

■ الملتقى السعودي اللبناني (27 أكتوبر)

■ ملتقى القاهرة للاستثمار (14 ديسمبر)

## سنة على الأزمة:

- الركود انتهى... متى يبدأ النمو
- الخليج: المطلوب نمط اقتصادي جديد
- هل بدأ نزوح البنوك الأجنبية من المنطقة؟



محافظ "المركزي" البحريني:

التفاؤل سابق لأوانه





# RENEWED REBORN

Experience the renewed Shangri-La Hotel, Kuala Lumpur.

Reacquaint yourself with Kuala Lumpur's premier luxury hotel. The choice of royalty and heads of state for over twenty years, it has now been refreshed and renewed to surprise and delight you all over again. To make the experience even more enticing, take advantage of our special Rediscover Offer. Call (60 3) 2026 8488 or visit [www.shangri-la.com](http://www.shangri-la.com)



**Shangri-La hotel**

KUALA LUMPUR

الشركة العربية للصحافة والنشر والإعلام

إبيكو ش.م.ل.

يصدر عنها مجلة

## الاقتصاد والأعمال

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي

المدير المسؤول: إميل خوري

The Arab Press for publishing and Info. Co.  
APPICO S.A.L. Publishes

**Al-Iktissad Wal-Aamal**  
Arab Business Magazine

Editor-in-Chief:

**RAOUF ABOU ZAKI**

### HEAD OFFICE:

Lebanon: Beirut, Minkara Center

P.O.Box: 113/6194 Hamra-Beirut 1103 2100

Tel : + 961 1 353577/8/9 - 780200

Fax: + 961 1 354952 - 780206

Email: info@iktissad.com

### SAUDI ARABIA:

P.O.Box: 5157 Riyadh 11422

Tel : + 966 1 293 2769

Fax: + 966 1 293 1837

### U.A.E:

P.O.Box: 55034 Dubai

Tel : + 971 4 2941441

Fax: + 971 4 2941035

Email: info@iktissad.com

**www.iktissad.com**

### Advertising contact:

E-mail: advert@iktissad.com

Fax: +961 1 863958

Contact person: Fawaz Kaddouh

### سعر العدد

- لبنان 7500 ل.ل. • سورية 150 ل.س • الأردن 4 دينار
- السعودية 25 ريالاً • الكويت 2 دينار • البحرين 2.5 دينار
- قطر 25 ريالاً • الإمارات 25 درهماً • عُمان 2.5 ريال
- اليمن 500 ريال • مصر 10 جنيهات • ليبيا 9 دينار
- تونس 7 دينار • المغرب 70 درهماً

- FRANCE - GERMANY - GREECE - ITALY
- SPAIN - SWITZERLAND 8 Euro
- CYPRUS 4 L.C • U.K. 4 L.S. CANADA 11 \$
- AUSTRALIA 10 \$ Aus • U.S.A. 8 \$

### الإشتراك السنوي:

الدول العربية 80 \$

الدول الأوروبية 80 Euro

الدول الأميركية 100 \$

الدوائر الحكومية والمؤسسات 150 \$

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات  
طباعة: شمس للطباعة والنشر ش.م.ل.

يقترن صدور هذا العدد مع مرور عام على اندلاع الأزمة المالية العالمية وما رتبته من تداعيات ومن ندروس وعبر. وبحسب المؤشرات والعطيات المتوافرة، يبدو أن عام الأزمة الأول سيكون الأخير أيضاً. فالربع الأخير من العام 2009 حمل العديد من المؤشرات والتطورات الإيجابية على انتهاء مرحلة الركود، ولا سيما في منطقة اليورو واليابان والصين. وفي ما تزال هذه الدول تنظر بحذر إلى التحسّن الحاصل، كانت الولايات المتحدة الأكثر تفاؤلاً حيث سارعت إلى الإعلان رسمياً عن انتهاء فترة الركود.

عربياً، نجحت المنطقة في أن تتأذى بنفسها عن التأثيرات المباشرة للأزمة. ويسجل للحكومات العربية تدخلها السريع والحازم لتدارك تداعيات الأزمة على مختلف القطاعات وعلى القطاع المصرفي تحديداً. ومع بدء الربع الأخير من العام، بدأت تتضح بوادر الانتعاش في البلدان العربية ولا سيما الخليجية منها. ويتوقع أن يلعب اتجاه الدول الخليجية إلى زيادة الإنفاق الحكومي، أو الحفاظ على معدلات الإنفاق السابقة دوراً حاسماً في تسريع النمو المرتقب. والواقع أن الارتفاع في سعر النفط هو من أهم التطورات الإيجابية مع ما يعنيه من أن العجز المتوقع في موازنات بعض الدول المصدرة للنفط سينقلب على الأرجح إلى فائض، وإن معتدلة بالمقارنة مع سنوات ما قبل الأزمة. وعلى صعيد آخر، فإن الأزمة يقترض أن تشكّل حافزاً للدول العربية لإعادة نظر جذرية في السياسات الاقتصادية والأنظمة المالية والمصرفية ولتقييم جديد للمخاطر وكيفية احتسابها، مع التركيز على توجيه الاستثمارات نحو القطاعات الإنتاجية بعيداً عن BLK المضاربات في أسواق الأسهم والعقار.



هذا العدد

## اقتصاد وأعمال

- 8 مؤتمرات الاقتصاد والأعمال  
14 تسوية ديون مجموعة سعد في السعودية  
17 هل بدأ تزوح البنوك الأجنبية من المنطقة؟  
24 صفقة «زين» والتحالف الهندي الماليزي

36 مرور سنة على الأزمة

46 محافظ البنك المركزي البحريني: موجة التفاؤل سابقة لأوانها

الخلاص

## مقال

150 الاستيطان والتوطن في سياق السياسة الاحتوائية

## مقابلة

52 إبراهيم دبدوب: الأزمة أظهرت فشل الخلط بين المصرف التجاري والاستثماري

## اقتصاد عربي

- 58 موزيتانيا في الساحة الدولية مجدداً  
64 شركة مواد الإعمار القابضة CPC: نموذج للنمو الثابت والمدرّس  
76 قطاع المقاولات السعودي: التخوف من التضخم  
82 مصر: رفع التصنيف السيادي مؤشراً على تجاوز الأزمة  
88 تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2010  
91 مجموعة فاروق القابضة: الفورة العاقلة

## مصارف

96 المصارف الكويتية والأزمة: خيار زيادة رأس مالها إلى الواجهة

## صناعة

108 المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين: مرحلة تفعيل الدور بعد إعادة الهيكلة

## عقار

112 السعودية: هل تشكل الصناديق العقارية بديلاً تمويلياً؟

## سياحة

120 أبو ظبي: السياحة لم تتأثر بالأزمة

## معلوماتية واتصالات

126 «حكومة دبي الإلكترونية»: عرض تقاعلي للخدمات في جيتركس

## سيارات

132 أودي Q7 بحلة جديدة



58



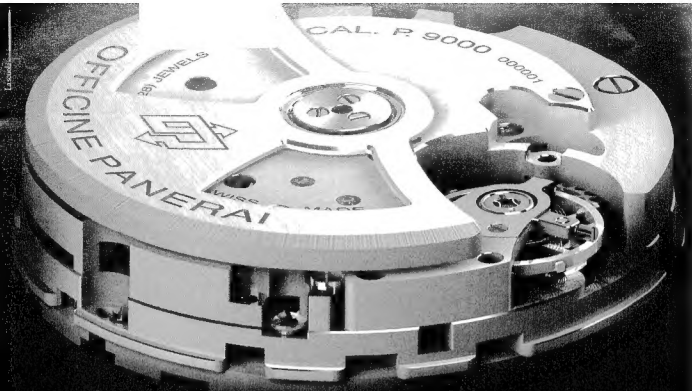
91



108



120



## THE SIMPLICITY OF INNOVATION.

LUMINOR 1950 MARINA 3 DAYS AUTOMATIC  
Automatic mechanical movement  
P.9000 calibre, two spring barrels,  
3-day power reserve. Water-resistance  
300 metres. Steel case 44 mm Ø.  
Steel buckle.



**PANERAI**  
LABORATORIO DI IDEE.

[www.panerai.com](http://www.panerai.com)

الإمارات العربية المتحدة: دبي، بالتيار بوليفك، دبي مول، +971 4 339 8111، أحمد صديقي وآلاند وليستيتي، +971 4 339 8111، مركز برجمان، +971 4 339 8111، إيراخ الإمارات، +971 4 339 8111، أبوظبي: مجوهرات للشارع، شارع حمدان، +971 4 339 8111، أبو ظبي مول، +971 4 339 8111، المملكة العربية السعودية: جدة، إيت للساعات والمجوهرات (الحصيني)، جدة مول، +971 4 339 8111، الرياض: المملكة مول، قطر: الدوحة، علي بن علي للساعات والمجوهرات، شارع السد، رويال بلازا، +971 4 339 8111، الكويت: مراد يوسف البهيجاني، صالحيه كومبلكس، +971 4 339 8111، ماربينا مول، +971 4 339 8111، لبنان: بيروت، وديع مراد، أوتوستراد طيبة، +971 4 339 8111، كوالالمبور، أشرافه، +971 4 339 8111، الأردن: عثمان أبو شقرة للتجارة، صيدون مول، +971 4 339 8111، مصر: الجيزة، فيلونايتور بالاس فرست مول، +971 4 339 8111، القاهرة: فيلونايتور بالاس، فندق النور سويتز، +971 4 339 8111، عمان: مستط، عمان للمجوهرات، +971 4 339 8111، المغرب: كازابلانكا، مايستر مونتر، +971 4 339 8111، طريق عين هارودا، منطقة ياسمين اللثاني، +971 4 339 8111، مراكش: رياض ماغادور، بوليفار محمد السادس، +971 4 339 8111.

## رئيس الوزراء المصري: نجاوزنا أسوأ مراحل الأزمة وإنشاء أربع مدن جديدة قريباً



د. أحمد نظيف

إلى عملية الإصلاح غير المسبوقة التي طاولت القطاع المصرفي في الفترة (2004-2008) إلى جانب إقرار الحكومة حزمة من الحوافز التشجيعية تم خلالها إنفاق نحو 15 مليار جنيه، وذلك لتعويض الانخفاض المتوقع في الإنفاق الخاص وفي تدفقات الاستثمارات الأجنبية بعد الأزمة، من دون إهمال عامل انخفاض الأسعار العالمية وانخفاض دعم الطاقة الذي ساعد كثيراً في هذا المجال.

وفي ما يتعلق بوضع القطاع الصناعي قال: «أصبح القطاع قادراً على توسيع الأسواق داخل وخارج مصر، وبتنا نسمع عن صادرات صناعية جديدة كأجهزة التكييف والصناعات الهندسية والغذائية والكيميائية والدوائية وصناعات مواد البناء والبتروكيماويات. ويساهم القطاع الصناعي حالياً بنحو 8 في المئة من الناتج المحلي وهي نسبة عالية. صحيح أن قيمة الصادرات انخفضت نتيجة لانكماش الأسواق العالمية، لكن الانخفاض لم يطل الكمية أو النوعية، ما معناه أننا حافظنا على أسواقنا لكننا اضطررنا إلى تخفيض الأسعار، واعتقد أن القطاع سيشهد من جديد معدلات نمو عالية مع انتهاء الأزمة».

وعن القطاع الزراعي أوضح: «أستطيع التأكيد أن إنتاجنا الزراعي يزداد بمعدلات جيدة تصل إلى نحو 3 في المئة سنوياً، وصادراتنا الزراعية تزداد، وكذلك التصنيع الزراعي الذي يعمل حالياً بكثافة. وأشار إلى جهود تطوير الزراعة كالتوسع في المكننة وتطوير نظم الري».

وأعلن رئيس مجلس الوزراء عن بدء الخطوة الأولى من مشروع القاهرة 2050، حيث تم بالفعل تقسيم القاهرة الكبرى إلى 5 محافظات بعد أن كانت 3 فقط، وأكد أن العمل جارٍ على تطوير شبكات الطرق الحالية وإنشاء شبكة جديدة بالمواسمات العالمية لاستيعاب الزيادة في الحركة على الطرق التي تضاعفت تقريباً خلال الأربع سنوات الماضية.

وكشف نظيف عن وجود مخطط سيتم إقراره قريباً لإنشاء مدن عملاقة عدة أو ما يسميه «الجيل الرابع» من المدن المصرية الجديدة، واحدة في شرق بورسعيد داخل سيناء، ومدينة على الساحل الشمالي الغربي، ومدينة ثالثة عند وادي النطرون ومدينة رابعة عند العياط بين محافظتي بني سويف والفيوم، ليس بهدف توفير أماكن للسكن والإقامة فحسب وإنما للبحث في أفضل الأنشطة الاقتصادية التي تقوم عليها وترتبط بها كل مدينة.

أكد رئيس الوزراء المصري د. أحمد نظيف «أنه وعلى الرغم من انخفاض معدل النمو الاقتصادي في البلاد من 7 في المئة إلى ما يقارب الـ 4 في المئة نتيجة لتداعيات الأزمة المالية العالمية، إلا أن مصر تعاملت بشكل جيد مع الأزمة»، مضيفاً: «تلافينا أسوأ ما في هذه الأزمة، وبدأنا نرى النور الآن، فالمؤشرات تدل على حصول تحسن في معدلات النمو في مصر فارتفعت من 4.1 في المئة في ديسمبر 2008 إلى 4.7 في المئة في يونيو الماضي، كما حافظنا على عجز الموازنة عند 6.9 في المئة من الناتج المحلي».

وعزا نظيف في حديث لصحيفة الأهرام، قدرة مصر على تحمل التداعيات بشكل فاق التوقعات مقارنة بالدول الأخرى إلى عدم اندماج اقتصادها بالاقتصاد العالمي بشكل كامل، إضافة

## أسامة صالح رئيساً للهيئة الاستثمار المصرية

أصدر رئيس مجلس الوزراء المصري د. أحمد نظيف قراراً بتعيين أسامة صالح رئيساً جديداً للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة لمدة عام. وكان صالح شغل قبل ذلك منصب رئيس الهيئة العامة للتقويم العقاري لمدة 4 أعوام. كما تم تعيين كل من نيفين الشافعي ووفاء صبحي في منصب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.

في المقابل، أشار وزير الاستشارة د. محمود محي الدين إلى أن القرار تضمن تعيين مجموعة من أصحاب الخبرة والمستثمرين كأعضاء في مجلس إدارة الهيئة لمدة عام وهم: المهندس حسين صبور، د. خالد صيام، شريف سمير، طارق توفيق، كامل مجدي صالح، محمد نجيب، نادر رياض، هاني سري الدين، وياسر القاضي.



أسامة صالح

اختيار جورج كلوني.



مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات،  
دبي، الإمارات العربية المتحدة، هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٠٠٤٥٥

Ω  
**OMEGA**  
swiss made since 1848

# ملتقى الكويت المالي

## مشاركة عربية ودولية واسعة تضم وزراء مالية ومحافظي بنوك مركزية



محافظ بنك الكويت المركزي  
الشيخ ناصر عبد العزيز الصباح



رئيس مجلس الوزراء الكويتي  
الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر الصباح

ظل تباطؤ النمو الاقتصادي وشح السيولة وتراجع نوعية الأصول، وفجوة التمويل، وانعكاساتها على حركة المشاريع والأعمال، واتجاهات الاستثمار العالمي والإقليمي والدروس المستخلصة من الخسائر الكبيرة لمحافظ الاستثمار السيادية. كما يتضمن ورش عمل عن تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في الصناعة المصرفية وأنظمة المدفوعات وإدارة المخاطر.

ويحظى ملتقى الكويت المالي برعاية كبريات المجموعات والمؤسسات الدولية والإقليمية والكويتية وهي: بنك الكويت الوطني، شركة مشاريع الكويت القابضة (كيبيكو)، البنك الأهلي الكويتي، بنك عودة، المركز، الامتياز للاستثمار، البنك التجاري الكويتي، الشركة الكويتية للاستثمار، بنك برقان، BNP Paribas، فيما تشارك كل من محطة CNN كراع إعلامي دولي، وقناة العربية كراع إعلامي عربي وصحيفة القبس كشريك إعلامي للملتقى. ■

الأزمة المالية الدولية ولا تنتهي بنذر الركود الاقتصادي الطويل وتأثير الخسائر التي أصابت العديد من عملائها واحتمالات تباطؤ حركة المشاريع وتراجع الربحية والتحولات الجذرية المتوقعة في الأطر القانونية والرقابية للعمل المصرفي والاستثماري.

ويتناول الملتقى مجموعة قضايا رئيسية أهمها: إعادة بناء المستقبل في ضوء دروس الأزمة، الاقتصاديات العربية في مرحلة ما بعد الأزمة، النموذج الرقابي الجديد والدور المتوقع من المصارف المركزية. كذلك يناقش الملتقى تحديثات المصارف العربية في

يحظى الملتقى برعاية كبرى المؤسسات الكويتية والإقليمية

■ أكد العديد من الوزراء والشخصيات الرسمية ومحافظي المصارف المركزية العربية مشاركتهم في ملتقى الكويت المالي الذي ينعقد برعاية رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر الصباح، يومي 1 و2 نوفمبر المقبل في فندق شيراتون- الكويت، وتنظمه مجموعة «الاقتصاد والأعمال» بالتعاون مع بنك الكويت المركزي واتحاد مصارف الكويت وبدعم من اتحاد الشركات الاستثمارية في الكويت.

ويتقدم الحضور الأمين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية، ووزراء المالية والاقتصاد السادة: مصطفى الشماشي (الكويت)، الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة (البحرين)، إضافة إلى أمين عام وزارة المالية العمانية درويش بن إسماعيل البوشي، كما أكد عدد من محافظي المصارف المركزية العربية مشاركتهم في الملتقى وهم: الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح (الكويت)، رياض سلامة (لبنان)، رشيد محمد المعراج (البحرين)، د. أمية طوقان (الأردن)، وحمود بن سنجور (الدجاني سلطنة عمان).

ونظراً لأهمية الحدث وتوقيته، من المتوقع أن يستقطب هذا الملتقى المزيد من وزراء المالية العرب ومحافظي المصارف المركزية والقيادات التنفيذية والكوادر القيادية في معظم البنوك والمؤسسات المالية والاستثمارية والاقتصادية في العالم العربي ومندري المصارف الدولية النشطة في المنطقة والمصارف الإسلامية فضلاً عن الخبراء في المنطقة.

ويكتسب الملتقى أهمية خاصة كونه ينعقد في وقت تواجه فيه الصناعة المصرفية العربية تحديات غير مسبقة تبدأ بالخسائر المباشرة التي نجمت عن



# الملتقى السعودي اللبناني 200 مشارك يتقدمهم وزراء ومسؤولون



السفير علي عسيري في الوسط ويبدو من اليمين السادة: محمد لغ، محمد الزعترى، محمد الفضل، عثمان القصار، غازي قريطم، رؤوف أبوزكي وقبيل الزواوي

العلاقات السعودية اللبنانية والعربية عامة لا تقتصر على هذا الملتقى، إذ أن المسؤولين ورجال الأعمال والمستثمرين السعوديين يشاركون باستمرار وبكثافة في ملتقيات المجموعة التي تنعقد في بيروت وفي العواصم العربية والأجنبية.

ويتضمن برنامج الملتقى عدداً من المحاور أبرزها: الاقتصاد السعودي في مرحلة ما بعد الأزمة العالمية؛ عناصر القوة وأفاق المستقبل؛ تطورات الاقتصاد اللبناني وأفاق المرحلة المقبلة والتحديات الأساسية؛ تطوير بيئة الاستثمار في المملكة ولبنان والمزايا المقارنة؛ كما يلقي الضوء على فرص وأفاق الاستثمار والتعاون بين البلدين في مجالات الصناعة والتجارة والنقل، وفرص وأفاق الاستثمار والتعاون بين البلدين في قطاعات السياحة والخدمات والتطوير العقاري، وفرص الأعمال والاستثمار المتوافرة في البلدين خاصة في مجالات مشاريع البنى التحتية والمشاريع الكبرى الأخرى. وينعقد الملتقى الخامس بعد أربع دورات سابقة في كل من جدة وبيروت والرياض في الأعوام 1996 و2001 و2003 و2004 علماً أن الدوريتين الأخيرتين كانتا برعاية وحضور أمير منطقة الرياض الأمير سلطان بن عبد العزيز ورئيس الوزراء اللبناني الأسبق الشهيد رفيق الحريري ومشاركة لبنانية وسعودية واسعة من القطاعين العام والخاص. ■

الاقتصادي الحرّ بين البلدين. إن الأزمة المالية الحالية برهنت على نجاح وحكمة السياسات الاقتصادية في كل من السعودية ولبنان، ما يوجب علينا إبراز مجالات الاستثمار والتعاون الاقتصادي في جميع الأعمال في لبنان والسعودية. إن رجال الأعمال في البلدين لهموا بحاجة إلى تشجيع وهم يعرفون بعضهم البعض جيداً ويستطيعون أن ينشؤوا كيانات اقتصادية تعود بالنفع عليهم وعلى وطنهم؛ ولكن علينا أن نتابع ونرصد العوائق التي يمكن أن تنشأ ونرفعها إلى قيادات البلدين لتتولى أي عقبات تواجهها.

في المقابل، وجد الزعترى أن «الملتقى يساهم في التأسيس للمزيد من التقدم في العلاقات الثنائية انطلاقاً من الظروف المؤاتية في كل من البلدين. فالاقتصاد اللبناني يستقطب الودائع والاستثمارات رغم الأزمة المالية، في حين أن الاقتصاد السعودي الذي كان الأقل تأثراً بالأزمة ماضٍ في خطط ومشاريع التنمية التي توفر فرصاً واسعة ومتوقعة للأعمال والاستثمار». وفي حين توقع أبو زكي أن يستقطب الملتقى نحو 200 مشارك من السعوديين واللبنانيين بتقديمهم وزراء ومسؤولين، أوضح أن «الملتقى تحول، بفعل تكراره الدوري، إلى إطار مؤسسي للعلاقات الاقتصادية اللبنانية السعودية في قطاعات العام والخاص. وبالمطبع فإن مبادرات مجموعة الاقتصاد والأعمال في مجال تعزيز

① تحت رعاية رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري، ينعقد «الملتقى السعودي اللبناني» في دورته الخامسة يومي 27 و28 أكتوبر الجاري في فندق فينيسيا انتركونتيننتال-بيروت. وينظم الملتقى مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية واتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان ومجموعة الاقتصاد والأعمال. ويأتي هذا الملتقى ليؤكد على عمق العلاقات بين البلدين ولتعزيز وتطوير هذه العلاقات في شتى المجالات، خاصة وأن المملكة العربية السعودية ترتبط بعلاقات عريقة ووثيقة ومتنامية مع لبنان.

وكان عقد مؤتمر صحفي في بيروت للإعلان عن انعقاد الملتقى السعودي اللبناني. وشارك في المؤتمر كل من: السفير السعودي في لبنان علي سعيد آل عواض عسيري رئيس الهيئات الاقتصادية في لبنان عدنان القصار، رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية محمد الفضل، رئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد الزعترى، رئيس غرفة بيروت غازي قريطم، ومدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبوزكي.

وأشار السفير عسيري إلى أنه «إذا كانت العلاقات على مستوى القطاع الخاص بين البلدين على جانب كبير من التعاون والتنازل، فإن العلاقات على المستوى الرسمي كانت تشكل على الدوام الإطار الحاضن المشجع والمحفز للتعاون المشترك على مستوى رجال الأعمال والمستثمرين». أما القصار فاعتبر أن «الملتقى يشكل فرصة لبلورة فرص ومجالات عمل جديدة وتعاون مشترك بين رجال الأعمال السعوديين واللبنانيين بما يعود بالفائدة عليهم وعلى اقتصاد البلدين وشعبيهما. هذا وخصوصاً وأن البلدين يعضيان في تنفيذ مشاريع استثمارية كبرى في قطاعات اقتصادية حيوية عدة لنموها وتطورها». بدوره، رأى الفضل أن «العلاقات بين القطاع الخاص في البلدين، تمتد إلى أكثر من 5 عقود في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والسياحية وهذا بفعل النظام



# CH

CAROLINA HERRERA

CH MEN, THE NEW FRAGRANCE





باستثمارات 40 مليار جنيه :

«الديار» القطرية تطلق 3 مشروعات

في مصر

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة الديار القطرية غانم بن سعد أن الشركة بدأت في تنفيذ ثلاثة مشروعات عقارية ضخمة في مصر تصل استثماراتها إلى 40 مليار جنيه.

وقال إن مجلس إدارة الشركة قرر البدء الشهر المقبل بتنفيذ مشروع منتجع سياحي في مدينة شرم الشيخ على مساحة 437 ألف متر مربع ويشمل فندقي خمس نجوم وشاليهات ووحدة سكنية باستثمارات تبلغ نصف مليار دولار (نحو 2.9 مليار جنيه) ، ويقع في قلب



غانم بن سعد

مركز المنتجع أمام جزيرة تيران ومن المتوقع أن يستغرق تنفيذ المشروع سنتين. وأشار غانم بن سعد أن المشروع الثاني وهو «سانت جيس كايرو» فيقع على كورنيش النيل والذي تقدر تكلفته بنحو مليار دولار (5.5 مليارات جنيه) ومن المتوقع افتتاحه العام 2014 وهو عبارة عن برجين يشملان 286 غرفة فندقية وإجاحة بالإضافة إلى 217 وحدة سكنية ومجموعة من المطاعم العالمية ومركز للياقة البدنية.

وأضاف أن العمل بدأ فعلياً بالواقع في المرحلة الأولى التي تشمل أعمال الاساسيات وإقامة 4 طوابق تحت الأرض كمواقف للسيارات.

أما المشروع الثالث فيقام في مركز شرم العرب على البحر الأحمر على مساحة 30 مليون متر مربع بواجهة بحرية طولها 7 كيلو مترات، وهو عبارة عن مدينة سياحية متكاملة تشمل على فنادق ومارينا ومدارس ووحدة سكنية وترفيهية ومراكز تجارية وخدماتية وقطع أراض للبيع. وأوضح أن المشروع سيتم تنفيذه على مراحل عدة على مدى 15 عاماً وأن الدراسات للبدئية اكتملت وفي انتظار الحصول على الموافقات والترخيص النهائية لهذه التنفيذ.

وفي ما يتعلق بالمشكلات التي تواجه الشركة في مشروع إقامة منطقة صناعية في برج العرب في الاسكندرية قال أنه من المفترض تخصيصها للصناعات المتوسطة والصغيرة ولكن نتيجة الأزمة المالية وتقلص الشريك السنغافوري في المشروع، قررنا تأجيل التنفيذ حتى نهاية العام وهناك مفاوضات مع هيئة التنمية الصناعية لإعادة صياغة المشروع بما يتفق مع مصالح الجانب المصري.

وقال إن الأزمة العالمية أثرت على معظم المشروعات العملاقة وأن شركة الديار تقوم بتنفيذ مشروعات باستثمارات قدرها 60 مليار دولار في 35 دولة وأن الأزمة العالمية فرضت إعادة جدولة مشروعات الشركة وإعادة ترتيب الأولويات.

وأكد أن الديار القطرية تبحث أيضاً في إقامة علاقات شراكة ستراتيجية مع رجال الأعمال المصريين وخصوصاً في قطاع الزراعة، مشيراً إلى أنه تم تأسيس شركة «حصص» باستثمارات قدرها مليار دولار لإقامة مشروعات زراعية وتم الاتفاق على زراعة 250 مليون متر مربع في السودان وتوقيع عقد طويل الأجل لزراعة القمح مع أستراليا وكذلك عقد آخر لزراعة الأرز في فيتنام وكامبوديا، وتوقيع مذكرات تفاهم مع سورية وتركيا لإنشاء مزارع لتربية المواشي.

«القلعة» المصرية تطلق  
«سيلاك» للاستثمار الزراعي  
في السودان



د. أحمد هيكل

انتهت مجموعة القلعة للاستثمارات المالية من اجراءات تأسيس شركة سيلاك «SEBAC» التي قامت من خلالها مؤخراً بالاستحواذ على قطعة أرض زراعية جديدة في السودان بنظام حق الانتفاع تبلغ مساحتها 250 ألف فدان لتتجاوز بذلك مساحة أراضي مشروعات المجموعة الزراعية في السودان إلى نصف مليون فدان.

ويقول رئيس مجموعة القلعة د. أحمد هيكل، إن رأس مال الشركة الجديدة يبلغ 30 مليون دولار وتتوزع ملكيتها بواقع 96 في المئة للقلعة و4 في المئة لشريك سوداني في حين تصل التكلفة الاستثمارية للسنة الأولى من المشروع إلى نحو 40 مليون دولار وتبلغ مدة حق الانتفاع 30 عاماً قابلة للتجديد لمدة ماثلة.

وكانت «القلعة» قد حصلت في سبتمبر الماضي على حق انتفاع بقطعة أرض زراعية تبلغ مساحتها 254 ألف فدان تقع في ولاية النيل الأبيض وتمتع بواجهة على النيل مباشرة يصل طولها إلى 55 كيلو متراً وتبعد نحو 300 كيلو متر من الخرطوم. وتضمن الاتفاق قيام «القلعة» بسداد مبلغ مليون دولار كرسوم تسجيل بالإضافة إلى نصف دولار سنوياً لكل فدان مقابل حق الانتفاع.

وكشف رئيس القلعة أنه تم اسناد إدارة المشروع الجديد لأفريق أسترالي متخصص نظراً لأنه سيتم البدء بتراعة المراحل الأولى للمشروع باستخدام مياه الأمطار على أن يتم التحول بعد ذلك إلى الري بياه النيل حيث يبدأ المشروع نحو 2 كيلومتر فقط من أحد روافد بحر الغزال. وسيتم تخصيص إنتاج المشروع في المرحلة الأولى للاستهلاك المحلي قبل البدء في التصدير خلال المراحل اللاحقة.



# بنك لبنان والمهجر ش.م.ل

## أفضل مصرف في الشرق الأوسط

### للعام ٢٠٠٩\*

نتائج أعمال الستة أشهر الأولى من العام ٢٠٠٩:

### الأول في لبنان

أكبر حجم أرباح في لبنان: ١٣٨,٣ مليون دولار أميركي (خلال الـ ٦ أشهر الأولى من ٢٠٠٩)،  
بزيادة ٥,٨% عن الفترة نفسها من العام ٢٠٠٨  
أعلى مردود على اموال المساهمين (الأسهم العادية): ١٩,٧٣% (بين المصارف المدرجة)  
أعلى مردود على السهم وفقاً لسعرتداوله في نهاية حزيران ٢٠٠٩: ١٦,٣٩% (بين المصارف المدرجة)

### أكبر حجم سيولة في القطاع المصرفي اللبناني

بلغ حجم الأموال الجاهزة الصافية ١٠,٩ مليار دولار أميركي

### استمرار النمو القوي في كافة بنود الميزانية

الموجودات: ١٩,٤٢٠ مليار دولار أميركي، بزيادة ١,٥٢٣ مليار دولار أي بزيادة ٨,٥١%  
(في الـ ٦ أشهر الأولى من العام ٢٠٠٩)

الودائع: ١٦,٦٩١ مليار دولار أميركي، بزيادة ١,٥٨٢ مليار دولار أي بزيادة ١٠,٤٧%  
(في الـ ٦ أشهر الأولى من العام ٢٠٠٩)

### المصرف اللبناني الأوسع انتشاراً "إقليمياً" و"دولياً"

لبنان | فرنسا | إنكلترا | سويسرا | مصر | سورية | دبي | الشارقة | أبوظبي (مكتب تمثيلي) |  
الأردن | رومانيا | قبرص | قطر | المملكة العربية السعودية |

بنك لبنان

والمهجر ش.م.ل



راحة البال

\* حصل بنك لبنان والمهجر على هذا اللقب من المؤسسة العالمية Banker Middle East وهي المرة الأولى التي يحوز فيها مصرف لبناني على هذا اللقب.

www.blom.com.lb

## تسوية ديون مجموعة سعد في السعودية نجاح التدخل السعودي وفشل التنسيق الخليجي

سعد من يذم من الوقت لتسديد ما مجموعه 2.7 مليار دولار مستحقة عليها. ونص اتفاق إعادة التمويل على إعطاء الجهات الدائنة الحق في بيع الأصول التابعة للمجموعة والمقدمة كضمان للقروض في حال التخلف عن تسديد الدين في المهل الجديدة المتفق عليها.

مع المصارف، إذ ركزت المجموعة حتى الآن على النزاع القانوني المفتوح بينها وبين «المصرف» مع الصانعين من جهة، وبين بنك المشرق (الذي تتهمه بالتواطؤ مع الصانعين في عمليات «سواب» على العملات). ويبدو أن موقف مجموعة القصبي حتى الآن يقوم على اعتبار أن المشكلة الأهم ليست مع المصارف بل بينها وبين الشريك السابق الذي سبب لها الخسائر والنقص الفادح في موجوداتها. بمعنى آخر تريد مجموعة القصبي إقناع المصارف بأنها وقعت ضحية عملية تلاعب أدت إلى أزمة السيولة والمالدة لديها، وأن على تلك المصارف انتظار ما آل إليه النزاع القانوني (الذي قد يطول). لكن هذا يعني أن المجموعة قد تبقى أسيرة القيود الناجمة عن الحجز على أموالها وتوقف خطوط الاعتماد لها من المصارف وهو ما

بعد أشهر من المساعي الصامتة والحثيثة التي قادتها اللجنة الحكومية الخاصة المخلفة بملف مجموعة سعد التي يرأسها معن الصانع، توصلت مجموعة من المصارف السعودية إلى اتفاق مع مجموعة سعد يقضي بإعادة تمويل قسم من ديون المجموعة. ومنح الاتفاق مجموعة

المفقت أن اتفاق إعادة الجدولة لم يشمل المصارف الأجنبية الدائنة، إذ أعطى الاتفاق الأولوية في استرداد الديون للبنوك السعودية المحلية المشمولة بالتسوية، علماً أنه هذه البنوك كانت دخلت في اتفاقات لتسديد قسم من ديون مجموعة سعد قبل توقيعها عن الدفع في أبريل الماضي، كما لم يتم الكشف عن البنوك السعودية التي بخلت في التسوية وتفاصيل الديون العائدة لكل منها.

وسمح اتفاق إعادة الجدولة لمجموعة سعد ببيع أصول عائدة لها بهدف توفير السيولة اللازمة لتسديد الديون وفق الجدول المقرر، وهذا يعني ضماناً أن مؤسسة النقد العربي السعودي وافقت على رفع الحجز عن الأصول الشخصية للعائدة له معن الصانع رئيس مجموعة سعد، على أن يتم استخدام حصيلة البيع لتسديد الديون المترتبة على المجموعة. وعلى سبيل المثال فقد باتت مجموعة سعد جزءاً من الحصص التي كانت تملكها في مجموعة «ساميا» المالية (7.8 في المئة) إلى صندوق الاستثمارات العامة الحكومي الذي ارتفعت حصته من 12.4 إلى 15 في المئة، وهذا يعني أن الصندوق اشترى 26 في المئة من حصص المجموعة. لكن يعتقد أن جهات أخرى اشترت أيضاً جزءاً من الحصص لجلب رفع اسم مجموعة سعد من لائحة المساهمين الذين يملكون 5 في المئة أو أكثر من البنك وهي النسبة التي يفرض البنك عندها الإفصاح علناً عن هوية المالك.

وتشير آخر المعلومات إلى أن مجموعة سعد، مدينة بنحو 6.5 مليارات دولار لعدد من المصارف المحلية والدولية من بينها مجموعة

«سي تي غروب» وبنك «بي. إن. بي - باريس» الفرنسي، وكانت المجموعة التي تمتلك شركات عاملة في مجالات المصارف والمعار، توقفت عن دفع التزامات مستحقة على البنك التابع لها في البحرين وهي ردت ذلك يومها إلى «أزمة سيولة مؤقتة».

يمكن القول أن التسوية الأولية التي رتبها السلطات السعودية المعنية ما بين مجموعة سعد والمصارف الدائنة، لها دلالات عدة كما تستدعي عدداً من الملاحظات أهمها: - إن مجموعة سعد كانت سباقة حتى الآن في معالجة مشكلاتها المالية مع المصارف، وهي أظهرت حرصها على التفاوض لإغلاق ملفها وذلك على أساس تسوية ما تحفظ ما أمكن من حقوق الطرفين. في المقابل لا يبدو أن مجموعة القصبي حققت تقدماً واضحاً في مجال تسوية نزاعها

### إجراءات إماراتية وكويتية

كشف محافظ البنك المركزي الإماراتي سلطان بن ناصر السويدي، على هامش اجتماع محافظي البنوك المركزية العربية الذي عُقد في ابوظبي أواخر شهر سبتمبر الماضي، أن عدد البنوك الإماراتية المتكشفة على مجموعتي سعد والقصبي وشركاتها التابعة بلغ 13 مصرفاً. موضحاً أنه «لدنياً 4 فئات للاكتشاف، وسنعلن عن درجة الخصخصة التي على البنوك اتخاذها في كل منها».

أمّا في الكويت، فقد هدّدت 6 بنوك بإلغاء إجمالي ديونها على مجموعة سعد نحو مليار دولار باللجوء إلى القضاء للمطالبة بأموالها، حيث باشر البنك الأهلي فعلياً باتخاذ إجراءات قانونية، وبدأت البنوك الأخرى بالتنسيق للمضي قدماً في رفع دعاوى قضائية. وبحسب مصدر مصري معني فإن ما أثار حفيظة البنوك الكويتية هو عمليات التسوية التي تمت بين مجموعة سعد والبنوك السعودية من دون معاملة المصارف الكويتية الدائنة بالمثل أو إطلاعها على عملية التسوية على الألف.

## ملتقى القاهرة للاستثمار

14 و 15 ديسمبر



الرئيس حسني مبارك

برعاية رئيس جمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك، تنعقد الدورة الرابعة من ملتقى القاهرة للاستثمار في 14 و 15 ديسمبر 2009 في فندق سميراميس انتركونتيننتال - القاهرة، وتنظمه وزارة الاستثمار المصرية والهيئة العامة للاستثمار ومجموعة الاقتصاد والأعمال.

ويستقبل الملتقى، كما في دوراته الثلاث السابقة، مشاركة واسعة من الوزراء والمسؤولين في مصر والبلدان العربية وحشداً من رجال الأعمال والمستثمرين وقادة المصارف والمؤسسات والشركات العاملة في مختلف القطاعات. ويكتسب الملتقى في دورته الرابعة، أهمية خاصة في ضوء مستجدات الأزمة المالية العالمية وانكسارها على البلدان العربية، علماً أن مسيرة النمو والإصلاح الاقتصادي استمرت في مصر بليل اختصارها ضمن الدول العشر الأكثر انجازاً للإصلاحات الاقتصادية على مستوى العالم.

وسيناقش الملتقى مجموعة من القضايا أبرزها: أداء الاقتصاد العربي بعد الأزمة المالية العالمية وتأثيراتها على السياسات الاقتصادية مستقبلاً، مناخ وفرص الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، الاستثمار في البنية الأساسية في مصر والعالم العربي وما تنجيه من فرص للأعمال، مستقبل قطاع النفط والغاز ومدى تأثرهما بالأوضاع المالية، الاستثمار في الصناعة والزراعة ومستقبل المناطق الصناعية الجديدة، اتجاهات القطاع المصري والمالي في مواجهة الأزمة، السياحة والاستثمار العقاري في ظل الأزمة المالية.

سيؤثر على نشاطاتها. كما يعني أيضاً أن على المجموعة التحول في وقت قريب، إلى العمل على خط موازن لخط الميزانية القانونية وهو بدوره تسويات مع المصارف الدائنة تمكن المجموعة من متابعة أعمالها بصورة طبيعية.

- إن تركيز مجموعة سعد على التفاوض، وفي مهلة قصيرة نسبياً، ساعدها على الحصول في المقابل على تنازلات مهمة من المصارف لجهة فترات السماح أو نسبة الخصم التي قد تكون حصلت عليه في مقابل المسارعة في تسديد التزاماتها للمصارف والجهات الدائنة الباقية.

- إن بلورة التسوية بين مجموعة سعد وبين المصارف السعودية يعتبر نجاحاً مهماً للجنة الحكومية السعودية التي كلفت بمعالجة ملف ديون مجموعتي سعد والقصبي، لكنه يعكس أيضاً الثقل الذي قد تكون الحكومة السعودية وضعت في ميزان النزاع بهدف حث الطرفين إلى بلورة التسوية الممكنة وعدم إضاعة الوقت في الجوانب غير المحيطة للقضية. ومن الواضح أن الحكومة السعودية اعتبرت أنه من غير المقبول السماح بانتهاء مجموعات كبيرة مثل مجموعة سعد أو القصبي في المجتمع السعودي، وأن المطلوب القيام بما يلزم لمعالجة الملف، وفي الوقت نفسه الإفادة من الدروس التي تقدمها أزمة المجموعتين للمصارف والسلطات الرقابية في المملكة.

- إن نجاح اللجنة الحكومية الخاصة ببلورة التسوية بشأن ملف مجموعة سعد يعطيهما قدرة على التحول لمعالجة الملف الثاني الأكثر تعقيداً وهو ملف إعسار مجموعة القصبي، لأن هذا الملف يتضمن من جهة مسألة الديون المترتبة على المجموعة للمصارف والقدرة بأكثر من 9 مليارات دولار، لكنه يتضمن أيضاً ملف النزاعات القائمة بين المجموعة وبين مجموعة سعد من جهة، وبينها وبين بنك المشرق الإماراتي وعدد من المصارف الأخرى من جهة أخرى.

- إن إقصاء التسوية مع مجموعة سعد على تأمين حقوق البنوك السعودية استدعى ملاحظات من بعض الجهات المصرفية الخليجية التي اعتبرت أن تفضيل البنوك السعودية مجحف بحق البنوك الأخرى خصوصاً في الإمارات التي يترتب لها ديون يقدرها البعض بنحو 3 مليارات دولار على مجموعة سعد. إلا أن مصادر سعودية مقربة من اللجنة المكلفة بتسوية الملف، أملت إلى أن الأسلوب الذي اتبع في السعودية هو الذي اتبع في أمكنة أخرى مثل الإمارات والكويت، حيث سمح البنك المركزي للمصارف بالمحج على الموجودات أو الأموال المودعة لديها لحساب أي من المجموعتين واستخدامها في تسديد الالتزامات المترتبة عليها. هذا الترتيب أخذت به أيضاً المصارف الأجنبية التي تمتلك أصولاً عائدة لمجموعة سعد كتأمين لديونها وقامت هذه البنوك، لمد الآن، بببيع حصص عائدة لمجموعة سعد في عدد من الشركات الأجنبية.

في جميع الحالات وبغض النظر عن صحة النقد الموجه للتسوية السعودية، فإن الطريقة التي تمت بها معالجة ملف مجموعتي سعد والقصبي كشفت عن وجود خلل كبير وانعدام التنسيق بين السلطات النقدية في عدد من دول الخليج في معالجة ملف بهذه الضخامة، والانكسارات المحتملة على الثقة بأسواق المنطقة. ذلك أن قضية سعد والقصبي هي طبيعتها قضية ذات أبعاد خليجية، وكان يقتضى وبعد سنوات من قيام مجلس التعاون الخليجي وفي وقت يستمر السعي لتحقيق الوحدة النقدية الخليجية، أن تكون هناك آليات تنسيق طبيعية يتم من خلالها تحليل المشكلة واستيعابها بصورة تأخذ في الاعتبار حقوق الجميع ومصالحهم. ■

# ماليزيا

## على الصعيد العالمي



مجلة Forbes Asia

"ماليزيا: استثمار جذب الاستثمار الأجنبي"  
جريدة International Herald Tribune

"ماليزيا: تغيير الوضع الراهن" مجلة European Asia-Pacific Business



**MIDA**  
الهيئة الماليزية  
للتطوير الصناعي

ماليزيا دولة مصدرة تعتمد على صناعات بتقنيات متقدمة، معتمدة على العلم والمعرفة وذات كثافة رأسمالية عالية. تدفع في مكان استراتيجي في مركز جنوب شرق آسيا. موقع مثالي للمستثمرين الساعين وراء تنافس الأسعار أصحاب نية إنشاء عمليات ومشروعات دولية لصناعاتهم أو خدماتهم في المنطقة.

هذه هي نقاط قوى ماليزيا الأساسية: • قوة اقتصادية • سياسات حكومية داعمة • قوى عاملة متعلمة • بنية تحتية متطورة • بيئة تجارة نابضة • جودة الحياة

لمعرفة كيف يمكن لماليزيا أن تكون مركز أرباحك في آسيا، برجاء زيارة [www.mida.gov.my](http://www.mida.gov.my)



# هل بدأ نزوح البنوك الأجنبية من المنطقة ؟

وبين التطورات ذات الدلالة في هذا المجال استقالة رئيس مصرف مورغان ستانلي الشرق الأوسط جورج مخول، من مهامه وسط معلومات عن توجهه للعمل كمستشار استثمار خاص لبعض المجموعات العائلية في المنطقة.

إن بل العائد تراجع بقوة أكبر إذا ما قورن بالعمولات القياسية التي حققتها المصارف وشركات الاستثمار في الفصل الثالث من العام 2008، أي فترة الذروة التي سبقت الأزمة، عندما بلغ الدخل الإجمالي لتلك الشركات نحو 296 مليون دولار. وكان الدخل من العمليات الاستثمارية بلغ أدنى مستوى له في الفصل الرابع من العام 2008 أي في عز الأزمة المالية وحالة الذعر ونسحب السيولة، إذ سجل يومها إلى 87 مليون دولار بترجيع نحو 70 في المئة من الفصل السابق. وتقول مصادر مصرفية أن معظم الدخل الذي تحقق لمصارف الاستثمار الدولية خلال الفصل الأول من 2009 جاء من عمليات إعادة جدولة ديون الشركات في دبي والكويت بينما حققت عمليات القروض المصرفية المشتركة نحو 14 في المئة فقط من مجموع الدخل وحققت خدمات أسواق الراسمالي نحو 8 ملايين دولار.

والملت أن موجة الترافد على أسواق المنطقة قويت بصورة خاصة قبل قليل من الأزمة المالية الدولية، وبالتحديد في الفترة الفاصلة بين انفجار أزمة السندات الأميركية المطاة بالرهن العقاري Sub-prime وبين انهيار «ليمان برانز»، إذ تميزت تلك الفترة بفتح كبير في سيولة الأسواق الغربية، كرد فعل مباشر على أزمة الرهن العقاري، لكن من بون أن يكون قد ظهر في الأفق فعلاً احتمال أن يتفاقم الوضع إلى الزلزال المالي الذي شهده العالم في ما بعد. خلال تلك الفترة عززت المصارف الدولية حركتها نحو المنطقة العربية

السؤال مطروح بمناسبة عدد من التطورات التي تشير إلى أن المصارف الأجنبية التي كانت في عز التفاوض بالمستقبل مطلع الصيف الماضي، بدأت تعيد النظر في تكلفة تواجدها في المنطقة مقارنة مع ما يمكن تحقيقه من عوائد.

على الرغم من أن مخول لم يوضح الأسباب الفعلية لاستقالته، فإن هناك مؤشرات تربط بين الاستقالة وبين تراجع أفاق عمل المصارف الدولية في المنطقة جراء مجموعة من العوامل، منها الأزمة المالية العالمية وما ترتكتها من آثار على ثروات الأفراد، ومنها أيضاً ركود أسواق المال وتقلص العمليات الجديدة وخفض الموارء المتوافرة في أسواق الراسمالي، فضلاً عن تراجع كبير في الطلب على أسواق الدين المشتركة والتي تشكل عادة مصدراً رئيسياً لدخل المصارف وشركات الاستثمار.

## انغلاق سخي على المراكز الإقليمية

ومن المعروف أن شركات مثل «آتش إس بي سي» و«مورغان ستانلي» و«ويتش بنك» كانت بدأت عمليات توسع طموحة لفرعها في المنطقة وبعثت رهانها على الأسواق الإقليمية بتعيين عدد من كبار مصرفييها للإشراف على عملية التوسع وتسويق الخدمات وبناء شبكة العملاء والزبائن بين مجموعات الأعمال والمؤسسات الاستثمارية بما فيها الصناديق السيادية. وفي هذا السياق في إنفاق مبالغ ضخمة على عملية تأسيس الوجود الإقليمي، وفي الوقت نفسه تدفع رواتب خيالية لعدد من المصرفيين الرئيسيين الذين اختيروا لإدارة المراكز الجديدة لتلك المصارف خصوصاً في دبي والسعودية.

ولكن عملية التوسع المكلفة هذه جاءت في أسوأ توقيت ممكن. إذ أنها حصلت عشية الأزمة المالية، التي أدت إلى تجفيف السيولة وإصابة



ليمان برانز

حركتها نحو المنطقة العربية



جورج محول



يوسف نصر (HSBC)



جوزف اكرمان (دويتشه بنك)

الفاضة في المنطقة وبين فرص الاستثمار في تلك الشركات في الدول الصناعية Private equity أي غيرها من الاستثمارات البديلة. وقد أقدم عدد من شركات الاستثمار مثل «كارلايل غروب» مثلاً على إطلاق صندوق شرق أوسطي للاستثمار، في تلك الشركات دولار للاستثمار في دول الخليج، وقام «باريس» بطرح صندوق بقيمة 400 مليون «نفسكوب» بإطلاق صندوق الاستثمار في فرص النمو الخليجي بتمويل مليار دولار. لكن حتى في تلك الحالات فإن حجم الشركات وعددها في المنطقة لا يعطيان الأمل بقيام عمليات ضخمة تحقق المعولات الوفيرة للمصارف وشركات الاستثمار، كما أن تكاثر عدد المصارف وشركات الاستثمار الطامعة لأخذ قطعة من الكعكة يقلص الحصص المتاحة لهذه الشركات.

أخيراً، أظهرت دراسة لشركة «نلويت» أن معظم الاستثمارات في الشركات الخاصة في الغرب، تتولاها شركات ذات منشأ إقليمي وليس شركات دولية وذلك بسبب علاقات الثقة التي تربط هذه الشركات بالمستثمرين في الخليج، ومعرفة تلك الشركات العميقة ببيئتهم المحلية وكيفية التعامل معهم. كما أن الأزمة المالية الدولية وما تبعها من انهيار مجموعات عالمية في المنطقة، أدت إلى تأكيد مخاوف المصارف الدولية من الدخول في تعاملات مع مجموعات لا يتوافر عنها أي معلومات شفافة ولا يسهل بالتالي تقييم أوضاعها ومخاطر التعامل معها. ■

حقق مصرف «إتش إس بي سي» HSBC في الفترة نفسها 17 مليون دولار وبنك «أوف أميركا- ميريل لينش» 14 مليوناً وحققت «بي بي إس» السويسري 13 مليوناً. على الرغم من ذلك، فإن النظرة السائدة بين المصارف الأجنبية كانت في الصيف الماضي أن الحضور القوي في المنطقة هو نوع من الاستثمار الذي قد لا يقيت شعاره في وقت قريب، لكنه ضروري لتأمين حصة من تدفقات الأموال الخاصة والحكومية التي تزخر بها المنطقة والتي تبحث عن مجالات استثمار وتحتاج بالتالي للمشورة الاستثمارية، فضلاً عن عمليات التملك والاندماج وترتيب الإصدارات وغيرها من الفرص المتصلة بتطور أسواق المال الإقليمية وتضخم دورها. أضف إلى ذلك، إن المصارف الدولية كانت تتوقع أن تلعب دور الجسر المباشر بين السيولة

التي يبدت بين الواحات القليلة في العالم التي تزخر بالسيولة وبالموارد القابلة للاستثمار.

وفي طليعة البنوك التي كانت قد وفدت إلى المنطقة بنك «ليمان برانر» الذي اختفى من الوجود في سبتمبر من العام الماضي ومن بينها أيضاً مصارف «سبتي غروب» و«دويتشه بنك» و«يو بي إس» UBS السويسري.

### عوائد محدودة

حتى في تلك الوقت، بدا التوافد الكبير موضوعاً للاستفهام عند البعض الذي تسائل إذا كانت المنطقة باقتصادها غير المتطور وأسواق الراسمائل الناشئة توفر من الأعمال وفرص الصفقات لهذه المصارف عالية الكلفة بما يكفي لتحقيق الأرباح وبالتالي تبرير الاستثمار السخي في المراكز الإقليمية ومجموعات المصارف. وعلى هذا السؤال أقرت بعض المصارف الأجنبية يومها بأن الدخل الذي كانت تحققه في المنطقة في خدمات الاستثمار هزيل نسبياً إذا ما قورن بما يمكن لهذه المصارف تحقيقه في العمليات الضخمة التي تجري لحساب الشركات والمجموعات الصناعية الأوروبية أو الأمريكية. وعلى سبيل المثال فإن كلاً من مصرفي «مورغان ستانلي» و«غولدمان ساكس» حقق خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام 2009 دخلاً لم يزيد على 19 مليون دولار من الخدمات المصرفية والاستثمارية التي قدمها في دول مجلس التعاون الخليجي الست، بينما

### ■ ■ ■ جاء التوسع الكبير للمصارف عشبة الأزمة، التي «بخرت» الأموال بتحقيق العوائد المتوقعة

### ■ ■ ■ تراجع ثروات الأفراد وركود سوق الدين المشتركة، أبرز التحديات التي واجهتها المصارف الأجنبية

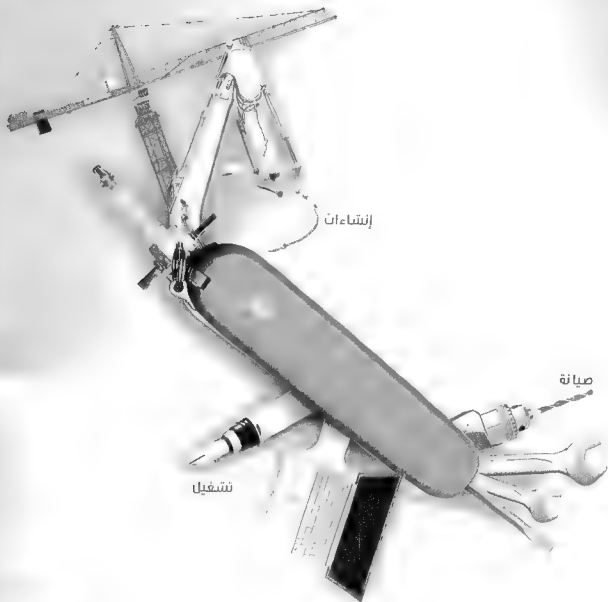
■ ■



شركة سعودي أجيال المحدودة  
SAUDI OGER LTD.

www.saudioger.com





المشروعات بطبيعتها تتسم بالتعقيد،  
ونحن بطبيعتنا في سعودي اوجيه ببساطة نصمم، ننفذ، نشغل، ونقوم بالصيانة...  
ببساطة... نقدم أفضل الحلول لكل المشاريع

## الإمارات للحديد: مصنع للمقاطع الإنشائية الثقيلة

وقعت شركة الإمارات لصناعات الحديد عقدًا مع شركة دانيالي الإيطالية بقيمة 470 مليون دولار (1.73 مليار درهم) منحت بموجبه الأخيرة إنشاء مصنع لإنتاج المقاطع الإنشائية الثقيلة، بطاقة إنتاجية تبلغ مليون طن سنوياً.

وقع العقد رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة العامة الشيخ حامد بن زايد آل نهيان ورئيس شركة دانيالي الإيطالية بناديتي.

وقال الشيخ حامد بن زايد آل نهيان إن خطط التوسعة واستراتيجيات النمو التي اعتمدها الشركة الإماراتية، تميز عن رؤية حكومة أبوظبي وخططها طويلة المدى لتحقيق التنمية وتنويع اقتصاد دولة الإمارات. وأضاف أن إنشاء خط لإنتاج المقاطع الإنشائية الثقيلة خطوة مهمة



الشيخ حامد بن زايد آل نهيان



حسن جاسم النويس

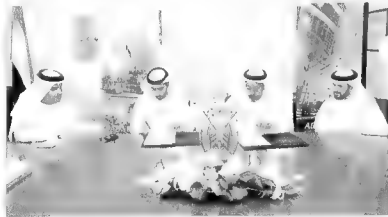
عليه من مصارف محلية وعالمية وقرض من الحكومة الإيطالية. وأشار النويس إلى أن حجم الطلب في دول مجلس التعاون على المقاطع الإنشائية الثقيلة التي تدخل في بناء المطارات والموانئ والجسور وأبراج محطات تحويل الطاقة وغيرها نحو مليون ونصف مليون طن سنوياً تستحوذ الإمارات منه على نحو 44 في المئة.

وحوية نحو بناء مجتمعات صناعية متكامل في أبوظبي. وقال نائب رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة العامة رئيس مجلس إدارة شركة الإمارات لصناعات الحديد حسن جاسم النويس «أن تمويل المشروع سيتم من خلال ثلاث قنوات أولها مساهمة الشركة بقسط فيه من رأس مالها وقرض تحصل

## دائرة التنمية الاقتصادية و«أدنيك»: اتفاقية لتطوير إجراءات التراخيص

وقعت دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي اتفاقية تعاون مشتركة مع شركة أبوظبي الوطنية للمعارض (أدنيك) بهدف تنمية وتطوير البيئة الاستثمارية، من خلال إيجاد نظام عمل يحقق تبسيط وتسهيل وتطوير الإجراءات اللازمة للحصول على التراخيص الاقتصادية في الإمارة.

وبحسب الاتفاقية، يلزم الطرفان بإطار متكامل للتعاون في التواحي الفنية والمالية والإدارية التي تمكن كل طرف من ممارسة الصلاحيات المنوطة به، وفق آليات متفق عليها ومن خلال حلول فنية متكاملة تؤدي إلى تقديم الخدمة المتميزة للعميل وفق معايير تعزز بيئة حماية الأعمال في أبوظبي وتحقيق رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030. واعتبر وكيل دائرة التنمية الاقتصادية



نافذة واحدة تقدم لرجال الأعمال جميع الخدمات المطلوبة من دون الحاجة إلى التنقل بين أكثر من جهة أو نافذة أخرى. بدوره، أشار العضو المنتدب لشركة أبوظبي الوطنية للمعارض علي بن حرمل الظاهري إلى أن تسهيل الإجراءات لدى رجال الأعمال بهدف حصولهم على رخصتهم التجارية بأقل وقت وجهد ممكنين يتطلب بناء شراكة نوعية بين الدائرة وأدنيك من خلال ربط أنظمة التراخيص الإلكترونية في كل منهما.

في أبوظبي محمد عمر عبد الله أن أهمية هذه الاتفاقية تكمن في تطوير وتسهيل الإجراءات اللازمة لمنح التراخيص التجارية واختصار الوقت وسرعة الإنجاز ورفع كفاءة الأداء لأرقى مستويات الخدمة والتميز للوصول إلى إرضاء المستثمرين، ما يعود بالفائدة على الإمارة. وأشار إلى أن الدائرة بدأت بالتعاون مع لجنة أبوظبي للنظم والمعلومات بتنفيذ مشروع مركز أعمال متكامل يقوم على خدمة رجال الأعمال، من خلال توفير

# Audi Q7 أتقنت مرة أخرى لمن أخذهم عشق القيادة.



الابتكار والتطور.. هما أساس فلسفة Audi. في Vorsprung durch Technik. سيارة Audi Q7 الجديدة تجسد هذه الروح، من خلال توافقها المثالي للقيادة الرياضية، تصميمها المتين، تقنية quattro\* للدفع الرباعي الدائم، نظام نقل حركة tiptronic. إضافة إلى إمكانية الاختيار بين محركين جبارين (بقوة 206 حصاناً 3.6 FSI، أو بقوة 257 حصاناً 4.2 FSI). كما تضم Audi Q7 الجديدة، مصابيح LED أمامية تتميز بها سيارات Audi، باب صندوق خلفي، مصابيح تقنية LED المتكاملة، إضافة إلى باقة كبيرة من المواصفات الداخلية المتكيفة. تعرّف على Audi Q7 كما لم تعرفوها من قبل.

لتعرف المزيد، تفحص زيارة وكيلك المعتمد أو [www.audi-me.com](http://www.audi-me.com)

Audi Q7 / سيارة SUV عالية الأداء تأتيك اليوم من عبقري تقنية quattro\*

الإمارات العربية المتحدة أبوظبي شركة علي وأولاده د.م. هاتف ٠٩٧١٢٦٦٥٨٠٠٠ دبي البادية للسيارات د.م. هاتف ٩٧١٤٣٤٧٥١١١  
الأرض مركز Audi الأردن، عمان، هاتف ٠٩٦٢٦٥٨٠٣٩٣٠ البحرين مركز Audi البحرين، السامة، هاتف ٠٩٧٣١٧٤٥٩٩٣٣ الكويت  
شركة فؤاد العناعم وأولاده للسيارات د.م. هاتف ٠٩٦٥١٨١١١١٨ المملكة العربية السعودية ساماكو، جدة، هاتف ٠٩٢٠٠٠٠٥٦٥ الخبر،



Audi  
Vorsprung durch Technik

هاتف. ٩٢٠٠٠٠٥٦٥ - الرياض، هاتف ٠٩٢٠٠٠٠٥٦٥ البيس شركة الأحول للتجارة العامة التضامنية، هاتف ٠٩٦٧١٤٤٢٦٥٨ سورية شركة  
كركور للتجارة، دمشق، هاتف ٠٠٩٦٣١١٥٣٢٥٢٠١ عمان سيارات الوطنية ش.م.م، هاتف ٠٠٩٦٨٢٤٥٦٢٧٢٩ قطر سعد بن زوير او توموتف، الدوحة،  
هاتف. ٠٩٦٤٤٦٢٢٤٠٠ لبنان مؤسسة قداكتاه (كفانه إخوان)، طرابلس، بيروت، هاتف ٠٩٦١١٠٥٦٠٥٥٥

مصر:

## قوانين وإجراءات لتشجيع الاستثمار

أعلن وزير الاستثمار المصري د. محمود محي الدين عن قانونين جديدين يتم إعدادهما لتقديمهما إلى مجلس الشعب، هما قانون الإفلاس وقانون للاستثمار المشترك بين القطاعين العام والخاص، وذلك لتشجيع الاستثمار في كافة القطاعات بخاصة البنية الأساسية والطاقة والمضروعات المساندة للبيئة. وقال الوزير محي الدين إن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر تراجعت خلال السنوات الثلاث الماضية ما بين 7 مليارات و13 مليار دولار، وبلغت العام الحالي 8 مليارات دولار رغم الأزمة المالية العالمية، متوقفاً أن تصل إلى 10 مليارات دولار. وكشف عن وجود 52 مشروعاً بتكلفة إجمالية قدرها 113 مليار جنيه تقوم الوزارة بالترويج لها، لافتاً إلى أن هناك اهتماماً من عدد من صنائيق الاستثمار في الصين وسنغافورة وبعض الدول الخليجية للمساهمة في تنفيذ هذه المشاريع. وكشف د. محمود محي الدين أيضاً عن إعداد مشروع قانون



د. محمود محي الدين

لتخفيض الفائدة المصرفية لتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، داعياً القطاع الخاص إلى زيادة استثماراته بعد أن شهدت تراجعاً نتيجة الأزمة المالية العالمية من 134 مليار جنيه إلى 113 ملياراً. وأوضح أن الحكومة المصرية ترمي إلى زيادة حصة القطاع الخاص من 130 مليار جنيه إلى 150 ملياراً من إجمالي الاستثمارات في مصر والتي تصل إلى 230 مليار جنيه.

وقال: «إن شركات قطاع الأعمال العام لا تتجاوز مساهمتها 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وإن خفض مديريته هذه الشركات من 32 مليار جنيه إلى أقل من 8 مليارات أدى إلى تحقيقها ربعا بقيمة 5.1 مليارات جنيه خلال العام المالي 2007-2008».

## بنك أبوظبي الوطني:

إصدار سندات يغطي بمعدل 4.8 مرات

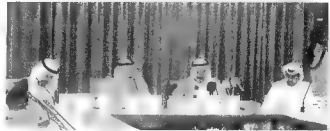


مايكل دوماس

نجح «بنك أبوظبي الوطني» في إصدار سندات متوسطة الأجل بدخل ثابت مستقطعة السداد بعد 5 سنوات، بقيمة 850 مليون دولار، ويسعر 190 نقطة فوق سعر الليبور أو 228 نقطة فوق معدل سندات الخزينة الأمريكية. وذلك ضمن برنامج البنك للسندات متوسطة الأجل بقيمة 5 مليارات دولار. وتولى إدارة الإصدار كل من «باركليز كابيتال» و«رويال بنك أوف إسكوتلاند» و«بي أن بي باربي» و«بنك أبوظبي الوطني». ويعتبر هذا الإصدار أول إصدار سندات متوسطة الأجل في الأسواق العالمية من مؤسسة مالية من دول الخليج والشرق الأوسط بعد الأزمة العالمية. وشهد الإصدار إقبالا ملحوظا أدى إلى تخفيضه بمعدل 4.8 مرات، حيث حصلت المؤسسات المالية للاكتتاب على 284 طلباً بقيمة 4.22 مليارات دولار. وعززت استراتيجية التسويق للسندات متوسطة الأجل في دولة الإمارات وأوروبا وآسيا، من نجاح عملية الإصدار. كما ساهم الأداء المالي لـ «بنك أبوظبي الوطني» مدفوعاً بامتلاك «مجلس أبوظبي للاستثمار» أكثر من 70 في المئة من رأس مال البنك، في زيادة إقبال المستثمرين العالميين والمؤسسات المالية على الاستثمار في هذه السندات، وشكل المستثمرون من خارج منطقة الشرق الأوسط أكثر من 71 في المئة من إجمالي الطلبات. وقال الرئيس التنفيذي لـ «بنك أبوظبي الوطني» مايكل تومالين: «إن نجاح الإصدار أكد أن المؤسسات المالية التي تتمتع بمكانة مالية متينة وستراتيجية واضحة مثل «بنك أبوظبي الوطني» يمكنها تنويع مصادر التمويل بجذب انتباه المستثمرين العالميين».

## إطلاق «الشركة الدولية للاستثمار

الزراعي والغذائي» في السعودية



الكردي يتحدث خلال المؤتمر الصحفي

أطلق مستثمرون سعوديون الشركة الدولية للاستثمار الزراعي والغذائي برأس مال قدره 2 مليار ريال سيتم استثماره في مجال المشاريع الزراعية داخل السعودية وخارجها.

ولفت رئيس فريق إطلاق الشركة ونائب رئيس مجلس المبرورين المهندس أسامة الكردي خلال مؤتمر صحفي عُقد في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض إلى أن الشركة «ستركز على ثلاثة مجالات في استثماراتها هي، الاستثمارات الداخلية ومن المتوقع أن تشمل الدواجن وطعن الحبوب والديورات المحمية واستيراد وتصنيع الأعلاف، حيث سيتم تخصيصها 500 مليون ريال». والثاني هي الاستثمارات الخارجية، ويجري حالياً دراسة عدد من الفرص، مشيراً إلى أن «الاستثمار الثالث سيكون في الصناعات المالية الدولية وخصوصاً في قطاع الزراعة والغذاء، لأن هذا القطاع يستهدف الكثير من التطورات في السنوات المقبلة». وتوقع الكردي أن تنتهي إجراءات تأسيس الشركة في شهر ديسمبر المقبل، على أن تبدأ عملها مع بداية مارس 2010.





2000-2001 2001-2002 2002-2003

[illegible]

# صفقة «زين» والتحالف الهندي الماليزي

## تساؤلات وشكوك



من اليمين: فريد عارف الدين (ممثل التحالف الهندي الماليزي) وفريد الخراfi بعد توقيع اتفاقية الصفقة بتوسطهما السفير الهندي في الكويت اجاي مانوهترا

الأعمال الماليزي مختار البخاري، الذي لم يصدر عنه أي تعليق حول الصفقة. وارتفع منسوب الغموض في الصفقة ليصل إلى حد التشكيك مع إعلان الرئيس التنفيذي لشركة «فانافاسي» فريد عارف الدين والذي قام بتوقيع العقد مع بدر الخراfi بوجود السفير الهندي، بأن «المحادثات التي أجراها مع الشركتين الهنديتين هي محادثات أولية» وحسب، وهو الأمر الذي طرح جملة تساؤلات من ضمنها كيف يمكن لشركة حديثة التأسيس أن تقود تحالفاً يضم شركات حكومية عملاقة. وما زاد من حدة الشكوك حول الرجل، ما أشارته بعض التقارير إلى عدم موثوقيته في بعض المشاريع الاستثمارية

شركة «بهارات سانشار نيجام» (BSNL)، وشركة ماهاناجر تليفون نيجام (MTNL) الحكوميتين، إلى إصدار «نفي مهذب» للصفقة، بإعلانهما انهما «لم تحسما القرار النهائي بالشراء». هذا الواقع فتح الباب للتساؤل حول كيفية إقحام شركتين حكوميتين ضمن الاتفاق قبل الحصول على موافقة الحكومة الهندية. وفي الوقت الذي ما بدا الأمر وكأنه محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه وللتخفيف من حالة الشكوك، أطل السفير الهندي لدى الكويت اجاي مانوهترا ليقول إن الشركتين الحكوميتين في طور الفحص الفني الثاني للمحالة. ولم يكن منسوب الغموض أقل مع الطرف الثالث في الصفقة المتأمل رجل

ماذا يجري في مجموعة زين؟

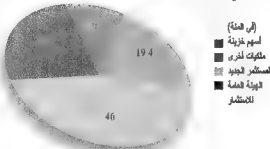
السؤال بات مشروعاً وبهذه الصيغة المثيرة للشكوك، في ظل الموجات المتتالية من التسييبات والشائعات عن بيع حصه مؤثرة تعود بشكل رئيسي لمجموعة الخراfi. وفي حين كان متوقفاً أن يضع الإعلان عن توقيع اتفاقية مع تحالف يضم شركتين حكوميتين هديتين للهاثف النقال ورجل أعمال ماليزي، لبيع نحو 46 في المئة من الأسهم بصفقة تبلغ قيمتها نحو 13.7 مليار دولار، حداً لموجة الشائعات، فقد أطلق موجة أكبر من الشكوك. إذ لم يكد يجف حبر التوقيع، حتى تبين أن شركة «فانافاسي» التي وقعت العقد باعتبارها قائدة التحالف هي شركة حديثة غير معروفة وإن رئيسها كان مادة دسمة لتقارير صحافية تشكك في مصداقيته. وزادت موجة الشكوك بإعلان الشركتين الهنديتين أنهما لم تحسما قرارهما بالشراء، لتتسارع «فانافاسي» بالاعتراف أنها أجرت «محادثات أولية» فقط مع الشركتين.

وليبقي السؤال الأكثر أهمية هو هل هناك اهتمام فعلي بشراء «زين» استناداً إلى النجاحات المحققة، أم أن الأمر هو محاولات «لبيع اضطراري» من قبل مجموعة الخراfi.

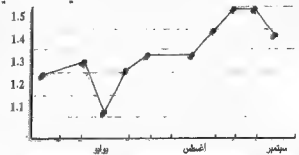
تساؤلات حول الصفقة

تعتبر مصادر مطلعة أن الإعلان عن الصفقة كان متسرعاً، ما اضطر كل من

توزيع حجم ملكية المساهمين بعد الصفقة



أداء سهم زين منذ بداية الحديث عن صفقة في يوليو الماضي





سعد الفزال

6 مليارات دولار، في وقت لم يأت الاستثمار في هذه السوق على قدر التوقعات بالنظر إلى حدة المنافسة هناك. هذا السؤال يقود إلى طرح آخر وهو إلى أي مدى باتت المجموعة أسيرة إتمام هذه الصفقة وعدم إمكانية التراجع عنها، وهل بالفعل بالغل عبثاً عليها بعد الصفقة التي أثثرت حولها على مدى 3 أشهر، وباتت في عجلة من أمرها لإتمامها؟

## صفقات المساهمين والرقابة

من جهة أخرى طرحت الصفقة قضيتين في السوق الكويتية، الأولى هي حقوق صفار المساهمين، خصوصاً وأن تجربة بيع أسهم الشركة الوطنية للتصالات قبل نحو عامين طرحت الإشكالية نفسها، كون القوانين الحالية لا تفرض على الجهة المقدمة بالعرض تقديم عرض مقابل لشراء أسهم صفار المساهمين، ما يعني عملياً أن شريحة كبيرة منهم ستبقى خارج الصفقة وذلك على الرغم من إعلان ناشر رئيس مجموعة الصفقة للعرض للشراء الصناعي وتحتلوا لوجيا المعلومات بغير الضرر؛ فإن رئيس المجموعة تناصر الخرافة أصدر توجيهاته من أجل إتاحة الفرصة أمام صفار المساهمين للبيع بالسر نفسه تقديراً لصورهم في دعم مسيرة الشركة، وعلى الرغم من هذه الجهود إلا أن نسبة 30 في المئة من الأسهم بقيت خارج إطار الصفقة.

أما القضية الثانية فتتعلق بالقياب المؤبد للجهات الرقابية، فعلى مدى 3 أشهر من الأخذ والرد حول صفقة محتملة والأخبار والتسريبات، لم تحرك إدارة سوق الكويت لتأثير إلى وقف تداول سهم أي شركة في حال ورود أي خبر، ولا يعاد السهم للتداول إلا بعد صدور توضيح من الجهة المعنية، فكيف إذا كان الأمر متعلقاً بأكبر شركة مدرجة في البورصة؟ الواقع يؤكد مرة أخرى على ضرورة الإسراع في معالجة هذه قضية سوق المال الذي ما زال منذ نحو 3 سنوات يخضع للتجاذبات، من جهة أخرى ألفت تقرير لشركة «الشان للاستشارات الاقتصادية» أن سهم زين حقق مكاسب قيمة بنسبة 8 في المئة من نحو 3 أشهر، إذ أنه كان يبلغ 660 فلساً في شهر يونيو قبل أن يعلق عند مستوى 1,480 دينار في جملة 27/08/2009، ولفت التقرير إلى أن ما يحتاج لتفسيراً لما جرى استمرار الإشاعة بالتأثير بهذا القدر ولادة زمنية طويلة مذكراً بموقف لجنة الأوراق المالية الأميركية (SEC) من بعض الشركات الكويتية قبل شهر. ■

هذه الخطوة تمت من منطلق استثماري بحث خصوصاً وأن القيمة الحقيقية للسهم ليست تلك التي تعبر عنها قيمته السوقية آنذاك، ما يعني أن الإدارة العليا كانت تخطط لشراء أسهم الخزينة رغم أن سعرها فوق القيمة السوقية للسهم، لأنها كانت على يقين بأن قيمة السهم تستصل إلى مستويات قياسية مع تسريب أخبار البيع.

## إيجاد قرار البيع

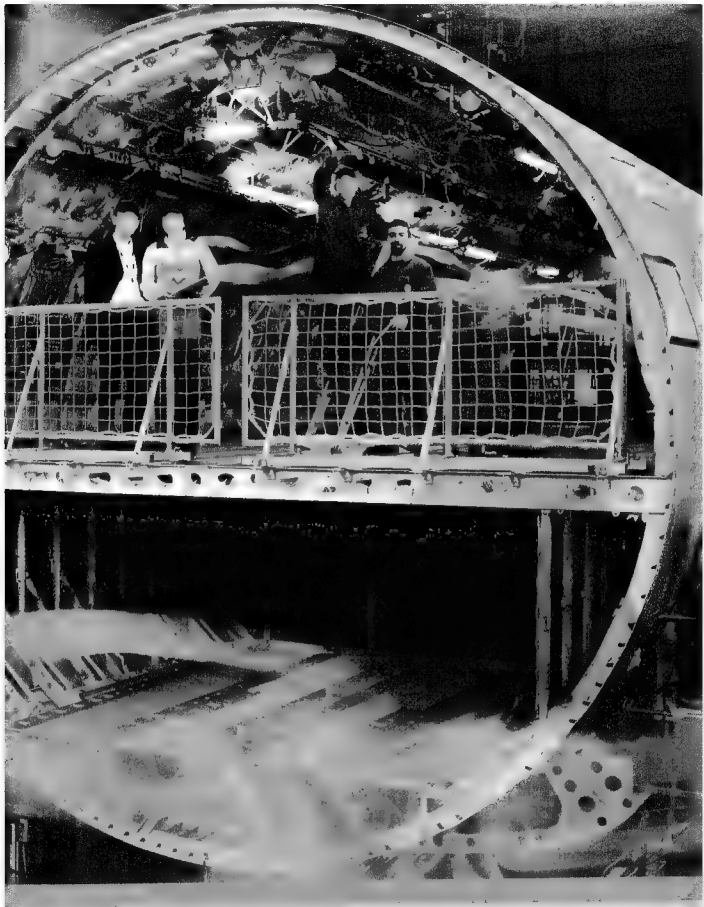
هذه المعطيات تقود إلى طرح سؤال آخر، وهو لماذا اتخذ قرار البيع، في وقت كانت فيه الإدارة التنفيذية للشركة تفاخر أن «زين» كانت سباقة في دخول السوق الأفرقية، وحقق من استثماراتها هناك عوائد مجزية، هذا الكلام أكدته الرئيس التنفيذي في الشركة د.سعد البراك في الجمعية العمومية المشار إليها قائلاً: «ما يؤكد إيجابية خطوة «زين» هو تهاوت مشغلين عالميين وإقليميين عدة للتوسع نحو أفريقيا، مشيراً إلى النمو في هذه الأسواق انعكس في ارتفاع عدد عملاء شركة «سلتل» التابعة لـ«زين» خلال 4 سنوات من 4 إلى 41 مليون عميل، وإذا كان هذا الكلام يعكس صحة الخيارات الاستثمارية للشركة وتحققها لعوائد مجزية من استثماراتها في وقت كانت فيه أفريقيا في المراحل الأولى للنمو ولم تبلغ مرحلة التشبع الأولية فإن ذلك يعني أن قرار البيع لم يتم من منطلق استثماري محض، بل أتى نتيجة الحاجة الملحة للمساهمين، وفي مقدمهم مجموعة الصفار، إضافة إلى سيولة نقدية بعد التفاعلات التي تركتها الأزمة المالية العالمية، وما يعني ذلك من عدم إمكانية دعم الشركة مستقبلاً بعد التوسعات الكبيرة وأخرها كان نحو السعودية، إذ بلغت كلفة الرخصة الثالثة نحو

التي حاول إتمامها سابقاً، في حين أن مسؤولية إدارة تقنية المعلومات الهندية يعمل مع الحكومة الفيدرالية، أشار في معرض تطبيقه على مشروع لشركة فافاسي، في راجستان أن لدى الحكومة العديد من الأسئلة التي تحتاج إلى توضيح حول الشركة المذكورة مع إشارته إلى أنها لا تملك عمليات معروفة. يضاف إلى هذه الشكوك تساؤلات حول كيفية توفير التمويل لصفقة بقيمة 13.7 مليار دولار.

## حتى وكيف اتخذ قرار البيع؟

بدأ الحديث عن صفقة تدور في فلك «زين» قبل نحو 3 أشهر، وتركزت التسريبات آنذاك، حول نية الشركة بيع أصولها في أفريقيا، بدءاً مع «فونيندي» الفرنسية، مروراً بـ«ريليانس كومنيكشنز الهندية» (Rcom)، ومنافستها «بيهارتي إير تيل»، كما دار الحديث عن اهتمام من «أم تي إن» (MTN)، قبل أن يتم الانتقال للحديث عن بيع حصة سترايتيجي في «زين» الأمر ووجود اهتمام من مؤسسة الإمارات للتصالات، ومن ثم توج جهاز أبو ظبي للاستثمار في الصفقة، قبل أن تعود هذه الشركات جميعاً وبمراسل مختلفة إلى نفخي اهتمامها أو التحدث من تراجم رغبتها بالشراء.

إذا كانت هذه التطورات معلومة لدى كافة، إلا أن ما قد يكون غير معلوم هو أن الجانب الكويتي هو من عرض البيع، ما يعني أن المشترين المحتملين لم يتقدموا من تلقاء أنفسهم. هذه الواقعة يؤكد أنها: الأولى أن أحد رؤساء مجلس إدارة شركة إقليمية للهاثف النقال في المنطقة، أكد في مجلس خاص أنه «تم عرض «زين» على شركته» وذلك خلال شهر أبريل الماضي، أي قبل أن تتسرب الأخبار إلى وسائل الإعلام. أما الثاني فيتعلق في ما كشف عنه وزير الاتصالات الفيدرالي الهندي سيداهارتا بيههورا في اتصال هاتفي مع وكالة بلومبيرج الإخبارية قائلاً: «إن «زين» هي التي أجرت الاتصال بشركتي (BSNL) و (MTNL) الكويتيتين، هذا في الشكل، أما في المضمون فإن المطلق على تطور الأمور داخل «زين» يستدش من واقعة أخرى أن قرار البيع كان متخذاً مسبقاً، وهو ما تبلى في كواليس الجمعية العمومية في مارس الماضي، والتي دار خلالها نقاش محموم بين الإدارة وبعض المساهمين على خلفية اتخاذ قرار بشراء أسهم خزينة تقوى قيمتها القيمة السوقية آنذاك، يومها لفت رئيس مجلس الإدارة أسعد البجوان: «إن



U.S. Navy  
NAVY DEPARTMENT



## ميناء "مدينة الملك عبد الله الاقتصادية": من "موانئ دبي العالمية" إلى "مجموعة بن لادن"



فهد الرشيد

قنوات الاستثمار داخل مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، إضافة إلى تلبية احتياجات شريحة كبيرة من ممارسي الرياضات البحرية، مشيراً إلى أهمية هذه الصناعة، مؤكداً على أن «نادي اليخوت سيصبح معلماً مهماً من معالم المدينة الاقتصادية، وسيكون مقصداً لزيارة الوفود السياحية».

وفي المقابل، ألغت شركة

«إعمار المدينة» العقد المبرم مع مجموعة بن لادن، والذي سبق الإعلان عنه في شهر أبريل 2008، والذي ينص على بناء مجموعة بن لادن نحو 16 برجاً سكنياً إضافياً في «قرية البيلسان» داخل «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية». وعُلت الشركة قرار الإلغاء بأنه «جاء بناءً على التغييرات الأخيرة في معطيات السوق، والتي ساهمت في هبوط أسعار مواد البناء وتكاليف المقاولين بشكل ملحوظ مما استوجب إعادة النظر في خطة تطوير الـ 16 برجاً المذكورة للاستفادة من هذه التغيرات».

يذكر أن «إعمار المدينة» دفعت 120 مليون ريال من إجمالي قيمة العقد المذكور حتى الآن للمرحلة الأولى من المشروع نظير أعمال التأسيس وأعمال الأساسات خاصة بالإشادات المبدئية. وستستفيد الشركة مستقبلاً من هذه الأعمال عند إعادة طرح المشروع؛ بحسب البيان الصادر عنها.

طرح الإعلان من اتفاق شركة «إعمار المدينة» ومجموعة بن لادن على تأسيس شركة تتولى تعويل وتطوير وتشغيل الميناء في «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» أكثر من تسالو حول مصير مذكرة التفاهم الموقعة سابقاً مع «موانئ دبي العالمية» للقيام بنقلها، إذ لم يصدر أي بيان توضيحي من الطرفين يفيد بإلغاء الشراكة مع «موانئ دبي» التي تمر بمرحلة حرجة لجدولة ديونها البالغة نحو 12 مليار دولار.

وبحسب الاتفاق الجديد، ستؤول الشركة المشتركة بين «إعمار المدينة» ومجموعة بن لادن لتطوير الميناء، الذي ينتظر أن يكون الأكبر في الشرق الأوسط بمساحة إجمالية تهاو 13.8 مليون متر مربع وبطاقة استيعابية تصل إلى 20 مليون حاوية صناعية، حيث من المقرر أن تنتهي المرحلة الأولى في العام 2012 بطاقة أولية تقدر بنحو 1.7 مليون حاوية، وبكلفة 4 مليارات ريال، وتشتمل على أعمال المرفأ وبناء حوض السفن ورصيف الحاويات والشحن العام ورصيف الخدمات البحرية والساحات ومناطق التخزين، إضافة إلى الطرق الداخلية وربطها بالطريق السريع.

وعلى صعيد آخر، وقعت شركة «إعمار المدينة الاقتصادية» عقداً مبدئياً مع مجموعة الأحلام للسياحة البحرية لبناء وتطوير وتشغيل مرسي ونادي اليخوت في «قرية البيلسان» على مساحة تقدر بـ 23 ألف متر مربع.

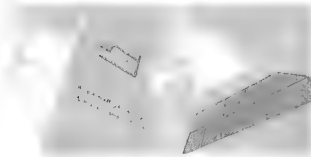
ولغت عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة فهد الرشيد أن «إنشاء المراسي البحرية يعد عاملاً مهماً في تنويع

## أول صفقة استحواذ بين شركتين سعوديتين مدرجتين «المراعي» تشتري «حائل للتعنمية الزراعية»

بات مصير صفقة استحواذ شركة المراعي على شركة حائل للتعنمية الزراعية «هانكو» بيد مساهمي هذه الأخيرة، وبالتالي يبقى إتمام عملية الشراء البالغة قيمتها 253.2 مليون دولار، بحسب هيئة السوق المالية، متوقفاً بموافقة أكثر من 50 في المئة من مساهمي «هانكو» خلال الجمعية العامة غير العادية، سواء الأولى أو الثانية.

وفي هذا السياق، أفاد بيان «هانكو» أنه بإمكان المساهمين البدء بالتصويت ابتداءً من 10 أكتوبر ولغاية 14 منه. إل ذلك، نعت الشركة مساهمها لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية في 15 من هذا الشهر للنظر في جدول الأعمال المتضمن بنداً وحيداً وهو: التصويت على العرض المقدم من شركة «المراعي» للاستحواذ على كامل أسهم رأس المال المصدرة والدفوعة في «هانكو»، على أن يحصل جميع مساهمي «هانكو» على سهم واحد في «المراعي» مقابل كل خمسة أسهم في «هانكو»، إضافة إلى مبلغ نقدي قدره 50 مللة لكل سهم ملوك في «هانكو».

تأتي هذه الخطوة بعد موافقة هيئة السوق المالية على زيادة رأس مال شركة المراعي من 1.09 إلى 1.15 مليار ريال، وذلك بعد استيفائها المتطلبات النظامية للإنصاح المنصوص عليها في قواعد التسجيل والإسراج ولائحة الاندماج والاستحواذ، حيث ستكون أسهم زيادة



رأس المال البالغة 6 ملايين سهم مقصورة على مساهمي شركة «حائل للتعنمية الزراعية» كجزء من مقابل قيمة أسهمهم.

الجدير تذكراً أن الشركتين اتفقتا على أن يكون 30 نوفمبر المقبل آخر موعد لإتمام الصفقة، التي وإن حصلت، ستصبح بموجبها «هانكو» شركة تابعة مملوكة بالكامل لـ «المراعي». وسيملك مساهمو «هانكو» نحو 5.2 في المئة من أسهم رأس المال العادية المصدرة بعد الزيادة والخاصة بشركة «المراعي».

وتكتسب الصفقة أهمية خاصة بالنسبة لـ «المراعي» التي تعتبر أكبر شركة ألبن في الشرق الأوسط، إذ تمنحها موقعاً قدام في نشاط تربية الدواجن، حيث تعد «هانكو» لاعباً رئيسياً في قطاع الدواجن وإنتاج الزيوت والقمح والتمر والعلف. وتتماشى هذه العملية مع استراتيجية «المراعي» التي تسعى إلى تنويع مصادر عائداتها عن طريق عمليات الاستحواذ التي رصدت لها نحو 6 مليارات ريال.

البعض يرى القمة غاية...



## تعيينات جديدة في الإدارة العليا لـ «دبي العالمية»

أصدر رئيس مجموعة «دبي العالمية» سلطان أحمد بن سليم مجموعة قرارات تتعلق بتعيينات جديدة في الإدارة العليا للمجموعة. حيث تم تعيين جمال ماجد بن ثنية في منصب المدير التنفيذي، وبموجب القرار تنضم شركات المجموعة مباشرة المدير التنفيذي، الذي سيتولى مسؤولية إدارة الأعمال التابعة لها والعمل مع رئيس المجموعة ومجلس الإدارة لتنفيذ الاستراتيجيات المعتمدة، مع الحرص بشكل خاص على تحقيق الكفاءة في إدارة الأعمال والإدارة المالية للمجموعة والإشراف على المبادرات المستمرة لإعادة الهيكلة الشاملة للأعمال التابعة لها.

كذلك تم تعيين مريم شرف في منصب المدير التنفيذي للمبيعات، وعبد الواحد العلماء في منصب نائب رئيس مجلس إدارة أعمال التجزئة وحزمة مصطفى مديراً تنفيذياً للمعار - استثمار.

وفي هذا السياق، قال رئيس دبي العالمية: «في خضم الظروف الاقتصادية الحالية، ينبغي على الشركات الكبرى الاعتماد على فريق إداري يتمتع بالخبرة والدراية». وأضاف: «دبي العالمية» تسعى بقرارها هذا إلى توحيد جهود الكوادر القيادية للوصول إلى تحقيق أفضل الاستراتيجيات وأكثرها نجاحاً.

## سمير الأنصاري رئيساً تنفيذياً لـ «شعاع كابيتال»

أعلن مجلس إدارة «شعاع كابيتال» عن تعيين سمير الأنصاري في منصب الرئيس التنفيذي للشركة، ليحل مكان الرئيس التنفيذي المسبق لـ «إماد الخوجي» بدءاً من 1 سبتمبر 2009.

ويحمل الأنصاري شهادة البكالوريوس بمرتبة الشرف في الحاسبة والإدارة المالية وديبلوما في الدراسات الصناعية من جامعة لوبورو في إنكلترا.

ويحصل شهادة الدكتوراه فخرية من «جامعة لافبورو البريطانية».

ويشغل الأنصاري عضوية مجلس إدارة عدد من الشركات، بما فيها «دبي القابضة» ومركز دبي المالي العالمي، كما أنه عضو مجلس إدارة في بعض الشركات التي تملكها «دبي إنترناشيونال

## ماتي بنت حمادي لمفوضية للاستثمار في موريتانيا



ماتي بنت حمادي

عن  
الرئيس  
مصدول  
عبد العزيز  
السيدة  
ماتي بنت  
حمادي  
على رأس  
مفوضية  
ترقية  
الاستثمار  
التي تقوم  
بمهام

الترويج للاستثمار وتقديم جميع التسهيلات والخدمات الضرورية للمستثمرين.

كما تم تعيين محمد يحيى ولد حرمة مديراً عاماً للوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة المشاريع التي تتبع للامانة العامة لرئاسة الجمهورية، وتتولى الوكالة استقطاب المشاريع واعداد دراسات الجدوى ومتابعة تنفيذها.

كابيتال، ويتولى رئاسة مجلس إدارة الشركة الاستثمارية «إشراق» ومجلس إدارة «الأرين دبي كابيتال». وقد تولى سابقاً منصب الرئيس المالي للمجموعة في المكتب التنفيذي للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وشارك أيضاً في تأسيس «دبي القابضة» و«دبي إنترناشيونال كابيتال» التي يستمر الأنصاري في تولي مهام رئيس مجلس إدارتها.

ومع تعيينه في منصب الرئيس التنفيذي لـ «شعاع» انضم الأنصاري إلى عضوية مجلس إدارة الشركة، والذي شهد أيضاً انضمام مارتين أنغل كمعضو غير تنفيذي. وقد تم تعيين الأنصاري وأنغل خلفاً لكل من الشيخة هنادي بنت ناصر بن خالد آل ثاني وحميد جاسم النويش اللذين قدما استقالتهما من عضوية مجلس إدارة الشركة.

من جهة أخرى، أعلنت «شعاع كابيتال» عن حصولها على موافقة الجهات المختصة لإصدار 515 مليون سهم لصالح «مجموعة دبي المصرفية». وتأتي هذه الخطوة في أعقاب الاتفاق بين «شعاع كابيتال» و«مجموعة دبي المصرفية» بشأن السندات القابلة للتحويل إلى أسهم والذي تقوم بوجبه «مجموعة دبي المصرفية» بتحويل السندات بقيمة 1500 مليون درهم إلى 515 مليون سهم تمثل حصة 48.4 في المئة من رأس مال «شعاع».

وعليه يرتفع رأس مال الشركة المصدر المدفوع إلى 1065 مليون درهم، في حين تبقى حقوق الملكية على حالها بعد التحويل، حيث يبلغ إجمالي حقوق الملكية لـ «شعاع كابيتال» 2.16 مليار درهم إماراتي وفقاً للبيانات المالية المعلقة في الربع الثاني من العام 2009.



سلطان أحمد بن سليم



نبحر في شغفنا بداية



- ≡ 8 مليار دولار حجم الأصول المدارة
- ≡ 32 مليار دولار حجم عمليات الإستثمار والتطوير وخدمات  
وتحصيل سنوي يتعدى 3 مليار دولار
- ≡ أنشط إدارة بحوث في المنطقة للعام الثالث من التوالي وفقاً  
للمجلة فوربس

نقدم عربى واحد بنك استثمار واحد

مصر - السعودية - الكويت - الإمارات - عمان - قطر - لبنان  
www.efghermes.com

- ≡ أكبر بنك استثمار في العالم العربي من حيث الأصول
- ≡ ثاني أكبر بنك استثمار في الأسواق الناشئة من الصين الى  
أمريكا اللاتينية
- ≡ 1 مليار دولار حجم التداول السنوي بتحصيل وجني  
يتعدى 800 مليون دولار



المجموعة المالية EFGHERMES

25  
YEARS

## «سما بيروت» ناطحة السحاب الأولى في لبنان

أطلقت شركة Venus Real Estate مشروع Venus Towers السكني الواقع على مساحة 7510 متر مربع من الواجهة البحرية لوسط بيروت. ويتكون المشروع من ثلاثة أبراج ارتفاع 30 و26 و20 دوراً تضم 162 شقة تتراوح مساحاتها ما بين 250 و650 متراً مربعاً، وتشمل تكلفة الإجمالية 500 مليون دولار.

وأكد جورج شوان،

رئيس شركة Plus Properties

المسؤولة عن تسويق

المشروع، أن إنجازها سيستغرق نحو 4 سنوات ونصف، لافتاً في المقابل إلى بدء عمليات البيع لنحو 40 وحدة سكنية «يسمى تشييجي» قدره 4500 دولار للمتر المربع، بينما يتوقع أن يباع لاحقاً ما بين 5500 و6500 دولار.

شهد لبنان مؤخراً إطلاق أول ناطحة سحاب هي «سما بيروت» على 50 طابقاً في منطقة السونديكي وسط العاصمة.

وبحسب قادي أنطونيوس، صاحب المشروع ورئيس الشركة الوطنية للمواد الغذائية (مقرها أبو ظبي)، فإن البرج سيُجزئ منتصف العام 2014، متوها بأن عمليات البيع قد بدأت بسعر 5 آلاف دولار لمتر البناء المربع، حيث تتراوح مساحة الشقق ما بين 300 و1500 متر مربع.

ويتكون «سما بيروت» من 6 طوابق سفلية تحت الأرض للتخزين مع موقف يتسع لـ 500 سيارة وناد رياضي، يليها محال تجارية على المستوى الأرضي والطابق الأول، بينما تضم الطوابق من الثاني إلى الثامن المكاتب، ومن الطابق التاسع إلى الطابق 17 شققاً سكنية 3 غرف نوم، ومن الطابق 18 إلى 27 شققاً أكبر 3 و4 غرف نوم، ومن الطابق 29 إلى 37 شققاً 5 غرف نوم، بينما تتميز شقق الدوبلكس حتى الطابق 50 باحتوائها على جاكوزي وغرفة رياضة وسولاريوم وغرفة سينما وحدائق داخلية.



## «مبادلة» الإماراتية تزيد أصولها 46 في المئة

كشفت شركة «مبادلة»، الإماراتية عن زيادة أصولها بنسبة 46 في المئة لتصل إلى 79.4 مليار درهم إماراتي (نحو 1.62 مليار دولار) في نهاية يونيو الماضي.

وتوقع الرئيس التنفيذي للشركة وبيد المهيري استمرار نمو أصول الشركة في ظل السعي لتنفيذ استثمارات جديدة في أبو ظبي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وكانت الشركة أعلنت في نتائجها نصف السنوية من سنة 2009 أنها سجلت انخفاضاً في الأرباح لتصل إلى 737.76 مليون درهم (نحو 201 مليون دولار) مقابل 1.09 مليار درهم للفترة ذاتها من العام الماضي.

وأشارت «مبادلة» إلى أنها رفعت قيمة الحصص التي تملكها في شركات أخرى بنسبة 36 في المئة من 31.3 مليار درهم في 2008 إلى 42.7 ملياراً (نحو 11.6 مليار دولار) في يونيو 2009. وتطابق على النتائج المالية قال المدير المالي للشركة كارلوس عبيد أن «مبادلة» حصلت على سيولة من حكومة أبو ظبي قيمتها 21 مليار درهم هذه السنة وسحبت منها 8 مليارات درهم (نحو 2.4 مليار دولار).



وبيد المهيري

## بدء الأعمال الإنشائية في مستشفى «دانة الإمارات»



محمد علي الشرفاء يتوسط إيمانويل بيكو (اليسار) وهاني عامر

أرست «الشرقية المتحدة للخدمات الطبية» الأعمال الإنشائية لمشروع مستشفى «دانة الإمارات» للنساء والأطفال، ومن المقرر أن تدخل المستشفى مرحلة التشغيل في نهاية العام 2011.

وأشار العسر المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة

«الشرقية المتحدة للخدمات الطبية» محمد علي الشرفاء إلى أن هذا الصرح الطبي يضع معايير جديدة للعناية الطبية على مستوى المنطقة بما يتسم مع رؤية الشركة في أن تصبح رائدة إقليمياً في مجال مشاريع واستثمارات الرعاية الصحية. وسيكون المستشفى جزءاً من نظام صحي متكامل تعكف «الشرقية المتحدة للخدمات الطبية» على تطويره حالياً، ومن ضمنه شبكة العيادات الخارجية وميلت بلاس، التي تم إطلاقها مؤخراً.

# اتخذ قرارك...



معلومات اقتصادية... بأسهل طريقة  
تصفح.. قرر.. استثمر..

[www.jeg.org.sa](http://www.jeg.org.sa)

بوابة جدة الاقتصادية هي موقع الكتروني تابع للفرقة التجارية الصناعية بجدة ويوفر معلومات متنوعة وموثقة من مدينة جدة في مختلف المجالات: التجارة، الاستثمار، الصناعة، القماحيات، أدلة الشركات، والكثير. تفضل بزيارة [www.jeg.org.sa](http://www.jeg.org.sa) للحصول على رؤية أكثر تنوعاً وشمولاً عن جدة.



بوابة جدة الاقتصادية  
Jeddah Economic Gateway



الغرفة التجارية الصناعية بجدة  
JEDDAH CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY

# الصيرفة الإسلامية في الكويت: لاعبون جدد يشعلون المنافسة

على حصة في رأس مال بنك بوبيان الإسلامي وصلت مؤخراً إلى نحو 40 في المئة، تلاها قبل أسابيع إقرار مجلس الوزراء تأسيس «بنك وربة الإسلامي»، ومن المتوقع أن تنتهي بإتمام بنك الكويت والشرق الأوسط عملية تحويله إلى مصرف إسلامي. وفق هذه المعطيات كيف ستبدو المرحلة المقبلة؟

بقاعة رئيسية في تركيا، ذهباً إلى ماليزيا والأسواق الآسيوية وصولاً إلى البحرين والسعودية والأردن، إلا أن ذلك لا يخفي حقيقة كون الكويت تشكل أحد الروافد الرئيسية لمصادر إيراداته، ما يجعل البنك تحت الأنظار إلى المتغيرات الحاصلة، والتي ربما ستكون ضمن صميم استراتيجية عمله للمرحلة المقبلة، وفي هذا السياق يقول رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بدر المحفزي: «إن بنكنا يعمل بخطى ثابتة ومنهجية قائمة على التطور المستمر والابتكار، والعمل على إرضاء العميل على مستوى الخدمات، ولا يهمننا بعد ذلك أي منافس، علماً أن «بيتك» يمتلك حالياً أكبر حصة من المودعين في الكويت على الرغم من وجود شركات استثمار عدة تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ومصارف أخرى في السوق. ويضيف: «هذه الخطوات تعني أننا نعمل بجدية سواء أتت «الوطنية» للسوق أو لا، والمنافسة تدفعنا إلى التطور».

## «وربة» و«حجرة» بوبيان

على الرغم من الدعم الملن لـ «وربة»، إلا أنه لا يمكن قراءة مستقبله بمعزل عن التجربة المرة لـ «بوبيان»، لأن توزيع ملكيته تمسك الكثير من الشبه بين المصرفين، وتعيد فتح الباب على فقدان مساهم ستراتيجي يقف خلف البنك ويدعم توجهاته ويحمي أولياته بدل أن يكون عرضة للتجاذب ومحاولات الاستحواذ والتجارب الفاشلة، وهو ما يطرح سؤالاً جوهرياً، هو هل سيكون البنك قادراً على تجاوز التجربة السابقة، بما تشكله من تحدٍ حقيقي خلال المرحلة المقبلة؟

تلقف الصيرفة الإسلامية في الكويت أمام مرحلة جديدة، عنونها تبذل مراكز القوى وتغير الحصص السوقية، فبعد سنوات من الثبات من حيث عدد المؤسسات على الرغم من تزايد الطلب على خدماتها، يعد العام الحالي بمثابة مرحلة التغييرات الجذرية، والتي بدأت مع استحواذ بنك الكويت الوطني تدريجياً

بدأت ترسم ملامح التغييرات على مستوى الصيرفة الإسلامية في الكويت، وأن يبطء مع إقرار القانون الخاص بالبنوك الإسلامية الرقم 30 لسنة 2003، وقد وضعت هذه الخطوة حداً لما سمي «احتكاك» بيت التمويل الكويتي لأكثر من عشرين من الزمن للسوق المحلية.

## «وربة» لاعب جديد

شهد العام الحالي تطوراً بارزاً بإقرار مجلس الوزراء تأسيس «بنك وربة الإسلامي» برأس مال 100 مليون دينار كويتي، علماً أن هذه الخطوة بدأ التداول بها منذ العام 2007. وفقاً للأكاديمية المعتمدة في التأسيس، ستخضع نسبة 24 في المئة من أسهم البنك للهبة العامة للاستثمار، على أن تخصص النسبة المتبقية للاكتتاب العام. وفي هذا السياق يوضح وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون «أن عملية التأسيس أتت بعد دراسات مستفيضة من قبل الجهات المختصة ممثلة بوزارة التجارة والصناعة، ووزارة المالية والهيئة العامة للاستثمار متوقعة أن يكون البنك الجديد جهازاً الاداري مع نهاية هذا العام، بعد إتمام الهيئة للدراسات التنفيذية».

## «الوطنية» قادم بقوة

التحول الثاني والأهم في هذه المرحلة، تمثل في استحواذ «الوطنية» على نسبة مؤثرة في بنك بوبيان الإسلامي، وهي خطوة ستراتيجية انتظرها البنك منذ سنوات، فد «الوطنية» المتعطش للاستفادة من النمو في الطلب على خدمات الصيرفة الإسلامية، يدخل بقوة إلى القطاع من خلال ورشة عمل

تطال بنك بوبيان، وتعين عادل الماجد على رأس الجهاز التنفيذي للبنك وبدء العمل على وضع خطة استراتيجية لتعزيز حضور البنك في السوق المحلية وتوسيع حزمة الخدمات المصرفية الإسلامية معولاً على استقطاب شريحة واسعة من عملاء مجموعة «الوطنية»، ما يرجع عملياً تعزيز الحصة السوقية لـ «بوبيان» في السوق المحلية، علماً أن قيادة «الوطنية» تحرس على التأكيد على الفصل التام بين نشاط المصرفين.

## ...و«الأوسط» أيضاً

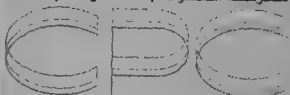
أما التطور الثالث فيستجلى مع نهاية العام مع إتمام بنك الكويت والشرق الأوسط عملية تحويله إلى العمل المصرفي المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وما يعنيه ذلك من أن المصرف يسعى بدوره إلى تعزيز حصته السوقية، إلا أن أهمية هذا التحول تكمن في وجود مؤسسة مالية بهجم البنك الأملي الخلد في البحرين وهو مصرف إسلامي استثماري، يقف داعماً للبنك باعتباره أكبر أصدقاء المساهمين فيه، وما يعنيه ذلك من اتفاق أمام «الأوسط» ومزيد من التكامل مع المؤسسة الأم بما أنها تملك تواجداً جغرافياً في كل من مصر، قطر، سلطنة عمان، العراق، البحرين وغيرها من الأسواق المهمة.

## «بيتك» تحت الضوء

بالنظر إلى واقع السوق، لا يمكن الحديث عن تبذل ملامح خريطة الصيرفة الإسلامية بمعزل عن الدور الذي لعبه بيت التمويل الكويتي «بيتك» على مدى السنوات السابقة، ومن أنه بات عملاقاً مصرفياً تتراعى أطرافه من ألمانيا مروراً



شركة مسوود الاعمار القابضة



CONSTRUCTION PRODUCTS HOLDING COMPANY

جدة • بحرة • الرياض • مكة المكرمة • الدمام  
دمشق • دكار • القاهرة • أبوظبي • الحزائر

الخدمات الهندسية، الميكانيكية، الكهربائية، المدنية،  
البناء، هذا بالإضافة إلى شركة متخصصة في النقل  
والخدمات اللوجستية، كهربائية ميكانيكية.

هاتف: ٠١١ ٢٦٥٧٩٤١٢ فاكس: ٠١١ ٢٦٥٧٩٤١٢

البريد الإلكتروني: info@cpcholding.com

www.cpcholding.com

## عبد الكريم المدرس في ذمة الله



توفي في القاهرة مساء 25 آب (أغسطس) 2009 عبد الكريم المدرس، الأمين العام السابق لغرفة التجارة العربية البريطانية في لندن. وقد أمضى أكثر من ثلاثين سنة في تأسيس وتنظيم وإدارة وخدمة هذه الغرفة، وعمل من موقعه هذا متسقاً عاماً للغرف التجارية العربية الأجنبية المشتركة. وقبل ذلك عمل مستشاراً اقتصادياً لدى بعثة جامعة الدول العربية في لندن، وترأس هذه البعثة عامي 1973 و1974. وبعد انتهاء عمله في غرفة التجارة العربية البريطانية العام 2004 استمر في عضوية مجلس إدارة الغرفة العربية المشتركة في كل من بروكسل، وليفربول، وديبلن. كذلك كان عضواً في مجلس التحكيم لغرفة التجارة العربية البريطانية، وتم انتخابه العام 1994 عضواً في مجلس أمناء المركز العربي البريطاني في لندن.

كُلّ من عرف عبد الكريم المدرس أخذ بقوة شخصيته وسرعة بديته وقدرته على كسب الأصدقاء والوفاء لهم، وبراعته في تدبير الأمور وإدارتها على نحو يرضي جميع الأطراف المعنية، ولو على حسابه شخصياً. من موقع عمله في لندن، حيث تصعب محالكة الدبلوماسية البريطانية، استطاع أن يبرز المصالح العربية ويدافع عنها بكل جدارة واعتزاز، فنال تقدير جميع أعضاء الجانب العربي في الغرفة وكذلك أعضاء السلك الدبلوماسي العربي، على الرغم من وجود تباين أحياناً في الرأي والمصالح. وكان بالفعل مصدر ثقة وتقدير في هذه المؤسسة المشتركة التي لعبت دوراً رائداً وفعالاً في خدمة القضايا القومية العربية. ووضعت الأسس لقيام الغرف العربية الأجنبية المشتركة، التي أولاها الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، اهتماماً خاصاً بوصفها أداة مهمة من أدوات العمل الاقتصادي العربي المشترك في الخارج، وأصبحت كياناً قائماً بحد ذاته ومرجعاً لا يُستغنى عنه لحماية المصالح الاقتصادية العربية والدفاع عنها، ووسيلة لنبذ الصداقة مع العالم العربي.

ولد عبد الكريم المدرس العام 1932 في مدينة البصرة بالعراق، لكن انتداه كان إلى الوطن العربي الكبير، وقد عمل في مختلف أرجائه، ابتداء من القاهرة حيث عمل في إدارتي الشؤون القانونية والإعلامية في جامعة الدول العربية. وفي العام 1960 تمت إعادته لوزارة العمل في الكويت وبقي فيها حتى بعثة 1965، حيث انتقل إلى لندن مستشاراً اقتصادياً لدى بعثة جامعة الدول العربية. وطوال فترة عمله جال في كافة الدول العربية، وكان يلقي كل ترحيب واستقبال فيها، واستطاع أن يقيم علاقات زمالية وصداقة مع العديد من الشخصيات الدبلوماسية والسياسية والصحافية، وكانت لزياراته أصداء طيبة، مما ساعد في إبراز صورة غرفة التجارة العربية البريطانية في مختلف الأوساط والمحافل.

حصل على شهادة الحقوق من جامعة بغداد، كما حصل على شهادة ماجستير في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية من معهد الدراسات العربية العليا والبحوث في العراق.

كانت له مساهمات كتابية مهمة في الألب السياسي والفكري، سجل فيها نشاطه وأعماله وتجاربه. وآخر أعماله كتاب بعنوان «أحداث لها تمة... ضمنت ما أسماه «قصة غرفة التجارة العربية البريطانية» وهو في الواقع سجل دقيق لمختلف المراحل التي مرت بها هذه الغرفة والصعوبات التي واجهتها والتي عمل على تذليلها بكل جدارة وإخلاص.

لقد سحبت بلقائه، آخر مرة، قبل فترة وجيزة في إحدى المناسبات، فوجدته كما عهدته دائماً، على الرغم من الألم الذي كان يعتصره بسبب مرضه، حاضر البديهة، فرحاً ومبسماً ويثير من حوله السعادة والاهتمام.

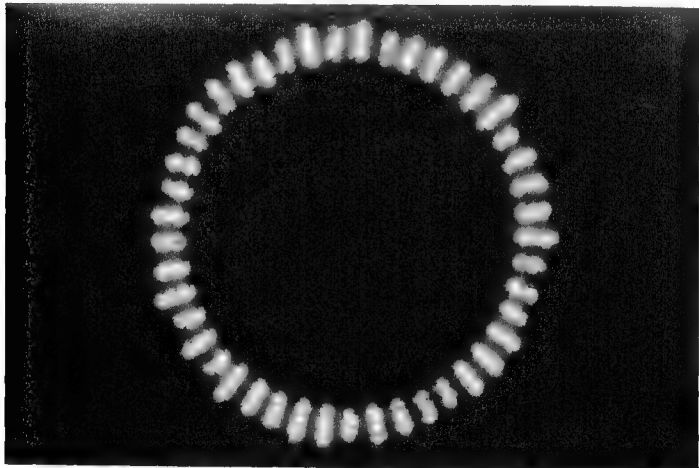
وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم من أسرة الفقيد بأصدق التعازي سائلين المولى عز وجل أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته.

د. الياس غفطوس

الأمين العام السابق للاتحاد العام للغرف العربية

We have a centre  
of excellence.  
It's in 20 of the  
world's financial  
centres.

Private Banking  
Independent Asset  
Managers  
Family Office  
Global Custody  
Asset Management  
Investment Funds



Pictet & Cie (Representative Office)  
Sheikh Zayed Road  
Park Place, 12th Floor  
PO Box 125567  
Dubai / United Arab Emirates  
Tel: +971 4 308 5858  
[www.pictet.com](http://www.pictet.com)



**PICTET**

Independent minds

# الركود انتهى... فمضى يبدأ النمؤ

بقلم: د. إلياس بارودي

في الذكرى السنوية لبدء الأزمة المالية العالمية، تجمع ما يكفي من مؤشرات ومعطيات للقول بأن الاقتصاد العالمي بدأ بالخروج منها ومن حالة الركود الحاد التي أدت إليها. ولكن التغلب على تداعيات ونتائج الأزمة، وتعويض الخسائر الضخمة التي نتجت عنها، وإعادة هيكلة النظام النقدي والمالي الذي أدى إليها، ستكون جميعها عمليات صعبة وشائكة وطويلة الأمد.

① بدأت تظهر منذ أواخر الربع الثاني من 2009، مؤشرات حذرة ومتباعدة عن تراجع تدريجي في معنى الركود في الولايات المتحدة والدول الصناعية الأخرى. وتسارعت المؤشرات والمعطيات في بداية الربع الثالث من السنة، ثم تحولت نحو المزيد من

الإيجابية في الأسابيع الأخيرة. فبدأت نسبة الارتفاع في عدد عاطلين عن العمل بالتراجع، ثم انخفض عدد الطلبات الجديدة لتعويضات البطالة، وتحسنت مؤشرات الإنتاجية والطلبات على إنتاج المصانع في الولايات المتحدة وتبعها في ذلك دول صناعية أخرى. كما سجلت زيادة في مبيعات التجزئة لأول مرة منذ فترة طويلة. وتزايدت المؤشرات بأن الاقتصاد البريطاني بدأ بالخروج من حالة الركود. وظهرت توقعات وإثقة في اليابان بأن الحكومة الجديدة ستعتمد سياسة توسعية نشطة، وإن الاقتصاد الياباني سينتفض بقوة نتيجة لذلك.

وفي منتصف شهر سبتمبر أصبح لدى رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بن بركنلي ثقة كافية لإعلان بأن مرحلة الركود في الاقتصاد الأمريكي قد انتهت على الأرجح، رغم أنه توقع أيضاً بأن تكون عملية الانتعاش بطيئة.

وكان من الطبيعي أن تستجيب أسواق المال العالية لهذه التطورات المتلاحقة، فارتفعت الأسواق الآسيوية ابتداءً من منتصف سبتمبر إلى أعلى مستوياتها لسنة 2009 وشهدت السوق الأميركية والأسواق الأوروبية منحنى

رئيس الاحتياط الفيدرالي؛

مرحلة الركود انتهت،

لكن الانتعاش سيكون بطيئاً

تصاعدياً، فارتفع مؤشر ستاندرد آند بورز لأسعار 500 سهم بأكثر من 50 في المئة منذ نهاية الربع الأول من العام 2009 وحتى الآن. وعكست أسعار السلع الأولية التطورات الاقتصادية الإيجابية والتوقعات بشأنها فارتفعت إلى الارتفاع بدورها، وخاصة سعر النفط الذي تخطى في الأسابيع الأخيرة عتبة الـ 70 دولاراً للبرميل، وأضحت هذه العتبة محور التقلب الجديد للسعر الذي من المتوقع أن يستمر على منحنى الارتفاع التدريجي حتى نهاية السنة، وهو ما جعل منظمة أوبك تصف الأوضاع في سوق النفط بالجيده وتقرر عدم تغيير حصص الإنتاج في اجتماعها الأخير.

## عقبات أمام النمو

يمكن القول اليوم، أن التوقعات في بداية السنة التي قالت أن الاقتصاد الأميركي واقتصاديات الدول الصناعية عامة ستبدأ بالخروج من الركود في الربع الرابع من السنة، والتي قوبلت بالتشكيك في حينه، بدأت تتحقق بالفعل، لكن ذلك لا يعني أبداً أن الطريق إلى الأمام ستكون سهلة أو واضحة المعالم وذلك لأسباب متعددة كثر الكلام عنها منذ أن بدأت ملامح الخروج من الركود والتي أهمها:

أولاً: العبء الاقتصادي الكبير في الولايات المتحدة بشكل خاص ومعظم الدول الصناعية الكبرى الأخرى والدول حديثة التصنيع، والمتحمل بمستويات البطالة المرتفعة والديون الكبيرة التي يبرز تحتها أصحاب المساكن والمستهلكين والشركات والتي ستؤثر سلباً ولفترة تدوم على الإنفاق الاستهلاكي والاستهلاكي، وهما المحركان الأساسيان للنشاط الاقتصادي.

ثانياً: العبء الكبير أيضاً المتمثل بالمساكن المطروحة للبيع أو المستقلة من قبل الجنود لقاء القروض العقارية غير المدخومة والتي ستؤثر انتعاش القطاع العقاري من حيث أسعار العقار وحركة البيع والشراء والإنفاق الاستثماري على المقارنات السكّية والتجارية الجديدة.

ثالثاً: تأثير الخسائر الكبيرة التي أصابت المستثمرين من الأفراد والمؤسسات والشركات وصناديق التقاعد والتوفيق جراء انهيار أسهم بعض أهم البنوك والشركات العالية والتراجع الحاد في



# مجموعة الجذور - مختصا بالبناء والتشييد

مجموعة الجذور - مختصا بالبناء والتشييد  
تقدم خدماتها في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية  
وإحدى شركات معمار إنشست



**مجموعة الجذور**  
العربية



إحدى شركات معمار إنشست

مع سنوات ما قبل الأزمة. وهذه الأجواء ستكون مواتية من دون شك لتوسع الإنفاق العام على المشاريع وكل ما يساعد على إعادة إنعاش النشاط الاقتصادي في المنطقة.

وفي الإيجابيات أيضاً أن الارتفاع الذي تحقق حتى الآن في أسواق الأسهم العالمية والعربية أيضاً قد عوض جزئياً عن الضغوط، وخاصة الدفترية منها التي مني بها المستثمرون العرب من أفراد ومؤسسات وصناديق سيادية في الأسواق العربية خاصة في دول الخليج.

### تحديات استعادة النمو

وبغض النظر عن دروس وعبر الأزمة بالنسبة للقيمين على السياسات الاقتصادية في الدول العربية، فإن المرحلة المقبلة تحمل أوضاعاً وتحديات لا بد من التعامل معها ومواجهتها.

فالقِطاع الخاص العربي، والخليجي بالتحديد كان أكثر تضرراً من الأزمة من القِطاع العام، ومع عودة أسعار النفط إلى الارتفاع فإن المارقة الأساسية الآن هي أنه بعد سنوات طويلة من محاولات تعظيم دور القِطاع الخاص وتقليل دور القِطاع العام انقلبت الأوضاع من جديد بحيث سيكون الاعتماد الأساسي مرة أخرى على الإنفاق العام لتحريك مجلة المشاريع والنشاط الاقتصادي ومحاولة إنعاش القِطاع الخاص من الكبر والفساد التي أصيب بها.

وفي سياق قيامها بالدور المطلوب منها في هذا المجال، فلا بد للحكومات العربية عامة والخليجية خاصة من النظر مرة أخرى وتعقّب في نماذج التنمية التي اعتمدت في المنطقة خلال العقدين الماضيين ومدى فعاليتها وجودها، وكيفية تعديلها وتطويرها للإفادة من أخطاء المرحلة الماضية وما أدت إليه من مشاكل وتداعيات سلبية مستمرة.

وبالعلاقة مع ما سبق، فإن بعض الدول العربية والخليجية تعاني الآن أسوأ من بالدول الصناعية من أعباء أخطاء سياسات التنمية في مرحلة ما قبل الأزمة، ومنها بالتحديد التوسع الهائل في الاستثمار العقاري الذي أنتج فائضاً لا يمكن استيعابه لسنوات طويلة، والعدد الكبير من المشاريع الإنتاجية التي انطلقت من تقديرات خاطئة بأن الطلب في الأسواق المحلية والخارجية سيستمر بالنمو إلى ما لا نهاية، والسماح بممارسات أدت إلى انطلاق عنان المضاربات في الأسواق المالية المحلية، وسياسات الاستثمار الخارجي التي بنيت كالعادة على ثقة مفرطة بالمؤسسات والأسواق الغربية.

وجميع الأعباء والفسائير التي انطوت على هذه السياسات والممارسات ستحد من دون شك من سرعة استعادة العالم العربي لوتيرة النمو التي عرفها في سنوات ما قبل الأزمة، رغم أن السير في هذا الاتجاه قد بدأ من دون شك. ■

أسعار الأسهم عامة، على القدرة الشرائية الاستهلاكية والاستثمارية في مختلف الأسواق. وقد نكرت دراسة نشرتها مجموعة استشارية أميركية، أن الأزمة العالمية أدت إلى أول انخفاض في الأصول التي تديرها الشركات المخصصة بإدارة الثروات منذ عشر سنوات، وأن حجم الثروات العالية تراجع بنسبة 11.7 في المئة في العام 2008 فقط إلى ما يقدر بنحو 92 تريليون دولار. وتوقعت الدراسة أن التمييز عن هذا الانخفاض قد يستغرق ست سنوات.

### رابعاً: أوضاع

البنوك الكبرى والقطاعات المصرفية عامة، والتي على الرغم من عمليات الدعم الضخمة التي قامت بها الحكومات في مختلف الدول لإمدادها بالسيولة، لم تزل تعاني وينسب مختلفة من الديون الهائلة والأصول غير السليمة. وهذا الأمر

يعني أن هناك عدداً كبيراً نسبياً من البنوك، خاصة في الولايات المتحدة، لا يزال مهدداً بالإفلاس في المرحلة المقبلة، ما يضع عبئاً إضافياً على مؤسسات ضمان الودائع في الدول الغنية، كما أن البنوك بشكل عام ستستمر في اعتماد سياسات الإقراض الحرة جداً، وهو ما سيعيق الانتعاش المطلوب في نشاط القِطاع الخاص. خامساً: مشكلة الدولار الأمريكي الذي يرى العدد الأكبر من المحللين أنه سيواجه المزيد من الضغوط في المرحلة المقبلة، وقد ينخفض سعر صرفه بشكل حاد ما يخلق بدوره اختلالات أساسية في النظام النقدي العالمي وربما يفاقم الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والصين وينعكس سلباً على أسواق النقد والمال العالمية.

## المطلوب إعادة النظر بسياسات التنمية المعتمدة في الدول العربية

## مستويات البطالة المرتفعة وأعباء الديون، تؤثر سلباً على الإنفاق الاستثماري والاستهلاكي ونتفق النمو

## مواصلة البنوك لسياسات الإقراض المخدرة جداً، سيعيق انتعاش القِطاع الخاص

## استمرار تراجع سعر صرف الدولار، يهدد باختلالات أساسية في النظام النقدي العالمي ويفاقم الخلافات التجارية

ماذا تعني التحولات الأخيرة في الاقتصاد العالمي والتحدي المخاطر في المرحلة المقبلة للدول العربية؟ يبدو واضحاً أن منحنى الارتفاع في سعر النفط هو من أهم التطورات الإيجابية للمرحلة، إذ أنه يعني أن المعجزات التي كانت متوقعة في موازنات بعض الدول العربية المصدرة للنفط وخاصة في منطقة الخليج ستقلب على الأرجح إلى فواتش، وإن معتدلة بالمقارنة

نحن نقدم لكم حلولاً لوجستية متكاملة، من النقل والتخزين والتوزيع،  
في جميع أنحاء العالم، وبأعلى مستويات الجودة.



نحن نقدم لكم حلولاً لوجستية متكاملة، من النقل والتخزين والتوزيع،  
في جميع أنحاء العالم، وبأعلى مستويات الجودة.

السعودية ٩٦٦ ٥٦١١ ٥٥٣ + المملكة المتحدة ٤٤ ٢٠ ٨٥٦ ٠ ٢١ +  
الولايات المتحدة الأمريكية ١ ٣١٢ ٥٦٠ ١٢ +  
[www.waredlogistics.net](http://www.waredlogistics.net)

**وارد**  
لخدمات النقل

اعتمد علينا

# الاقتصاد الخليجي بعد سنة على الأزمة لماذا تحتاج المنطقة إلى نمط اقتصادي جديد؟

\* بقلم: د. جهاد أزعور

وفرنسا) بدأ العودة إلى معدلات نمو بسيطة مع بداية الفصل الثاني من هذا العام، وهو ما سيؤدي على الأرجح إلى انتعاش شامل في معظم دول العالم خلال الفصل الثالث من العام. وتسمى هذه الدراسة إلى معرفة مدى التأثير الذي تركته الأزمة المالية والاقتصادية الدولية على المنطقة العربية وعلى اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي تحديداً.

كان محتملاً أن تؤدي الأزمة إلى تراجع اقتصادي في العام 2009، وقدر صندوق النقد الدولي معدل النمو السنوي في منطقة الخليج للعام 2009 بما لا يزيد على 2.2 في المئة مقابل 5.6 في المئة سجلت في العام 2008. لكن الملفت هو أن عدداً من الحكومات الخليجية اتخذت جملة من الإجراءات التي ساهمت في الإبقاء على سيولة السوق وعلى معدلات الإنفاق بما يساعد على تخفيف وقع الأزمة على الاقتصاد المحلي. ولجأت هذه الحكومات من أجل ذلك إلى استخدام الأموال والاحتياطات التي كانت [بفرتها في زمن البهجة.

## ترجع التضخم

بات من المتوقع أن يتراجع معدل التضخم في الخليج نتيجة تباطؤ النشاط الاقتصادي وذلك بعد أن كان معدل ارتفاع الأسعار المحلية يبلغ نحو 10 في المئة وقد دفع تباطؤ الحركة الاقتصادية وتراجع العوامل المخاضية في الاقتصاد عدداً من الخيارات إلى إعادة النظر في توقعاتهم السابقة بهدف خفضها بصورة ملموسة.

## الموازن الخارجية

على الرغم من انخفاض أسعار النفط، فقد تمكنت دول الخليج من الاستمرار في تحقيق فائض محدود في موازينها التجارية وكذلك فائض إيجاصي في موازين الحسابات الجارية. إلا أن عدداً من دول الخليج سجل هبوطاً غير مسبق في الاحتياطات الخارجية. وقد

الدولية وتراجع تدفقات الاستثمار وخسائر الصناديق السيادية ثم تراجع أسعار النفط، كانت له مجموعة من الآثار السلبية على اقتصادات المنطقة أهمها:

- تعرض قطاعي العقار والاسهم إلى ضغوط شديدة في معظم دول المنطقة.
- شهدت المنطقة أزمة سيولة أدت إلى ارتفاع تكلفة القروض بالنسبة للشركات.
- تأثرت الأنظمة المالية في بعض دول الخليج بصورة مباشرة بالأزمة.
- شهدت صادرات النفط ومعدلات أسعار التصدير تدهوراً كبيراً قياساً مع مداخيل الدولة التي كانت قد سجلت قبل الأزمة.
- تراجعت بقوة تدفقات الاستثمارات الخارجية إلى المنطقة.
- تعرضت الميزانيات الحكومية والموازن الخارجية للحكومات الخليجية لضغوط قوية.

## أبرز تحديات المرحلة المقبلة:

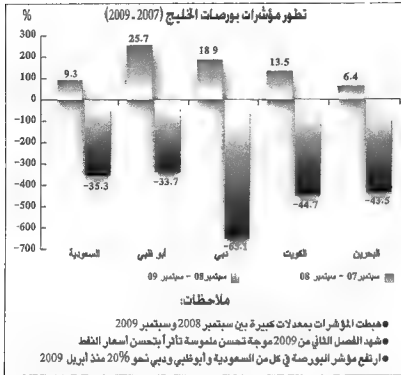
- تأمين الاستقرار المالي والنقدي والحسب لعودة التضخم
- المضي في الإصلاحات الهيكلية وتحسين بيئة الأعمال
- تحقيق التكامل النقدي والاقتصادي ومجانسة القوانين
- اجتذاب هدر الموارد في المنافسة الخبيجة والطاقة الفائضة
- تطوير سوق عمل إقليمية ومجانسة أنظمة العمالة الأجنبية

بدأت أول أزمة مالية واقتصادية شاملة للعالم في القرن الواحد والعشرين، تقسح في المجال المؤشرات على التعافي الاقتصادي التدريجي. وأظهر الاقتصاد العالمي مع الفصل الأول من العام 2009 عودة إلى النمو تقودها الصين وعدد من الاقتصادات الناشئة في آسيا، كما أن عدداً من الاقتصادات المتطورة مثل اليابان ومنطقة اليورو (خصوصاً ألمانيا

② تميّزت السنة الماضية بكم غير مسبق من التحديات، لكنها تميزت أيضاً بسرعة الجهود الدولية لاحتواء الهزة المالية. وقد يابرأسمو السياسات حول العالم وفي وجه خطر انهيار شامل للنظام المالي العالمي وأعق ركود اقتصادي يشهد العالم منذ الحرب العالمية الثانية، إلى التصرف بسرعة وبتركيز جعل الأمر مختلفاً هذه المرة عن الركود الكبير الذي ضرب العالم في مطلع الثلاثينات من القرن الماضي. وتميزت الإجراءات الانقاذية التي اتخذتها حكومات العالم بكونها حازمة وجريئة ويكمل بعضها الآخر. وأدت هذه الإجراءات إلى وقف الانزلاق في طريق الركود الطويل. لكن التباين ما زال قائماً حول ما إذا كان التعافي الاقتصادي سيمثل قريباً أي أنه سيأخذ سنوات طويلة ويتم بصورة بطيئة وتدرجية. ما نعرفه أن العالم سيتغير بفعل الأزمة العالمية لكننا لا نعرف حتى الآن الطبيعة الحقيقية لتلك المتغيرات وللصورة التي سيبستقر عليها اقتصاد ونظام ما بعد الأزمة.

## التأثيرات على دول الخليج

نشير أولاً إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي وبإستثناء بعض الحالات المعينة، استطاعت حماية نفسها من تأثيرات الصدمة الأولى بحيث كان تأثير الأزمة على الاقتصاد الحقيقي أقل مما حصل في بقية دول العالم. لكن على الرغم من ذلك فإن تصادي الأزمة الاقتصادية مع ما رافقه من تقلص اقتصاد ونظام



في الاقتصاد على قوة ميزانيات المصارف بصورة عامة.

**الأسواق المالية:** تعرّضت جميع الأسواق المالية في الخليج إلى هبوط قاسي وعلى الأخص أسهم المصارف بعد انهيار ليمان براذرز. وكانت سوق دبي الأكثر تأثراً مع هبوط بلغ 65 في المئة خلال (سبتمبر 2008 - سبتمبر 2009) تبعها سوق الكويت (44 في المئة)، إلا أن التدخل القوي للحكومات على أكثر من صعيد ساعد على وقف الهبوط ومعاودة اتجاهات التحسّن في أسعار الأسهم ابتداء من أبريل 2009، بحيث تمكّنت معظم الأسواق من استعادة الفسائر التي تعرّضت لها خلال الفصل الأول من العام 2009.

**صناديق الاستثمار السيادية:** تمكّنت دول الخليج وبسبب الفوائض المالية الناجمة عن عائدات تصدير النفط من مراكمة احتياطات مالية قابلة للاستثمار تقدر قيمتها، حسب مؤسسة صناديق الثروات السيادية بنحو 1.46 تريليون دولار. وبالنظر لاستثماراتها الواسعة، فمن المتوقع أن تكون هذه الصناديق تعرضت لخسائر في القيمة الدفترية للعديد من استثماراتها، إلا أن هذه المؤسسات وعلى عكس الأفراد يمكنها الاحتفاظ باستثماراتها إلى حين تحسّن ظروف السوق وبالتالي تعويض الهبوط في قيمتها. أضف إلى ذلك أن بعض هذه

في قطاعات غير مصرفية (مثل شركات الاستثمار والتطوير العقاري) كانت قد توسعت في السابق عبر استخدام مفرط للندين المتوافرين في السوق والمقدم من النظام المصرفي، كما أدت الأزمة إلى التأثير على قدرة المصارف على إقراض العملاء، وعلى سبيل المثال، فقد تراجعت تسليقات المصارف السعودية بنسبة 3.6 في المئة خلال الفصل الأول من 2009، كما أثر التراجع الشامل في القيمة السوقية للأصول والجمود النسبي

فاقم هذا الهبوط موجة نزوح الاستثمارات التي بدأت مطلع 2008، إلا أنه من المتوقع تحسّن الموازنات الخارجية لدول الخليج نتيجة للتحسّن التدريجي في أسعار النفط والتي يتوقع أن تتراوح ما بين 65 و75 دولاراً للبرميل في أواخر العام 2009.

## المالية العامة

وُدد التراجع الكبير والمفاجئ في أسعار النفط شغوباً كبيرة على المالية العامة لدول الخليج، إذ تبخّرت بسرعة الفوائض الكبيرة في المالية العامة. وتواجه بعض دول الخليج مثل الإمارات والبحرين احتمال تسجيل عجز في الموازنة الحكومية للعام 2009، وذلك نظراً لارتباط تلك الحكومات ببرامج انفاق سخية وضخمة، الأمر الذي يضيف هامشاً للرونة أمام راسمي السياسة المالية للتكيف السريع مع ظروف الشح الجديدة. ويمكن لهذه العجزات أن تتفاقم من جراء الإنفاق الحكومي الإضافي على الاقتصاد بغية حفز الطلب المحلي وتنشيط الاقتصاد.

## آثار الأزمة على النظام المالي

**المصارف:** كان انكشاف المصارف الخليجية والمربية على سوق السندات المغطاة بالرهن العقاري Sub-prime محمداً نسبياً، لكن الأزمة المالية العالمية كشفت عن الوقت نفسه عن مكان ضعف في النظام المصرفي الخليجي وحتمت تدخلاً مباشراً وسريعاً من البنوك المركزية في كافة دول مجلس التعاون الخليجي، وتركزت نقاط الضعف في بلدان مثل الكويت والإمارات

## كيف تعاملت حكومات دول مجلس التعاون الخليجي مع الأزمة

طبيعة التدخل	نوع الإجراء	السعودية	الإمارات	الكويت	قطر	البحرين	عمان
ضمان ودائع المصارف	✓	✓	✓	✓	X	X	X
إجراءات دعم ذات طابع مالي	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
ضخ رساميل	X	X	✓	✓	X	X	X
شراء مساهمات	X	X	✓	✓	X	X	✓
تخفيف السياسة النقدية	✓	✓	✓	✓	X	✓	✓
إجراءات لدعم الاقتصاد	✓	✓	X	X	X	X	X
حواجز ضريبية ومالية	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

المصدر: ميدي، بوز كين

## المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في دول مجلس التعاون الخليجي

البلد	النمو السنوي الحقيقي للمنتجات المحلية ( في المئة من الناتج المحلي )			ميزان الحساب الحساب ( في المئة من الناتج المحلي )			الجزء أو الفائض ( في المئة من الناتج المحلي )		
	2008	2009 (توقعات)	2010 (توقعات)	2008	2009 (توقعات)	2010 (توقعات)	2008	2009 (توقعات)	2010 (توقعات)
السعودية	4.2	0.2	2.9	33.0	12.9	15.1	16.5	0.4	2.5
الإمارات	7.4	-2.4	2.9	23.6	4.9	8.9	12.1	-4.1	-1.0
الكويت	5.0	-1.2	2.2	45.3	35.2	41.1	16.3	0.6	1.4
قطر	10.5	7.5	12.5	13.0	5.9	10.8	12.5	1.5	4.7
البحرين	6.3	1.8	3.1	10.3	-5.1	-1.5	6.6	-2.3	4.7
عمان	6.2	1.8	3.6	8.6	0.1	1.6	6.9	-0.5	1.4

المصدر: بوز أن 2009

المستمر في اسواق النفط، قد يدفع إلى معاودة العديد من هذه المشاريع في حال تأكد أن جدواها الاقتصادية ما زالت قائمة.

### التحديات المستقبلية والخيارات المتاحة

بات متوقعا أن تنجح دول الخليج في إتمام مرحلة التعافي بصورة طبيعية، كما أن التحسن المستمر في أسعار النفط المتوقع حتى العام 2010، سيساعد هذه الدول على تعزيز أوضاعها المالية وإعادة بناء احتياطياتها النقدية العالية. لكنها ستواجه، نتيجة للأزمة الاقتصادية والحدوس المستفيدة منها، مجموعة من التحديات، منها أن تتجاوز الأزمة وإن كان، يبعد التحديات الباهرة، إلا أنه يبقى على مجموعة كبيرة من متطلبات الإصلاح والتعديل الهيكلي وزيادة الفعالية. كما يحتاج إلى متابعة عبر مجموعة من الإجراءات والبرامج الهادفة إلى تخفيف الاقتصاد وتنويع مركزاته وزيادة مناعته إزاء الأزمات المالية.

في مواجهة تلك التحديات يتوافر لدول الخليج مجموعة من الخيارات أبرزها ما يلي:

- حماية الاستقرار المالي والنقدي، ويتم ذلك عبر التصبب لاحتتمالات عودة التضخم المالي وذلك عبر تحسين إدارة المالية العامة وتعزيز التنسيق بين مختلف الأجهزة الحكومية المعنية في ما يخص تعزيز الاستقرار المالي.

- تطوير وتنمية القطاع المالي، عبر تعزيز آليات الإدارة الشفافة وإدارة المخاطر وتوسيع وتحريك أسواق المال خصوصا سوق السندات وشهادات الإيداع وعمليات السوق النقدية، وتخفيف المصارف على تنويع نشاطاتها وأوجه استخدام مواردها المتاحة.

- إعادة إنتاج نمط اقتصادي قادر على تحقيق النمو والتطوير للإفادة من الفرص التي ستتاحها مرحلة الانتعاش الاقتصادي العالمي وزيادة القدرة التنافسية وتحسين وتحديث بيئة الأعمال.

- تشجيع إقامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها المحرك الأول للنمو، كما أن على دول الخليج الاستفادة من النقص الكبير في الموارد الرأسمالية المتاحة للاستثمار في عدد من الصناعات كثيفة رأس المال بما يوفر لهم ميزة تنافسية في الدورة الاقتصادية المقبلة.

- تطوير وتحديث البنى التحتية الاستراتيجية (الطاقة وشبكات الطرق

لتكلفة رأس المال. وأظهرت دراسة لـ 25 مجموعة عائلية في دول مجلس التعاون أن 48 في المئة منها كان يعمل في خمسة قطاعات أو أكثر، كما أن غالبية تلك المجموعات ركزت نشاطها على قطاعات كانت الأكثر تضرراً بسبب الأزمة (تجارة التجزئة، البناء والغاز... الخ). أضف إلى ما سبق، أن المجموعات العائلية لها انكشاف واسع أيضاً على الاستثمارات الدولية، الأمر الذي يزيد من الضغوط على مالياتها وقدراتها الاستثمارية وهو ما اتضح جانب منه عبر انهيار اثنتين من أكبر المجموعات العائلية في السعودية. ونجم عن ذلك تشدد متزايد من قبل المصارف في إقراض الشركات العائلية، الأمر الذي قد يفقد وضعها ويزيد من ضغوط السيولة التي تعانيها.

**القطاعات غير النفطية:** شهد العديد من القطاعات الاقتصادية في الخليج مثل الطارو السياحة نموًا قياسيًّا في طاقاتها خلال السنوات التي سبقت الأزمة. وتم تمويل هذه التوسعات الطموحة بالدرجة الأولى عبر معدلات دين مرتفعة واستحقاقات قصيرة أو متوسطة الأجل عموماً. وقد تأثر القطاع العقاري بالأزمة في جميع دول الخليج تقريباً، وتم نتيجة للأزمة تأجيل نحو 20 في المئة من مختلف مشاريع البناء والإنشاءات أو إغلاقها. علماً أن 80 في المئة من تلك المشاريع تعود إلى قطاع البناء. كما أدت الأزمة إلى تأجيل عدد من المشاريع الكبرى في الإمارات والكويت وحصل الشيء نفسه لكن بدرجة أقل في السعودية وقطر، إلا أن التأثير

الصناعي استخدم من قبل الحكومات لضخ الأموال لدعم أسواق المال المحلية أو لتوفير التمويل لعدد من المشاريع الحكومية الكبيرة.

### أثر الأزمة على القطاعات الاقتصادية

**النفط والغاز:** أثر الكساد الاقتصادي العالمي بصورة سلبية على الاستثمارات الجديدة في قطاع الطاقة الهيدروكربونية، وأدى تراجع أسعار النفط وأزمة السيولة الدولية إلى تقليص فرص التمويل لهذه المشاريع، وتم بالتالي تأجيل تنفيذ بعضها أو حتى إلغاء البعض الآخر، بينما يتم في الوقت نفسه إعادة تقييم بعض المشاريع الجاري تنفيذها بهدف مطابقة حجمها وطاقاتها مع توقعات الطلب. يبقى القول أن الاستثمار في القطاعات الثابتة والمكتملة مثل التكرير والنقل وغيرهما حافظ على وثيرته ومن دون تغييرات أساسية.

**الاستثمار الخاص والمجموعات العائلية:** تأثر الاستثمار الخاص في معظم دول الخليج بالأزمة خلال العام 2009 باستثناء دولة قطر. ويعود ذلك لكون جزءاً أساسياً من الاستثمارات يأتي من مجموعات الأعمال العائلية التي تأثرت بقوة بالأزمة. وعانى الكثير من هذه المجموعات من اختلال هيكلها بين أصولها طويلة الأجل وبين الميكنية قصيرة الأجل التي راكمتها بسبب ضعف التمويل طويل الأجل في المنطقة. كما أن معظم هذه المجموعات تعاني من انكشافها في أن واحد على عدد كبير من القطاعات، الأمر الذي يعيق الاستخدام الاقتصادي الأمثل

# الحدث السنوي الدولي الأبرز في المنطقة

الحدث السنوي الدولي الأبرز في المنطقة  
 فن أبوظبي يجمع نخبة الفنانين العالميين في  
 مصالحت العرض في أبوظبي  
 مهرجان أبوظبي  
 فضاء الإمارات، أبوظبي  
 www.abudhabiairfair.ae

2009  
 فن أبوظبي  
 abu dhabi art fair

١٩ - ٢٢ نوفمبر

TDIC  
 TOWERS  
 DUBAI  
 INTERNATIONAL  
 COMPANY  
 د. محمد  
 عبد الحليم



أبوظبي  
 TAG

## الخطوات المطلوبة

- تصميم نط اقتصادي جديد مع حزمة من سياسات التنمية القطاعية تستهدف:
  - ضمان تحقيق معدلات نمو مرتفعة.
  - تحسين حركة المشاريع والأعمال الجديدة.
  - خلق فرص العمل.
- تطوير سياسة قومية للتنافسية مع برنامج عمل مركّز مع وضع مؤشرات أداء تتم متابعتها بهدف تحسين مناخ الأعمال واستقطاب الاستثمارات.
- تفعيل أسواق المال لمساعدة الشركات على تعبئة الموارد الضرورية
- تطبيق سياسات الإقراض بهدف توسيع نطاقها وزيادة فعاليتها.
- الترويج لأفنية تمويل جديدة والتشجيع على قيام شركات الاستثمار المخاطر VC وصناديق الاستثمار في المشاريع الخاصة.
- خلق مجلس تنسيق رفيع المستوى لدفع النمو الاقتصادي وتنسيق المبادرات مع القطاع الخاص.
- ملجأ عمل مشتركة لمعالجة المشكلات والاختناقات في الخدمات العامة.

## التحدي

- ما زال الاقتصاد معتمداً على قطاعات ذات قيمة مضافة محدودة وإنتاجية غير كافية.
- النط الاقتصادي المطبق يتعرض حالياً لتحديات رئيسية نتيجة الأزمة وانكاساتها.
- دول المنطقة متأخرة لجهة سهولة خلق الأعمال الجديدة.
- نقص في الإصلاحات المصممة لجذب المستثمرين.
- حاجة ماسة لتحسين بيئة العمل لأصحاب المشاريع.
- تركّز الإقراض على عدد محدود من القطاعات والشركات أو المجموعات الكبيرة.
- ما زالت الصناعة والزراعة والسياحة تحصل على نسبة محدودة من القروض على الرغم من توافر الحوافز الحكومية.
- محدودية عدد شركات رأس المال المخاطر VC وصناديق الاستثمار في الأعمال الناشئة.
- هناك حاجة للمزيد من الشراكة مع القطاع الخاص بهدف خلق الاقتصاد.
- تعدد الوكالات والجهات المهتمة بتطوير القطاع الخاص والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

السريعة وسكك الحديد والتطوير والصحة) وذلك بهدف تعزيز التكامل بين مختلف القطاعات وتحسين مستوى التنافسية في الاقتصاد.

• تسريع وتيرة تنفيذ الإصلاحات الهيكلية في قطاعات مثل الأمن الاجتماعي ومعارشات التقاعد وأسواق العمل والقضاء وغيرها وإعادة النظر في الأولويات في ضوء الدروس المستفادة من الأزمة.

## تعزيز التكامل الاقتصادي بين دول الخليج

أظهرت الأزمة المالية والاقتصادية العالمية الأهمية الكبرى لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول الخليج، إذ بينت بوضوح أنه لا يمكن لأي بلد بمفرده مواجهة التحديات الكبيرة التي تنجم عن التقلبات الحادة للأسواق، وأن التعاون يأخذ في هذه الحال وقتاً أطول ويتطلب تضحيات أكبر وأكثر إبلاماً. ومن حسن الحظ أن الكيانات الإقليمية تمكنت من تنسيق خطواتها الإنقاذية إبان الأزمة، الأمر الذي يوفر لها تجربة مهمة قد تساعد في عملية تسريع التكامل وزيادة الثقة المتبادلة بين الأطراف المعنية. لكن واقع الأمر هو أن العقبات والحوار ما زالت قائمة بين

دول الخليج وهذه العقبات تحتاج إلى معالجة بما يمكن كل هذه الدول من تسهيل تدفقات الاستثمار والعالة. كما أن على دول الخليج تطوير عناصر ومقومات السوق المشتركة الحقيقية في ما بينها. وبين أبرز مركاتز التكامل الخليجي المأمولة:

- تسريع التكامل النقدي باعتبار أن أي نظام للعملة الموحدة يمكنه حماية دول المنطقة من عوامل الاضطراب في الاسواق المالية الدولية، فضلاً عن زيادة العمق السرايري والسيولة في اقتصادات منطقة الخليج.

- تنظيم سوق العمالة: هناك تباين كبير بين أسواق العمالة الأجنبية بين دول مجلس التعاون لجهة المؤهلات وتركيب الأجور وتنوع الموارد البشرية. والمطلوب هنا بلورة استراتيجية مشتركة لخلق سوق عمل إقليمية وفق مواصفات ومتطلبات معينة بما يساعد على تعزيز التنافسية وتطوير المؤهلات والإنتاجية بين العاملين.

- مجانسة السياسات والبرامج: وذلك بهدف تطوير البنى التحتية بما يساعد على اجتذاب الاستثمارات والتنافس السليم بين دول الخليج والهدر الاقتصادي الناتج عن الطاقة الفائضة في بعض المرافق والتركيز في الوقت نفسه على سد بعض الثغرات القائمة

في البنى التحتية ذات الطابع الإقليمي، مثل شبكة أنابيب الغاز والربط الكهربائي وإنتاج الطاقة، كما أن بإمكان الحكومات تخصيص ميزات معينة لتطوير البنى التحتية ذات الطابع الإقليمي.

- الصناديق الإقليمية للاستثمار: ترشيد صناديق الاستثمار المحلية العاملة على النطاق الإقليمي وذلك بهدف زيادة الفعالية وتحقيق تنسيق أكبر في أغراض وأولويات الاستثمارات.

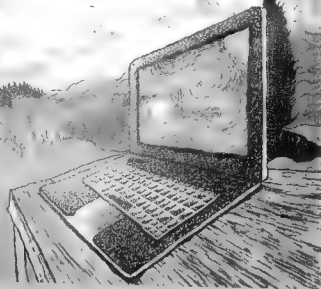
- إعادة هيكلة الصناعات من منظور إقليمي: يتطلب ذلك الاتفاق على استراتيجيات صناعية طويلة الأمد وإعادة هيكلة الصناعات القائمة لتحقيق وفورات الحجم وتجنب التنافس بين الدول الخليجية.
- مواعمة وتجانس القوانين والأنظمة: ولأسيما التي تحكم ممارسة الأعمال في دول الخليج كما أن هناك حاجة لمجانسة أنظمة التقاضي بين الدول والإجراءات القضائية وبقية العناصر القانونية التي تؤثر على عمل الشركات والمستثمرين في المنطقة. ■

\* وزير المالية اللبناني الأسبق  
نائب رئيس ومستشار تنفيذي أول  
لشركة بوز اند كوماني





Look for  
Intel  
Inside®



## في توشيبا نثق لإبداع تحفة جديدة

ما هو السر الفنون؟ هل هو التفاني؟ أم الإبداع؟ أم هو عدد ساعات العمل التي يستغرقها الفنان؟ تحت قطعته الفنية وصولاً بها إلى المثالية؟ أم هو ذلك الفن الذي يحدث منه تلاقي العاطفة والإبتكار معاً؟

إن سر الجمال الحقيقي في مجموعتنا من أجهزة ساتلايت الجديدة هو نتيجة لكل ما سبق.

لكن الرائع هو تفكيرنا الذي لصقها. فلفظ أمصيناها عاماً في بناء تفكيرنا من خلال الإنصات إليكم. في معنى منا لتلبية احتياجاتكم دائماً المتطورة.

هذا هو فن الفهم، الذي يظهر جلياً في كل ما نقدمه.

يمتلك التمتع بمعرضنا للروائع بما في ذلك جهاز ساتلايت الجديد L500 والدعم بمعالج Intel® Core™2 Duo من شركة إنتل، من خلال زيارة أقرب محل تجاري أو التوجه إلى [www.toshibame.com](http://www.toshibame.com) موقعنا

ابتداءً من US\$ 845\*

\*الأسعار قد تختلف من دولة إلى أخرى نظراً لرسوم الإستيراد والضرائب المحلية



### > SATELLITE L500

- Intel® Core™2 Duo Processor
- Genuine Windows Vista® Home Premium
- Numeric Keypad
- Multi-Touch Control
- USB Sleep-and-Charge

Masterpiece No. 02

**TOSHIBA**  
Leading Innovation >>>





لصمود في وجه الأزمة.  
وددعو المصارح إلى ضرورة أخذ الدروس والعبر من تلك  
الأزمة، عبر الالتزام بمسئوليات الإدارة الشفافة والنزيهة

المصرية مسؤولة التوسع غير المدروس في الانتماء  
النشاط الاستثماري الذي قامت به مؤسسات مصرفية عالمية

«الاقتصاد» للحصول إلى مستقبل مشرق الانتماء المصرفي  
والتجديد التي تبذلها الحكومة المصرية في  
تصميم مخرجات رؤية العام 2030. وهذا الحوار:

واضح بالأزمة، فهي بأغلبها مؤسسات ارتكزت نشاطها على عمليات  
المضاربة والاستثمار غير المدروس وإهمال تطبيق المعايير السليمة  
للموكة وحسن تقييم المخاطر.

### ■ مخاطر استمرار الركود ■

■ هل بالإمكان القول إن المصارف العربية قد نجحت في  
الحد من أضرار الأزمة؟

□ إن استمرار تباطؤ النشاط الاقتصادي سينعكس بأضرار  
على العديد من الشركات ولا بد بالتالي من أن ينعكس على المصارف  
يوصفها الممول الرئيسي لتلك الشركات. لكن لا يمكن الحديث  
من واقع عام يحكم نشاط المصارف العربية، فعمل تلك المصارف  
يرتبط بواقع أسواقها المحلية، كما يرتبط بقدرة المصارف المالية وقوتها  
الراسمالية.

وأشير إلى ما عاناه القطاع المصرفي في المنطقة خلال السنوات  
الماضية من نقص في الكوادر البشرية المخضمة القادرة على  
مواكبة التوسع الكبير الذي شهده قطاع الخدمات المالية، وقد  
تسبب ذلك النقص بارتفاع قياسي في معدلات الرواتب والامتيازات  
ويستقطب كوادر من قطاعات غير مصرفية ثبت بالتجربة عدم  
تمتع بعضها بالمرعة المصرفية السليمة والكافية.

### ■ نحو تشدد في أنظمة الرقابة ■

■ هل سنرى نماذج رقابية مختلفة أو تعديلاً في نماذج  
الرقابة المصرفية في الدول العربية؟

□ إذا ما أخذنا مثال البحرين، فلاحظ عدم وجود تعقيد في  
الأجهزة الرقابية كما هو الحال في بعض  
الدول الأخرى كبيرة الحجم، فالتنظيم  
الإداري والرقابي في البحرين مبسط  
ومحد وهو يغطي مختلف المؤسسات  
نات النشاط المالي، أما الدول التي تتمتع

والبنية الأساسية والتشريعية أو من حيث قدرة القطاع الخاص  
على الاستثمار. وعلى الرغم من التباطؤ الملحوظ في معدلات النمو،  
لكن دولنا لم تشهد التآثرات السلبية الضخمة التي شهدتها  
الاقتصادات العالمية الأخرى.

غير أن استمرار حالة الركود الاقتصادي لفترة أطول سينعكس  
طبيعة الحال سلباً على اقتصادات المنطقة، في ظل بيئة صارت  
النقط والغاز والمنتجات النفطية على القسم الأكبر من إيراداتها.  
زد على ذلك الأثر السلبي الناتج عن عملية انهيار الثقة في الاقتصاد  
العالمي، وما ينتج عنه من انحصار في المشاريع الاستثمارية.

### ■ القطاع الحكومي أساس ■

■ هل توافقون على أن التأثير الأكبر للأزمة على مستوى  
دول المنطقة كان على القطاع الخاص؟ وما هي برأيكم  
الإجراءات الواجب اتخاذها لإعادة تفعيل دور هذا  
القطاع؟

□ إن اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي مبنية بدرجة  
أساسية على مؤسسات القطاع العام، والشركات العائلية. أما  
مفهوم المؤسسات الخاصة من شركات مساهمة عامة وغيرها،  
فلا يزال في مرحلة تكوينية. ولعل أهم الدروس المستفادة من تلك  
الأزمة، تكمن في ضرورة استيعاب مؤسسات القطاع الخاص  
حاجتها للعونة إلى أصول النشاط التجاري والاستثماري، وتطبيق  
المعايير المهنية في العمل، وتجنب الربح السريع عالي المخاطر.  
وبرأيي من الخطأ وضع جميع مؤسسات القطاع الخاص في  
سلة واحدة، فالبعض من تلك المؤسسات قرأ التعليمات الاقتصادية  
في فترة الطفرة بشكل صحيح وبقي

بمئز عن المضاربة والتقييم الخاطئ  
للمخاطر، ما مكّنه من استيعاب  
الخدمات والوقوف في وجه الأزمة.  
أما المؤسسات التي تأثرت بشكل

الأزمة ستفرض إدخال معايير رقابية أكثر تشدداً  
على القوة المالية والمخاطر ودور الشركات القابضة

إدارة عملها بأسلوب مهني، عبر كفاءة فريق عملها ومستوى الخدمة التي توفرها لربائنها ومتانتها المالية، بغض النظر عن تصنيفها كمصارف تجزئة أو مصارف جملة. فالأزمة المالية العالمية

كرست الحاجة إلى تعزيز قدرات أي مؤسسة مالية في إدارة المخاطر وضبط إيقاع العمليات. وقد كان بإمكان البنوك الاستثمارية الأميركية أن تتدارك الموقف في مالو أدارت عملياتها مع اهتمام كاف بالمخاطر، وعدم حصر أهدافها بالجانب الربحي، غير أنها دعت ثغرن اندفاعها نحو العمليات المهيكلية من دون دراسة متأنية ومعرفة واضحة بحجم المخاطر.

### ■ اتحاد النقد الخليجي قيد التنفيذ ■

■ شهد مشروع الاتحاد النقدي الخليجي تطورات عدة ، كان آخرها انسحاب الإمارات منه. فهل تتوقعون دخوله حيز التنفيذ قريباً؟

□ صديح أنه من انسحاب الإمارات، إقتصرت عدد الدول الراغبة بالانضمام تحت عملة خليجية موحدة على أربع دول. غير أن تلك الدول تشكل مجموعة قرابة 80 في المئة من حجم الاقتصاد الخليجي، لذلك لا أرى عائقاً أمام انطلاق المشروع خصوصاً بعيد إقرار المجلس الخليجي الأعلى إتفاقية النظام النقدي ونظام مجلس النقد الخليجي، وما للرملة الأولى طأراً قانونياً وتعاقدياً يتضمن بنوداً واضحة واستحقاقات محددة. وعندما تكتمل عملية تصديق الدول على الاتفاقية، وانطلاق أعمال مجلس النقد الخليجي، سيتم تحديد البرامج الزمنية التفصيلية للمشروع.

### ■ رؤية 2030: تقليص الاعتماد على النفط ■

■ بوصفكم طرفاً أساسياً في تقرير السياسة المالية والاقتصادية لمملكة البحرين، ما هو تقييمكم للخطوات التي تم اتخاذها حتى اليوم لتنفيذ رؤية 2030؟

□ تشكل رؤية 2030 وثيقة متكاملة واضحة المعالم وإطاراً أساسياً للاستراتيجيات الاقتصادية التي تشهدها مملكة البحرين، والتي تستهدف في المحصلة النهائية رفع مستوى حياة المواطنين، عبر تحسين البيئة الاستثمارية، والبيئة الأساسية للعمل، والارتفاع بألأداء المهني لأجهزة الدولة. وهي تتضمن حزمة متكاملة من البرامج التنفيذية وخطاً زمنياً تفصيلي كافة القطاعات الإنتاجية، وتفتح باتجاه إعادة ميكنة نوعية للاقتصاد البحريني عبر تحويله إلى اقتصاد معرفي وتقليص الاعتماد على القطاع النفطي كمصدر أساسي للسلل القومي. ومع إدراكنا لخصامة هذا المشروع والصعوبات التي قد تعترض عملية تنفيذه، ولأسيما في حالة حصول تطورات الآن، والنماعة الحديثة للخطوات التي تم تنفيذها، هي خبر قليل على جديته وحجم الاهتمام الذي يحظى به ولأسيما من قبل مجلس التنمية ولجنة التنفيذية التي تضم ممثلين عن مختلف وزارات الدولة، واللجان الفنية التابعة والمشرقة على تنفيذ الرؤية. وهناك تقارير دورية يتم إعدادها وإصدارها من قبل مختلف الجهات الحكومية اللولجة تنفيذ مختلف مشاريع المشروع. زد على ذلك التعاون مع القطاع الخاص وإشراكه في تحقيق تلك الرؤية. ■

## بنام اقتصاد معرفي ومنوع بدل مراكمة احتياط النقد

يتعدد الجهات الرقابية فهي بحاجة إلى ترشيح الأجهزة وأساليب الرقابة. وحالياً هناك الكثير من الأوراق الاستثمارية المطروحة للنقاش على مستوى مجموعة من اللجان والمرجعات العالمية. وبطبيعة الحال لا بد وأن ينشأ عن ذلك معايير رقابية جديدة أكثر تشدداً من السابق، خاصة في المسائل المتعلقة بسهولة المؤسسات المصرفية، وحدود الانكشافات، وديور الشركات القابضة. ونحن في البحرين نرحب بأي اتفاق عالمي على مستوى المعايير المصرفية، وعلى أهمية الاستعداد للالتزام به.

### ■ هل باستطاعة المصارف المركزية ضبط عمليات التوسع غير المدروس في النشاط المصرفي؟

□ ليس من مهام المصارف المركزية إدارة الأعمال اليومية للمؤسسات المصرفية، إلا اتحاد القرارات نيابة عنهم. فهذا الدور يقتصر في وضع المعايير والأنظمة الاستراتيجية، وتطبيق سياسة نقدية سليمة عبر استخدام ما يتوفر لديها من أدوات مالية، كالتحكم في أسعار الفائدة وتحديد نسب الانكشاف على قطاعات معينة لكن من دون التدخل في عمل المصارف.

ومن غير الجائز لوم البنوك المركزية في حال اتخذت المصارف قرارات تخالف المبادئ العامة لتوزيع وتقييم المخاطر، وفي حال أخطأت في تحديد درجة الانكشاف وفطلت في ترويج محفظتها الاستثمارية. وبذلك فإن توفر تنظيمات جديدة ولو أكثر تشدداً، لن يحول دون تضرر مصارف تعاني من عدم توفر الكفاءة لدى إداراتها التنفيذية وغياب الرقابة لنيلها بالالتزام بالمعايير السليمة للعمل المصرفي.

### ■ تشدد المصارف.. مفهوم ■

■ هل تتوقعون استمرار موجة تشدد المصارف في الإقراض؟

□ على مستوى السوق المحلية، بدأنا نلمس تضرر القطاع الخاص البحريني من القيود التي تفرضها البنوك على منح الائتمان والتسهيلات وتشددتها في طلب الضمانات وفرض الرسوم، ولأسيما مقارنة بالفتره السابقة التي تميزت بسهولة الحصول على القروض، ما دفع مؤخراً من حدة السجال بين القطاع التجاري والمصارف البحرينية. لكن أتوقع أن لا تطول فترة التشدد تلك، فهي نتاج الأزمة وتشكل موقفاً احترازياً طبيعياً من قبل المصارف. وفي نهاية الأمر، يبقى نشاط التسليف النشاط الرئيسي للبنوك التجارية، مع علمنا أن المرحلة الحالية تقرض على أساس أن تكون أكثر انتقائية في تلبية الطلب على التمويل وأكثر تشدداً في التأكد من البيانات الائتمانية لعملائها.

■ شكلت البحرين مركزاً مالياً إقليمياً لمصارف الجملة. ما رأيكم بالنظرة القاتكة بأن مصارف الجملة هي أبرز ضحايا الأزمة المالية العالمية؟

□ لا يزال الوقت مبكراً جداً لإسقاط وقائع قاطعة لا ستقول إلإي الأزمة من انعكاسات على واقع الصناعة المصرفية. فكما اختبرنا في البحرين صعود موجة مصارف الجملة، شهدنا مؤخراً توسعاً كبيراً في حضور المصارف الإسلامية التي قمت أفاقاً جديدة للعمل المصرفي في المنطقة.

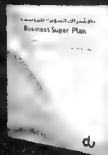
وبرأينا فإن نجاح المؤسسات المصرفية يكمن في قدرتها على



## احصلوا على ما تريد عن ضعف ما تنفقونه مع «الاشتراك السوبر» للمؤسسات

انضموا معنا اليوم عن ضعف القيمة ما تدفعونه شهرياً ضمن باقة «الاشتراك السوبر» التي تكتلونها  
واستفيدوا منها درهم ١ / دقيقة لجميع مكالماتكم الدولية ضمن مجموعة الدقائق المشمولة

300 الدقيقة	150 الدقيقة



### والتيتم المزيد من المزايا

- شهر ثابت على كافة المكالمات إلى الوجهات الدولية الرئيسية
- تخفيض فواتير على المكالمات بين الهواتف المتحركة من تلك هيمن عليها المواصلات
- أفضل الأسعار المتاحة عند شحن الهاتف
- الخطم الدولي بتكلفة



تجربنا معكم دائماً

للتعرف على شروط الخدمة والخطط يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني [www.du.ae](http://www.du.ae) أو الاتصال بخدمات العملاء على الرقم 111

جميع الحقوق محفوظة © 2008

# الاستيطان والتوطين في سياق السياسة الاحتوائية

..... بقلم: د. شفيق المصري .....

التراجع ومنها:

- محدودية القدرة العسكرية الأميركية في تحقيق أي انتصار نهائي على المتمردين الأفغان والعراقيين وغيرهم.
- محدودية القدرة الاقتصادية الأميركية، بعد الأزمة المالية الكبرى، في تثبيت المركز الاقتصادي القاطن للولايات المتحدة.

- تنامي القدرات المتشعبة للدول الأخرى كروسيا والصين والهند والاتحاد الأوروبي. وبات الآن من الصعب أن تحتفظ الولايات المتحدة بديورها القيادي النافذ على هذه الدول إلا بالاتفاق معها وفي ضوء المصالح المتبادلة بينها جميعاً.

- فشل السياسة الأميركية في النطاق الخارجي مع الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش وضرورة إعطاء الرئيس الحالي أوباما فرصة كافية لتعديلها وإعادة التفاهم الأمريكي مع دول العالم بعد انقطاع لسنوات طويلة.

- المآزق التي تعانيها الإدارة الأميركية الحالية وهو الذي يمثل في تعثرها بتنفيذ «ستراتيجية الخروج» التي تعتمدها والتي تشمل: الخروج من أزمة الملف النووي الإيراني في ضوء الضغوط الإسرائيلية والخليجية عليها، والخروج من العراق في ضوء الضغوط الكردية من جهة والسنية الأصولية من جهة أخرى، والخروج من الأزمة الأفغانية في ضوء التردد الأطلسي في مساعدتها.

2- بالنسبة لمسألتي توطين اللاجئين الفلسطينيين خارج فلسطين وإصرار الحكومة الإسرائيلية على مواصلة سياسة الاستيطان فإن العلاقة بينهما متكاملة وليست متناقضة. فالاستيطان اليهودي في فلسطين يحقق أغراضاً كثيرة منها:

- أنه يقضي عملياً على أية إمكانية لعودة الفلسطينيين إلى بيئتهم، وبالتالي يصبح الحديث عن حق العودة والمديث عن القدس الشريف» كخاصة للدولة الفلسطينية الموعودة غير وارد. والملاحظ هنا أن مشروع «تهويد القدس» سبق مجيء تفتيدها وأنه يستكمل الآن بعد أن توفرت له الأموال الكافية سواء من صندوق تنمية وإعمار إسرائيل أو من بلدية القدس ذاتها.

- أنه يؤدي بالنتيجة إلى فرض «الدولة اليهودية» لكي تصبح قديماً على السياسة الإسرائيلية المعتمدة منذ زمن، أمراً واقعاً على طاولات أية مفاوضات مقبلة، وبالتالي فإن الحكومة الإسرائيلية الحالية تسعى إلى ربح الوقت مع الجانب الأمريكي المفارح بانتظار انجاز ما تستطيع من بناء عشرات بل مئات المستوطنات الإسرائيلية في القدس خصوصاً وفلسطين عموماً.

- ويبدو، من ناحية أخرى، أن الإدارة الأميركية وكذلك الدول الأخرى التي استعززت بموقفها غير حاسمة في فرض

1- دما الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف، في 14 / 9 / 2009، إلى وضع حد لهزيمة دولة واحدة (يقصد الولايات المتحدة) على العالم، معتبراً أنه يجب على الدول أن تتخذ بعضها البعض كي لا تهدد سياسة إحداهما الاستقرار العالمي.

وكان الرئيس الروسي الآخر (رئيس الوزراء) فلاديمير بوتين، أكد أن روسيا لن تقبل بأية محاولة جديدة للانتقام في المنطقة (يقصد منطقة جورجيا وانفصال أوسيتيا الجنوبية وإنجارتيا عنها).

ولكن السياسة الميدانية الروسية تفرض عليها اتفاقاً مع الولايات المتحدة في بعض المناطق والأوقات (مثل تسهيل مرور الإمدادات الأميركية إلى أفغانستان)، وأن بقيت بينهما أمور عالقة في مناطق أخرى (مثل الملف النووي الإيراني بعد تجاوز مشكلة الدرع الصاروخية).

ومع ذلك، فإن الدولتين تمارسان الآن سياسة احتوائية للمصالح على مركز ومصالح كل منهما في بعض المناطق ولإسما في الشرق الأوسط، حيث تعاملان بالدراية ذاتها. فالولايات المتحدة تعترض على سياسة الاستيطان اليهودية في فلسطين ولكنها لا تقرم بأي إجراء حاسم في هذا الصدد. وروسيا لا تزال على عهد وأناؤيليس، في عقد مؤتمر دولي في موسكو لمعالجة المسألة العربية مع إسرائيل، ولكنها لا تتحرك بالزخم المطلوب لتحقيق ذلك.

والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، وهو الأكثر اهتماماً أوروبياً بالشرق الأوسط، أعلن في 16 / 8 / 2009، أن فرنسا ستعود إلى قمة متوسطية في الخريف إذا تم التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل ومحدد وتام للاستيطان في فلسطين. وهو لذلك، ينتظر ما ستوفره مباحثات المندوب الأمريكي جورج ميتشل مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، أي أنه، بكلام آخر، ينتظر متفرباً وليس فاعلاً في هذا الموضوع الخطير.

أما موقف الدولة الكبرى، أي الولايات المتحدة، التي لا تزال سيد القرار (أو الرباك باتخاذها) في الشرق الأوسط فقد انتقل من خطاب الانتصار والوعود إلى سياسة الاحتواء وأحياناً الجبر، وهذا ما ينعكس سلباً على المصالح الأميركية ويفذي تحركات إسرائيلية في الشرق الأوسط بدءاً بالنتائج المشكوك بصديقيتها في انتخابات إيران ووصولاً إلى تجميد عمل المحكمة الجنائية الدولية في محاكمة الرئيس السوداني.

فقد كان الرئيس الأميركي أعلن، منذ هذه ولايته، أنه بصدد التصدي العاسف لمشاكل الشرق الأوسط سواء في ما يتعلق بمسألة إيران النووية أو الدولة الفلسطينية. واليوم يضطر الرئيس الأميركي إلى التراجع واعتماد سياسة احتوائية ليس أكثر، وذلك لأسباب عدة كانت وراء هذا

تجميد سياسة الاستيطان لكي يُصار بعدها إلى استئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية. وهذا الوضع المتردد يشكل فرصة ذهبية للحكومة الإسرائيلية لاستكمال مشروعه.

3- إن التسليم يتعثر تطبيق حق العودة أو باستحالة يمهّد الطريق، بشكل أوسع، للقبول بسياسة الاستيطان وإسرائيل تترك ذلك تماماً. ولذلك أعلنت قرارها منذ العام 2002: في مقابل قبولها التخليط "خريطة الطريق"، فإنها ترفض رفضاً قاطعاً عودة الفلسطينيين وترفض منح البحث بموضوع اللاجئين.

3- لا بد من التوضيح، هنا، أن سياسة الاستيطان من جهة وإنكار حق العودة من جهة مقابلة بشكلان، معاً، انتكاساً خطيراً للقانون الدولي والمشرق الأوسطي. أن.

أ- ففي القانون الدولي لا تزال المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967 خاضعة لاتفاقية جنيف الرابعة، ولعدد كبير من المعاهدات الدولية والقرارات الدولية الملزمة. وبالتالي فإنه يحظر على القوة القائمة بالاحتلال أن تقوم بأي تغيير ديموغرافي في المناطق الواقعة تحت احتلالها، كما أن القرار الإسرائيلي بضم القدس الشرقية يعتبر، في رأي مجلس الأمن الدولي، قراراً باطلاً وأنه لم يكن. كذلك جاء الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية منذ العام 2004 حاسماً بجهة انتكاس اتفاقية جنيف عند إنشاء جدار العزل الإسرائيلي.

4- وفي القانون الدولي أيضاً يعتبر حق عودة الفلسطينيين إلى ديارهم من الحقوق غير القابلة للتصرف وذلك اعتباراً من العام 1969 على الأقل.

ثم إن حق العودة ضروري لتحقيق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وذلك لأن لهذا الشعب، وفقاً للشرعة الدولية لحقوق الإنسان والسياسة الدولية لعام 1966 الحق في إنشاء نظام الحكم السياسي الوطني، والسيطرة على كافة موارثه الطبيعية وثروته الوطنية، وفي إنشاء كافة قطاعاته ومشاريعه.

وبذلك فإن حق تقرير المصير لا يتحقق إلا على الإقليم الذي يشله، تاريخياً وظيفياً، هذا الشعب ذاته.

والمعروف، وفقاً للاجتهاد الدولي، ومنذ منتصف الثمانينات على الأقل، أن مبدأ تقرير المصير يشكل قاعدة أمرة بمعنى أن كل الدول مطالبة بتأييده ودعم تحقيقه من جهة ومنعته من عرقلة أو توقيفه من جهة أخرى.

وليس من المنطقي ولا القانوني أن يُصار إلى تحقيق تقرير مصير شعب الشعب الفلسطيني على ترابه في الوقت الذي يبقى نصفه الآخر (أي أكثر من أربعة ملايين) من دون جنسية تعرف عنه ولا وطن يحضنه ولا دولة ينتهي إليها.

ب- أما في تداعيات هذه السياسة على الأوضاع الشرق أوسطية فإنها ستؤدي، حكماً، إلى المزيد من التفتت العربية والإسلامية بعد تضيق القدس لما لها من مقام ديني كبير لدى المسلمين وتضييق فلسطين كإقليم لها من رمزية عربية وإسلامية عريقة. وهذه الفتنة لا تقتصر على اعتراض الديبلوماسية أو السياسي الرسمي فقط وإنما ستجرح إلى دفع الأصوليات الإسلامية المتعددة للحركة

ضد الغرب عموماً والولايات المتحدة بشكل خاص، وإذا كان الرئيس أوباما قد أعلن تكراراً أنه سيستخدم مع العالم الإسلامي سياسة الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، فإن تفاضيه من الاستيطان من جهة وعن مشاريع التوطن الفلسطيني من جهة أخرى سيشكل الخط الأساسي ضد ما يطمح إليه من ازدهار الاقتصاد الأميركي واستقرار السياسي في هذه المنطقة.

3- إن ثمة دولاً عربية كثيرة ولحل جميعها ترفض التوطن بكل أشكاله ومراحله المستقيمين منه، وإن كان ذلك بدرجات مختلفة. ولحل لبنان بشكل العقبة الكبرى في هضم هذا التوطن على الرغم من ضغط موقفه وتشبث عناصره، فرفض التوطن بشكل مادة تستورية لبنانية ملزمة فضلاً عن الخط الديموغرافي والسياسي والاقتصادي الذي يتركه أو ينتج عنه.

وتجدر الإشارة، هنا، إلى البيان الرئاسي اللبناني الذي وزّع على الإعلام على أثر زيارة جورج ميتشل المبعوث الأميركي، في 16/9/2009 حيث ورد: أن ميتشل أكد في صدد اللاجئين الفلسطينيين «أن هذه القضية تشكل أولوية للولايات المتحدة كما للبنان وأن بلاده حريصة على ألا يتم أي حل لهذه القضية على حساب لبنان ومصالحه». إلا أن التجارب السابقة مع الإدارة الأميركية يمكن أن تدفع إلى الاعتقاد أن هذا التصريح يندرج ضمن الوعود الأميركية التي قد لا يستطيع الرئيس الأميركي أو لا يتفهمها بصدق تنفيذها.

4- وعلى الرغم من تلك كله فإن الخطاب الاحتوائي الأميركي والخطب الأخرى للدول الكبرى لجأت إلى وسائل وأساليب تخديرية تهديداً لهمزج الإثني معاً: أي موصلة سياسة الاستيطان من جهة والتخضير لمناخ وإجراءات التوطن من جهة أخرى. ومن هذه الأساليب:

3- ما تسعى إليه الإدارة الأميركية من تسويق في رفض الاستيطان بشكل حاسم والسماح، من دون إعلان، بتعمير السياسة الإسرائيلية المكثفة في إنشاء المستوطنات والحديث بعد وقت طويل، عن تجميد هذه السياسة الاستيطانية لفترة مؤقتة قد لا تتجاوز بضعة أشهر. ويقول **تقنيا هو** في هذا المجال أنه جنب الإدارة الأميركية إليه ولم يجذب هو إليها.

4- ما الملح إليه أسس العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي **خافيز** سولانا بقوله أن توطن الفلسطينيين حيث هم يشكل المفتاح الأساسي لحل أزمة الشرق الأوسط.

5- التردد الفرنسي وكذلك الروسي والقوق، بشكل متوثر، بانتظار ما ستسفر عنه مساعي المبعوث الأميركي جورج ميتشل مع رئيس الحكومة الإسرائيلية. وقد أكدت وسائل الإعلام في 17/9/2009 أن هذه المساعي باتت بالفشل الذريع «ولم تسفر عن أي تفاوض في شأن تجميد الاستيطان وإن كانت هذه المساعي ستستمر من خلال لقاءات مقبلة».

6- ويبدو أن الجميع اليوم من الدول صاحبة القرار يسعى إلى اعتماد هذه السياسة الملامنة، من أجل احتواء رند الفعل المتزايدة ضد الاستيطان اليهودي من جهة وضد التوطن الفلسطيني من جهة أخرى. ■

الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني:

## الأزمة أظهرت فشل الخط بين المصرف التجاري والاستثماري



الكويت، عاصم البعيني

انتباها وحرسا وهذا ما فعله البنك بالفعل أثناء فورة سوق المناخ في أواخر السبعينات عندما رفض الانجرار في موجة المضاربات وتمويلها وكان إلى حد كبير البنك الكويتي الوحيد الذي خرج سليما معافى من تلك «الكارثة». وقد عمقت تجربة سوق المناخ وما لحقها من امتحانات قاسية (مثل الغزو الصدامي للكويت) الثقة برؤية الوطني وعززت موقعه القيادي في السوق. كما أن التوسعات الخارجية التي شكلت عبئا على بعض المصارف العربية حققت لبنك الكويت الوطني لاسيما في مصر وقطر نتائج فاقت التوقعات، علماً أن البنك لا زال يرصد فرص توسع جديدة في كل من تركيا وسوريا خلال الفترة القادمة.

«الاقتصاد والأعمال» التقت الرئيس التنفيذي للبنك ابراهيم شكري بدجوب في حوار حاولت فيه استجلاء الطريقة التي تعامل بها بنك الكويت الوطني مع الأزمة المالية الداهية وفي الوقت نفسه استشراف المستقبل واتجاهات العمل المصرفي في المنطقة كما يراها أحد «أعق» مصرفيي المنطقة وأكثرهم خبرة فكان هذا الحوار.

لا يذكر اسم بنك الكويت الوطني إلا وتبرز إلى ذهن صورة البنك المحافظ المتين الموثوق من المتعاملين والراسخ بتقاليده وثقافته المصرفية عبر السنين وفي كل تقلبات الأحوال والظروف. وفي ذهن العامة من الناس كما في ذهن السوق والمختصين فإن بنك الكويت الوطني هو مثال يحتذى في التحفظ والحيطه والتزام «القواعد الذهبية» للعمل المصرفي في جميع الظروف ومهما كانت الإغراءات الظرفية، وهذه الثقافة المتأصلة في تاريخ البنك وأسلوب عمله وسياساته الإقراضية جعلت منه بمثابة مدرسة بين بنوك المنطقة إلى جانب عدد قليل من المصارف التاريخية العربية التي تنتمي إلى الثقافة المصرفية نفسها. أنه بنك حذر بطبيعته ويحفظ جيدا قواعد السلامة ويعرف كيف يحتفظ بهدوئه ويكبح جماح الإغراءات التي تهب مع الفورات الاقتصادية. وبينما يرى الكثيرون في تلك الفورات المضاربية فرصا يهبون لاغتنامها، فإن بنك الكويت الوطني يرى فيها إشارات إنذار تجعله يزداد



## التصنيف الائتماني

الدرجة	العلامة
AAA	Moody's
A+	Standard & Poors
AA-	Fitch Rating

فقد تأثرت للمصارف بسبب تراجع النمو الاقتصادي وتراجع حركة الإنفاق الاستهلاكي التي تعتبر المحرك الرئيسي للاقتصاد في أمريكا. وقد تزامنت هذه التطورات مع حالات صرف في الوظائف وصل معدلها الوسطي إلى نحو 600 ألف حالة كل شهر، فيما تراوحت معدلات البطالة في أميركا بين 9.5 و10 في المئة، وهو ما صمق أزمة الركود علنياً لأن الاقتصاد الأميركي يمثل نحو 26 في المئة من الاقتصاد العالمي.

■ في سياق الحديث عن الرقابة، هل توافقون الرأي الفائل بأن هناك نقصاً في الرقابة من الجهات المختصة في الكويت ولا سيما على شركات الاستثمار؟

□ بغض النظر عن موضوع شركات الاستثمار، لا بد من التأكيد أن رقابة بنك الكويت المركزي على المصارف المحلية كانت جيدة، أما بالنسبة لشركات الاستثمار لا بد من الإشارة إلى أننا لم نجدها معها بشكل كبير، لسبب رئيسي هو أن نموذج عملها (Business Model) لم يكن مقنعاً، بمعنى أنه كان يفترض بها أن تعمل لصابا الغير وليس لصاحبها، أي أن تلعب دور الوسيط، وهي اعتادت النموذج الذي أدى إلى انهيار بنك ليتمان برانز (Lehman Brothers). يضاف إلى هذا الواقع، أن هذه الشركات كانت تدخل في عمليات تمويل قصيرة الأجل مقابل استثمارات طويلة الأجل أو حتى في أصول يصعب تسويقها.

■ هناك مخاوف من مصابيح تواجها الشركات العالمية وشركات الاستثمار، ما ينعكس ذلك على نوعية الأصول لدى المصارف، فما هو وضع البنك لهذه الجهة وهل تتوقعون تراجعاً في نوعية الأصول وزيادة في نسبة الدين المتعثرة؟

□ معظم الشركات العالمية الضخمة موجودة في السعودية، في حين أن هذا الواقع لا ينطبق على الكويت، كون المجموعات العالمية فيها أقل عدداً وجمعا، وهذا ما يؤكد تعثر مجموعتين سعوديتين تواجها حالات اكتشاف بمبالغ كبيرة، أما في الكويت فإن أي اكتشاف، في حال حصل، لدى المجموعات العالمية يبقى محدوداً مقارنة بمجموعات الاستثمار، وبالتالي ليس لدينا أي مخاوف من هذا النوع، إذ أن هناك 4 و5 عائلات في الكويت اكتشافاتهم مغفلة، أما في قطر والإمارات فلا أتوقع وجود حالات مغفلة. وبالنسبة لتراجع البنك في السعودية، فمن المعلوم أنه يقتصر على فرع واحد في جده وحجم مغفلة القروض فيه متدنية. وهذا ما تشهد حالات تعثر جديدة، وأن كنت أشك بذلك، خصوصاً وأن الجهات الرقابية في السعودية مقفلة بمسألة النقد العربي السعودي «ساما» اتخذت خطوات مهمة خصوصاً بعد أزمة المجموعتين السعوديتين، إذ لم يحصل تأثيرات إضافية أو جديدة بعد تعثرهما.

■ ما هي الخطوات التي اتخذت على مستوى سياسات الإقراض وإدارة المخاطر في البنك؟

□ لا بد من اتخاذ خطوات إضافية في

■ ما هو تقييمكم لآداء بنك الكويت الوطني خلال الأزمة، وما هي أبرز التأثيرات التي تركتها الأزمة المالية على البنك؟

□ كان أداء بنك الكويت الوطني جيداً مقارنة مع المؤسسات المالية الأخرى سواء في الكويت أو في المنطقة، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الثقافة المؤسساتية التي يتبناها البنك هي ثقافة محافظة، وهذا الواقع مرده إلى المؤسسين الأوائل وهم شريحة من التجار الحريصين الذين اعتمدوا استراتيجية متحفظة في أعمالهم، وقد ورت بنك الكويت الوطني هذا النهج عنهم. من جهة أخرى من المعلوم أن «البنك» عاصر أزمات عدة خلال مسيرته الطويلة، بدءاً بأزمة «المخاض» مروراً بالاحتلال «الضدائي» للكويت وصولاً إلى الأزمة الحالية، وفي كافة هذه المراحل لم يتأثر البنك بشكل كبير، ولأي تأثير حصل نتج بطبيعة الحال عن تباطؤ النمو الاقتصادي سواء في الكويت أو الخليج وحتى في الأسواق العالمية، وهو ما ترك أثراً على تباطؤ أرباح البنك. خلافاً لذلك كان لدى «الوطني» حالتنا نتجتا عن الأزمة المالية العالمية الحالية خلال النصف الأول من العام الحالي، الأولى: تمثلت في بعض الاستثمارات العائدة لعملاء البنك المرتبطة بـ «برنارد مادوف»، تم اكتشافها في ما بعد، وقد باهر البنك آنذاك في التعويض الكامل لهؤلاء العملاء الذين اكتتبوا من خلاله، كون هذه الخسائر نتجت عن عمليات احتيال، وقد كلفت هذه العملية البنك نحو 50 إلى 60 مليون دولار. أما الحالة الثانية فتتمثلت في انخفاض قيمة المحفظة الاستثمارية المحلية العائدة للبنك، والتي تستثمر في أسهم قيادية، ما دفعنا إلى أخذ مخصصات مقابل هذا الانخفاض.

وباستثناء هاتين الحالتين، كانت الأرباح التشغيلية للبنك جيدة، وحقت نمو بنسبة 5 في المئة خلال النصف الأول من العام الحالي، أما بالنسبة للنصف الثاني من العام فمن المتوقع أن تكون النتائج مقاربة مع النصف الأول، ولا تتوقع حصول مفاجآت سلبية في محفظة القروض خصوصاً في ظل التوقعات بحصول انتعاش اقتصادي خلال الربع الأخير من العام الحالي أو الربع الأول من العام المقبل، وما يعزز ميلنا للتفاؤل هو قرار الحكومة بزيادة الإنفاق الرأسمالي مع التوجه لطرح مشاريع عدة تنموية كمستشفى الشيخ جابر السكري ومستشفى جنوب السرة ومشاريع أخرى، علماً أننا كنا ومنذ سنوات من أشد المطالبين بضرورة اعتماد مثل هذه التوجهات كون الإنفاق الحكومي هو المحرك الرئيسي للاقتصاد، في حين أن الانتعاش الاقتصادي يساهم في رفع الطلب على القروض والخدمات المصرفية.

■ مع أن البنك عاصر أزمات عدة، لكن الأزمة الأخيرة كانت الأسوأ منذ الكساد العالمي، فما هي أهم الدروس والعبر المستفادة منها؟

□ اعتقد أن الدروس والعبر المستفادة تخص الأجهزة الرقابية أكثر من المصارف، بمعنى أن هذه الأخيرة لا تؤثر على السياسات العامة، سواء المالية منها أو النقدية. أما بالنسبة للكويت، فالسياسة النقدية كانت جيدة، ولكن كان لا بد للسياسة المالية أن تواكبها، بمعنى أنه كان يفترض بها أن تتخذ خطوات عدة قبل ظهور تداعيات الأزمة بهذا الحجم، وهو ما طلبنا منذ بداية الأزمة. وبالمعنى إلى الدروس والعبر، لا بد من التذكير بأن الأزمة بدأت في أميركا نتيجة

تدني مستويات الرقابة، وهو ما نتج عنه نمو كبير في حجم الائتمان من دون وجود ضوابط فعالة، ما أدى إلى أزمة الائتمان في أميركا وسرعان ما تحولت إلى أزمة مالية. وبالمعنى

## «الوطني» لا زال يحتفظ بأعلى تصنيف ائتماني

### بين المصارف في الشرق الأوسط

لدى العملاء الذين يلجأون مثلاً إلى بيع أسهم أو عقارات يملكونها، علماً أننا لا نمارس أي ضغوط عليهم.

■ **سعى البنك للتوسع وتملك مصارف خارج الكويت، ما هو تقييمكم لنتائج عمليات الاستحواذ، وهل تأثرت عوائد هذه التوسعات خلال التقلبات؟**

□ على العكس تماماً، تجاوزت نتائج هذه العمليات توقعاتنا، كما هو الحال في الاستحواذ على البنك الوطني المصري، وكذلك استثمارنا في قطر كانت نتائجها ممتازة بالنظر إلى الفترة ومستويات النمو، في حين أنه في تركيا كانت العوائد متوازية، علماً أن تواجدنا هناك تم خلال الاستحواذ على نحو 40 في المئة من رأس البنك التركي (Turkish Bank)، ومع بداية الأزمة اعتمادنا توجهنا بقضي بالتخفيف من هذه السوق كون تركيا تأثرت، تعرضت لانكشاف يوقى ما حصل في دول الخليج، بالنظر إلى طبيعة الاقتصاد الذي يعتمد على التصدير والسياحة كمصادر رئيسية. ولكن بعد مرور الأزمة لدينا توجه لتعزيز توسعنا هناك قد يكون من خلال الاستحواذ على مصرف آخر ودمجه مع البنك التركي، وما يعزز هذا التوجه وجود فرص مستقبلية للنمو، في ظل تعداد السكان الذي يصل إلى نحو 75 مليون نسمة، حين أن قيمة الصادرات فيها تبلغ نحو 120 مليار دولار، هذا بالإضافة إلى الفرص المستقبلية بعد تعزيز شراكمتنا مع أوروبا.

■ **إذاً سيعود «الوطني» إلى استراتيجية التوسع في المستقبل بخلاف القرار الذي اتخذ إلى جانب المجلس الاستشاري في جده قبل أشهر، وبالتالي هل من أسواق جديدة مستهدفة؟**

□ كما ذكرت هناك توجه للتوسع في تركيا، وأي توجهات توسعية مستقبلية ستتم بببطء، أي ليس قبل عام أو عامين، إذ يتطلب الأمر بداية استيعاب التوسعات الأخيرة التي أنشأها البنك، ولاسيما في مصر بعد الاستحواذ على بنك كريديك بنحو 25 في المئة، كما أن عملية التكامل مع المصارف المستحوذ عليها (Integration) ليست سهلة. أما بالنسبة إلى الأسواق التي تدخل ضمن اقتصاداتنا مستقبلاً فيأتي في مقدمتها سورية.

■ **إذاً، قد تكون الأزمة وفرت فرصاً جديدة لتملك مصارف، بعد الارتفاع الكبير في أسعارها أثناء الفورة؟**

□ بالفعل وفرت الأزمة بشكل عام فرصاً مهمة لعمليات استحواذ جديدة في القطاع المصرفي، وهذا الواقع تجسد في صفقة شراء نسبة مهمة من بنك بوبيان الإسلامي المحلي، ولكن يبقى أهمية الاختيار واتخاذ قرار في هذا الشأن، فعلى سبيل المثال تركيا تزخر بفرص جيدة من حيث قيمة الأسعار مقارنة بما ستكون عليه بعد عامين، ولكن أي قرار في هذا الشأن لن يكون سهلاً، خصوصاً إذا كانا بين خيارين، استيعاب الاستثمارات التي تمت خلال عامين أو الدخول في استثمارات جديدة.



التركيز على إدارة المخاطر خلال المرحلة المقبلة، عبر اعتماد نظم جديدة أكثر فاعلية والعمل على استقطاب كادر بشري إضافي، علماً أن الكوادر المتخصصة في هذا المجال، هم الشريحة المطلوبة أكثر من غيرها، ونسعى إلى توظيف عناصر جديدة، ولكن هناك شح في توفرها، علماً أن إدارة المخاطر لدى البنك تتمتع بكفاءة عالية، وتضم كوادر من أصحاب الكفاءة من جنسيات مختلفة، وقد كان لهذه الإدارة دور أساسي في حسم بعض التوجهات الاستثمارية للبنك خلال المرحلة الماضية، وما يعكس كفاءة هذه الإدارة خصوصاً وإن «الوطني» أنه لم يعد بنكاً محلياً، بل لديه محفظة قروض في أسواق خارج الكويت.

■ **هل تعتقدون أن الأزمة زادت من مخاطر الإقراض المصري، ما يضغط البنك إلى تقليص محفظة الدين وتعزيز السيولة؟**

□ نشهد محفظة القروض لدى البنك شيئاً من التقلص في حجمها أو على الأقل عدم نمو، وذلك نتيجة توجه العديد من العملاء إلى السداد، وهذا الواقع مرده إلى العقليات المحافظة لدى شريحة واسعة من عملائنا، وهم لذلك يلجأون إلى التسييل لتسديد القروض المترتبة عليهم، وإن كنا لا نهيئ مثل هذا التوجه كونه يعكس سلباً على الأرباح في المقابل فإن إدارة البنك لا تمارس الضغط على العملاء لتسديد كوننا نثق بقدرتهم على الوفاء.

أما لجهة توفير السيولة، فإد من الإشادة بالخطوة التي أقم عليها «الركن» في أعقاب ظهور الأزمة، وتعمقت بالطلب من وزارة المالية بوضع السيولة بين المصارف أو ما يعرف بـ«الإنتربنك» (Inter Bank)، وهذا ما جعل القطاع يزدهر بالسيولة إلى درجة تفوق بكثير متطلباته، وهنا لا بد من التذكير بأزمة بنك انترنا في العام 1966، والتي بدأت بأزمة سيولة، عن طريق الاستثمار في موجودات لا يمكن تسييلها كإكازينو لبنان أو طيران الشرق الأوسط، ثم تحولت لاحقاً إلى مشكلة ملادة. هذه الحادثة تعكس أهمية الخيار الذي اتخذته «الركن» بوضع سيولة في القطاع، ما يعني أنه لم يحصل أي مشكلة مرتبطة بالسيولة، ولكن قد يحصل بعض المشاكل في القطاع نظراً إلى وجود تعثر في بعض القروض، ومع ذلك نحن مطمئنون لوضع القطاع المصرفي في الكويت.

■ **من المعلوم أن الأزمة قلصت فرص الإقراض الآمن، كما أن تراجع السوق المالية والمتاجرة يؤثر أيضاً على مصادر الدخل من خارج بند الفوائد، ما هي استراتيجية البنك للتكيف مع الوضع الجديد والحفاظ على معدلات الربحية؟**

□ لا بد من الاختيار بين نهجين، الأول يقضي بأخذ مخاطر بهدف تحقيق مستويات أعلى من الربحية وفقاً لمعادلة: بقدر المخاطر بقدر الأرباح. أما الثاني فيتمثل بالحفاظ بمعدلات معقولة من الأرباح مقابل مخاطر أقل، وعلى هذا الأساس قد تنخفض مستويات الربحية في البنك بالنظر إلى انخفاض نسب نمو محفظة القروض، هذه الوقائع تتزامن مع حالات من الخوف

**نحو مزيد من التوسع في السوق التركية  
عبر تملك بنك جديد يتم دمجه بالمصرف الحالي**

## لغصاة ابن الصياد تستعيد غير غاباتها

ويحلم من آثار خضرة تحت ظلال الغصاة على سطح القمر، يستعيد ابن الصياد  
لغصاة وجود الزمان  
فمن الغصاة والكثير من الغصاة التي استلهمها على غصاة الغصاة في يومه وفريقه الوطني المختصة في برامج  
البيئة على كل من الغصاة بالطبيعة والعلوم والإنسان، والتي تأتيهم اليوم مخالاً واللغة العربية مع أكثر  
من 20 سنة من الأبحاث والدراسات ودفع البشرية قدماً على خريطة الغصاة، يستعيدون اليوم إلى غصاة من مشاهد  
غصاة الغصاة في يومه وفريقه من حول العالم.

Nasa/National Geographic Stock

NATIONAL  
GEOGRAPHIC  
ARABIC

■ بالعودة إلى نشاط بنك الكويت الوطني، سبق لوكالة التصنيف العالمية «موديز» أن خفضت تصنيفها للمئات المالية للبنك من درجة (B++) إلى درجة (C+). ما هو تعليقكم على هذه الخطوة؟

□ لدى «موديز» (Moody) فكرة مسبقة بأن البيئة الاقتصادية في الكويت سيئة، وجار لنا مناقشة أرائهم من دون أن نصل إلى نتيجة، في حين أن وكالات التصنيف العالمية الأخرى لم تعد حنوها وحافظت على تصنيفاتها الممنوعة للبنك. وهنا لا بد من التذكير أنه سبق لـ «موديز» أن خفضت التصنيف السيادي للكويت، ومن ثم خفضت تصنيفاتها لمصارف كويتية أخرى، علماً أن توجهات «موديز» تأتي كرد فعل على الانتقادات الموجهة إليها من قبل جهات أخرى، خصوصاً في ظل التصنيفات الرفيعة التي منحت لمؤسسات مصرفية في أميركا أفلست في ما بعد. ومع ذلك ما زال «الوطني» يحتفظ بأعلى تصنيف إئتماني بين المصارف في منطقة الشرق الأوسط، سواء من «موديز» أو «ستاندرد أند بورز» (Standard & Poor) أو «فيتش ريتينجز» (Fitch Ratings).

■ استناداً إلى ذلك، هل توافقون على الرأي القائل بأن وكالات التصنيف تؤدي دورها بصورة غير موضوعية؟  
□ بالتأكيد والسبب في ذلك أنها تعرضت لضغوط وانتقادات من جهات عدة في ظل تقادم الأزمة المالية العالمية في الغرب تحديداً، وهو ما أثر على قرارات هذه الوكالات، وجعلها تتشدد أكثر فأكثر في

## أهم دروس الأزمة يخص الأجهزة الرقابية أكثر من المصارف

تصنيفاتها الائتمانية، إلا أن ذلك لا ينفي أهمية دورها خصوصاً وأن هذه التصنيفات تمثل بطاقة التعريف والهوية الخاصة بالمصارف في الأسواق الدولية.

■ أشرت إلى الاستحواذ على حصة مؤثرة في بنك بوبيان، ما يفتح المجال للتواجد في قطاع الصيرفة الإسلامية؟ هي الخطوات التي يتم اتخاذها لتطوير أداء البنك؟

□ لا بد من الإشارة إلى أننا نحرص على أن يكون نشاط وعمل بنك بوبيان منفصلين ومستقلين تماماً عن نشاط بنك الكويت الوطني وذلك وفقاً لضوابط وأحكام الشريعة الإسلامية. من جهة أخرى نعتقد أن البنك أمام فرصة كبيرة خصوصاً في ظل ارتفاع الطلب على الخدمات المصرفية الإسلامية، في الوقت الذي ما زال فيه عدد المصارف المحلية العاملة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية قليلاً. علماً أن الدخول إلى عالم الصيرفة الإسلامية كان هدفاً استراتيجياً لـ «الوطني» منذ فترة طويلة، والاستحواذ على حصة مؤثرة في «بوبيان» سيفتح أمامنا فرصاً وأفاقاً واسعة في الصيرفة الإسلامية. وفي إطار العمل على تطوير نشاطه تعالتف إدارة بنك بوبيان مع شركة ماكيزي للاستشارات بهدف إعداد استراتيجية لتطوير نشاطه ومن المتوقع أن تبصر النور خلال أشهر قليلة.

■ كرس «الوطني» مفهوم المصرف الشامل أي التجاري والاستثماري في أن خلال شركة NBK Capital، هل لا يزال هذا النموذج قابلاً للتطبيق؟

□ بات واضحاً أن مفهوم الصناعة المصرفية الاستثمارية تعرض لضربة موجعة خصوصاً بعد الذي حدث في أميركا بدءاً مما حصل مع بنك ليبمان برانز» وصولاً إلى التغيرات التي طاولت مصرف مورغان ستانلي (Morgan Stanley) و«غولدمان ساكس» (Goldman Sachs) وتحولها إلى العمل وفق مفهوم الشركات القابضة، وفي ظل هذه التغيرات عدنا إلى القناعة التقليدية الأساسية القاضية على «الإيداع والتسليف»، من هنا نعتقد أن الصناعة المصرفية الاستثمارية تحتاج إلى إعادة نظر شاملة في نموذج عملها، وحينما نستعمل إلى نموذج عمل جديد يحد من المخاطر العالية التي كانت تتعرض لها المصارف الاستثمارية في السابق بما يعيد لها هيئتها من الانعاش.

أما بالعودة إلى مفهوم المصرف الشامل، فلا شك أن الأزمة أظهرت ضرورة الفصل بين النشاط المصرف التجاري والمصرف الاستثماري، بناء على ذلك أعتقد أن تجربة المصرف الشامل لم يحالفه النجاح. وفي ما يتعلق بنموذج «الوطني» للاستثماره (NBK Capital) فالمشركة تشهد يوماً بعد يوم المزيد من الاستقلالية عن البنك، وذلك على الرغم من مرحلة التكامل التي وصلنا إليها خلال المرحلة الماضية، واطلاقاً من هذه الوقائع لا بد للشركة أن تبني نموذجاً جديداً كما هو الحال بالنسبة لمختلف المؤسسات الاستثمارية الأخرى، وهو بلا شك يعد تحدياً حقيقياً.

■ هل تعتقدون أن الأزمة قوت البنوك المركزية على حساب المصارف والمؤسسات المالية، وهل ستشهد المرحلة المقبلة المزيد من التدخل للبنوك المركزية؟

□ لا شك أن هذا الواقع تركز بعد الأزمة، وهو لم يقتصر على المصارف المركزية بل شمل كافة الأنظمة الرقابية التي أصبحت أكثر تشدداً، كما أن التحفظ والتشدد طاولا الحكومات، ولا ريب القول أننا عدنا إلى زمن الاشتراكية، ولكن حتى في أميركا التي تعدّ الرأسمالية أصيحنا نشتم منها راحة الاشتراكية. ■

## المرتبة 38 بين أكثر المصارف أماناً

### حول العام

اختارت المصلحة الدولية غلوبال فاينانس العالمية، للمرة الثانية خلال العام نفسه، بنك الكويت الوطني ضمن أحدث قائمة لأكثر 50 بنكاً أماناً على مستوى العالم للعام 2009، حيث تقدم إلى المرتبة 38 بعد أن قلّز ست مراتب عن موقعه في القائمة السابقة والتي كان يحتل فيها المرتبة 44. وتقدم «الوطني» على مصارف عالمية عدة مرموقة كبنك «جي بي مورغان» (JP Morgan) وبنك «يو بي إس» (UBS)، سويسيت جنرال، وبنك فارغو وكريدي سويس (Credit Suisse). وبعد «الوطني» المصرف العربي الوحيد ضمن هذه القائمة لمرتبتين متتاليتين خلال العام ذاته.

## أرباح النصف الأول تشكل 55 في المئة

### من إجمالي أرباح القطاع

حقق «الوطني» أرباحاً صافية بقيمة نحو 439.2 مليون دولار وذلك خلال النصف الأول من العام الحالي، فيما بلغت الإيرادات التشغيلية ما قيمته نحو 959.2 مليون دولار، وشكلت هذه الأرباح ما نسبته نحو 55 في المئة من إجمالي أرباح المصارف الكويتية خلال النصف الأول من العام. أما الإيرادات التشغيلية وهي الركن الأساسي لنشاط البنك فقد نمت من ما قيمته نحو 959.2 مليون دولار. هذا وقد بلغ العائد على الموجودات ما نسبته 2.1 في المئة، فيما بلغ العائد على حقوق المساهمين ما نسبته 17.7 في المئة. كما بلغ إجمالي موجودات البنك ما قيمته 42.2 مليار دولار، فيما بلغت حقوق مساهمي 5.6 مليارات دولار كما في نهاية شهر يونيو الماضي.



www.porsche.com

حقاً نرثي خال من شغل  
مرآب منزله بسيارة أخرى.

باناميرا الجديدة.  
تتوفر قريباً في أي مركز بورشه معتمد مجاور لكم.  
احجز موعد تجربة القيادة الآن.

سيارة هيكل جمع بين مرآب الرائدة للطفلة وتقنية السيارة الرياضية الاستثنائية كاحتوائها على مقاعد فريدة  
علمية فائقة للنظي وصندوق أصغره رجب لتصل سعته إلى 1113 لتر وعجلة الخرس Porsche Doppelkupplung (PDK)  
الاختيارية اللزدة بسبع تعديلات للتحلل السريع بدون أي انقطاع في تدفق القدرة من أجل خنق تصارع رياضي  
وسهولة لا قبل للوقوف. كما تتميز باناميرا بكفاءة عالية بتوفير استهلاك الوقود وذلك بفضل خاصية  
التشغيل/التوقف الذاتية للمحرك للتوفير كتحضير أساسي إزاءها بكل بساطة مواصفات لا تقبل للمساومة



PORSCHE



١٠٠ عام  
فولكس فيجن

# موريتانيا في الساحة الدولية مجدداً

نواكشوط - الاقتصاد والأعمال

ما يجري في موريتانيا حالياً لا يمكن تسميته الولادة الجديدة، كما يشاء البعض، بقدر ما هو «العودة» الى مسيرة الإصلاح والنمو التي بدأت قبل نحو سنتين، وعطّلها خلل في التطبيق اقتضى وقف المسيرة لإصلاح الأمور وإعادة القطار الى سكهته.



الرئيس محمد ولد عبد العزيز

الماضية فقد أصبحت وراءاً بعد الانتخابات الرئاسية التي فاز بها الرئيس محمد ولد عبد العزيز من الدورة الأولى، واعترف ممثلو الهيئات الدولية والمجتمع المدني بزمائتها وحريتها، معتبرين أن موريتانيا دخلت مرحلة جديدة قوامها حكم قوي يتمتع بالدعم الدولي ويمكّن برنامجاً متكاملًا للانتقال بالبلاد الى مرحلة النمو والتطور.

## بانتظار الدراسات

وتابع الوزير ولد تاه: «هناك نظرة خاطئة تقول بأننا حصلنا على دعم وتمويلات دولية كبيرة في اجتماعات باريس 2007، لكننا لم نفعل شيئاً، هذا الأمر ليس صحيحاً ولا بدّ من وضع الأمور في نصابها، فقد ذهبنا الى باريس وقدمنا مجموعة من الأفكار الطموحة والضرورية لاطلاق مسيرة التقدم، وحصلنا على الدعم لتنفيذ ما اقترحناه، ولم تكن لدينا سوى دراسات محدودة لبعض المشاريع بينما كان المطلوب وضع إطار من الدراسات النهائية ليحول الدعم الى تمويلات ويبدأ تنفيذ المشاريع. لم يكن في هذا التوجه أي تسرع بل سرعة لاستغلال الطرف السياسي المؤاتي وهذا ما جرى بالفعل، فقد طلبنا 1.6 مليار دولار، فحصلنا على 2.2 مليار دولار الى جانب تمويلات غير محددة من دول مهمة مثل ألمانيا واليابان التي طلب ممثلوها مهلة لإقرار التمويلات بعد أن أكدوا دعمهم ووافقوا عليها».

تجمعت عن طول أمطار غزيرة في الشهر الماضي أدت إلى خسائر بالملكيات وأعطال بالتيار الكهربائي، الذي انقطع عن معظم أنحاء العاصمة نواكشوط، وعاش المواطنون فقرات تقنين قاسية في ظروف مناخية صعبة. غير أن وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية د. سيدي ولد تاه قلّل من شأن الصعوبات الطرفية وأيد النظرية المتقابلة لمخاطر البنك المركزي مؤكداً على أن المجتمع الدولي يعتبر موريتانيا بلداً منفتحاً ومؤهلاً لمشاريع شراكة مع دول العالم، حيث تدور مفاوضات متقدمة مع دول مثل الهند وأميركا اللاتينية وسورية وغيرها، أما أحداث الأشهر

التي يبدو أن العودة ستستمر بالزخم نفسه الذي عاشته موريتانيا في العام 2007، لأن الظروف متشابهة لجهة الدعم الدولي والحقبة بأوضاع البلاد، وأكثر من ذلك المؤشرات الاقتصادية والمالية والنقدية الأخيرة من أفضل ما سجلته موريتانيا منذ سنوات، حسبما ذكر محافظ البنك المركزي الموريتاني محمد أحمد ولد الرايس، الذي أبلغ «الاقتصاد والأعمال» أن الاحتياطي من العملات الأجنبية بلغ مطلع الشهر الماضي رقماً قياسيًّا، وحافظت العملة الوطنية على سعر الصرف، وتسجل الموازنة فائضاً جيداً، في ما تمّ لجم التضخم، وسجلت أسعار السلع الاستهلاكية انخفاضاً مهماً في الأشهر الماضية. واعتبر المحافظ أن هذه الأرقام تعتبر دليلاً على سلامة الوضع في موريتانيا، وعلى صواب السياسة المتبعة منذ قيام الحركة التصحيحية، ولولا ذلك لما تمكّن البلد من الصمود لمدة ستة مواسم أو إكسكات الأزمة المالية والعالمية من جهة، وحالة الترقب التي توقف عنها الأساقفة والأشقاء منتظرين النتائج التي ستؤول إليها الأوضاع الداخلية.

## صعوبات ظرفية

لكن الزائر لموريتانيا لا يُشارك في هذه النظرة المتفائلة بسبب تضرر الخدمات وتفاقم بعض المشاكل خصوصاً تلك التي

الرئيس محمد ولد عبد العزيز  
البنى الأساسية لجهة الأولويات

أحمد ولد الرايس:  
احتياطي فائض للعمليات

سيدي ولد تاه:

حول الأفكار إلى دراسات ومشاريع  
شمل شامل للقطاعين العام والخاص

LANVIN  
PARIS

إمهامات العريضة المتحدة - المملكة العربية السعودية - مصر - الإمارات العربية المتحدة - قطر - لبنان - البحرين

## ابن القطاع الخاص؟

هل يكتب النجاح لهذه البرامج في ظل التخلّف الإداري وتقصّ الكفاءة؟ يقول الوزير: «لدينا مصدر قوة استثنائي. فالرئيس محمد ولد عبد العزيز شخصية جديدة لم تعرفها موريتانيا من قبل. شعاره محاربة الفساد ليس مجرد شعار رنان، فهو رجل ميدان ولا يكتفي بالتقارير التي تردده. يتابع الأمور باستمرار، يتصل بالمسؤولين ويناقش كل شاردة وواردة، يقوم بزيارات

غير معلنة لمعالجة أي خلل. شغله الشاغل الاهتمام بالأمور الحياتية للمواطنين، حيث حرص على خفض تكلفة المعيشة خصوصاً لدى العائلات الفقيرة في المناطق الريفية. ولعل أهم ما سنواجهه في المرحلة المقبلة هو ضعف القطاع الخاص الموريتاني، ونحن أمام خيارين، إما التمرّد بسرعة لأن الزمن لا يرحم متصدّين على القطاع الخاص الأجنبي وهذا أمر غير صحي، وإما الانتظار حتى يتطور القطاع الخاص الوطني. وهذا لا يوفّر في ظروف موريتانيا الحالية. وفي اعتقادي أن لدى الرئيس الحل الوسط فهو مقتنع بضرورة تنفيذ برنامج للتأهيل الشامل يطاول المؤسسات والقوى العاملة والإدارة في القطاعين العام والخاص، وهو قادر على إنجاز هذا البرنامج بما يتشعّب من رؤية مستقبلية وقدرات شخصية.

ومادّا عن موقف هيئات التمويل الدولية من الإجراءات الاجتماعية والدعم المقدم للمواطنين؟ «لن يشكل ذلك عائقاً أمامنا، وسنتكّن من اقتناع هيئات التمويل، وهؤلاء يسامعون في موريتانيا لغة جديدة، وسأعلمي مثلاً على ذلك ما قمنا به في وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية. لدينا مجموعة من الشباب الذين نالوا شهادات عليا من جامعات دولية وأكثرهم تخرجوا من أميركا. كل ما جرى هو تخفيف هؤلاء الشباب وتحضير الملفات قبل وصول بحثه البنك الدولي وصندوق النقد. لقد لاحظنا أن مؤسسات التمويل الدولية قيمت تنازلات وتساملت مع دول أخرى بسبب انعكاسات الأزمة العالمية، ولن يكون مقبولاً أن ترفض علينا هذه المؤسسات ما تريده أو ما تعتقده مناسباً لنا. لأن لكل بلد ظروفه وخصوصيته ولا يمكن تطبيق الوصفة التقليدية على الجميع.»



من اليمين: الوزير سيدي ولد تاه والمخاطف سيد احمد ولد الرئيس

العظمى. نحن نرتبط بعلاقات تاريخية مع فرنسا، وعلاقات وطيدة وعميقة مع آسيانيا، وبالطبع نحظى بدعم عربي واسع وهناك رغبة أبداً في الأمن العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بزيارة موريتانيا وتنظيم مؤتمر عربي دولي في نواكشوط وهذا ما نعمل عليه حالياً.

وأضاف: «المطلوب ترجمة الدعم واهتمام المجتمع الدولي إلى مشاريع تساعد موريتانيا على الخروج من مأزقها التاريخي وهو تخطف البنى التحتية والخدمات بشكل عام. باعتقادنا أن ترجمة الدعم بدأت تتحقق وبسرعة غير منظورة. فخلال حفل تنصيب الرئيس أعلن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أنهما سيرسلان خبراء إلى موريتانيا في أول أسبوع عمل بعد عطلة الصيف، وهذا ما حصل بالفعل، وهم موجودون حالياً في نواكشوط ويعتقد أنهم سيطنون عن تداوير جديدة ومهمة جداً لمصلحة موريتانيا خلال أيام. نحننا في تجاوز الأيام الصعبة، وصعدنا على الرغم من جميع الظروف السلبية بدءاً من الأزمة المالية العالمية وتراجع التحويلات الخارجية وانتهاءً بحالة الترفّح عن بعد من الجميع.»



**حضور دولي في حفل التنصيب،  
والرئيس عبد العزيز يلقى دعوة سعودية**



**محافظ البنك المركزي الموريتاني  
يكشف عن مؤشرات إيجابية  
اقتصادية ومالية**



بناءً على ما سبق تؤكد إننا لن نطلق الآن من الصفر بل سنتابع ما بدأناه، ونحن بصدد إعداد الدراسات النهائية لكل المشاريع المقترحة. نذكر هنا أن الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي منحنا تمهيدات وأبدى استعداداً لتقديم المزيد، لكن الدراسات لم تكن جاهزة. اليوم أنجزنا الدراسات اللازمة للمشاريع التي قمّم الصندوق تمهيدات حيالها، وخلال الشهر الحالي سوف تنجز الاتفاقات ويبدأ التنفيذ.

لكن أين مشاريع الطرق والصرف الصحي وغيرها من المشاريع التي تمسّ المواطن في حياته اليومية وتوفّر له خدمات جديدة؟ يقول الوزير ولد تاه: «كلها كانت مجرد أفكار في اجتماعات بياريس، وهي تتحول تدريجياً إلى دراسات وسيبدأ التنفيذ قريباً. نود الإشارة هنا إلى أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز لم ينتظر إنجاز الدراسات والاتفاقات، فاختار قرارات تحسين حياة المواطنين، مثل طلب إنجاز 100 كلم من الطرق داخل العاصمة، وفكّر التحويل من مصادر ذاتية، إذ أقطع نسبة من ميزانية رئاسة الجمهورية، وطلب من الوزارات القيام بتدابير مماثلة وجرى استخدام البائعات للفرق ولدعم أسعار بعض السلع الاستهلاكية».

## دعم عربي ودولي

المطلوب كثير ولا بدّ من نقطة انطلاق، فمن أين ستكون البداية؟ يرد الوزير ولد تاه: «الظروف مشابهة للعام 2007، مع عناصر إيجابية جديدة. لدينا دعم دولي من مختلف الأطراف، تأكّد في حفل تنصيب الرئيس محمد ولد عبد العزيز، حيث أوفدت كل الدول ممثليها، والكل يرى أن موريتانيا تستحقّ المساعدة والاهتمام ولديها فرص كبيرة ومتنوعة للاستثمار والأعمال. هناك اجماع دولي على مساعدة موريتانيا على الرغم من التناقضات بين بعض الدول، وقد تلقى الرئيس دعوة من المملكة العربية السعودية للمشاركة في حفل تدشين جامعة الملك عبد الله بن عبد العزيز، ولدينا عروض للدم من إيران. أما الولايات المتحدة فتتابع تطوراتنا وسفيرها على اتصال دائم معنا، وكذلك فنزويلا وفرنسا والصين وغيرها. رأينا البداية بإحياء مكانة موريتانيا في الساحة الدولية، وتفعيل علاقاتها مع القوى





## نكسب التحدي... دائماً

في دبي للإستثمار نواصل مسيرتنا بغطى راسخة، فالتنوع الذي تتسم به إستثمارنا يتيح لنا فرص النمو في مختلف القطاعات. ومع كل إنجاز جديد نتطور ونضفي بعداً جديداً يعزز مكانتنا. من هنا نستمد قوتنا لنحقق المزيد من النجاحات في سميننا المستمر لرصد الفرص الواعدة حتى في ظل ظروف إقتصادية مليئة بالتحديات... بالتنوع نتفوق.

دبي الإستثمار  
لخدمات التوابع

دبي للإستثمار شركة مساهمة عامة - دبي، الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: ٢٨١٧١  
هاتف: ٣٣٢ ٣٣٧٩ (٩٧١٤)، فاكس: ٥٤٧ ٢٢٤٦ (٩٧١٤)، الموقع الإلكتروني: [www.dubaiinvestments.com](http://www.dubaiinvestments.com)



الوزير محمد عبد الله ولد أداغ

## أكدت مشاركتها في المنتدى الصناعي العربي: موريتانيا تعرض برنامجا لتطوير الصناعات التحويلية

أعدت وزارة الصناعة والمعادن في موريتانيا، بإشراف الوزير محمد عبد الله ولد أداغ، خطة لتطوير الصناعات التحويلية تبلغ تكلفتها نحو 120 مليون دولار، تمول بنسبة 25 في المئة من مصادر داخلية والنسبة الباقية من مصادر هيئات التمويل العربية والدولية.

### خلفية البرنامج

تولي الحكومة الموريتانية اهتماماً خاصاً بالصناعات التحويلية للاعتماد عليها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتنفيذا لهذا التوجه، قامت وزارة الصناعة والمعادن بإعداد برنامج وطني، إنمائي متكامل يتم تنفيذه على 3 مراحل، مدة كل منها 4 سنوات وذلك حسب الاعتبارات الآتية:

- تعهد عدد من شركائنا في التنمية بدعم خطط تطوير قطاع الصناعة وتنسيق مع الاستراتيجية الوطنية للتجارة.
- الاستراتيجية الوطنية للصناعة في أفق 2015.
- الإطار الاستراتيجي لتنمية القطاع الخاص ومكافحة الفقر.

### الأهداف والمهام

يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق

② أوضح الوزير ولد أداغ لـ «الإقتصاد والأعمال» أن موريتانيا تدرس إمكان المشاركة بفعالية في المنتدى الصناعي العربي الدولي الذي سينعقد في الدوحة في أيار 2010، وأنه أعطى تعليماته إلى بواكر الوزارة لتنظيم هذه المشاركة، معتبراً أن المنتدى يمكن أن يشكل فرصة لعرض «برنامج دعم وتطوير الصناعات التحويلية» في موريتانيا، ولإيجاد مصادر إضافية لتمويله.

وأشار الوزير ولد أداغ إلى أن شركاء موريتانيا في التنمية، سبق ووافقوا على دعم برنامج تطوير القطاع الصناعي في إطار مسيرة التنمية في موريتانيا، وجعلها خلق فرص العمل ومحاربة الفقر. وأضاف أن مدة التنفيذ تمتد لفترة 3 سنوات وتنجح على 3 مراحل، بتكلفة تقديريية تبلغ 120 مليون دولار للمرحلة الأولى توفر نسبة 25 في المئة منها الوزارة وعدد من المؤسسات الكبرى في موريتانيا، فيما تسمى الوزارة إلى الحصول على المبلغ الباقى من الهيئات العربية والدولية المانحة والممولة مثل الصندوق العربي للأمناء الاقتصادي والاجتماعي، والبنك الاسلامي للتنمية وبرنامج العون الانمائي الأميركي وغيرها.

وتتوقع الوزارة الحصول على دعم فني من المنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة يونيسكو، OMP، ويستهدف البرنامج قطاعات الصناعات الغذائية، الصناعات الجلدية، مواد البناء، الصناعات المعدنية والكيميائية والتعدينية وغيرها.

مجموعة من الأهداف من أبرزها: تعظيم القيمة المضافة للمنتجات الوطنية، الربط بين ستراتيجية التنمية الصناعية والإطار الاستراتيجي لمكافحة الفقر، تحقيق تكامل صناعي بين القطاعات الإنتاجية الوطنية، تعزيز القدرة التنافسية للصناعات الوطنية، خلق المزيد من فرص العمل في القطاع الصناعي، ومضاهة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي الخام.

سيركز هذا البرنامج على القطاعات الصناعية والأساسية ذات الأولوية. ويقوم بمجموعة من المهام، منها تقديم الدعم الفني والمالي للمنشآت الصناعية والحرفية المستهدفة مع التركيز على الصناعات التي تتمتع بميزة نسبية، تقديم الدعم اللازم لتأهيل الصناعات القائمة وإعانة تأهيل الصناعات التي تعاني من صعوبات، تقديم الدعم لإنشاء وتطوير الوحدات الصناعية في قطاع المناولة والأقطاب والحاضنات التكنولوجية وميدان التنمية الحيوانية، تقديم الدعم لإعداد الدراسات القطاعية ودراسات الجدوى، تقديم الدعم لإقامة وكالة وطنية للمواصفات والمقاييس، الإسهام في إقامة صندوق متخصص في تنمية نشاط القطاع الصناعي، وضع قاعدة معلومات خاصة بالقطاع الصناعي، وضع التشريعات المنظمة لقطاع الصناعة والموحدة للإشراف عليه بالتعاون مع القطاعات المختصة. ■

### المؤشرات

المؤشرات الحالية	المستهدف تحقيقها		
	2014	2018	2022
عدد المنشآت الصناعية التحويلية : (100 وحدة حالياً)	200	400	600
عدد العاملين في المنشآت الصناعية التحويلية: (2863 عاملاً حالياً)	4500	6700	9000
مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي: (6 في المئة حالياً)	10 %	15 %	20 %
مساهمة الصناعات التحويلية في الصادرات : (متواضعة حالياً)	8 %	12 %	15 %



## رفيقك الى منصة العالميين

**يلخسر بنك أبوظبي الوطني بأن يكون البنك الرسمي  
لجائزة طيران الاتحاد الكبرى للفرمولا ١ أبوظبي ٢٠٠٩**



نحن جزء لا يتجزأ من سباق أبوظبي، ورويتها، وأهدافها، وطموحاتها. خبراتنا في دعم المبادرات الناجحة وتحويل الأملام إلى حقائق على مدى أكثر من أربعة عقود، تجعلنا أكثر تميزاً على تكريس اهتمامنا بك، وأن نصبح البنك العربي الأول، ونواصل مساهماتنا في تحقيق الازدهار والرفاهية لأمتنا. نقدر باعتلاء منصة الفائزين، نقدر بالمشاركة في جائزة طيران الاتحاد الكبرى للفرمولا ١ أبوظبي ٢٠٠٩.

The F1 FORMULA 1, F1 FORMULA 1 F1 FORMULA ONE WORLD CHAMPIONSHIP, GRAND PRIX, ABU DHABI GRAND PRIX and related logos are trademarks of Formula One Licensing B.V. a Formula One group company. All rights reserved.

[www.nbad.ae](http://www.nbad.ae)

التسلسل على الرقم المجاني ٨٠٠٢٢١١ أو زوروا اي من فروع بنك أبوظبي الوطني - البريد الإلكتروني: [customersupport@nbad.ae](mailto:customersupport@nbad.ae)



تدرس CPC شركاتها طبقاً لأعلى المعايير التي تتوافق مع طموحاتها وخطتها الاستراتيجية، وتختار أفضل الشركاء الذين يمكنهم تقديم قيمة مضافة لأعمال الشركة. فقد دخلت مؤخراً في شراكة مع شركة «أرابيك» الإماراتية التي توجهت مؤخراً للاستثمار في المملكة. وتتميز «أرابيك» بنجاحها وسرعة نموها التي تتبعها منذ تأسيسها إضافة إلى الخبرات الواسعة التي تمتلكها في مختلف المجالات، كشركة ذات «Fast tracks».

**هل تصبّ الخيارات التوسّعية في ظل الأزمة المالية العالمية في مصلحة الشركة؟**

أثبتت الأزمة المالية صحة الخيارات التوسّعية لشركة مواد الإعمار القابضة وحكمة قرارات الاستثمار في انتقاء أسواق منيرة اقتصادياً تتمتع بأرض صلبة للاستثمار خاصة إذا نظرنا إلى الأزمة المالية الراهنة نظرة تفأول بوصفها وقتاً مستطعماً مع بعد الفورة الأخيرة ومرحلة التعاليم المستقبلية. ورغم أن الامكانيات المالية للشركة تمكنها من التوسع الأفقي، إلا أن خطط تطوير الأعمال في الشركة انتهجت سياسة توسّعية متحفظة مبنية على دراسات جدوى اقتصادية فكانت استراتيجية التوسع العمودية التي تمكّن الشركة من العمل في الأسواق المنلقاة بفعالية وعمق أكبر.

ولم تتأثر CPC سلباً بتداعيات الأزمة في أسواق المال كونها شركة مساهمة خاصة، إلا أنها تتأثر سلباً بتذبذب أسعار المواد الخام، إضافة إلى التحدي الكبير المتمثل بصعوبة إيجاد العمالة المؤهلة. ومن جهة أخرى تواجه الشركة تحدي تدريب الشباب السعودي ولهذا السبب أنشأت مركزاً لتدريبهم من خلال مصانعنا ومشاريعنا.

**لماذا يعود النجاح المتواصل لـ CPC؟**

لم يكن باستطاعة شركة مواد الإعمار القابضة أن تخطو خطواتها التوسّعية الجريئة لولا فضل من الله. فقد حققت مشاريعها في السعودية، وخلال فترة قياسية نجاحاً لم تمقته شركات سعودية وعربية مضى على تواجدها في السوق عشرات السنين. وهذه الشركة المساهمة الملقاة والتي تتخذ من جدّه مقراً لها باتت من أسرع 100 شركة نمواً حيث تمّ تكريمها في المملكة على النجاح والتوسع الخارجي، وتبقى

## توفير كافة مواد البناء

في مركز واحد

تعتبر سوقاً مهمة جداً تتوفر فيها الأيدي العاملة والطاقة والمواد الخام إضافة إلى الموقع الاستراتيجي والاستقرار السياسي والاقتصادي، إلى التسهيلات التي تقدمها الدولة لتشجيع الاستثمار.

انتهجتم سياسة التحالفات الاستراتيجية مع العديد من الجهات الأجنبية والعربية، فكيف ستعكس هذه الشراكات على أداء مجمعات CPC للصناعية داخل المملكة وخارجها؟



أحد مشاريع شركة الأندليم و الرياح



أسطول شاحنات شركة واد

أكثر من مساحتها مليون و500 ألف متر مربع ليتم تطويرها من ناحية البنية التحتية وتوفير شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والهاتف والطرق والمرافق العامة والمساكن لتصبح مدينة متكاملة، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة تخصصات، الأولى للمصانع المتخصصة في الغزل والنسيج والثانية لمصانع المواد الغذائية والثالثة لمصانع مواد البناء والتشييد وهو تخصصنا، وعرضنا على المستثمرين المصريين والعرب والأجانب لكي يستثمروا في المشروع إضافة إلى أننا سهّلنا لهم الحصول على التراخيص بالتعاون مع الهيئات الحكومية ذات العلاقة. بعد ذلك استثمرنا فيها أرضاً مساحتها 250 ألف متر مربع لإقامة مشروع مماثل لمشروعنا في سورية وهو تحت التنفيذ بحيث تلتحق المرحلة الأولى منه بنهاية العام الحالي والمرحلة الثانية بداية العام 2010.

وبعد دراسة سوق الخليج وجدنا أن إمارة أبوظبي سوق واعدة للمشاريع الإنشائية، فقامت شركة مواد الإعمار القابضة بإنشاء شركة إماراتية بإسم شركة مواد الإعمار- الإمارات، فسوق الخليج تعتبر ناجحة بالنسبة لنا لوجود وفرة في الأيدي العاملة ووفرة في المواد الخام والطاقة اللازمة لتشغيل مصانعنا. لقد قادنا نجاح تجربتنا في سورية إلى الاستثمار في الإمارات، كما أن نجاحنا في مصر قادنا للاستثمار في الجزائر التي



مشروع جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

محصورة في منطقة واحدة وسنعمل على مراجعة خططنا عموماً والنظر في توقيت بعض المشاريع ما فيه مصلحة الشركة وسوق مواد البناء عموماً. وفي الأساس كنا قد وضعنا دراسات جدوى اقتصادية واستثمارية متأنية لمشاريعنا آخذين في الاعتبار تذبذب الأسواق في أسعار مواد البناء خصوصاً المواد الخام. فانتخبنا من الأزمة المالية موعظة لتكثيف جهودنا وتميز سبل التعاون لخلق صناعات تكاملية وتوفير البعثات الخاصة لاستعادة الأموال العربية المهاجرة من خلال مشاريع مجدية وطويلة المدى. ومن هنا كان اهتمامنا بتوسيع نشاطات CPC داخل وخارج المملكة العربية السعودية. والجدير بالذكر أن المعطيات والمؤشرات المتتالية تشير إلى أن هناك تحسناً تدريجياً في الاقتصاد الأمريكي والعالمي عموماً، وهو ما نعتبره مشجعاً ودليلاً على أن الأزمة الاقتصادية العالمية قد تخطت أسوأ مراحلها، كما أن هناك مؤشرات عدة تدل على أن الأوضاع الاقتصادية العالمية في تسمن وسنرى نتائجها قبل نهاية العام الحالي.

أما على صعيد النمو الاقتصادي في المملكة فهو بلا شك يدعو إلى التفاؤل، فنحن في سوق مستقرة. وما نستند إليه من تطور في أسواق النفط واستقرار سعره يتوقف على هذه النظرة التفاؤلية. فمن المتوقع أن نشهد زيادة في الإنفاق الحكومي والخاص، والجميع الآن في انتظار تطبيق قانون الرهن العقاري الذي سيعطي فرصاً كثيرة ليس فقط لشراء المنازل بل للشركات المتخصصة في مواد البناء. ■

## ■ ■ مصانعنا تقدم فرص لتدريب الطلبة والطالبات وتلبي حاجة الأسواق بسهولة وبأسعار منافسة



ما هي رؤيتكم للمرحلة المقبلة في ضوء تطورات الأزمة المالية العالمية؟  
من الواضح أن فرص الاستثمار ليست

السعودية السوق الأم بالنسبة إلى الشركة، حيث تمتلك الشركة حالياً أكثر من 21 شركة ومصنعاً تتوزع في كافة أنحاء المملكة.

ويتمثل رأس المال الحقيقي للشركة في مجموعة الفنيين والعاملين وليس في القدرة المالية التي تملكها. وتولي الشركة اهتماماً كبيراً ببرنامج تدريب العمال السعودية التي لا تزال السوق بحاجة إلى وقت لتقيرها في كافة التخصصات. وعلى الرغم من اتساع سوق المملكة ووفرة الطلب فيها، إلا أن طموح CPC تخطي حدود هذه السوق لتخرج إلى أسواق المنطقة.

حصلت شركة بحرة للكابلات الكهربائية المحدودة، إحدى الشركات التابعة لكم على علامة الجودة من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس شهادة الجودة (ساسو).. على ماذا يدل ذلك؟

حصول شركة بحرة للكابلات الكهربائية المحدودة على شهادة الجودة من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس يدل أهمية كبيرة للشركة، ويعتبر خطوة مهمة في مسيرتها، فهي تدل على أن منتجاتها تصنم وفقاً لأحدث التقنيات وأكثرها تطوراً، وسوف يرفع ذلك من الطلب على منتجاتها التي تشمل الكابلات من 450 حتى 750 فولت، خاصة وأن منطقة الخليج عامة تشهد ارتفاعاً كبيراً في الطلب على الكابلات الكهربائية.



مصنع شركة بحرة للكابلات الكهربائية

للقوة والضخامة تعريف جديد.



landrover.com/Carbon Offset  
ourplanet

لأول ٧٢ ألف كيلومتر

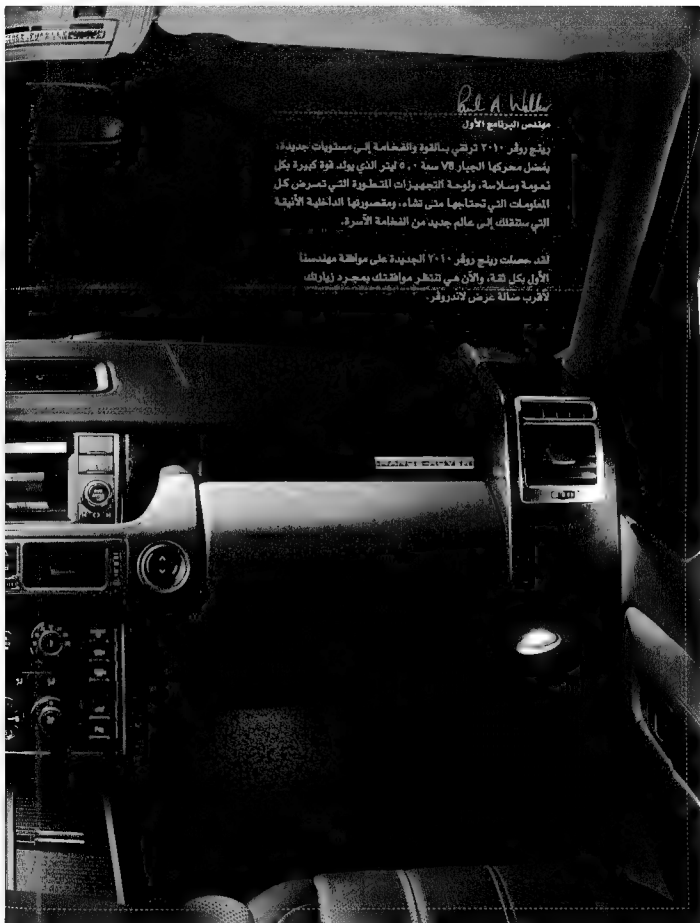
Rolls Royce

مهندس البرنامج الأول

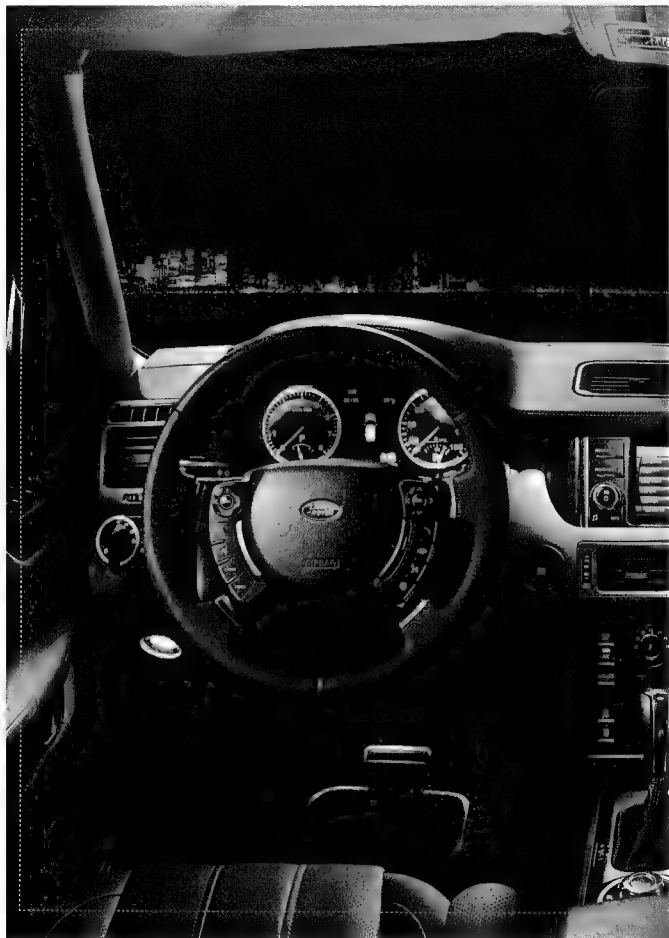
ريجنز روفر ٢٠١٠ ترقى بالقوة والفضامة إلى مستويات جديدة،  
بفضل محركها الجبار ٧.٥ سعة ٥.٠ لتر الذي يولد قوة كبيرة بكل  
ثموية وسلاسة، ولوحة التجهيزات المتطورة التي تبرز كل  
المميزات التي تحتاجها متى تشاء، ومقصورتها الداخلية الأنيقة  
التي ستفلك إلى عالم جديد من الفخامة الأسرة.

لقد حصلت ريجنز روفر ٢٠١٠ الجديدة على مواصفة مهندسنا

الأول بكل ثقة، والآن هي تنتظر موافقتك بمجرد زيارتك  
لأقرب صالة عرض لاندروفر.









**محرك ٢٠٠٠**

لاطرز رينج روفر ٢٠١٠ الجديدة وتتميز من محركات V8 بيادان قوة تصل حتى ٥١٠ حصنة. يتميز المحرك المادي بأداء ممتاز واقتصاد لحد بل استهلاك الوقود بنسبة ١٦٪. أما محرك V8 سوبر فائز هيرلي بولينج روفر إلى مستويات جديدة من القوة والقيادة التي لم تتحقق من قبل.



**لوحة عرض مرئية TFT**

هناك الكثير من الإختراعات التقنية الجديدة في رينج روفر ٢٠١٠، ومن بينها شدة السيارة على تقديم المعلومات للعميل من طريف القيادة المثالية بطريقة واضحة وسهلة. بفضل لوحة عرض TFT مشطورة قياس ١٢.٢ إنش. هذه التقنية الانشائية التي كانت مقتصرة سابقاً في السيارات غير المصممة للإنتاج تحتوي على عدد من الإمدادات التي يمكن تحديثها حسب رغبة المسافر. لتقديم له المعلومات التي يحتاجها وتتركه على طرقات التي يركز عليها أثناء قيادته.



**نظام ملاحية وشاشة عرض ثنائية الرؤية تعمل بالنس**

تقدم رينج روفر ٢٠١٠ إحدى أهم التقنيات وهي شاشة العرض ذات الرؤية الثنائية وشفرة العرض عالية قياس ٧ إنش والتي تعمل بعمود النس. هذه التقنية التي تطور لأول مرة في السيارات المدنية، ستتمكن المسافر من رؤية نظام الملاحة بدلاً من الركاب الأمامي بمساعدة فيلم DVD على نلن شاشة.



**مشطورة داخلية شطمة**

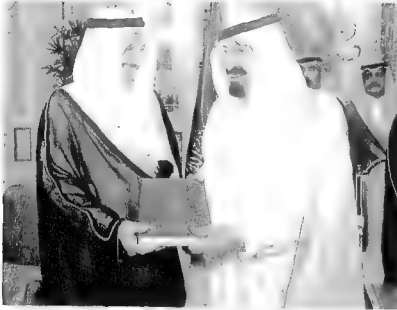
رينج روفر ٢٠١٠ هي إحدى أهم السيارات التي ستعرفها مليها من النسل الأولى التي تدخل إلى مصورها المتطورة. حيث ستجد المقامد ولوحة الأبعاد والتوصيل وإضاءة الألووب للكبوة بأبعاد الفلمر بشكل كامل. رينج روفر ٢٠١٠ توفر لك مستويات رائدة في تقنيات البكرة، إضافة إلى محرك الحرية الجديدة وشاشة العرض TFT قياس ١٢.٢ إنش التي تقدم كل المعلومات الخمسة بالنس. هناك أيضاً مقود التوجيه الجديد بأزوار تحكم مشطورة والواجهة المركزية ذات التصميم الأنيق والتوصيل الشطمة الجديد، ولا تنل للمهم الجديد للترفيه وغيرها من اللزا التي ستجدها تتلح الياء بدلتها.



رينج روفر ٢٠١٠ الجديدة الآن بالتأخر مواظف.

خبراء يعقّبون على تقرير "ساما":

## الاقتصاد السعودي تجاوز الأزمة وعاد للنمو



الملك عبدالله يتسلم التقرير السنوي له 45 «ساما» من المحافظ د. الجاسر

الرياض - روجيه رومانوس

خلق التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي «ساما»، الذي تسلمه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز نسخة منه من محافظ المؤسسة د. محمد الجاسر، أجواءً تفاؤلية لدى القطاع الخاص. فقد احتوى التقرير على أرقام ومبشرات تؤكد تحقيق الاقتصاد الوطني معدلات نمو إيجابية للعام 2009 تصل إلى حدود 3 في المئة، على عكس ما أشاعته تقارير بعض المؤسسات الدولية في وقت سابق من هذا العام.

«الإقتصاد والأعمال» استطلعت آراء بعض الخبراء في هذا التحقيق.

توقع التقرير السنوي له 45 الصادر من «ساما» أن يبلغ إجمالي قروض الصناديق الحكومية للأنشطة الاقتصادية في العام 2009 نحو 40 مليار ريال، ولفت إلى أن الاقتصاد الوطني واصل في العام 2008 نموه القوي للمعالم الأساس على التوالي، إذ ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4.3 في المئة، وتعدّ دور القطاع الخاص محققاً نمواً بنسبة 4.7 في المئة، ولفت التقرير إلى أن المملكة حققت أكبر فائض في المالية العامة في تاريخها بلغ 33 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وسجل ميزان المدفوعات فائضاً للعام العاشر على التوالي وصلت نسبته إلى 28.6 في المئة من الناتج الإجمالي.

وأفاد التقرير أن القطاع المصرفي استمر في القيام بدوره في توفير التمويل اللازم للاقتصاد، حيث ارتفع عرض النقود بنسبة 17.7 في المئة في العام 2008، وزاد الائتمان المصرفي الممنوح للقطاع الخاص بنسبة 27.1 في المئة ليصل إلى 744.7 مليار ريال، كما نما

المرتفع والذي يظهر بصورة واضحة منذ أربع سنوات، ولاسيما من خلال الإنفاق الاستثماري، الذي يعد الأعلى عالمياً نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع الولايات المتحدة أو دول مجموعة الاتحاد الأوروبي، ويعتبر أن «هذا الإنفاق من شأنه أن يحقق معدلات نمو هذا العام تصل إلى نحو 3 في المئة».

وفي هذا الإطار، أعلنت الملكة استعدادها لإنفاق 1.5 تريليون ريال لبرنامج الاستثمار في القطاعين الحكومي والنفطي من خلال الإنفاق على مشاريع الخدمات الأساسية خلال السنوات الخمس المقبلة، كما استمرت في التوسع في الإنفاق بعد إقرار ميزانية 2009، حيث قدرت المصاريف بنحو 475 مليار ريال. كذلك تضمنت ميزانية هذا العام اعتماد استثمارات إضافية بلغت 225 مليار ريال، أي بزيادة نسبتها 36 في المئة عنخصصات السنوات الماضية، لمشاريع البنية التحتية والتوسع في المشاريع القائمة.

الناتج المحلي الحقيقي للقطاع الخاص بمعدل سنوي نسبته 5.5 في المئة في السنوات الخمس الماضية، في حين ارتفعت الصادرات غير النفطية بنسبة 23.2 في المئة. أما التضخم، فرفض التقرير تراجعه من أعلى نقطة وصل إليها في يوليو 2008 وهي 11.1 في المئة إلى 4.2 في المئة في الشهر ذاته من العام الجاري، متوقفاً أن تستمر وتيرة انحصاره.

### الاستثمار في الأصول الثابتة

وفي تعليق على التقرير، يشير الخبير الاقتصادي ورئيس مجلس إدارة شركة وطن للاستثمار د. إحسان بو حليقة إلى أن «التقرير رصد بشكل أساسي العام 2008، في حين أن تأثير الأزمة المالية والاقتصادية العالمية بدأ يتضح في 2009 ولاسيما من حيث النشاط الإقراضى للبنوك التي سعت إلى إعادة هيكلتها نشاطها الائتماني. لافتاً إلى أن «تأثر اقتصاد الملكة بالأزمة كان أقل نسبياً، والسبب الرئيسي هو الإنفاق الحكومي

من العوامل التي تثير قلقاً في المملكة، لكنه عند مستوى معين يعد عاملاً سلبياً وغير مرحب به على حلقات الاقتصاد المختلفة.

وحول توقعات هذا العام، يلتزم رئيس المركز الخليجي للاستشارات المالية الى ان «معظم التقارير الصادرة عن المؤسسات الدولية أشارت الى أن الاقتصاد السعودي سيأتي من بعض الانكماش هذا العام، لكن ما نراه اليوم مؤشرات تنفي هذه التوقعات، ما يدعونا الى القول ان المملكة ستشهد نمواً في اقتصادها قد يصل الى حدود 3 في المئة.

وبغض النظر عن هذا الرقم، فحتى لو انتهى العام الحالي بمجرد إحراز نمو إيجابي وليس سلبياً، فإن الأمر يعتبر جيداً ومشجعاً عاماً جانباً للاستثمارات الأجنبية».

وإن يعتبر أن «الاحتياطات الكبيرة من الموجودات الأجنبية لدى «ساما» تمثل أهم العوامل التي تمتلكها المملكة وتخولها لعب دور أكبر على صعيد الاقتصاد العالمي»، يشير العمران الى أن «السعودية بهذا الرصيد الضخم أصبحت من ضمن أغنى 10 دول على مستوى العالم، وهذا يعني لنا موقفاً قوياً جداً، فهو يساعد الدولة على تمويل انفاقها الحكومي دون اللجوء الى أية مصادر بديلة أقله في السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة»، يشار في هذا المجال الى أن الموجودات الأجنبية وصلت نهاية العام الماضي الى نحو 684.1 تريليون ريال، وانخفضت بنحو 213 مليار ريال خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي.

ويشير العمران الى أنه «على الرغم

## تخصيص 1.5 تريليون ريال

### لبرنامج الاستثمار

#### في القطاعين

### الحكومي والنفطي

## خلال الـ 5 سنوات المقبلة

### التضخم عند حدود

بدره يتوقف رئيس المركز الخليجي

للاستشارات المالية محمد العمران في قراءته للتقرير عند مسألة التضخم التي «تعتبر أولوية، إذ سبق وأن وجه خادم الحرمين الشريفين الجهات المسؤولة بإعطاء هذا الموضوع الأولوية في المعالجة لأنه يمس المواطن بالدرجة الأولى». ويقول: «هناك جانبان مهمان ساهما في رفع نسب التضخم العام الماضي هما أسعار العقارات والمساكن من جهة، والمواد الغذائية من جهة أخرى. وهذان المنتجان بدأ يشهدان انخفاضاً في الأسعار». أما ما يتعلق بتوقعات التقرير باستمرار تراجع نسب التضخم ومداولة ذلك، يلتفت الى أن «التضخم يعتبر دائماً العدو للدول لأي اقتصاد، فلو تصاعد خلق عدم استقرار اقتصادي ولو انخفض أوجد انكماشاً، لأننا لا بد أن نقيّل استقراره في مجالات مقبولة. فانهيار التضخم لا يعد

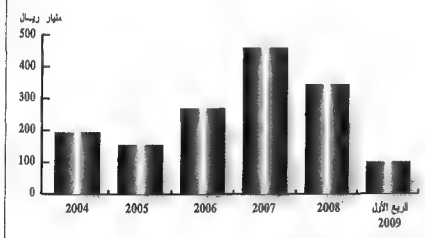
كما ارتفعت مخصصات ميزانية التعليم، الصحة، والخدمات الاجتماعية. وهنا يشير د. بوحليقة الى أن وزارة التربية والتعليم تستلم يومياً مدرستين من المقاولين، الأمر الذي يعتبر مؤشراً قوياً للإنفاق الاستثماري الذي يهدف الى بناء المزيد من الأصول الثابتة ما يعزّز من نمو الناتج المحلي الإجمالي». ويرى أن «التضخم الذي كان يعتبر من أهم تحديات العام 2008، بدأ يشهد منحى تراجعياً، متوقفاً أن «يكمل مسيرته التراجعية حتى نهاية العام الحالي»، ويعتني عوبته أن سابق عهده حيث كانت نسبته تتراوح ما بين 1 و3 في المئة.

### التحفظات التي تثاره

من جانبه، يرى رئيس مجلس إدارة شركة دكي بي أي لم الاستشارات المالية المحدودة «عبدالله الفوزان» أن «القروض الناتجة عن ارتفاع عائدات البترول في العام 2008 والتي تقدر بنحو 600 مليار ريال، ستساعد المملكة في تحقيق اقتصادها المعتمد أساساً على الإنفاق الحكومي، الأمر الذي يؤدي الى انتعاش القطاع الخاص». ويضيف: «نتيجة للوضع المالي الحالي، تمتلك السعودية فرصة أن تتكرر يجب استغلالها، إذ أن هناك دولاً تحتاج إلى ما بين 5 إلى 10 سنوات لاستعادة زخمها الاقتصادي»، لافتاً الى أنه «كي تستغل المملكة هذا الطرف لا بد لها أن تقوم بعدد من الإجراءات الإصلاحية لولاكية قوتها الاقتصادية، وخصوصاً الإصلاحات في مجال القضاء الذي يعتبر العمود الأساسي في استقطاب الاستثمارات الأجنبية».

ويرفض الفوزان الرأي الذي يقول أن القائمين على السياسات النقدية بالفوا في سياساتهم المتحفظة، مشيراً الى أن «هذه السياسة الثابتة مكنت السعودية من حجز موقع ثابت لها ضمن اللاعبين الرئيسيين في الاقتصاد العالمي. ففي حين شهد العالم كوارث مالية أطاحت باقتصاديات دول عدة، اجتازت السعودية هذه الأزمة بنجاح كبير ولم يتعرض أي من بنوكها الى إفلاس كما حصل في الخارج. وعلى الرغم من تعرض المملكة لانتقادات جراء سياساتها المتحفظة، لكن هذا التحفظ بالذات أثبت أنه يوتي ناصراً جيدة». لكنه يقر بأن «ذلك لا يعني أن نستمر على تحفظنا، بل لا بد من إجراءات معينة لدعم القطاع الخاص، لأن مصادر التمويل في العالم تكاد تكون نضبت».

### صافي الإنفاق الحكومي المحلي



المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي

# 300 مليون فرصة حقيقية لابتكار مضمون إعلامي عربي بمستوى عالمي

يعيش تحت سطح العالم العربي أكثر من 300 مليون إنسان  
للمحتوى الإعلامي الناجح عن أسسنا في توفير  
الوصول إليهم

تعتبر twofour54 منارة ومحفلة  
إلهام محتوى عربي مبتكر في الشرق  
والأفريقية، وهي تقدم كل الدعم  
المعلنة لمخترعهم من الوصول إلى  
المتوفرة في سوق منظماتنا الخاصة

وهذه دعوة لكل أصحاب الأفكار  
العملية في قطاعي الإعلام والاعلام  
الإنتاج السينمائي والبرامج والأفلام  
والموسيقى وإنتاج برامج الترفيه  
والإعلام الرقمي للاستفادة من  
منهجيات تدريبية عالية المستوى  
twofour54 'تدريب'، تمهيداً  
والدعم الذي تقدمه twofour54  
أرقى مرافق ومعدات الإنتاج والتجهيز  
تقدمه twofour54 'إنتاج'، في حالة  
لم يسبق لها مثيل، بهدف ضمان نجاح  
ومشاركتهم

للتطلع إلى الصناعات الناشئة والفرص  
التيوة، البدء للعمل معاً من أجل ابتكار  
إعلامي عربي رائع، فهل أنت من هؤلاء؟

هل أنت twofour54 ؟

(اتصلنا غداً، الضميمة التالية، شاركوا الإنتاج)  
+971 2 401 2454. twofour54.com

twofour54<sup>o</sup>  
إلهام  
مجتمع ابتكار المحتوى الإعلامي

ابدع



محمد العمران:

السياسة النقدية فعالة، أما  
سياسة البنوك فموضع تساؤل



عبدالله الفوزان:

السياسات المحافظة حمت  
الاقتصاد من تداعيات الأزمة



د. إحسان بوحليقة:

الإفناق الحكومي سيرفع النمو  
إلى 3 في المئة هذا العام

سبقة لتبلغ نحو 476.6 مليار ريال. وارتفع الإئتمان المصرفي متوسط الأجل في العام 2008 (سنة إلى ثلاث سنوات) بنسبة 25.7 في المئة ليصل إلى 104.6 مليارات ريال، إلا أن الإقراض طويل الأجل (أكثر من ثلاث سنوات) انخفض لكن بنسبة ضئيلة بلغت 0.3 في المئة وبقي عند حدود 163.5 ملياراً.

وبالنسبة إلى القروض الاستهلاكية وقروض بطاقات الائتمان، فقد نكس التقرير أن المصارف التجارية اتجهت منذ العام 1999 إلى التوسع نسبياً في منح القروض الاستهلاكية للأفراد لترتفع من نحو 38.4 مليار ريال في نهاية العام 2001 إلى نحو 174.0 ملياراً في نهاية 2008. أما قروض بطاقات الائتمان، فقد زادت في العام الماضي مقارنة بـ 2007 بنسبة 2.2 في المئة لتبلغ 9.5 مليارات ريال.

ويرصد التقرير انخفاض «القروض لأغراض أخرى» بنسبة 3.8 في المئة لتبلغ 121.8 مليار ريال، ما معناه 70 في المئة من إجمالي القروض الاستهلاكية. في المقابل، يشير إلى ارتفاع القروض المقدمة لأغراض التمويل العقاري بنسبة 5.4 في المئة لتصل إلى 14.9 في المئة، ما يوازي 8.6 في المئة من إجمالي القروض الاستهلاكية. كذلك انخفض الائتمان الممنوح لأغراض شراء السيارات والمعدات في 2008 بنسبة 0.9 في المئة ليبلغ 37.3 ملياراً، أي ما يعادل 21.4 في المئة من إجمالي القروض الاستهلاكية. ■

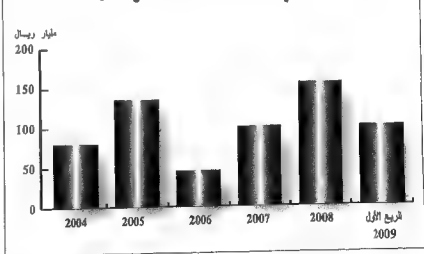
هو السؤال الذي ما زال يطرح نفسه اليوم.

#### دور فعال للبنوك

هذا الواقع الذي يتحتمّ عنه العمران كان معاكساً في العام 2008، حيث سجل الإئتمان المصرفي زيادة وصلت نسبتها إلى أكثر من 27 في المئة عن 2007. وحسب تقرير «ساما»، فقد زادت القروض المصرفية قصيرة الأجل (أقل من سنة) الممنوحة للقطاع الخاص ومؤسسات القطاع العام في 2008 بنسبة 37.1 في المئة عن العام الذي

من الدور الفعّال الذي لعبته مؤسسة النقد العربي السعودي في التحكم بالسياسات النقدية من خلال استمرارها في الربع الثاني من 2009 في تعزيز وضع السيولة وخفض تكلفة الإقراض لتلبية الطلب المحلي على الائتمان بهدف ضمان استمرار المصارف في أداء دورها التمويلي للعلية التتموية في المملكة، إلا أن المشكلة تكمن في عدم مواكبة البنوك التجارية لهذه لسياسات، إذ ما زالت هوامش الإقراض لديها عالية وبالتالي تكلفة الإقراض ارتفعت بدل أن تنخفض. لماذا هذا

#### التغير في مطلوبات المصارف من القطاع الخاص



المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي

28

دائرة حكومية  
Government Departments

لتسهيل حياتك  
TOGETHER to





علي البراك

## رئيس الشركة السعودية للكهرباء: إشراك القطاع الخاص ضرورة لمواجهة التحديات

الرياض - روجيه رومانوس

تصارع «الشركة السعودية للكهرباء» على عدد من الجبهات لتلبية الطلب المتنامي على الكهرباء والذي يرتفع بمعدل 8 في المئة سنوياً. ويشير الرئيس التنفيذي للشركة علي البراك إلى أنه تم وضع برنامج متكامل لتلبية الطلب وبوشر في تطبيقه. ويضيف «لدينا اليوم نحو 13 ألف ميغاواط تحت التنفيذ ستدخل الخدمة خلال السنوات الثلاث المقبلة»، لافتاً إلى أنه «بحلول العام المقبل لن يكون هناك نقص في التغذية وسنصل إلى نوع من التوازن بين الانتاج والاستهلاك».

الذي طرحته الشركة بنظام التمويل والتكليف والتشغيل تبلغ تكلفة إنشائه أكثر من 9.4 مليارات ريال، ويوفر 1200 ميغاواط من الطاقة الكهربائية. وفي هذا الإطار، يعتبر البراك أن الخطوة لإشراك القطاع الخاص بمشاريع «الكهرباء» تعتبر مهمة في مسيرة صناعة الكهرباء لمواجهة التحديات الكبيرة والوفاء بالمطالبات الحالية والمستقبلية في ملكة مترامية الأطراف بلغ فيها نمو الطلب السنوي على الكهرباء أكثر من 8 في المئة، ليصل إجمالي الأحصاء على الشبكة نحو 40 ألف ميغاواط بعد أن كانت لا تتجاوز الـ 22 ألفاً قبل نحو 9 سنوات، كما قلص عدد المشتركين الذين خدمهم الشركة إلى أكثر من 5.5 ملايين زيادة سنوية تجاوزت الـ 260 ألف مشترك جديد يقيمون في أكثر من 11 ألف مدينة وقرية».

وفي إطار الاستهلاك الجغرافي، تشير الدراسات إلى أن استهلاك الطاقة الكهربائية في الوقت الحاضر يتوزع على عدد من القطاعات، يأتي في مقدمتها القطاع السكني الذي يستهلك نسبة 53.4 في المئة من إجمالي إنتاج المملكة من الكهرباء من خلال 4.4 ملايين مشترك يقطنون في نحو 11 ألف مدينة وقرية. ويحتل القطاع

بقية 4.1 مليارات ريال من خلال اتفاقية مع بنكي «الصادرات والواردات» الأمريكي و«تمنية الصادرات» الكندي، الأمر الذي يعني تجاوز تحدي الإئتمان المالي الذي تواجهه الشركة لتمويل توسعة محطات توليد الطاقة القائمة. من جهة أخرى، حقق الإصدار الثاني للصكوك الذي نفذته «الكهرباء» نجاحاً كبيراً ليوفر بالتالي للشركة 7 مليارات ريال من قاعدة عريضة ومتنوعة من المستثمرين.

### 8 في المئة نمو الطلب سنوياً

وكيل على حرصها على إشراك القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع وتشجيعه على الاستثمار في محطات توليد الطاقة. قامت الشركة منذ أسابيع بتوقيع أول مشروع بمشاركة القطاع الخاص لمدة 20 عاماً هو «مشروع رابع للإنتاج المستقل» على ساحل البحر الأحمر الهانف إلى إمداد القطاع الغربي في المملكة بالتيار الكهربائي. للمشروع

منذ خمسينيات القرن الماضي، شهد قطاع الكهرباء في السعودية عمليات عدة لإعادة الهيكلة، كانت جميعها تصب في خانة مواجهة تحديات توفير الطاقة اللازمة للقطاعات الإنتاجية الرئيسية، ولاسيما خلال الطفرة الاقتصادية الأولى في السبعينيات. وكان القطاع حينها عبارة عن عشرات الشركات المتواجدة في مناطق ومن المراكز، إضافة إلى شبكات كهرباء مستقلة تغذي المناطق والمدن الرئيسية. استمر هذا الوضع على ما هو عليه حتى العام 2000 الذي شهد آخر مراحل إعادة الهيكلة، حيث تم دمج هذه الشركات والشبكات تحت مظلة شركة جديدة أسماها «الشركة السعودية للكهرباء» التي من أبرز مهامها بناء شبكات ومحطات إنتاج الطاقة ونقلها وتقديم خدمات كهربائية بكفاءة عالية لجميع المناطق.

### إنجازات عدة

بعد نحو 9 سنوات على انطلاقها، يمكن القول أن الشركة السعودية للكهرباء حققت عدداً من الإنجازات مقابل مجموعة من التحديات التي لا تزال تواجهها لغاية الآن. ويشير «تقرير الإنجازات» الصادر مؤخراً عن الشركة إلى أهم ما تحقّق ويتمثل في نمو معدل إنتاج الطاقة بنسبة 52 في المئة ونمو عدد المشتركين بمقدار 57 في المئة ونمو عدد المدن والقرى المستفيدة بمقدار 51 في المئة. كذلك حققت الشركة في الأشهر الثلاثة الماضية تطورات مهمة في ظل ظروف صعبة أوجدتها الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. فنجحت «الكهرباء» في تأمين تمويل مالي



التصميم النهائي لمشروع رابع لإنتاج المستقل (تحت التنفيذ)



# شراکتنا تمتد

Capitalbank  
کاپیتال بنک

## برنامج مشاركة القطاع الخاص في مشاريع الشركة السعودية للكهرباء

شراء الطاقة المتجددة	تاريخ اكتمال المشروع	استثمار القطاع الخاص في رأس مال شركة المشروع	قدرة المشروع الإنتاجية (ميغاواط)	اسم المشروع
المصري الشركة السعودية للكهرباء كامل إنتاج هذه المشاريع من الكهرباء	مشاريع إنتاج الكهرباء والماء بالشراكة مع القطاع الخاص (IWPP)			
	2009	60 %	900	مشروع الشعبية لإنتاج الماء والكهرباء (نقل المشروع)
	2010	60 %	850	مشروع الشقيق لإنتاج الماء والكهرباء (تحت التنفيذ)
	2010	60 %	2750	مشروع شركة الجبيل للماء والكهرباء (بدأ التشغيل)
	مشاريع المرحلة الأولى من برنامج مشاركة القطاع الخاص في إنتاج الكهرباء (IPP)			
	2013	80 %	1200	مشروع رابغ للإنتاج المستقل (تحت التنفيذ)
	2013	50 %	2000	مشروع الرياض 11 للإنتاج المستقل (تم طرح المشروع)
	2015	80 %	2000	مشروع القرية للإنتاج المستقل (في طور الإعداد)
	مشاريع المرحلة الثانية من برنامج القطاع الخاص في إنتاج الكهرباء (IPP)			
	2016	80 %	1000	مشروع ضباب للإنتاج المستقل (في طور الإعداد)
	2020	80 %	2520	مشروع رأس الزور للإنتاج المستقل (في طور الإعداد)
	2021	80 %	800	مشروع الشقيق لإنتاج المستقل (في طور الإعداد)

مدمجاً بنسب النمو السكاني العالية، إضافة إلى معدلات النمو المرتفعة في القطاعين الصناعي والتجاري، كذلك هناك تحدٍ آخر متضلل في إنتهاء العمر الافتراضي لعدد من محطات توليد الكهرباء المملوكة للشركة وللمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة».

### خطط لمواجهة

في المقابل، يشير البراك إلى أن «الشركة تعمل على كل الجبهات من أجل استكمال المشاريع المطلوبة لتلبية الاحتياجات، إذ لدينا عدد من المشاريع منها ما سيكتمل بنائه هذا العام ومشاريع أخرى سأكمل العام المقبل. فمشروع «مشروع رابغ للإنتاج المستقل» سيكتمل في 2013 في حين أن «مشروع الشقيق للإنتاج المستقل» هو الآن في طور الإعداد بجهود كبيرة من أجل ترشيد استهلاك الطاقة وإزاحة الأحمال عن وقت الذروة، حيث نحقق خلال المرحلة المقبلة توازناً بين المتوفر من التوليد وبين الطلب المتنامي، وبالتالي لا نتوقع نقصاً في التغطية اعتباراً من العام 2020، ويكفي البراك إلى إعادة النظر في تعرفه الكهرباء لبعض القطاعات، إذ إن ميكن التعرفه الكهرباء في المملكة لا يحقن على تبني مبادرات لترشيد استهلاكها.»

وإصدار الصكوك في المرحلة المستقبلية، من دون أن ننسى لنحول النولة كمستثمر في بعض المشاريع خصوصاً تلك مزودة الإنتاج أي التي تنتج كهرباء وماء في آن معاً. أما عن الضغط الموضوعية لمواجهة الطلب المتنامي سنوياً يضيف: «وضعنا برنامجاً متكاملاً وبدأنا في تنفيذه، حيث لدينا اليوم نحو 13 ألف ميغاواط تحت التنفيذ ستدخل الخدمة خلال السنوات الثلاث المقبلة اعتباراً من هذه السنة. وهذه ستغطي الاحتياجات حتى العام 2013، ونحن نعمل اليوم على ترسية مشاريع للعام 2013 وما بعده من أجل مواكبة تأمين الطاقة المطلوبة مستقبلاً».

### أبرز التحديات

وحول أبرز التحديات الأخرى التي تواجه الشركة بعيداً عن مسألة التمويل، يلفت الرئيس التنفيذي للشركة إلى أن «هناك تحديات كبيرة تواجهنا تتمثل في ارتفاع تكاليف التمويل وارتفاع تكاليف العقود والمعدات، إضافة إلى قلة المقاولين الذين ينفذون مشاريع كبيرة، ولا ننسى أيضاً مسألة مدة التنفيذ، إذ أن البلد بحاجة إلى كهرباء بشكل أسرع من الفترة التي يستغرقها تنفيذ مشاريع التوليد». ويتابع: «من التحديات أيضاً، الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية

الصناعية المرتبة الثانية بنسبة 17.9 في المئة يتم استهلاكها من قبل 6995 مشتركاً، ثم القطاع التجاري بنسبة 11.6 في المئة يتم استهلاكها من قبل 706 آلاف مشترك، يليه القطاع الحكومي الذي يستهلك ما نسبته 13.4 في المئة، فيما النسبة المتبقية البالغة 3.7 في المئة يتم استهلاكها من قبل عدد من القطاعات الأخرى».

### نحو 160 مليار ريال مطلوبة من القطاع الخاص

وتشير التقديرات إلى أن استمرار معدلات النمو عند مستويات 6 في المئة سنوياً يعني أن المملكة ستكون بحاجة إلى 70 ألف ميغاواط، الأمر الذي يتطلب استثمارات إضافية تبلغ أكثر من 400 مليار ريال، وهذا بعد ذاته تعد يواجه القطاع مستقبلاً. فما هي رؤية الشركة السعودية للكهرباء في هذا الإطار؟ وهل هي متخوفة من عدم تمكنها من تأمين هذا البلبغ الضخم؟ يجيب البراك: «لا شك أن هذه الأرقام تحتاج إلى جهود كبيرة ويحدث مستمر من مصادر وبدائل للتمويل. ونحن نتوقع تأمين هذه الأموال عن طريق وسائل عدة، منها في المقام الأول موارد الشركة الذاتية ثم مساهمة القطاع الخاص الذي نتوقع أن يقوم بتأمين ما بين 30 إلى 40 في المئة من الحجم المذكور، إضافة إلى لجوء الشركة إلى الاقتراض

Broadband everywhere.  
Personalised services.  
Seamless communications.



With Alcatel-Lucent, it's your service, your way. End users and enterprises are demanding more services, more control, more features, more personalisation. They want greater bandwidth and better quality—over any device, on any network. Now, you can provide the converged, context-aware services your customers want. Alcatel-Lucent gives you the innovative technologies, solutions and services that let you enable broadband everywhere, deliver personalised services and transform your business and your network for greater efficiency. Drive more value out of your broadband wireless network by offering the rich and seamless experience your customers demand. With Alcatel-Lucent, it's your service, your way.

To learn more, please visit us at GITEX – GULFCOMMS 2009.

Transforming communications  
for a world that's always on.

Alcatel-Lucent 



فهد الحمادي

# قطاع المقاولات السعودي: التخوف من التضخم

الرياض - الاقتصاد والأعمال

حقق قطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية معدلات نمو وصلت الى 7.5 في المئة في الاشهر الثمانية الأولى من هذا العام، ويمكن القول ان هذا القطاع يسير باتجاهات صعودية قوية على الرغم من تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، إلا ما يورق المعنيين إمكانية عودة شبح التضخم الى الارتفاع مجدداً في العام المقبل.

الضخمة.

ويشير رئيس اللجنة الى «اجتماع قريب سيقدّم مع وزير التجارة والصناعة لعرض المشكلة الموجودة سواء من ناحية تفعيل القرارين المذكورين، أو مسألة انشاء الصندوق، ليقوم الوزير بعدها بعرض المشكلة على وزارة المالية». ويضيف: «حتى نشأ بيننا مقاولون عالميون لا بد لنا من الحصول على دعم ما. فالمملكة التي عانت لثلاثين سنة من مسألة النص الحاصل في المقاولين الكبار باتت اليوم تضم نحو 100 شركة قادرة على تنفيذ المشاريع التي يطلب منها، الأمر الذي يجب ان يشجع المعنيين على فتح القطاع المزيد من الرعاية والاهتمام».

## 10 في المئة نمو في 2010

ويعبّر الحمادي عن تفاوله بحركة القطاع اليوم في ظل تسجيله «معدلات نمو وصلت في الأشهر الثمانية من هذا العام الى نحو 7.5 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ونتوقع ان تصل هذه النسبة الى 10 في المئة مع نهاية العام 2010، معتمدين في ذلك على الإنفاق الحكومي المتزايد، إلا أنه يشير الى مسألة قد تورق للمقاول في العام المقبل تتمثل في إمكانية عودة شبح التضخم الى الارتفاع مجدداً، حيث سيكون هناك طلب أكبر على تنفيذ المشاريع ما سيفرض على طلب المزيد من العمالة ومواد البناء. فإذا تم ضخ المزيد من السيولة للمشاريع الحكومية سترتفع بعض مؤشرات السلع المرتبطة بهذا القطاع بشكل مؤكد. لذا، فالتحدي الأكبر في 2010 يكمن في ارتفاع معدلات التضخم».

إجمالي القروض البالغ نحو 744.7 ملياراً. لهذه الغاية، اجتمعت لجنة المقاولين بنائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» للنظر بالحلول الممكنة لمعالجة هذه المشكلة، ونحن اليوم بانتظار عقد لقاء موسع مع القطاع المصري برعاية «ساما». وكشف الحمادي عن توجيه لجنة المقاولين في غرفة الرياض ومخططات الى وزارة المالية تطالب بالإسراع في تنفيذ القرار 155، الذي صدر مؤخراً عن مجلس الوزراء القاضي بتعويض المقاولين عن الخسائر التي طاولتهم، خصوصاً في العام المنصرم نتيجة ارتفاع اسعار مواد البناء، إذ لا بد من تفعيل هذا القرار الذي مضى على صدوره أكثر من عام من دون ان نسمع بتعويضات صرفت في هذا الإطار». متابعاً: «هناك حاجة ملحة الى تفعيل القرار الصادر عن مجلس الوزراء، ولاسيما الجزء المرتبط بإنشاء صندوق لتمويل المقاولين لدعمهم ومساعدتهم».

ويقول: «وجهنا الخطابات هذه للمطالبة بإنشاء صندوق أو بنك لتمويل المقاولين برأس مال 10 مليارات ريال. فالصندوق كان موجوداً منذ نحو 35 عاماً ولكن برأس مال بسيط. المطلوب اليوم إعادة إحيائه ووضعه تحت وصاية وزارة المالية أمّا بالطبع برأس مال يناسب حجم الأعمال

يرى رئيس لجنة المقاولين في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض فهد الحمادي: «أن القطاع، المعتمد أساساً على ضخ الدولة وإنفاقها، سرّ منذ بداية العام المالي بمرحلة استقرار جيدة تمثّلت باستقرار اسعار مواد البناء واستمرار ضخ السيولة والتزام الدولة بالدفع المزمع، والتي تبلغ 20 في المئة من المشروع».

## مخاطر متجددة

يشير الحمادي الى أن الفرص المتاحة اليوم تعتبر كبيرة جداً وتلقو طاقة المقاول السعودي. ففي العام الماضي بلغت ميزانية مشاريع البنية التحتية بمفردها 60 مليار ريال، وهذا العام تصل ميزانية بعض الوزارات الى 20 ملياراً ستضخ في مشاريع البنية التحتية. هناك مشاريع كبرى تستعد المملكة لطرحها في العام المقبل، وهناك تحالفات قيد الدراسة تستشكر قريباً لبناء مدن سكنية ضخمة، نتيجة لغرب صدور منظومة الرهن العقاري، ومن شأن ذلك ان يفتح الباب أمام المزيد من الأعمال التي تنتظر القطاع».

## يؤيد حلحلة مع البنوك؟

الآن أن رئيس لجنة المقاولين يلتق في مسألة «تشديد يبيده القطاع المصري في منح القروض، ومعدلات الفائدة المرتفعة التي تصل في بعض الأحيان الى 10 في المئة. فالبنوك لاتزال متحفظة بإصدار الضمانات الابتدائية والنهائية، على عكس ما كان يحصل في العام الماضي، حيث بلغت نسبة القروض الممنوحة من البنوك التجارية لقطاع المقاولات نحو 52 مليار ريال، أي ما يعادل نحو 7 في المئة من

فهد الحمادي: نسعى الى تنفيذ القرارات المتعلقة بدعم القطاع، وإحياء صندوق تمويل المقاولين



# جائزة 5 الشاطر ب

تصدّر بنك بيروت تصنيف **Zawya Funds Monitor** وحصد الجوائز الخمس الأولى لأفضل الصناديق الاستثمارية ذات الدخل الثابت للنصف الأول من العام ٢٠٠٩ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

البنك | الخدمات المصرفية | الخدمات المالية | الخدمات الاستثمارية | الخدمات التأمينية | الخدمات العقارية | الخدمات السياحية

٧/٢٤ خدمة الزبائن: ١٢٢٢ | [www.bankofbeirut.com](http://www.bankofbeirut.com)

**بنك بيروت**  
**Bank of Beirut**

ساحل | المدينة المنورة | الإمارات العربية المتحدة | قبرص | نيجيريا | العراق | سلطنة عمان

# الشركات السعودية: معالجة أزمة السيولة لاستعادة النمو

تدخل فوري

الرياض-الاقتصاد والاعمال

إن إدارة المبيعات والإيرادات، بمعزل عن اعتبارات التدفقات النقدية وقائمة المركز المالي، ليست مستدامة لذلك، تحتاج الشركات إلى تثبيت وجودها على المدى القصير من خلال جملة من الإجراءات:

- تحسين المستحقات، عبر تحويل بعض حساباتها المالية إلى سيولة.  
- الإدارة الشاملة للمخزون، عبر بيع المخزون القديم حتى ولو بخسارة.

- رفع مستوى المحاسبة على التدفقات النقدية وعدم الاكتفاء بمؤشرات النمو والربحية فقط.

- تحسين استخدام الأصول، عبر الأخذ في الاعتبار الاستثمارات الرأسمالية الضخمة المسحقة وتكاليف الصيانة، بالإضافة إلى بيع أو تأجير الأصول غير المستخدمة، وعدم القرد في تطبيق أو تأجيل بعض المشاريع.

- ترشيد مجموعة الاستثمار، حيث يمكن لبيع الاستثمارات غير الرئيسية أن ينتج سيولة كبيرة.

- تعليق الأرباح أو تخفيضها، لادخار السيولة والمساهمة في تحسين المركز المالي.

- تخفيف عبء الدين، وتحسين الشفافية في العلاقة مع المصارف، والالتزام بخطة عمل واضحة لمواجهة التحديات.

## إعادة بناء الأسس

غالباً ما يغبى التنسيق في الشركات السعودية، في الأمور ذات الصلة بالستراتيجية، والعمليات، والشؤون المالية، الأمر الذي يؤدي إلى نمو غير مستقر. ولعل خضوع القرارات الاستراتيجية لتقييم المخاطر، من شأنه أن يساعد الشركات على تخلي الأزمات المالية. وعلى وحدات الشؤون المالية أن تصمم استراتيجية مالية واضحة، بالإضافة إلى موازنة الهيكلية الرأسمالية مع إدارة السيولة وتوزيعات المساهمين، كما يجب على الشركات السعودية أن تركز على تحسين الإنتاجية واعتماد المحفزات المناسبة للإدارة. ■

أشارت دراسة صادرة عن «بوز أند كومباني»، شملت 75 شركة سعودية، إلى أن النمو الاقتصادي القوي للمملكة العربية السعودية خلال السنوات الخمس الماضية، أدى إلى توسع سريع وأحياناً غير مدروس في شركات سعودية عدة، متجاهلة متطلبات إدارة التدفقات النقدية وقائمة المركز المالي، حيث سعت إلى تمويل التوسع من خلال الاقتراض.

وهبطت مستوياته، ستحتاج الأصول الثابتة الجديدة إلى المزيد من الوقت لتدرك تكلفتها.

## معضلة السيولة

قد يبدو متوسط معدل الدين مقابل حقوق المساهمين في الشركات السعودية المعنية، والذي يبلغ نحو 50 في المئة، مقبولا. غير أن التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات والنشاطات الاستثمارية كانت سلبية في أكثر من نصف الشركات التي شملها التحليل. فقبل الأزمة، كانت تلك الشركات تحصل بسهولة على السيولة من المصارف لتعالج هذه الثغرات، عبر القروض قصيرة المدى، ولاسيما في غياب سوق متطورة للدين. أما اليوم، فأصبحت المصارف أكثر صرامة لجهة إصدار القروض.

ويوضح يوسف: «تتمتع الشركات بنسبة غير سليمة من الخصوم قصيرة المدى مقارنة مع الأصول طويلة المدى، حيث أن 60 في المئة من الشركات التي شملها التحليل تعاني من عدم تطابق بين الأصول والخصوم الحالية وطويلة المدى».

وقد تتعرض الشركات إلى الخطر في حال مارست عليها المصارف المزيد من الضغط لتسديد الديون قصيرة المدى. ويظهر تحليل لمعدلات السيولة في هذه الشركات أن نسبة السيولة في أكثر من 20 في المئة من هذه الشركات لم تتعد الـ 0.1 في المئة منذ نهاية السنة المالية 2008.

بالإضافة إلى ذلك، زادت الشركات من حدة أزمة السيولة عبر تسديد الأرباح الموزعة على المساهمين رغم الوضع السائد، فتوجب عليها بالتالي زيادة مستوى ديونها.

قبل الأزمة الاقتصادية، كانت الشركات السعودية تعتبر أن الخطر الأكبر عليها هو عدم قدرتها على مجاراة وتيرة التوسع الاقتصادي، فاعتادت سياسات توسع جريئة لضمان حصتها. لكن مع الأزمة الاقتصادية، أصبح واضحاً أن هذه الممارسات غير قابلة للاستمرار.

لم تعد الشركات السعودية الحصول على السيولة من عمليات البيع ولذلك، تمكنت من الحفاظ على مستويات عالية من المخزون والمستحقات، وتثبت أزمة السيولة الحالية خطورة هذه الممارسة. وفي هذا الإطار يقول المدير الأول في «بوز أند كومباني» أحمد يوسف، «في نهاية السنة المالية 2008، بلغت قيمة المخزون والمستحقات في الشركات التي شملتها الدراسة 40 مليار ريال سعودي، وعلى الرغم من أن المستويات العالية للخصوم المتداولة قد أخفت التأثير السلبي لهذه المستويات العالية، بقي رأس المال العامل للشركات مرتفعاً». في حين أن إعادة رأس المال العامل إلى المعدلات الطبيعية، سيؤمن تلك الشركات سيولة بقيمة 10 إلى 15 مليار ريال سعودي سنوياً.

## أرتقاء قيمة الأصول

خلال النمو الاقتصادي، عززت الشركات السعودية أصولها لتلبية الطلب في السوق. ويقول الشريك في «بوز أند كومباني» بيتر غليا نوس: «ما بين العامين 2004 و2008، زادت الشركات السعودية التي شملها التحليل أصولها ثلاث مرات، لتبلغ قيمتها نحو 250 مليار ريال سعودي في نهاية العام 2008. الآن وقد اعتدل النمو الاقتصادي



BGAN X-Stream™ is inmarsat's new global premium IP streaming service. With guaranteed rates from at least 384kbps up to 450kbps, it's the fastest on-demand satellite streaming service in the world. Now you can use a single, compact, lightweight terminal. With no external antenna. No SNG trucks. And deliver even higher quality material back to the studio wherever you are.

Catch a live demo at Gulf Comms on stand Z-C25 or visit [inmarsat.com/bganx-stream](http://inmarsat.com/bganx-stream)

**The mobile satellite company™**

  
**inmarsat**



شرف أبو شادي

## «مسائي» الإماراتية نحو شركة أغذية متكاملة

ديي- رويدا علم الدين

على الرغم من صعوبة الأوضاع في هذه المرحلة وتعثر الأداء المالي لكثيرين، إلا أن شركة مسائي تمكنت من تحقيق نسبة نمو في عائداتها الصافية للربع الأول من العام 2009 وصلت إلى نحو 44 في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم. ويقول الرئيس التنفيذي لشركة مسائي أشرف أبو شادي أن الشركة إلتهجت سياسة خاصة منذ نحو 5 سنوات، إذ تقضي بتحويل «مسائي» من شركة مياه معدنية إلى شركة أغذية ومشروبات متكاملة.

المنافسة حادة في السوق وكل شركة تدخل السوق تسعى إلى أخذ حصة من «مسائي»، خصوصاً في المياه التي على الرغم من تنوع منتجات الشركة إلا أنها تبقى خط الإنتاج الرئيسي فيها. فالياه كانت تمثل 90 في المئة من حجم أعمال الشركة منذ 10 سنوات وحالياً باتت تشكل نحو 60 في المئة. المنافسة قوية خصوصاً من الشركات العالمية التي تمتلك قاعدة منتجات عالية خضمة.

تتכן الصعوبات، بحسب أبو شادي بالتفكير المستمر في أسعار المواد الأولية والكلفة التشغيلية، فمنتجات «مسائي» تعتمد بشكل أساسي على المواد البتروكيميائية، إذ تأتي تكلفة نحو 55 في المئة من منتجات «مسائي» من المواد الأولية، خصوصاً البتروكيميائية، هذا إلى المصاريف التشغيلية مثل تكلفة الشحن محلياً وعالمياً. وهناك نقص في الطاقة الكهربائية محلياً، هذه أمور تمثل خطراً بالنسبة لخطط «مسائي» التوسعية، خصوصاً أن الشركة لا يمكنها تغيير السياسة التشغيلية للمنتجات وأي زيادة في أسعار المواد الخام أو المصاريف تؤثر بشكل مباشر على التوسعات والبرامج التسويقية.

عن المرحلة المقبلة، يقول أبو شادي إن التركيز سيكون على سوق الإمارات، ومنه تنطلق «مسائي» إلى الخارج، ستستهدف الفترة المقبلة توسعات كبيرة على مستوى خطوط إنتاج المياه والعصير ومنتجات جديدة سيتم طرحها والإعلان عنها في بداية العام المقبل. فالشركة تهدف إلى إطلاق منتجين جديدين كل عام لتصل خلال السنوات الخمس المقبلة إلى شركة مواد غذائية متكاملة في العام 2011.

الاستثمارات في الشركة ومراجعة الخطط الاستراتيجية لها، إلا أن أبو شادي يعتبر أن الأزمة مرت بالنسبة لمسائي وعليه ستبدأ الاستثمارات بالعودة تدريجياً في المرحلة المقبلة.

لقد حتمت الأزمة المالية تغييرات في ديموغرافيات دولة الإمارات خصوصاً لناعية الكثافة السكانية، التي تؤثر وبشكل مباشر على «مسائي»، التي بدورها تعتمد على نسبة الاستهلاك اليومي للمنتجات، إلا أن خطوة الشركة في تنويع منتجاتها ساعدت على تقليل تأثيرها والحفاظ على معدلات النمو من خلال زيادة حصتها في السوق.

حصة «مسائي» من السوق المحلية تختلف من منتج إلى آخر، إذ تبلغ حصتها في فئة المياه المعدنية نحو 40 في المئة. أما في مجال العبوات الكبيرة فإن الحصة تتراوح ما بين 4 و 5 في المئة، نظراً إلى أن الشركة دخلت في هذا المجال مؤخراً. وبالنسبة للعصير إستحوذت «مسائي» على نسبة 5 في المئة من إجمالي السوق والبطاطا ما زالت حدية فيها. وبشكل عام فالمنتجات الحديثة ما زالت بحاجة إلى بعض الوقت، لكن الشركة تعتبر من الأوائل في مجال عملها الرئيسي.

### إدخال خط جديد لتعبئة العصائر

#### وغط آخر

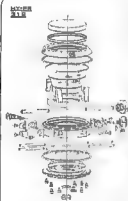
#### لتعبئة غالونات المياه

بالفعل بدأت الشركة توسعها نحو المنتجات الأخرى من خلال خط إنتاج العصير، الذي كان يعتبر الخطوة الأولى والأصعب في تحول الشركة منذ 3 سنوات. فقد تطلبت هذه المرحلة دراسات كثيرة من خلالها تم رسم خطى الشركة للسنوات المقبلة المقبلة. وبيت هذه الدراسات أن سوق العصير تمثل إحدى الفئات التي تملك معدلات نمو كبيرة، إذ يصل حجم سوق العصير في دولة الإمارات إلى نحو 500 مليون درهم بمعدل نمو سنوي يتراوح ما بين 10 و 12 في المئة، ما شجع الشركة على الانطلاق في خططها من هذه الفئة. وبالفعل كانت النتيجة إيجابية جداً ومشجعة، إذ قامت الشركة في العام نفسه بطرح منتج جديد وهو المياه المعدنية بتكعبات مضطربة، وفي السنة التالية طرحت عبوات المياه سعة 4 غالونات التي تضمن للمستهلك عدم إستعمال العبوة مرة أخرى من خلال إستخدام تكنولوجيا جديدة، تزامناً مع إطلاق هذه العبوة مع حملة المسؤولية الاجتماعية التي أطلقها «مسائي» لإعادة تدوير هذه العبوات بإستخدام تكنولوجيا متطورة في مراكز التدوير الخاصة بالشركة في الإمارات وسلطنة عمان. فلدى الشركة أسطول من الشاحنات لتحميل العبوات الفارغة. ويختل «مسائي» في مجال إنتاج أكياس رقائق البطاطا، التي اعتمدت من خلالها سياسة مختلفة تمثت بتعبئة هذه الأكياس في المملكة المتحدة. وهذه العوامل أوصلت الشركة إلى معدلات نمو مرتفعة، على الرغم من الإنكماش في الأسواق العالمية. لكن هذه الأزمة أدت إلى تأجيل بعض





THE MOST SOPHISTICATED  
DIVING INSTRUMENT



FOR INFORMATION PLEASE CALL  
+41 22 716 25 50  
VISIT [GLEROWATCHES.COM](http://GLEROWATCHES.COM)

**AUTHORIZED RETAILERS**

[illegible][illegible]



محمود عبد العطف

مؤشراً إيجابياً على قدرة الاقتصاد الكلي على التعامل بمرونة مع المتغيرات المحلية والعالمية وكذلك على قدرته على امتصاص الصدمات وتلافي الآثار السلبية لها بأقل خسائر ممكنة.

### جذب الاستثمارات

في الوقت نفسه، يرى رئيس بنك الاسكندرية محمود عبد اللطيف أن رفع التصنيف الائتماني السيادي للدولة واقعي جداً، موضحاً أن تعامل الحكومة والبنك المركزي مع تداعيات الأزمة المالية العالمية كان أكثر من جيد، الأمر الذي حال دون تدهور السعة الائجابية التي أحرزها الاقتصاد المصري خلال السنوات الأربع الماضية، مشيراً في هذا الصدد إلى أن الجهود التي قامت بها الحكومة الحالية خلال السنوات الماضية لعبت دوراً محورياً في تعزيز قدرة الاقتصاد المصري على الصمود في وجه الأزمة.

ويشير عبد اللطيف إلى ضرورة استفادة المجتمع الاقتصادي من تعديل التصنيف السيادي لمصر في التعامل مع العالم الخارجي في المرحلة المقبلة سواء عبر اجتذاب شركاء جدد أو اجتذاب استثمارات خارجية أو على صعيد توسع الشركات المصرية الكبرى على المستوى الاقليمي.

وضيف أن هذا التعديل في التصنيف السيادي جاء في توقيت مهم للغاية، حيث بدأ الاقتصاد العالمي رحلة التعافي من الأزمة الاقتصادية العالمية، الأمر الذي يعني عودة حركة التدفقات الرأسمالية العالمية إلى مسارها الطبيعي خلال العامين المقبلين، إذ يمكن لمصر أن تجتذب جزءاً متزايداً من هذه الرساميل، ولا سيما الخليجية منها. ■

## مصر:

# رفع التصنيف السيادي مؤشر على تجاوز الأزمة

القاهرة - محمود عبد العظيم

جاء التقرير الأخير لمؤسسة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني الذي تم خلاله تعديل التصنيف السيادي لمصر من سلبى إلى مستقر والذي صدر مطلع سبتمبر الماضي ليعزز جهود الحكومة الرامية إلى تنشيط الاستثمار بعد زيادة معدل النمو من 4.3 في المئة إلى 5 في المئة على الأقل خلال العام المالي الجاري 2009 - 2010 لمواجهة الآثار السلبية للأزمة المالية.



أحمد فؤاد

ساهم التقرير «موديز» في تحسين التوقعات المستقبلية لتصنيف السندات الحكومية المصرية بالعملة المحلية والأجنبية وذلك لعدم تأثر معدلات التضخم التي شهدت تراجعاً كبيراً منذ أغسطس الماضي لتستقر حالياً عند 10 في المئة.

وأستند تقرير «موديز» في تغيير التصنيف السيادي لمصر إلى عدد من العوامل في مقدمها جهود الحكومة في احتواء ضغوط عجز الموازنة واستقرار الاقتصاد الكلي والنظام المصرفي في مواجهة تداعيات الأزمة المالية.

وأشار التقرير إلى بعض التحديات وأهمها الارتفاع الكبير في عجز الموازنة وزيادة عيب الدين العام والمستويات المرتفعة للتضخم رغم اتجاهها الهبوطي وارتفاع نسبة البطالة، ولكنه نوه في المقابل بالقدرة على احتواء هذه التحديات معتبراً أن ارتفاع عجز الموازنة خلال العام المالي الحالي أن يتسبب في ارتفاع كبير بمعدل الدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي مع افتراض استمرار معدل النمو مرتفعاً نسبياً خاصة وأن الحكومة لا تواجه صعوبات في تمويل العجز لأن البنوك المحلية، وهي الدائن الأكبر للحكومة، ما زالت تقبل على شراء أوراق الدين الحكومية.

### قدرة أكبر للاقتراض

وتتمثل الأهمية الكبرى في تعديل التصنيف السيادي لمصر في تعزيز قدرة الحكومة على الاقتراض الخارجي سواء لتمويل مشاريع

ويوضح أن تراجع التضخم لعب دوراً محورياً في تعديل هذا التصنيف، لأنه يعد

# Beirut

## Opportunities Fund



### عائد متوقع بالدولار الأميركي

Beirut Opportunities Fund

#### صندوق الفرص

يقدم بنك بيروت فرصة جديدة للاستثمار المشترك مع "Beirut Opportunities Fund"، وهو صندوق استثمار ذو رأسمال مفتوح يقدم عائداً سنوياً متوقعاً بنسبة ٦,٥٪ على الدولار الأميركي.

تُستثمر أصول "Beirut Opportunities Fund" في الأدوات المالية الصادرة بالدولار الأميركي كسندات الخزينة الأوروبية (Eurobonds) المصدرة من الجمهورية اللبنانية وشهادات الإيداع المصدرة من مصرف لبنان والأسهم العادية والتفضيلية الصادرة عن المصارف اللبنانية العشرة الأولى، ما يجعله وسيلة يمكنك الاعتماد عليها لتحقيق أرباح مرتفعة.

خصائص صندوق "Beirut Opportunities Fund":

- استحقاق بعد ٥ سنوات
- دفع أنصبة أرباح فصلية
- العائد السنوي المتوقع على الدولار الأميركي: ٦,٥٪
- إمكانية الاسترداد والإكتتاب كل أسبوعين



هانز مدني

أن تقدم هذه الفروع كافة الخدمات المالية من تمويل ومدفوعات وخدمات الكترونية وتسويق منتجات مالية لحساب الغير». ويقول لدينا خطط للتحالف مع عدد من المؤسسات المالية الأخرى بهدف تقديم خدمات التأمين على أصول المشاريع الصغيرة. أما على الصعيد الإقليمي فيشير هازم مدني إلى «السعي لنقل التجربة إلى بعض الدول المجاورة مثل سورية والسودان. أما طريقة الدخول فلم نعددها بعد لأنها مرتبطة بالإطار القانوني في كل بلد وسوف يتم ذلك إما عبر تأسيس شركات تابعة لنا هناك أو عبر افتتاح فروع للشركة».

### التحالف مع القلعة

وحول التحالف مع مجموعة القلعة الاستثمارية يقول مدني إن رأس مال الشركة الحالي يبلغ 50 مليون جنيه يساهم البنك المصري الخليجي بنسبة 24 في المئة، فيما تحتضن «القلعة» على 51 في المئة وتتوزع الحصص الباقية على مجموعة من المستثمرين الأفراد. وهذا التحالف مع «القلعة» يمنحنا عمقاً استراتيجياً وفقه في السوق وقدرة على التوسع والاستفادة من انتشار شركات «القلعة» في أسواق المنطقة.

وعن المنافسة المتوقعة، يقول مدني: «المنافسون هم إما الجمعيات الأهلية، ونتميز عنها بأننا نقدم خدمات مالية متكاملة وليس قروضاً لمشروعات صغيرة فقط، وإما البنوك التي تتميز عنها بأن هذا القطاع يمثل لنائلاً قطاعاً استراتيجياً وليس قطاعاً فرعياً. ومع ذلك نحن نرحب بأي منافسة لأننا ننظر لأنفسنا باعتبارنا رواداً في هذا المجال وأمي منافس سيقيد السوق ولكنه سيكون في المرتبة التالية لـ«تتمية»، الأمر الذي يدفعنا للضرورة الحفاظ على مركزنا الريادي».

## العضو المنتدب لـ «تتمية»

# نصف مليار جنيه لتمويل المشاريع الصغيرة في مصر

القاهرة - محمود عبد العظيم

اعتمدت شركة «تتمية»، وهي الذراع الاستثمارية لمجموعة القلعة في مجال تمويل المشاريع الصغيرة، ستر استراتيجية توسع إقليمي تتوازي مع خطة الانطلاق والتشغيل في السوق المحلية بعد أن سجلت التجربة نجاحاً ملموساً في الأشهر الستة الماضية.

مشروعات هذا القطاع لا تمتلك على سبيل المثال، سجلات تجارية أو قيوداً محاسبية. ولذلك لا بد من توفير الخدمة التمويلية التي تتواءم مع قدرات التنظيمية. ويشير إلى أن شركة «تتمية» تتحمل المخاطرة في ما يتعلق باحتمالات عدم السداد. مشدداً في هذا الصدد على أن تجربة الشركة أثبتت التزاماً كبيراً من قبل العملاء بسداد التزاماتهم في مواعيدها، فهم متعشرون للتمويل وبالتالي حريصون على الالتزام بالسداد لكي يتمكنوا من الانتقال إلى شريحة ائتمانية أعلى، علماً بأن عملية التمويل تبدأ بقرض في حدود سبعة آلاف جنيه.

ويضيف: «هناك خصوصية أخرى لهذا النوع من التمويل تتعلق بقدرة الشركة على جمع معلومات كافية عن العميل، إضافة إلى قدرتها على متابعة القرض للتأكد من استخدامه في الوجهة المخصصة له».

### خطة انتشار

ويكشف العضو المنتدب لشركة «تتمية» أبرز ملامح خطة الانتشار والتوسع التي بدأت الشركة تنفيذها بقوله «إن الشركة تمارس نشاطها حالياً عبر 27 فرعاً وتستهدف الوصول بشبكة الفروع إلى 140 فرعاً في نهاية العام 2010 لتغطي كافة أنحاء الجمهورية على

٢٠ تعتمد خطة التشغيل على تقديم حزمة من الخدمات المالية المتنوعة للفئات منخفضة الدخل العاملة في قطاعي الخدمات والإنتاج مع التركيز على الفئات الصغيرة ومتناهية الصغر.

يقول العضو المنتدب للشركة هازم مدني، أن الشركة ستستخ نحو 420 مليون جنيه لتمويل المشاريع الصغيرة في مصر خلال العام الأول حيث تقوم الشركة بتمويل معظم الأنشطة باستثناء الدورات الزراعية ووسائل النقل.

وحول أسباب اختيار هذا المجال، قال مدني إن قطاع المنشآت الصغيرة لا يحصل على خدمات تمويلية كافية، مشيراً إلى أن إجمالي التمويل الذي تقدمه المصارف والصندوق الاجتماعي والجمعيات الأهلية لا يمثل سوى 2 في المئة من الاحتياجات التمويلية الحقيقية لقطاع المشاريع الصغيرة في مصر. فإذا أضفنا إلى ذلك أن الشركات متناهية الصغر ليس لديها القدرة على الاستفادة من أي تمويل مصري حقيقي نستطيع أن نفهم أسباب لجوء أصحاب هذه المشاريع إلى القنوات غير الشرعية للحصول على التمويل وأبرز صوره هذه القنوات هي «المرابين» في المناطق الريفية وشركات توظيف الأموال في المناطق الحضرية.

### قطاع غير منظم

وحول أبرز المشاكل التي تواجه عمليات تمويل قطاع المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، يقول مدني أنها تتمثل في أن قطاع غير منظم بالمعايير المتعارف عليها. فمعظم هذه

مساهمة «القلعة» والمصري  
الخليجي «نغز الثقة بالشركة»

Nesma Advanced Technology is a recognized regional leader in IT Solutions, Connectivity and System Integration, offering innovative and world-class service by leveraging strategic partnerships with global technology vendors and business integrators.



www.nesma.net



Imagine the possibilities



Nesma is a family of exciting and diverse companies. We're among the most diversified companies in the Kingdom of Saudi Arabia. We're into boats, planes, logistics, internet, engineering & construction, recycling, grocery retailing, chocolate and much more!

www.nesma.com



# TERRANET ESTABLISHES A NEW BUSINESS SERVICE TERRABIZ

Since starting operations in 1999, Terranet gained the reputation as one of the leading certified ISPs in Lebanon. Terranet witnessed significant growth and success in the Corporate and Residential sectors. Clients from all industries, government and NGOs, geographically spread over the country have benefited from our expertise in the provisioning of high quality, high-performance Intranet and Extranet solutions. Terranet supported Clients in increasing productivity and profitability by identifying and implementing Internet and Interconnectivity solutions customized to their needs. In the fast moving world of today, Terranet appreciates that each client has different needs, and that each business needs are specific requiring individual attention. For this purpose, Terranet launched 'TERRABIZ', a new service directed to support Corporate clients requiring dedicated attention, customized solutions and fast response, while still supporting residential offerings (DSL, Terrasmart, wigo, Terrabroad and SMS).

**TERRABIZ**, the 'business line' service of Terranet offers small, medium and large enterprises tailor-made Internet and Interconnectivity solutions, where business clients can instantly receive connectivity through Licensed Providers, Internet, IP and network solutions within a single offering. Further, clients can benefit from:

- Free over-the-phone Consulting on network issues
- 24/24, 7/7 NOC and CCD support
- Products for Corporates: SOHO, HDSL, Standard, Guaranteed and Expedited
- WAN and VPN Interconnectivity

**TERRABIZ** - Nice to meet you  
+961.1.577511 [www.terra.net.lb](http://www.terra.net.lb)  
[sales@terra.net.lb](mailto:sales@terra.net.lb)



# تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2010

## السعودية الأولى عربياً، ومصر والإمارات بين الأكثر تطبيقاً للإصلاحات في العالم

تطبيقاً لبرنامج 10 × 10 الذي وضعت الهيئة العامة للاستثمار، وما ساعد المملكة على تحقيق هذا التقدم إصلاحين أساسيين في مجال بدء النشاط التجاري واستخراج تراخيص البناء، فإنشاء مركز الاستقبال الموحد لتأسيس الشركات في مقر وزارة التجارة والصناعة نتج عنه تقليل عدد الأيام التي يتطلبها تأسيس شركة جديدة من 12 إلى 5 أيام، كذلك تقليل عدد الإجراءات من 7 إلى 4 إجراءات، وذلك بالتزامن مع تقليل الحد الأدنى لرأس المال من 500 ألف ريال إلى ما يتفق عليه الشركاء.

وفي مجال استخراج رخص البناء، تقدمت المملكة من المركز 39 إلى 33. ويعدّ الفصل في ذلك إلى تطبيق أمانة مدينة الرياض برنامج الرخصة الفورية الذي نتج عنه تقليل عدد الأيام المطلوبة للحصول على رخصة البناء من 125 يوماً إلى 94 وعدد الإجراءات إلى 17 بدلاً من 18 إجراء.

وتعليقاً على هذه النتائج، رأى محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو الدباغ أن الفضل في حصول المملكة على المركز 13 عالمياً يعود إلى توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأمير نايف بن عبد العزيز الأيلى إلى تكثيف الجهود من أجل تحسين بيئة أداء الأعمال في البلاد.

وأضاف: «المملكة حققت عدداً من النتائج الإيجابية في سياق برنامج تحسين بيئة الاستثمار، لكن تبقى هناك خطوات كبرى تحتاج إلى تضافر جهود جميع الجهات الحكومية والمخاصمة من أجل إنجازها ضمن هذا البرنامج الذي يستهدف حل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والأجنبية».

يُعتبر تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2010، الصادر عن مؤسسة التمويل الدولية والبنك الدولي، أن بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد سرّعت من وتيرة إصلاح الإجراءات الحكومية المنظمة لأنشطة الأعمال «على نحو يفوق أي منطقة أخرى». وبحسب التقرير الذي حمل عنوان «الإصلاح خلال الأوقات الصعبة»، احتلت السعودية وللسنة الخامسة على التوالي صدارة البلدان العربية، وحلت البحرين في المرتبة الثانية. وسجلت بعض الدول العربية تقدماً في ترتيبها وهي الإمارات، مصر، تونس، اليمن، والمغرب، وتميزت مصر ودولة الإمارات بكونهما بين الدول العشر الأكثر تطبيقاً للإصلاحات على مستوى العالم.

من خلال المحاكم. وبحسب التقرير، العام للبلدان على أساس سهولة ممارسة أنشطة الأعمال، احتلت السعودية صدارة البلدان العربية تلتها البحرين ومن ثم الإمارات وقطر والكويت. وحسّنت تونس تقدماً ملحوظاً في ترتيب هذا العام باحتلالها المرتبة 69 عالمياً بتقدم 4 مراتب تماماً كما حصل مع اليمن والأردن التي تقدمت كل منهما 4 مراتب أيضاً.

### السعودية قريبة من الهدف

تصنّرت السعودية الدول العربية كأفضل بيئة استثمارية. وفي الترتيب العالمي، حازت على المرتبة 13 من بين 183 دولة شملها التقرير. ويصنّف تقدم المملكة مرتبتي في الترتيب العام ضمن مساعيها الهادفة إلى تبوؤ أحد المراكز العشرة الأولى في تقرير سهولة أداء الأعمال في العام المقبل



الأردن، تونس، واليمن

تتقدم 4 مراتب

في الترتيب



يغطي «تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2010» مرحلة يصفها بالصعبة. فالأزمة المالية العالمية تركت تداعياتها على القطاعين العام والخاص، فمن ركود اقتصادي مروعاً ومشكلة شح مصادر التمويل وصولاً إلى تباطؤ حركة التبادل التجاري وارتفاع معدلات البطالة، وجدت الحكومات نفسها أمام تحديات عديدة متطرفة بالدرجة الأولى باستعادة الاستقرار في القطاع المالي. وولفت التقرير إلى أن الحكومات كانت أمام مضلة حقيقية تتعلق بالوازنة بين التكاليف المرتفعة لبرامج التحفيز الاقتصادي من جهة وتراجع إيرادات الخزنة العامة من جهة أخرى.

لكن هذا الواقع بقي بعيداً إلى حد ما عن البلدان العربية التي أجمعت الآراء على أنها من أقل الدول تأثراً بالأزمة. وولفت التقرير في هذا السياق إلى أن وتيرة الإصلاحات تسارعت خلال السنوات الثلاث الماضية في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقامت 8 دول في المنطقة بخفض الحد الأدنى لرأس المال أو إلغاءه منذ العام 2005. كما دخل نظام الشباك الواحد One-Stop Shop طور التشغيل. وفي 2008 / 2009 ازدادت الإصلاحات المتخذة في مجالات أخرى ما أدى إلى تبسيط إجراءات الحصول على تراخيص البناء، التجارة عبر الحدود، وإفقاد العقود



تحت الرعاية السامية  
لصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله ورعاه  
أمير دولة قطر

# المنتدى العربي الدولي



25-28 مايو 2010، مركز الدوحة للمعارض

## أول مؤتمر صناعي عربي بحجمه وأهدافه

بمشاركة عدد كبير من وزراء الصناعة والتجارة والتعدين والطاقة والاستثمار العرب، وقادة هيئات التمويل والصناديق العربية والإقليمية والدولية ووكالات ومجالس الاستثمار ومراكز تنمية الصادرات، وكبار رجال الأعمال والمستثمرين العرب وجميع المعنيين في القطاعات الصناعية المختلفة

### أهم المحاور:

- تداعيات الأزمة المالية العالمية على القطاع الصناعي والتعديني وتحديد سبل المواجهة.
- جاذبية المنطقة العربية للاستثمار الصناعي.
- الشراكة العربية-الدولية وأهميتها بالنسبة إلى الصناعات العربية.
- تنمية الصناعات المستقبلية ومجهودات حماية البيئة.
- الاستثمار في العقار والبناء في البلدان العربية في ضوء تداعيات الأزمة المالية العالمية.
- دور القطاع الخاص وتجارب صناعية عربية ودولية ناجحة.

## معرض للصادرات والقطاعات المتعلقة بالصناعة:

إلى جانب المؤتمر، يقام معرض متنوع على مساحة ٥ آلاف متر مربع في مركز المعارض في الدوحة على مدى ٤ أيام. وتم تخصيص مساحات للأجنحة الوطنية في الدول العربية وللهيئات والمؤسسات المتخصصة في التمويل وترويج الاستثمار والصادرات، إضافة إلى أجنحة للمؤسسات الدولية تعرض الآلات والمعدات والمواد الأولية، في حين تتمتع المؤسسات الراعية للحدث بمساحات كبرى ومواقع متميزة.

### الشركاء



### التعاون مع



الشريك الاستراتيجي الحصري



### مجموعة الاقتصاد والأعمال

بيروت، هاتف 780 200، فاكس 981 1 780 206  
aif@ktasad.com - www.ktasad.com

### الهيئة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

الرباط، 212 537 772 188 - 212 537 772 600  
aif@aemo.org - aif@aemo.org - www.aemo.org



عمرو الدبابة



الوزيرة لبنى القاسبي



الوزير محمد محي الدين

## مصر تواصل الإصلاح

تابعت مصر جهودها الإصلاحية. وجاء التقرير ليؤكد على صوابية القرارات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية. وتقدمت مصر في الترتيب العام 10 مراتب في موازاة حفاظها على موقعها ضمن البلدان العشرة الأكثر تنمياً للإصلاحات، كما وأصلت العمل على تسهيل إجراءات استخراج تراخيص البناء حيث أصدرت اللائحة التنفيذية لقانون البناء الموحد الرقم 119 لعام 2008، كذلك ألغت معظم المواقفات السبقة لاستخراج التراخيص كما أنشأت محاكم تجارية أدت بدوره إلى تسريع وتيرة إنفاذ العقود، وقامت مصر أيضاً بتعزيز القدرة على الحصول على المعلومات الائتمانية بإضافة البيانات الخاصة بتجار التجزئة إلى قاعدة بيانات الشركة المصرية الخاصة للاستعلام الائتماني I-Score. كذلك سهلت إجراءات تأسيس الشركات من خلال إلغاء المد الأدنى لرأس المال.

ولفت وزير الاستثمار المصري د. محمود محي الدين إلى أن مؤشر تأسيس الشركات شهد تقدماً كبيراً منذ العام 2007، وذلك بفضل عدد من الإصلاحات المؤسسية والتشريعية تعطلت في إلغاء الحد الأدنى لرؤوس أموال الشركات ذات المسؤولية المحدودة، وإقامة جمعيات الخدمات بنظام الشباك الواحد في الهيئة العامة للاستثمار، وخفض الوقت اللازم لتأسيس الشركات حتى وصل إلى

3 أيام، وإدخال النظام الآلي في إجراءات التسجيل الضريبي بما يمكن من استخراج البطاقة الضريبية وبطاقة التأمين الاجتماعي في يوم واحد، وأشار إلى فحوص مصر على مواصلة جهود الإصلاح وتيسير مناخ الأعمال الذي بدأ منذ العام 2004 وشمل

## ترتيب البلدان العربية

### على أساس سهولة ممارسة أنشطة الأعمال

الترتيب العام لسنة 2009	الترتيب العام لسنة 2010	البلد
15	13	السعودية
18	20	البحرين
47	33	الإمارات
37	39	قطر
52	61	الكويت
60	65	سلطنة عُمان
73	69	تونس
103	99	اليمن
104	100	الأردن
116	106	مصر
101	108	لبنان
130	128	المغرب
134	136	الجزائر
137	139	لبنان
138	143	سورية
150	153	العراق
149	154	السودان
157	162	جزر القمر
157	163	جيبوتي
161	166	موريتانيا

محاور رئيسية مثل تخفيض رسوم تسجيل العقارات، خفض الإجراءات اللازمة لاستخراج تراخيص البناء، تأسيس شركة للاستعلام الائتماني، إصدار قانون المحاكم الاقتصادية في مايو 2008، اختصار الوقت اللازم لنقل وتسجيل الملكية من 193 إلى 72 يوماً، تخفيض رسوم التسجيل بعد أقصى ألفي جنيه وفقاً للقانون.

## الإمارات تتقدم 14 مركزاً

كان لافتاً في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2010 التقدم الكبير الذي أحرزته الإمارات. فإلى جانب تقدمها 14 مرتبة ضمن الترتيب العام لتتبوأ المرتبة 33 عالمياً والثالثة عربياً، حجزت الإمارات لنفسها موقعا ضمن البلدان العشرة الأكثر تطبيقاً للإصلاحات في العالم للمرة الأولى بعد قيامها بإلغاء المد الأدنى لرأس المال اللازم لبدا النشاط التجاري وتبسيط إجراءات تسجيل الشركات.

ولحظ التقرير قيام الإمارات بتصنيف النظام الإلكتروني الخاص بمعالجة طلبات الحصول على التراخيص، ما أدى إلى خفض الوقت اللازم لاستخراج تراخيص البناء، كما قامت بتسهيل إجراءات بدء النشاط التجاري، وزيادة الطاقة الاستيعابية لحطة الحاويات وإلغاء شرط تقديم فاتورة الخالة في محطة الحاويات ضمن المستندات المطلوبة، وزيادة أدوات تمويل التجارة ما انعكس تحسناً في عمليات التجارة عبر الحدود. ■

خاص

# الاقتصاد والأعمال

Al-Iktisad Wal-Aamal

ARAB BUSINESS MAGAZINE

Issue 358 / Year 31 / October 2008

تشرين الأول / أكتوبر 2008 / السنة الواحدة والثلاثون / العدد 358



مجموعة فاروق القابضة  
FARUK GROUP HOLDING



# مجموعة فاروق القابضة: الفورة العاقلة

تُعد مجموعة فاروق القابضة في كردستان العراق، من أكثر المجموعات الاستثمارية نمواً وتنوعاً؛ حيث تطلّال مروحة أنشطتها قطاعات الاتصالات والصناعة والفنادق والخدمات الطبية والعقار والمقاولات والسيارات وتكنولوجيا المعلومات.

دراسات مُعقّدة لجندوى كلّ فرصة وإمكانات تطورها على المدى المتوسط والبعيد وصولاً للمكانة الرائدة التي نصبوي إليها لكل شركة ناشئة في مجالها، وذلك وفق معايير الاستراتيجية الشاملة التي تقوم عليها المجموعة؛ بحسب نوري.

وتدخل في هذا السياق مفاوضات مُتقدمة تجريها مجموعة فاروق القابضة مع مجموعات استثمارية في أبوظبي ودبي وقطر لإنشاء مصرف تجاري وشركة تأمين ذات بعد عالمي في السليمانية، «حيث نرى في النقص الملحوظ بالخدمات النوعية المقدمة في هذين المجالين فرصة سانحة لإحداث فرق على مستوى العراق ككل»؛ كما يؤكد رسول، الذي يتطلّع بقوة أيضاً للاستثمار في قطاع التعدين، فكرستان فيها كمية كبيرة من المعادن كالنحاس والحديد وغيرها، وأقوم حالياً بدعم عدد من العلماء بالمراد المالية اللازمة لتحديث الدراسة الجيولوجية لشمال العراق». ويضع في خطوة مازالت في بداياتها لولوج قطاع النفط مع شركاء خليجيين، «ولذلك بهدف تنويع مصادر الدخل والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال مشاريع نخطط للقيام بها مستقبلاً في العراق». ويلفت إلى مبادرة «سأطرحها مع عدد من رجال الأعمال على الحكومة الكردية لإنشاء منطقة حرة جوية في السليمانية تشكل جسراً جويّاً بين شرق آسيا وأوروبا، ولتكون الحجر الأول في مدمامي افتتاح المنطقة بشكل أوسع على العالم تطورها وصولاً لأن تصبح إحدى المدن الرئيسية للتجارة والأسعار في المنطقة».

## «آسياسيل»: حدود هذا الفضاء

يحلّ قطاع الاتصالات حيزاً جديداً في نشاط المجموعة من خلال «آسياسيل» الأولى من حيث الانتشار والنمو بين شركات الهاتف النقال في العراق. وتعود الانطلاقة الفعلية لـ

وتنقسم خطوة التحول إلى «قابضة» مع توجيه أساسيين لدى المجموعة، الأولى هو طرح جزء من أسهم بعض شركاتها ومشاريعها للاكتتاب العام، والثاني التوسع باتجاه قطاعات جديدة، ومن أبرز الشركات المرشحة للطرح «آسياسيل» استجابة لما يضي عليه قانون الترخيص لشركات الاتصالات. كما يجري التخطيط ل طرح جزء من أسهم «فندق غراند ميلينيوم السليمانية» والمصانع التابعة للمجموعة، إذ يرى رسول في توسيع قاعدة المساهمين «سوراً يحمي تلك المشاريع ويوفر لها الاستثمارية لدى أطواره». مع الإشارة إلى أنه أحد 10 مؤسسين لسوق أربيل للأوراق المالية المشتركة بين القطاع الخاص والحكومة المحلية.

## مبادرات ومقاولات

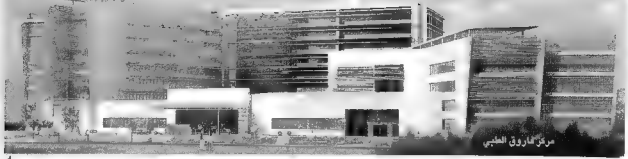
أما آفاق التوسع نحو قطاعات وأسواق جديدة «فتحكمها رؤية متعقلة استناداً إلى



تضهد المجموعة التي يقودها رجل الأعمال فاروق مصطفى رسول، خطوة نوعية على طريق الإنمو والانتشار والنجاح عنوانها الأبرز التحول مؤخراً إلى «قابضة». وتستند هذه الخطوة إلى رؤية طموحة للتوسع نحو قطاعات جديدة داخل العراق بموازاة وضع البنيات الأولى لولوج أسواق خارجية تصفي البعد الإقليمي والدولي على نشاط المجموعة. تقوم رؤية مجموعة فاروق القابضة على إنشاء شركات رائدة في مجالاتها: انطلاقاً من أسس خمسة تحكم ثقافتها العلية؛ هي: الديمقراطية، الإنسانية، الاستقامة، الجودة والفعالية في الأداء. ورغم الإجازات المُعقّدة على أكثر من صعيد إلا أن فاروق رسول يقول: «إننا ما زلنا في بداية الطريق لتحقيق خططنا».

## مرحلة «القابضة»

حول الهدف من إنشاء الشركة القابضة، يوضح الرئيس التنفيذي هادي دارو نوري أن «هذه الخطوة الاستراتيجية تدخل في إطار تعزيز إدارة الشركات التابعة بوقت وكلفة أقل وتنظيم أفضل وشفافية، بموازاة الإبقاء على الاستقلالية المعلقة لدماء تلك الشركات وأعضائهم المصالحات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة بشكل سريع وفعال». لافتاً إلى أن «التسويق الرسمي لـ «القابضة» تم خارج العراق، إذ لا تنجح القوانين الوطنية إنشاء شركات من هذا النوع حتى الآن، ونحن نسعى حالياً لتكوين مجموعة ضغط لإقرار مثل هذا القانون». ويتهو بأن كافة شركات المجموعة (باستثناء «آسياسيل») ستنتقل قريباً إلى «بنية فاروق» التي تم الانتهاء من تشييدها مؤخراً في شارع سالم في مدينة السليمانية؛ بما يتيح إطاراً ميكلياً أفضل وتواصل أقوى بين المجموعة الأم وشركاتها على المستوى الإداري والفني والتفنيذ.



مركز فاروق الطبي

مجموعة فاروق القابضة ومصنّف التفتق النقدي الرئيسي لمشاريعها المتنوعة قيد التطوير.

وبينما تمّ إنشاء معمل «بازيان» بالكامل من قبل المجموعة لبدء إنتاجه منتصف العام 2008 بطاقة 2.5 مليون طن سنوياً، فإن معمل «طاسلوje» أنشأته الحكومة العراقية العام 1983 واستلمته «مجموعة فاروق» العام 2005 بقدّم لمدة 25 عاماً وأعدّها تأهيل خطوط إنتاجه لتصل طاقتها إلى 2.3 مليون طن سنوياً.

### طروح صحي عالمي

تُولي المجموعة اهتماماً خاصاً بالقطاع الصحي، ويرتّب أن يصبح «مركز فاروق الطبي» قيد التنفيذ والذي تبلغ تكلفته الـ 100 مليون دولار وبمساحة 130 سريراً وعدداً من الأجنحة لكبار الشخصيات وذات التجهيزات والمعدات النّوعية والكادر الطبي المؤهل قبلّة العراقيين للاستشفاء، مدعوماً بخطة نموذجية للتعاف مع شركة عالمية متخصصة لإدارة إلى جانب الحصول على أفضل التقنيات وأحدثها في عالم المعدات الطبية بالإضافة إلى استقطاب أفضل الأطباء العراقيين المقيمين في الخارج وتأهيل الأطباء الشباب الوطنيين من خلال مركز العيادات الذي تمّ إنشاؤه سابقاً قرب موقع المستشفى بجمّعه 41 عيادة.

كما يوجد قرب المركز الطبي فندق 4 نجوم لإقامة أهل المرضى القادمين من خارج السليمانية وفيه أيضاً كافة وسائل الراحة لتأهيل المرضى بعد العمليات.

وارتباطاً بالقطاع الصحي، تقوم المجموعة بتشييد معمل للمحاليل الطبية يُشكّل اللبنة الأولى لدخولها مجال الصناعات الدوائية من بابها الراسع مستقبلاً، وسيُشجّر المشروع العام 2010 وتبلغ كلفته 30 مليون دولار.

رسول من جانبه، إلى أن الشركة «أنفقت العام الماضي 500 مليون دولار لتوسعة الشبكة وتحسينها، إذ أنشأنا موزع ديناراً واحداً حتى الآن على المساهمين منذ إنشاء الشركة بل نستثمر كافة الأرباح في عمليات التوسع».

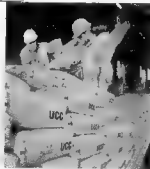
### حزمة تكنولوجية متكاملة

في مجال الاتصالات أيضاً، تمتلك مجموعة فاروق القابضة 12 في المئة من كردتل للاتصالات الأرضية، والتي يساهم رسول بتحويلها من «بدالة» بخدمات محدودة إلى شركة مشتركة بين حكومة كردستان والقطاع الخاص تقدم خدماتها المتقدمة لأكثر من 100 ألف مشترك. وهناك مفاوضات حالياً لاستئجار شركة كردتل وشبكاتها بالكامل لصالح أعمال «القابضة» وشركاتها. كذلك فإن لدى المجموعة نشاطاً مهماً في قطاع تقنية المعلومات من خلال شركتي Goran Net للإنترنت وIraqCom Technologies للأمنّة والخدمات والحلول التكنولوجية.

### الاستثمار النوعي

يُعتبر معملنا سمّنت «بازيان» و«طاسلوje» بإجمالي استثمارتهما التي تفوق الـ 750 مليون دولار بالشراكة مع «لافارج» الفرنسية أحد أهم أعمدة نجاح

«كرة تلج» الشركة إلى العام 2003 حيث طرحت الحكومة العراقية ثلاثاً رخص في كلّ من الجنوب والوسط والشمال، «ففرنا برخصة الشمال بعد منافسة مع أكثر من 100 شركة»؛ كما يقول المدير التنفيذي د. ديار أحمد: «منوهاً بالشراكة الاستراتيجية مع «كيوتل» القطرية منذ العام 2007 لدى تجديد الرخصة المغطاة لـ «آسياسيل» من قبل الحكومة لمدة 15 عاماً. ويكشف أن استراتيجية الشركة لاستقطاب المزيد من المشتركين في ظل المنافسة الحادة التي تشهدها سوق الاتصالات العراقية، تقوم على «التوسع الجغرافي وعلى تحسين الخدمات بشكل متوازن. إذ نعمل للوصول إلى كل متر مربع مأهول في العراق، والاستمرار بتحصين الشبكة، وإسخال كل ما هو جديد من خدمات وتقنيات في عالم الاتصالات، جغرافياً لدينا مجال كبير للنمو في أربيل ودهوك بعد أن سمحوا لنا منذ نحو عام ونصف العام بتقويم خدماتنا فيهما. كذلك هناك فرص للتوسع في بغداد والجنوب والأينبار بعد أن استكملنا شبكتنا فيها مؤخراً». ويحوّل على تقديم خدمات نوعية وأسعار منافسة فضلاً عن علاقاتنا الجيدة مع العملاء للاستعداد على حصة أكبر في مناطق الوسط والجنوب، ويتوقع وصول عدد مشتركَي «آسياسيل» إلى أكثر من 10 ملايين أو آخر العام 2010، ويشير

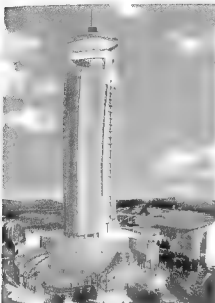


... ومصنّع طاسلوje بطاقة 2.3 مليون طن



مصنّع بازيان للسمّنت: إنتاج 2.5 مليون طن سنوياً

## آمن بالنجاح... بتحقيق



فندق غراند ميلينيوم السليمانية (شاري جوان)



فاروق مصطفى رسول

تشكّل مسيرة فاروق رسول العملية على مدى 35 عاماً محلاً للعصامية ونموذجاً للفعل العزيمة والالتزام في تحفي الظروف المعقّبة مختلف أنواعها، سواء السياسية أو الأمنية أو الاقتصادية منها، فضلاً عن الإمكانيات المالية المتواضعة جداً في بداياته، وتقليل الصعاب بحكمة وهنوء تعبيداً لطريق الإنجاز والنجاح، مدفوعاً بعقيدة راسخة وإيمان لا يتزعزع بحق مجتمعه بالازدهار والتطوير وبيادة كريمة أسوةً بباقي شعوب العالم.

مسيرة بدأها ابن السليمانية العام 1964 عندما توظّف في بنك التجارة العراقي بعد تخرجه من كلية التجارة والاقتصاد في جامعة بغداد، لكنه ما لبث أن انضمّ إلى الحركة الكردية «في سبيل تحقيق الديموقراطية التي أؤمن بها بشدة حتى اليوم وأطمحها في مختلف جوانب حياتي»؛ بحسب رسول.

في العام 1975 بدأت أولى خطوات رحلته الفعلية في عالم الأعمال الخاص من خلال إنشاء معمل بلوك صغير بالشارقة مع صديق له قدم الأموال في حين قدم هو مجهوده العملي «إذ لم يكن لدى دينار واحد حينها». وبموازاة ذلك عمل في قطاع المقاولات وأنشطة تجارية محدودة حتى أصبح لديه رأس المال الكافي لإقامة مجزرة نواجين (سلخ) في السليمانية بكلفة مليون دينار عراقي العام 1987. ومن ثمّ اتجه إلى النشاط التجاري والاستيراد من تركيا إلى العراق وإيران عبر كردستان. أمّا نقطة التحول الرئيسية في مسيرته فجاءت العام 1995، «إذ اشترت «شبكة إعمارسات» بـ 15 ألف دولار كانت الهيئة الأولى لإنشاء شبكة اتصالات متفكّكة بسيطة في كردستان تحولت العام 1999 إلى «أسباسيل» الشركة الوحيدة التي تغطّي كافة أرجاء العراق ومحافظاته 18 من الشمال إلى الجنوب مروراً بالوسط بواقع 7 ملايين مشترك».

## فندق «غراند ميلينيوم»: علامة السليمانية الفارقة

يُشكّل فندق «شاري جوان» (أي المدينة الجميلة باللغة الكردية)، ببرجه ذات الـ 38 طابقاً بارتفاع 150 متراً يعلوه مطعم دوار وطاقاته الاستيعابية البالغة 196 غرفة و57 جناحاً، معلماً جديداً للسليمانية. وينتظر إنجاز المشروع بالكامل نهاية العام المقبل، في

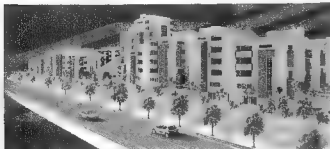
حين تبلغ كلفته التقديرية 100 مليون دولار. إلا أن كلفته الحقيقية يتوقع أن تتجاوز ذلك. وقد تمّ التعاقد مع شركة ميلينيوم العالمية لإدارته بحيث أصبح اسمه «فندق غراند ميلينيوم السليمانية».

## العقار والمقاولات والسيارات

إلى ذلك، يمتدّ نشاط مجموعة فاروق القابضة ليشمل المقاولات عبر شركتها التابعة

Zarya، وتجارة السيارات من خلال NIVA وMercury وLincoln وFord وJaguar في شمال العراق، والتي يرى زوها رسول عضي مجلس إدارة مجموعة فاروق القابضة ومدير عام شركة NIVA أن «نجاحها يتوقّف على أن تصيب وكيلاً لهذه الماركات في كامل السوق العراقية ولديها مفاوضات متقدمة مع Ford بهذا الخصوص».

ويتركّز نشاط المجموعة العقاري على مشروع City Gholla قيد التنفيذ بكلفة 100 مليون دولار وبمجموع 1200 وحدة سكنية موزعة على 25 مبنى ويتوقّع إنجازها بالكامل خلال ثلاث سنوات، ومشروع Beharan Residential المُنجز مؤخراً بكلفة 26.5 مليون دولار وبواقع 114 وحدة سكنية فحمة موزعة على 21 مبنى، كما يشهد مجمع Azady لتصناعة أبراج وأعمدة الاتصالات والكهرباء نقلًا نوعية ونموّاً مضطرباً في أعماله ومشاريه لتطال كافة مناطق العراق. ■



... ومشروع Beharan Residential



مشروع City Gholla العقاري

## بنك البركة سورية نحو الاكتتاب العام

يستعد «بنك البركة سورية» لإتمام آخر الإجراءات القانونية قبل تدشين أعماله رسمياً عبر سلسلة من الفروع في المدن الرئيسية السورية، وسوف يقوم البنك مع بداية شهر أكتوبر بطرح نسبة قدرها 35 في المئة من أسهمه في اكتتاب عام، وبحجم طرح يبلغ 35 مليون دولار.

وكانت «مجموعة البركة المصرفية» أعلنت بداية العام الحالي عن حصولها على الموافقة النهائية من مجلس الوزراء السوري لتأسيس «بنك البركة سورية»، برأس مال قدره 100 مليون دولار.

وتستحوذ المجموعة وشركاؤها من المستثمرين الخليجين على نسبة 49 في المئة من (أسهم البنك، في حين يمتلك الشركاء المأسسون السوريون حصة قدرها 16 في المئة).

## بنك باركليز البريطاني يسعى للتواجد في السعودية

يتجه «بنك باركليز البريطاني» لتأسيس تواجده مباشره في السوق السعودية، في حين لم تتضح بعد طبيعة التواجد الذي يسعى إليه «باركليز»، أي عبر فرع مصرفي أو شركة مالية تابعة، فإن اهتمام البنك البريطاني بالسوق السعودية ليس جديداً.

وقد سبق للبنك أن أعلن عن طموحه دخول السوق السعودية من ضمن مشروعه السابق لشراء «بنك أي. بي. إن. أمرو» وبالتالي الاستحواذ على حصته في «البنك السعودي الهولندي»، غير أن عشر المصفاة حال دون تواجده في السعودية عبر بوابة «الهولندي».

## المحتويات

- المصارف الكويتية والأزمة ..... 96

- أخبار المصارف ..... 100

## سيولة رغم الأزمة

قد يفاجأ البعض بتسجيل عدداً من الدول العربية نمواً بارزاً في حجم الاستثمارات المباشرة الواردة إليها في العام 2008، في الوقت الذي شهدت فيه معظم دول العالم تراجعاً ملحوظاً بلغ 15 في المئة على المستوى الكلي. فقد أشار تقرير الاستثمار العالمي إلى نمو كبير في نسب وحجم الاستثمار الواردة إلى كل من السعودية بنسبة 57 في المئة لتصل إلى 38 مليار دولار وقطر بنسبة 43 في المئة (6.7 مليارات دولار) ولبنان بنسبة 32 في المئة (3.6 مليارات دولار) وسورية بنسبة 70 في المئة (2.1 مليار دولار). وقد تركزت هذه الاستثمارات في مجالات النفط والغاز والطاقة والاتصالات في السعودية وقطر والعقارات في لبنان والقطاعات الإنتاجية المختلفة والتجارة في سورية نتيجة تزايد الانفتاح الاقتصادي فيها.

النمو الكبير في الاستثمارات الوافدة يفسر جزءاً مهماً من أسباب نمو اقتصاديات هذه البلدان العربية في العام 2008، بل واستمر نمو المصارف فيها خلال الفترة. ففي الوقت الذي كان من المنتظر حدوث أزمة سيولة في الدول العربية عامة، شبيهة بتلك التي برزت في الدول الغربية نتيجة نقص أسواق الائتمان العالمية، ولحزت الأموال الوافدة سيولة جديدة ساهمت في تحريك الاقتصاديات المحلية وعودة ظهور المشاريع المختلفة التي تحتاج إلى التمويل المصرفي والذي استطاعت بالتالي المصارف المحلية تلبية بفضل هذه السيولة، علماً بأن بعض المشاريع الكبرى في المنطقة تم تأجيلها أو حتى إلغاؤها العام الماضي، خاصة العقارية منها.

ورغم انخفاض الاستثمارات الوافدة إلى معظم الدول العربية الأخرى، إلا أن هذا الانخفاض بقي أقل بكثير من الانخفاض المسجل في الدول الغربية المتقدمة والبالغ 29 في المئة. وبالتالي، ورغم امتناع العديد من المصارف الدولية عن إقراض المشاريع الكبرى في المنطقة، لم تتحتم المصارف العربية إلى التمويل والدعم الحكومي المكثف كما حدث في الدول الغربية، باستثناء فترة قصيرة ومحدودة خلال أوج الأزمة المالية الدولية في أواخر الصيف الماضي.

لكن مصدر القوة الأساسي للمصارف العربية ظل الملاءة الجيدة التي تتمتع بها والتي تفوق المعدلات العالمية بفارق كبير. وعليه، يمكن القول بأن القطاع المصرفي العربي خرج من هذه الأزمة من دون تغيرات كبرى في خريطته العامة، حتى المصارف التي تعرضت إلى خسائر مباشرة نتيجة الأزمة لم تضطر إلى طلب الدعم الحكومي المباشر أو الاندماج في مؤسسة مصرفية أخرى أو إعادة تكوين رساميلها.

# المصارف الكويتية والأزمة: خيار زيادة رأس مالها إلى الواجهة

الكويت-عاصم البعيني



الشيخ سالم عبد العزيز الصباح

الائتماني للمئانة المالية انخفاضاً من درجة (B-) إلى (C+)، مع نظرة مستقبلية مستقرة.

● **البنك التجاري الكويتي:** خفض تصنيف مئانته المالية من درجة (C) إلى (C-)، كما خفض تصنيف ودائع البنك طويلة الأجل بالعملة المحلية والعملات الأجنبية من درجة (A3) إلى درجة (A1)، فيما أكد تصنيف (Prime-1) لإيداعات العملة المحلية والعملات قصيرة الأجل، مع نظرة مستقبلية سلبية.

● **بنك برقان:** انخفض تصنيفه للمئانة المالية من درجة (C-) إلى درجة (D+).

● **بيت التمويل الكويتي:** صمدت وكالة «فيتش» ريتنجز قبل أشهر إلى تخفيض تصنيفه من درجة (C) إلى درجة (CD).

● **بنك الكويت والشرق الأوسط:** خفض تصنيفه للمئانة المالية من درجة (C-) إلى درجة (D+)، كما خفض تصنيف الودائع طويلة الأجل من العملة المحلية والعملات الأجنبية من درجة (A1) إلى (A3)، وأبقى على تصنيف (Prime-1) لودائع العملة المحلية والعملات الأجنبية قصيرة الأجل، مع نظرة مستقبلية سلبية.

● **البنك الأهلي الكويتي:** خفض تصنيف قوته المالية من درجة (C-) إلى درجة (D+)، وخفض تصنيف الودائع طويلة الأجل لديه من العملة المحلية والعملات الأجنبية من درجة (A1) إلى (A2)، وأبقى على تصنيف (Prime-1) لودائع العملة المحلية والعملات الأجنبية قصيرة الأجل، مع نظرة مستقبلية مستقرة.

على الرغم من أن المصارف الكويتية أثبتت مناعتها تجاه تداعيات الأزمة المالية العالمية، إلا أن ذلك لا يعني أن هذه المصارف لا تواجه تحديات واستحقاقات متنوعة في المرحلة المقبلة. وربما يأتي التحدي الأول من خصوصية القطاع المالي الكويتي، كون شركات الاستثمار التي واجهت مصاعب مختلفة، تشكل مركز ثقل حقيقي، بما يعنيه ذلك من انعكاس أوضاعها على المصارف المحلية. في ظل هذه المعطيات من المرجح أن تكون زيادة رأس المال خياراً شبه حتمي خلال المرحلة المقبلة لمصارف عدة. فما هو واقع القطاع؟

نهاية يونيو الماضي، ونحو 26.2 في المئة في مجال العقار. وتحتل «فيتش» من أن يؤدي ضعف الطلب والتقييم في قطاع العقار إلى تدور في جودة الأصول لدى المصارف. يشير إليها «فيتش» «مستند ألد بورن» إلى أن انكشاف 4 مصارف محلية على قطاعي العقار والبناء يتراوح ما بين 1.5 مرة و3.6 مرات مقابل إجمالي حقوق المساهمين، وهذه البنوك هي بيت التمويل الكويتي، البنك التجاري الكويتي، البنك الأهلي وبنك برقان، ولكنها في المقابل تلت إلى أن مستوى الضمانات لدى هذه المصارف يبدو كافياً.

● **قروض شراء الأوراق المالية:** تشير «فيتش» إلى أن هذه القروض استحوذت على ما نسبته نحو 11.5 في المئة من إجمالي قروض القطاع المصرفي. وتصل الوكالة إلى خلاصة تفيد بتدهور جودة الأصول لدى المصارف الكويتية خلال العام 2008، مع زيادة معدل القروض المتعثرة في القطاع من ما نسبته 3.2 في المئة كما في نهاية 2007 إلى ما نسبته 5.3 في المئة في نهاية 2008.

## مرجحة التصنيف

كانت التطورات المتسارعة التي شهدها القطاع المصرفي في الكويت على مدى الأشهر الماضية، من العوامل الأساسية التي وضعت تحت مجهر وكالة التصنيف العالمية وبحظ تشدد من قبل وكالة «موديز» في تصنيفاتها الجديدة للمصارف، فنال كل منها نصيبه:

● **بنك الكويت الوطني:** شهد تصنيفه

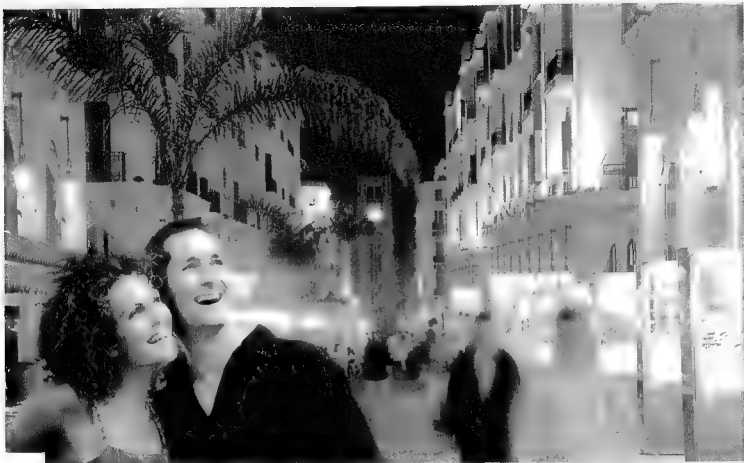
سبق لوكالات التصنيف العالمية أن حذرت، من خطورة انكشاف المصارف الكويتية على أنواع من القروض هي:

● **قروض شركات الاستثمار:** تشير وكالة «فيتش ريتنجز» في تقرير حديث: «أنه ومع ظهور الأزمة، شهدت أصول شركات الاستثمار المحلية انكشافاً، وصلت نسبته إلى نحو 5.7 في المئة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي. في المقابل يقلت للتقرير، إلى أن وفقاً لإحصاءات شهر مايو الماضي، بلغت نسبة القروض المصرفية المحلية نحو 13.8 في المئة من إجمالي التمويلات التي حصلت عليها شركات الاستثمار. بدوره أشارت وكالة «مستند ألد بورن» إلى أن إجمالي انكشاف المصارف على شركات الاستثمار يبلغ نحو 9.1 مليارات دولار، وذلك وفقاً لبيانات 31 مايو الماضي. هذا وتريد أن قيمة القروض المتعثرة لدى بيت التمويل الكويتي مثلاً تقدر بنحو 648 مليون دينار كويتي، وفي هذا السياق يقول رئيس مجلس إدارة البنك بدر الحفيظ: «ما زلنا نرى بتداعيات الأزمة، وإذا كانت هناك ديون عائدة لشركات تعاني من شح في السيولة ولكنها تملك أصولاً جيدة، فليس من المنطقي أن نطالب ببيع هذه الأصول في الظروف الحالية، والأجدى أن يتم التجدد والجدولة، مع الإشارة إلى أن هناك مخصصات كافية لمواجهة أي حالة تعثر وذلك وفقاً للمعايير الدولية».

● **قروض العقار والإنشاء:** يقول تقرير «فيتش» في مجال الإنشاء بلغت نحو 6.8 في المئة من إجمالي القروض وذلك حتى



# WE BREATHE THE UNIQUE SPIRIT OF LEBANON INTO YOUR LIFE



Welcome to the city where east meets west, where the mosque meets the church, where French Belle Époque meets the touching greatness of Lebanese architecture. This is Beirut: a clash of pop culture rasping at Mid East traditions. Right in the heart of this paradoxical setting and overlooking the Mediterranean Sea, InterContinental Phoenicia Beirut is warmly welcoming you to relish a unique experience. Situated along the famous boardwalk, it is also a few minutes away from the airport, the city's banking and shopping districts, as well as the vibrant Down Town.

InterContinental Phoenicia Beirut is the ideal destination where you can savor Lebanon as a real Lebanese would do.

*Do you live an InterContinental life?*



INTERCONTINENTAL  
PHOENICIA  
BEIRUT

Call us on +961 1 869100  
or visit [intercontinental.com](http://intercontinental.com)



عبد المجيد الشبي



بدر الخزيمة



إبراهيم ديبوب

### ...والموقف منها

جاء تشدد «موديز» في تصنيفاتها الائتمانية للمصارف الكويتية، ليعمم آراء بعض المصرفيين على مستوى المنطقة بأن تقييم تلك الوكالات غير موضوعي وغير عادلة. هذا الموقف يوافق عليه الرئيس التنفيذي في بنك الكويت الوطني إبراهيم ديبوب بالقول: «لدى «موديز» فكرة سابقة بأن البيئة التشغيلية في الكويت ضعيفة، وحاولنا مناقشة آرائهم من دون أن نصل إلى نتيجة، في حين أن وكالات التصنيف العالمية الأخرى لم تعد حذو «موديز»، ولا بد من التفكير أنه سبق لـ «موديز» أن خفضت التصنيف السيادي للكويت، ومن ثم خفضت تصنيفاتها لجميع المصارف».

موقف رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في البنك التجاري الكويتي عبد المجيد الشبي جاء أكثر دبلوماسية بقوله: «من المتوقع أن نعد هذه الوكالات إلى مراجعة تصنيفاتها للمصارف المحلية كون الاقتصاد الكويتي يميل إلى الاستقرار، فيما تبدو المصارف المحلية في وضع أفضل مما كانت عليه بفضل السياسات التحفظية التي اعتمدها»، مشيراً إلى أن تخفيض تصنيف المصارف يبدو منطقياً مع تراجع تصنيف كبرى المصارف العالمية».

### خيل زيادة رؤوس الأموال

وسط هذه المحطات، وعلى الرغم من اتفاتي الآراء على أن وكالات التصنيف نهبت بعيداً في تشدها تجاه المصارف في الكويت، إلا أن ذلك لا يعني أن القطاع تجاوز حالة

الصنر، خصوصاً في ظل استمرار أزمة شركات الاستثمار التي تشكل عامل الضغط الأول على القطاع، وترفع من احتمال وجود المزيد من القروض المتعثرة. وبناء على ذلك، من المتوقع أن تكشف نتائج اختبارات الضغط (Stress Test) التي تنفذها المصارف المحلية بالتعاون مع «غولدمان ساكس» (Goldman Sachs)، عن ضرورة اعتماد خيار زيادة رأس المال. وفي هذا السياق يقول إبراهيم ديبوب: من المؤكد أن المصارف المحلية تواجه تحديات عدة لجهة الانكشاف على قروض شركات الاستثمار، كون بعض القروض ستصنف بأنها متعثرة، وبالتالي قد تحتاج بعض المصارف إلى زيادة رؤوس أموالها، علماً أن مثل هذه الخطوة ستكون جيدة في مثل الظروف الحالية». ولا يتوقع أن تشكل زيادة رؤوس الأموال أي تحد، لأن معظم المصارف يقف خلفها مجاميع استثمارية عريقة وذات ملاءة مالية.

### المركزي وخريطة طريق

في المقابل وفي ما يبدو أنه تمهيد لخطوة من هذا النوع، أعد البنك المركزي خريطة الطريق للمصارف الرافعة في الاستفادة من



### الانكشاف على قروض شركات

### الاستثمار والعقار والأسهم.

### أبرز التحديات



قانون الاستقرار المالي، في خطوة تعد بمثابة خيار إضافي في حال عدم قدرة البنك على إتمام عملية زيادة رأس المال من تلقاء نفسها. ولفت «المركزي» إلى أنه يتعين على المصارف الالتزام ببعض الشروط للاستفادة من القانون الخاص بضمان الدولة للعجز في المخصصات المحددة لحفظه التسهيلات الائتمانية والتمويل وكذلك الانخفاض في محافظتي الاستثمارات المالية والعقارية خلال الأعوام 2009، 2010، 2011. ومن أبرز الشروط:

– تعديل النظام الأساسي بما يسمح للبنك بإصدار سندات ملزمة للتحويل أو قابلة للتحويل إلى أسهم، وإصدار أسهم ممتازة.

– الموافقة على الدخول في عملية اندماج في ضوء ما توصي به دراسة إعادة هيكلة البنك التي تعدها جهة استشارية.

– وضع خطة استراتيجية طويلة الأمد لا تقل عن 5 سنوات تتواءمها جهة استشارية مصاحبة يوافق عليها المركزي، على أن تتضمن دراسة إعادة هيكلة البنك وتطوير نشاطه وخدماته، وتحديد مدى الحاجة لزيادة رأس المال أو إصدار أدوات مالية مساندة لرأس المال، وكذلك مدى الحاجة للدخول في عمليات اندماج.

– خطة تطوير جودة المحفظة الائتمانية وأصول البنك وفقاً لجدول زمني وأهداف نوعية وكمية محددة، وخطة لتخفيض حجم أصوله المتعثرة.

– سياسة البنك لإدارة المخاطر والمعتمدة من قبل مجلس الإدارة. ■

LUXURY  
IS ALWAYS BLACK & WHITE



تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.

Health Warning: Smoking is a main cause of lung cancer, lung diseases and of heart and arteries diseases.



عبد العزيز الغزي

## بنك المشرق

رفع بنك «المشرق» عدد فروع منطقة أبوظبي والعين من 12 إلى 16 فرعاً، بالإضافة إلى توزيع 10 أجهزة صراف آلي، ليصبح عددها الكلي 46 جهازاً. وتأتي هذه الخطوة ضمن استراتيجية البنك لزيادة حجم أعماله في أبوظبي بما يتناسب مع متطلبات السوق في الإمارة، ولتكون موازنة لحجم الأعمال الموجودة في دبي، وكجزء من التزام «المشرق» بخطة أبوظبي الاقتصادية لعام 2030.

وعلق الرئيس التنفيذي لـ «المشرق»، عبد العزيز الغزي، «أن استراتيجية «المشرق» للتوسعة داخل الدولة وخارجها لم تتغير، على الرغم من الأزمة الاقتصادية. فقد شهد «المشرق» في أوج الأزمة افتتاح فروع ومكاتب رئيسية حتى خارج نطاق الدولة، كمصر وقطر والكويت، ولا بد من تعزيز حجم أعمال المشرق في إمارة أبوظبي، والتي شهدت مؤخراً تركز الكثير من الشركات والأعمال».

وجاءت هذه الخطوة من افقة، لتعيين علي موسى مدير عام «المشرق» لمنطقة أبوظبي والعين، والذي قال: «إن تطاعات «المشرق» لا تتوقف عند محين داخل دولة الإمارات، وقال أن نسبة التوظين في فروع المشرق في أبوظبي بلغت 47 في المئة».

## مصرف الطاقة الأول

حقق «مصرف الطاقة الأول» خلال النصف الأول من العام المالي أرباحاً صافية قدرها 5.6 ملايين دولار، في حين بلغ دخله الإجمالي 16.6 مليوناً توزعت ما بين: 9.4 ملايين دولار تم تحقيقها من معاملات الخزينة قصيرة وطويلة المدى، و5.8 ملايين دولار من الخدمات الاستشارية المقدمة للمصارف المحلية و1.4 مليون دولار من استثمارات السكوك المتوفرة للبيع.

وأعلن البنك عن مواصلة نشاطه الاستثماري في قطاع الطاقة، منها إستحواده على نسبة 8.83 في المئة من مشروع «الدور لإنتاج الكبرياء والمياه» في البحرين البالغة تكلفته 2.1 مليار دولار. وصرح الرئيس التنفيذي لمصرف الطاقة الأول فاهان زانويان، قائلاً: «هذه السنة الأولى لنشاط المصرف، ولا تزال في طور بناء محفظته الاستثمارية، وتعزيز قدراته، ومده بفرق استثماري واستشاري متخصص في مجال الصيرفة الاستثمارية. مشيراً إلى أن المصرف يدرس مشاريع عدة في مجالات الصناعات الإستخراجية والتحويلية وخدمات حقول النفط قطاعات المرافق».

## بنك الكويت الوطني

أعلن «بنك الكويت الوطني»، أن وكالة التصنيف الائتماني «موديز» أكدت التصنيف الائتماني طويل المدى للودائع بالعملة المحلية والودائع بالعملة الأجنبية لـ «الوطني» عند مرتبة A2، ونظرتها المستقبلية المستقرة للبنك خلال الفترة المقبلة، في حين منحت البنك تصنيف C+ للقوة المالية وذلك بسبب تراجع الوضع الاقتصادي.

وقال تقرير «موديز» أنه، على الرغم من عدم وجود أي اكتشاف لـ «بنك الكويت الوطني» على شركات الاستثمار المقترنة، أو تعرضه لتعثر مجموعتي «سعد» و«القسيبي»، إلا أن تصنيف البنك الجديد جاء بسبب تراجع الوضع الاقتصادي.

في المقابل، أشارت «موديز» إلى عدد من النقاط الإيجابية التي يتميز بها «الوطني» وهي: وجود قاعدة رأسمالية قوية للبنك، وسيطرته على السوق المحلية والتي دعمها مؤخراً تملك البنك لحصة تصل لنحو 30 في المئة من «بنك بوبيان»، إلى جانب شبكة الإقليمية المتنوعة وفريق إدارته المستقر.

## البنك اللبناني الكندي

أعلن «البنك اللبناني الكندي» عن إنشاء «برايم بنك غامبيا المحدود» Prime Bank Gambia LTD، وهو مصرف تجاري مركزة غامبيا. ويمك «البنك اللبناني الكندي»، حصة قدرها 51 في المئة من أسهم Prime Bank Gambia LTD، فيما يملك شركاء لبنانيون ومحتلون الأسهم المتبقية.

تأتي تلك الخطوة في إطار استراتيجية «البنك اللبناني الكندي» الهادفة إلى توسيع شبكته المصرفية والانتشار في الأسواق العالمية. وتساعد أولى مشاريع البنك التوسعية في القارة الأفريقية، بعيد نجاحه على من الأعمال النضرة في تطوير علاقات متينة مع شبكة من العملاء الكبار المنتشرين في كافة أنحاء القارة الأفريقية. وقد تم تعيين فادي ناصي مديراً مؤقتاً للمصرف الجديد، كما سمي بولنر ماندي مديراً مكلفاً.

## «سامبا» ينحي القسيبي

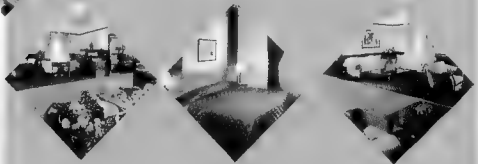
### عن رئاسة وعضوية مجلس إدارته

أعلنت «مجموعة سامبا المالية» أن سعود بن عبد العزيز القسيبي رئيس «مجموعة القسيبي» الذي كان يشغل منصب رئيس مجلس إدارة «سامبا»، لم يعد رئيساً ولا عضواً في مجلس إدارة البنك. ويش إعلان مجموعة «سامبا المالية» أول بيان رسمي يصدر من القطاع المصرفي السعودي يوضح فيه الموقف تجاه إحدى المجموعتين السعوديتين المتعثرتين، أي مجموعة «القسيبي» ومجموعة «سعد القابضة» اللتين انكشفت مديونياتهما ووباتتا تصارعان حالياً للخروج من مأزق التعثر، الأمر الذي نتج عنه نزاع قضائي بين المجموعتين تنزل النظر فيه محاكم خارج السعودية.

# أبدي رحاك الخشمال، مبدع في إتقان لبسكس أسلوبك الراقي



إذا كانت أعمالك هي التي دفعتك لزيارة دبي  
فإن ما سيقدمه بين يديك من الراحة والرفيقه  
سيكون حافزاً أقوى لتكرار الزيارة فيمكنك أن تختار  
إحدى الأجنحة المصممة بشكل رائع هي طابق رجال  
الأعمال، والتي نقدم لك غاية الهدوء والتميز لتتأثر  
أعمالك في جو عملي راق يؤمن الراحة والاستقرار، هذا فضلاً  
عن أن طابق رجال الأعمال قد جهز بقاعة جلوس خاصة لإجراء  
اجتماعات العمل أو لأخذ قسط من الراحة بعد غناء يوم عمل إن  
الخدمات العالية المستوى التي يصفها طابق رجال الأعمال على  
المكان يؤمن لك الراحة المطلوبة والعناية الشخصية المتميزة لتكون على  
كامل الثقة بأنك ستتابع أعمالك وكأنك في المكان الذي تعودت عليه قبل ذلك.



سيارة ليموزين تفك من وإلى مطار دبي بشكل مجاني مكتب الاستقبال بخدمات مثالية لتأمين الحجز الفندق  
أو إجراءات المعاديرة وجبة إفطار يوميية تهيؤ راقية في الغرف مركز لإدارة الأعمال مع قاعة مؤتمرات  
وأجتماعاته، أو مكتب خاص قاعة استقبال لقاء الضيوف من رجال الأعمال والضيوف المميزين خدمات  
راقية لإحجار الحفلات الضخمة والمنتمرات، النادي الصحي مع صالة للرياضة البدنية وحمام سباحة وصلاحيات  
للتنس مطعم راق يقدم أشهر الأطباق العالمية ومطاعم وجبات سريعة مع خدمة التوصيل للعرف على مدار  
الساعة. أكثر من ٨٠ متجرًا مميزة تعرض أرقى الألبسة الفاخرة ومستحضرات التجميل والمجوهرات مصروف  
صيدلية، وسوبر ماركت

THE

Al Bustan Hotel

AT



المستأنس  
نفس لخدمة  
متعة الإقامة

www.albustan.com



شارع الباحة الطوار صندوق بريد ٢٠١٧، دبي، الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٤٦١٣ ٤٦١٣ فاكس: ٤٦١٣ ٤٦١٣ البريد الإلكتروني: albustan@emirates.net.ae



**عبد الرحمن الجميلى**  
**نائباً لمُحافظ «ساما»**



**محمد حسين**  
**رئيساً تنفيذياً لـ «إثمار»**

أعلن رئيس مجلس إدارة «بنك إثمار» خالد عبدالله جناحي أن الرئيس التنفيذي المشارك لـ «بنك إثمار» وعضو مجلس الإدارة محمد حسين قد عين في منصب الرئيس

التنفيذي للبنك، خلفاً لمهايدل الذي سيشغل منصب الرئيس التنفيذي لـ «انترناشيونال» في دبي، على أن يحتفظ بعضويته في مجلس إدارة «إثمار». وقال جناحي، «إن محمد حسين ليس بغريب عن مجموعة «إثمار» المصرفية فقد شغل، منصب الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة «مصرف الشامل» المملوك بالكامل لـ «بنك إثمار». كما أن حسين، ومن خلال منصبه السابق في «إثمار» عمل على إدارة استثمارات المجموعة في الشركات التابعة والمزيلة، وذلك إلى جانب مهام رئيسية أخرى». ويشارك حسين حالياً ضمن مجالس إدارة مجموعة من البنوك والشركات التابعة لـ «مجموعة إثمار المصرفية».

## «دبي انترناشيونال كابيتال» تعيينات في الإدارة العليا



ديفيد سموت



أندرو كريشان

قامت «دبي القابضة» بإجراء تعيينات جديدة في فريق الإدارة العليا في «دبي انترناشيونال كابيتال»، وذلك بعد أن تم تعيين الرئيس التنفيذي السابق للشركة سمير الأنصاري، في منصب الرئيس التنفيذي لـ «شعاع كابيتال». وبينما يستمر الأنصاري في تأدية مهامه كرئيس مجلس إدارة «دبي انترناشيونال كابيتال»، تم تعيين أندرو كريشان في منصب الرئيس التنفيذي للشركة. وهو انضم إلى فريق عمل «دبي انترناشيونال كابيتال» في يناير 2006 في منصب الرئيس المالي وتمت ترقيته بعد عام من ذلك إلى رئيس العمليات. وسبق له أن تولى مناصب إدارية عليا مع بنك جاي بي مورغان تشايس في نيويورك وآسيا لمدة 19 عاماً وكان آخرها منصب العضو المنتدب في البنك.

كذلك تم تكليف ديفيد سموت، الرئيس التنفيذي لقسم الاستثمار في الملكية الخاصة في «دبي انترناشيونال كابيتال»، بمسؤولية إدارة جميع أقسام الاستثمار في الشركة. وعمل سموت في «بنك مورغان ستانلي نيويورك» لمدة 11 عاماً، وذلك قبل انضمامه إلى «دبي انترناشيونال كابيتال» في يوليو 2008.

أصدر الملك عبد الله بن عبد العزيز أمراً ملكياً يقضي بتعيين د. عبد الرحمن بن عبد العزيز الحميدي نائباً لمُحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، ليخلف إلى جانب المحافظ د. محمد الجاسر الذي عين في هذا المنصب أو أقر قراره المنعزل.

والحميدي من مواليد العام 1960، ويحمل درجة الدكتوراه في الاقتصاد، من «جامعة أوريغون» الأميركية العام 1991، وعمل أستاذاً مساعداً في قسم الاقتصاد بجامعة الملك سعود، ثم انتقل للعمل كمدير للتدريب ومركز الأبحاث والمعلومات في المعهد المصرفي، واختير مديراً عاماً لإدارة الأبحاث الاقتصادية والإحصاء بمؤسسة النقد العربي السعودي، ثم انتقل ليصبح وكيل المحافظ للشؤون الفنية بالمؤسسة.

شغل الحميدي عضوية عدد من المناصب الحكومية، حيث شارك في عضوية مجلس إدارة «مندوق التنمية الصناعية السعودي»، ومجلس إدارة «مندوق النقد العربي»، ومجلس إدارة «مؤسسة البريد السعودي»، ومجلس إدارة «الهيئة العامة للاستثمار»، ومجلس إدارة «مجلس الضمان الصحي التعاوني»، ومجلس إدارة «شركة السوق المالية السعودية (تداول)».

## «السعودي الفرنسي» يُعين جون إسفكيانكيس كبير الاقتصاديين



أعلن «البنك السعودي الفرنسي» عن تعيين د. جون إسفكيانكيس، في منصب كبير الاقتصاديين في البنك. وهو حاصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة «لندن للاقتصاد والعلوم السياسية»، ودرجة الماجستير من جامعة «الدراسات الشرقية والأفريقية»، ودرجة الدكتوراه في الاقتصاد من «جامعة هارفارد».

شغل إسفكيانكيس منصب كبير الاقتصاديين لدى البنك السعودي البريطاني (ساب)، ومنصب كبير الاقتصاديين الإقليميين في «مجموعة سامبا المالية».

وسبق له العمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومع البنك الدولي في قسم دراسات الشرق الأوسط وشرق آسيا وقسم شبكة التطوير البشري، وعمل لدى وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية.

# عزارة مستوى أعمالك



## GITEX TECHNOLOGY WEEK

EMPOWERING. CONNECTING. ENTERTAINING.

### ١٨ - ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٩

مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض



قليل التكاليف يشراء المنتجات من كافة أنحاء العالم في وقت واحد ومكان واحد.

زد الإنتاجية عبر التبادل المعرفي المتاح في المؤتمر واللحقات ومختل اللقاءات مع كبار الشخصيات.

كن أول من يطلع على المنتجات والخدمات المطروحة إقليمياً وعالمياً من خلال أكثر من ٢٠٠٠ معرض.

اطلع على القرص المصغرة التي توفرها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

المعظم الدولي  
مستشار (المؤتمرات) دبي

مركز دبي

مركز دبي

مركز دبي  
مركز دبي

مركز دبي

مركز دبي

مركز دبي



مركز دبي

مركز دبي

مركز دبي

مركز دبي

مركز دبي

مركز دبي



دخول المعرض متاح لجميع الأعمال والتجار والمختصين من قطاع تقنية المعلومات والاتصالات.

## خدمات ومنتجات مصرفية

• **بنك المشرق:** أطلق البنك خدمة المشرق الاستشارية، المصممة على أساس تقديم الاستشارات المالية للأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة، لتأدية إعادة هيكلة القروض، ودفعات البطاقات الائتمانية، والتسهيلات الائتمانية، والسحب على المكشوف والقروض العقارية. كذلك أعلن البنك عن تركيب وتشغيل 11 جهاز صراف آلي في المرحلة الأولى من مشروع مترو دبي، ليصبح أول بنك محلي يقوم بتوفير تلك الخدمة في محطات المترو التي أطلقت حديثاً.

• **بنك البحرين الإسلامي:** أعلن عن طرح بطاقة «الفي» الخاصة بالمؤسسات والمجازة شريعاً، والتي تتميز بكونها مقبولة لدى أكثر من 29 مليون متجر ومؤسسة حول العالم. ويتراوح مبلغ الحد الائتماني الخاص بها ما بين 2000 إلى 20 ألف دينار بحريني، كما أنه بالإمكان استخدامها من خلال 1.4 مليون جهاز صراف آلي في جميع أنحاء العالم.

• **بنك الرياض:** دشّن سلسلة من الفروع الحديثة النموذجية اشتملت على ثلاثة فروع في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وفرعين في العاصمة الرياض وآخر في مدينة جدة، وذلك ضمن خطته للتوسع في افتتاح الفروع الحديثة في جميع مناطق المملكة وتحديث الفروع الموجودة حالياً.

• **البنك السعودي البريطاني (ساب):** أطلق منتجاً جديداً تحت مسمى «الحساب المرنة»، وهو منتج متوافق مع الضوابط الشرعية الإسلامية، ومصمم ليكون بديلاً شرعياً لحساب الجاري التقليدي، والذي ينفى بشكل أساسي بتمويل رأس المال العامل للشركات.

• **البنك الأهلي التجاري:** أطلق بطاقة فيزا الائتمانية البلاستيكية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وتتوفر البطاقة بشكليين بطاقة السحب النقدي وبطاقة «أميال»، أو ما يعرف بـ Air Miles. وبالإضافة إلى نظام تجميع النقاط الذي يقدمه البنك، توفر بطاقة فيزا البلاستيكية فوائد للتمتع على السفر تصل إلى أكثر من 200 ألف دولار، كما تغطي باعتماد عالمي في أكثر من 30 مليون مغفد بيع في 170 دولة حول العالم.

• **بنك قطر الدولي:** أعلن عن طرح أولى خدماته المصرفية الإسلامية، وهما: خدمة «التمويل الشخصي بالتورق»، وخدمة «تمويل السيارات بالمرابحة». وتأتي تلك الخطوة بعيد افتتاح البنك لأول فروع المصرفية الإسلامية في دولة قطر في شهر مايو المنصرم، تحت مسمى واليسر للخدمات المصرفية الإسلامية.

• **بنك الكويت الوطني:** طرح صندوق الإجارة الإسلامي الثاني بالدينار الكويتي، وهو الصندوق الثامن عشر من سلسلة صناديق البنك للإجارة الإسلامية والثاني بالدينار الكويتي. ويوفر الصندوق فرصة الاستثمار في محفظة متنوعة من عقود الإيجار للمعدات التي تمت هيكلتها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. يذكر أن الحد الأدنى للاستثمار في الصندوق هو 30 ألف دينار وبمضاعفات 10 آلاف دينار. وتبلغ مدة الصندوق 5 سنوات قابلة للتجديد لفترة سنتين.

## الأهلي المنحد البحريني يرفع مساهمته

### في الوحدة التابعة له في مصر



عادل العيوان

قرر البنك الأهلي المتحد (البحرين) شراء حصص كبار المساهمين في البنك الأهلي المتحد (مصر) والبالغة 55 في المئة من رأس مال المدفوع وقدره 600 مليون جنيه وحقوق الملكية 875 مليوناً. وحصل البنك الذي يتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقراً له على موافقة البنك المركزي المصري الحديثة بزيادة مساهمته في البنك المصري من 35.5 في 90 في المئة كحد أقصى وفقاً لنصوص قانون البنوك المصرية.

كما حصل البنك أيضاً على زيادة حصته في رأس مال المصرف التجاري العراقي من 49 في المئة إلى 75 في المئة عن طريق شراء أسهم البنك في البورصة العراقية.

وقدّر البنك الأهلي المتحد في البحرين الاستحواذ على حصص كبار المساهمين في البنك الأهلي المتحد (مصر) وفي مقدمها حصة بنك الكويت والشرق الأوسط البالغة نحو 15 في المئة وحصة البنك الأهلي - قطر - وقدرها 5 في المئة وحصة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في الكويت.

## "يونيكورن كابيتال السعودية"

### تباشر نشاطها



من اليمين: ماجد بدر الرفاعي، أمين أمين السجيني

أعلنت شركة «يونيكورن كابيتال السعودية»، التابعة لـ «بنك يونيكورن للاستثمار»، عن حصولها على موافقة «هيئة السوق المالية» السعودية

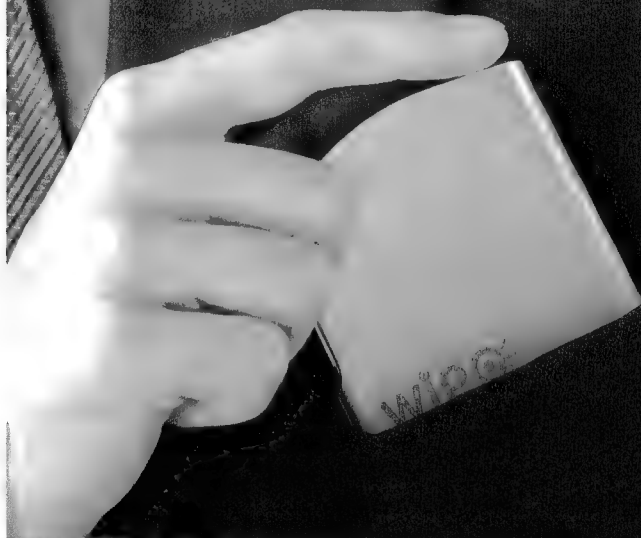
لبداء عملياتها في المملكة. حيث ستوفر مجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات الاستثمارية الإسلامية.

وقال رئيس مجلس إدارة «يونيكورن كابيتال السعودية» ورئيس مجلس إدارة «بنك يونيكورن للاستثمار» يوسف الشلاش، إن هذا التطور يشكل عنصراً رئيسياً في استراتيجية بنك يونيكورن للاستثمار، الهادفة إلى بناء مجموعة متنوعة للخدمات المالية.

من جانبه قال العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «بنك يونيكورن للاستثمار» ونائب رئيس مجلس إدارة «يونيكورن كابيتال السعودية» ماجد الرفاعي، «إن السعودية دولة رائدة في المجال الاقتصادي في المنطقة وتمتلك مقومات ممتازة للنمو، وسوف نعمل بشكل وثيق مع المساهمين الرئيسيين لتطوير بنك يونيكورن كابيتال السعودية».



# الإنترنت المحمول



## UNLIMITED NIGHT TRAFFIC

Price / month	WIGO Lite	WIGO Express	WIGO Turbo
Download Speed	256 kbps	512 kbps	1024 kbps
Upload Speed	32 kbps	64 kbps	128 kbps
Traffic Volume / Billing month	1.5 GB	2.5 GB	4.2 GB



**Wigo**

INTERNET ON THE GO

Portable Wireless Internet

**CALL 01 58 57 56**

powered by  
**CABLE ONE**

[www.cable-1.net](http://www.cable-1.net)

## المجموعة المالية-هيرمس الأولى بين شركات السمسرة

ذكر بيان صادر عن «المجموعة المالية-هيرمس للسمسرة في الأوراق المالية» أنها تبوّأت المركز الأول بين شركات السمسرة في كل من البورصة المصرية، وبورصة أبوظبي للأوراق المالية، وسوق دبي المالية. وتمكنت المجموعة من تنفيذ عمليات تداول في أنحاء المنطقة وحصلت قيمتها على 22 مليار دولار خلال الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 170 في المئة عن الربع الأول.

وارتفع حجم عمليات التداول الخاصة بـ «هيرمس للسمسرة» في البورصة المصرية بنسبة 126 في المئة لتصل إلى 43 مليار جنيه، ما أعطى المجموعة حصة مقدارها 40 في المئة من إجمالي حجم التداول في السوق. وفي كل من بورصة أبوظبي للأوراق المالية وسوق دبي المالية، وبالمقارنة مع نتائج الربع الثاني من العام الماضي، تضاعف حجم عمليات التداول ليستقر عند 2.4 مليار دولار.

أما في الكويت فقد تضاعف حجم عمليات التداول التي نفذتها «المجموعة المالية-هيرمس» إبقاء ثلاث مرات بالمقارنة مع الربع الأول ليبلغ 10 مليارات دولار، وذلك في جانب ارتفاع حصصها السوقية إلى 30.2 في المئة. كما حافظت «هيرمس» على وضعها كأكثر شركات السمسرة المستقلة نشاطاً في السعودية، حيث ارتفع حجم عملياتها بنسبة 11.8 في المئة خلال الربعين 2009 و2008.

وجاءت «هيرمس للسمسرة» في المركز الرابع بين شركات السمسرة الأكثر نشاطاً في سلطنة عمان، بعد مرور قرابة العام على تواجدها في تلك السوق، حيث ارتفع حجم عمليات التداول بنسبة 101.5 في المئة لتصل إلى 351 مليون دولار.

## «أملك للتمويل»

### تسجل المزيد من الخسائر

أعلنت «شركة أملك للتمويل»، أنها سجلت خلال الربع الثاني من هذا العام خسارة صافية قدرها 67 مليون درهم. وكما في الربع الأول، تعزى الخسارة في الربع الثاني بشكل رئيسي إلى احتساب مخصصات وقائية إضافية لحفظة تمويل العقارات قيد الإنشاء. وكانت الإيرادات من أنشطة التمويل العقاري للأفراد مستقرة خلال النصف الأول من 2009، وشهدت نمواً طفيفاً، حيث بلغ حجمها 385 مليون درهم مقابل 376 مليوناً خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وحصل مجموع أصول «أملك للتمويل» في نهاية يونيو إلى 1.5 مليار درهم كما بلغت قيمة محفظة التمويل 9.5 مليارات درهم.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة «أملك للتمويل» علي إبراهيم محمد، «لم يكن من الممكن تفادي هذه الخسائر، لأنه كان من الضروري احتساب مخصصات أعلى لحفظة التمويل العقاري. من جانبه قال الرئيس التنفيذي لـ «أملك للتمويل» عارف الهرمسي: «خلال العام 2009، قامت «أملك» بالتركيز على الحفاظ على جودة محفظة التمويل العقاري، وإبتكار أساليب جديدة لإدارة السبيل وكثافة العمليات، إضافة إلى تقييم أسلوبنا في العمل على المدى الطويل».

## كريديت سويس يطلق أول صناديقه للأسهم المخصصة في المنطقة

أعلن «كريديت سويس» عن إطلاق صندوق «سيكاف وإن» للأسهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهو صندوق مفتوح يستهدف المستثمرين من مؤسسات وأفراد. ويعد هذا الصندوق واحداً من بين القليل من الصناديق المتوافقة مع برنامج UCITS III الاستثماري في المنطقة. وسوف تكون المحفظة الاستثمارية للصندوق محددة بالاستثمار في أسهم شركات يتراوح عددها بين 40 إلى 60 شركة، ضمن معايير عالية لإدارة المخاطر. ويخضع الصندوق لإدارة فريق «كريديت سويس» لإدارة المحافظ الاستثمارية في دبي بقيادة مدير المحفظة الاستثمارية في أعمال إدارة الأصول لدى «بنك كريديت سويس» فريد سامجي. واستطاع «كريديت سويس» جمع 40 مليون دولار حتى الآن لهذا الصندوق، من مؤسسات ومستثمرين في القطاع الخاص.

وقال سامجي، «تتيح منطقة الشرق الأوسط مجموعة واسعة من الفرص الاستثمارية بما تتمتع به من موارد طبيعية، وبينة ديموغرافية ملائمة، وتوفر عمليات إعادة الهيكلة المتواصلة وتحسين الاقتصاد والتشريعات دفعة قوية لنمو رأس المال، كما أن وجودنا منذ فترة طويلة في المنطقة يعزز مكانتنا في اتخاذ القرارات الاستثمارية». إلى ذلك، قال الرئيس التنفيذي المشارك ورئيس الأعمال المصرفية الاستثمارية وإدارة الأصول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في «كريديت سويس» بيسام يعين، «إن إطلاق هذا الصندوق هو دليل آخر على التزامنا بتوسيع عروض منتجاتنا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى العملاء الدوليين والمحليين».

## تعيينات في «أبوظبي الإسلامي»

أعلن «مصرف أبوظبي الإسلامي» مؤخرًا عن تعيين كل من:  
• مالك سوارو رئيساً لقسم إدارة الثروات العالية في المصرف. ويتمتع مالك بخبرة 27 عاماً، عمل خلالها في شركات عدة مثل «مجموعة بيرمال» و«مجموعة سيتي غروب» و«ميريل لينش». **ظافر فاروق** للـعمان رئيساً لاستراتيجية إدارة المنتجات والخدمات المصرفية الدولية للأفراد. ويتمتع ظافر بخبرة تزيد على 19 عاماً، شغل خلالها مناصب عدة في «مجموعة إتش بي سي» و«بنك دبي الإسلامي» والسوق السعودية بين جمالي العمليات المصرفية للشركات والأفراد.  
• نوال البياضي رئيساً لقسم الخدمات المصرفية للمؤسسات، وسبق لها أن عملت في كل من «بنك باركليز» و«بنك دبي الإسلامي» و«بنك ستاندرن تشارترد» و«شركة أميركان إكسبرس».

## تعيينات في «الخليجي»

أعلن بنك «الخليجي» ومقره قطر، عن تعيين خالد الأحبابي رئيساً للمجموعة المصرفية الإسلامية في البنك (الخليجي الاسلامي). كما تم تعيين عبدالله الحولوي، كمدير إدارة الخدمات العامة والمشايخ الهندسية الخاصة. ■

لابي لايف

LAPO



اختصاصاً  
لـ/فلكم

- حارة مول، شارع الملك عبدالعزيز، الدور الأرضي بوابة رقم ٥، هاتفه: ٧٤٧٩-١٢٥٠
- مفروشات المطلق، تقاطع طريق الملك عبد الله مع طريق الملك عبد العزيز، هاتفه: ٤١-١٤٥٥٠٤١
- مفروشات المطلق، البندابية، مقابل مصنع للطيحان، هاتفه: ٤٤٢٨٨-٢٦
- مفروشات المطلق، السلامة سنتر، شارع الأمير سلطان، ٨٦١-٢٦١٦٥٨٦١
- مفروشات المطلق - شارع الأمير فيصل بن فهد (البيومي سابقاً) - هاتفه: ٢٨٨٢١٦٠١

• الرياض

• جدة

• الخبر

**مفروشات المطلق**  
**Almutlaq Furniture**

[www.almutlaqfurniture.com](http://www.almutlaqfurniture.com)



محمد ن يوسف

مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين:

## مرحلة تفعيل الدور بعد إعادة الهيكلة

الرباط-الاقتصاد والأعمال

تشهد المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ورشة عمل حقيقية لإعادة هيكلتها وتوفير متطلبات تفعيل دورها في خدمة الصناعة العربية. وإلى ترتيب البيت الداخلي، تعيش المنظمة منذ تسلم محمد بن يوسف مهام المدير العام، انطلاقة جديدة تطاول مختلف مجالات عملها من التعدين إلى صناعة المعرفة والصناعات الصغيرة والمتوسطة وصولاً إلى التمويل.

وفي هذا السياق، تستعد المنظمة لعقد المنتدى الصناعي العربي الدولي الذي سيقام في العاصمة القطرية - الدوحة في مايو 2010. وينظم المنتدى الذي يعقد تحت رعاية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، بالتعاون مع وزارة الطاقة والصناعة في قطر ومجموعة «الاقتصاد والأعمال»، ويهدف إلى خلق منبر للحوار والتفاعل بين أصحاب القرار والصناعيين والمستثمرين للنهوض بالصناعة العربية. «الاقتصاد والأعمال» التقت مدير عام المنظمة محمد بن يوسف في هذا الحوار:

■ ما هي أهم التطورات التي شهدتها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين منذ تسلمكم مهام المدير العام؟

□ بدأت عملي بالمنظمة منذ ثلاث سنوات بإعادة ترتيب البيت من الداخل وتطوير البنية التحتية اللازمة لانطلاق العمل بشكل مؤسسي ومتطور. وتم وضع هيكل تنظيمي جديد اعتمد من قبل المجلس الوزاري للمنظمة في دمشق في يونيو 2008 ثم أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية. وبدأنا فعلاً بوضع اختصاصات الإدارات واعتماد التوظيف الوظيفي لها، حيث تم استحداث إدارة للبحث والتطوير تعطي الأولوية للاهتمام بالبحث العلمي والأخلاق على أحدث التكنولوجيات والتقنيات الحديثة التي تخدم الصناعة العربية وتطورها، ولا شك أن إعادة الهيكلة والتوصيف الوظيفي سيساعدان على التحول الكبير الذي أتطلع إليه. كما حصلت المنظمة على موافقة المجلس الوزاري على برنامجها المطلق بالقطاع الخاص، والذي يتضمن عدداً من المشاريع المستقبلية منها إنشاء بنك عربي لتمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وسيعمل البنك على دعم وتمويل هذه القطاعات وتنمية شرائح المجتمع الفقيرة

بتمويل بسيط يساعد على خلق صناعات صغيرة عن طريق القروض متناهية الصغر والتي أصبحت تمثل وجهةً لولياً.

كما أن المنظمة ستعقد منتدىً صناعياً عربياً على غرار منتدى دافوس الاقتصادي ستضيفه الدوحة العام المقبل ويطرح فيه المشاركين رؤيتهم وتطلعاتهم لواقع الصناعة العربية وإمكانيات تطويرها، هذا بالإضافة إلى إنشاء بوابة إلكترونية للصناعة العربية تضم معلومات مفصلة عن مدى توافر المواد الخام للصناعات الصغيرة والمتوسطة والأساسية والوسيطة، وكذلك حجم الإنتاج والاستهلاك والفجوة القائمة حالياً، إضافة إلى حجم الطلب المتوقع وآلية الاستثمار المتوفرة حالياً وتوجهاتها المستقبلية وغيرها من المؤشرات المهمة التي تخدم المستثمر العربي وتساعده على اتخاذ القرار في الوقت والمكان المناسبين

■ ■

المنتدى الصناعي العربي الدولي

في الدوحة برعاية الشيخ

حمد بن خليفة آل ثاني

— —

وبالكلية الاقتصادية المناسبة، كما تشمل البوابة على معلومات مفصلة عن خصائص المنتجات الصناعية العربية بهدف الترويج لها.

وهناك مشروع آخر ضمن مشروعات برنامج القطاع الخاص يمثل بإنشاء نادي المستثمر الصناعي وهو يهدف إلى خلق ما يشبه ملتقى يجمع مجتمع رجال الأعمال والمستثمرين العرب ويربطهم بعلاقات تبادلية مع المنظمة ومع بعضهم. وسعدت المنظمة ملفات هربية شاملة من الفرص الاستثمارية للمشاريع الصناعية والخصم والأوضاع الحالية العام والتوجهات المستقبلية للصناعة العربية بكافة قطاعاتها.

■ ذكرتم أنكم بصدد تنظيم المنتدى الصناعي العربي الدولي، فما هو الهدف من هذا المنتدى؟

□ يتعدى المنتدى الصناعي العربي الدولي في العاصمة القطرية الدوحة تحت رعاية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، ما بين 25 و28 مايو 2010. وتنظم المنظمة بالتعاون مع وزارة الطاقة والصناعة في قطر ومجموعة الاقتصاد والأعمال، وهو يهدف إلى أن يكون منبراً للحوار بين أصحاب القرار والصناعيين والمستثمرين للنهوض بالصناعة العربية، ويعد فرصة لتلاقح الخبرات والأفكار لتطوير الصناعة العربية التي هي قاطرة النمو الاقتصادي العربي. وسيشكل المنتدى مناسبة لخلق لقاء ثوري بين الجانب الحكومي والقطاع الخاص العربي من خلال لقاءات مفتوحة تساعد على اتخاذ قرارات تخدم مسيرة العمل الصناعي على المستوى القطري

يوحي 5 و6 نوفمبر القليل ورشة عمل قومية للصناعات المعرفية تحت شعار الصناعات المعرفية من أجل الاندماج في الاقتصاد العالمي الجديد. وتهدف هذه الورشة إلى دراسة واقع الصناعات المعرفية في الدول العربية ووضع خريطة بأهم المؤسسات الصناعية العاملة في هذا المجال بالإضافة إلى إبراز أهمية هذه الصناعات في تمكين الاقتصادات العربية من الاندماج في الاقتصاد العالمي.

#### تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة

■ تعتبرون الصناعات الصغيرة والمتوسطة العمود الفقري للصناعة العربية، فما هو دور المنظمة في رفع مساهمة هذه الصناعات في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية؟

□ حظيت الصناعات الصغيرة والمتوسطة بمختلف أشكال الرعاية والاسنادة من قبل العديد من الحكومات والمنظمات والهيئات العربية والدولية، لمساهمة الكبيرة في اقتصاديات العديد من البلدان النامية والمتقدمة على السواء، حيث تمثل ما نسبته 90 في المئة تقريباً من النشاطات الاقتصادية في العالم وتوظف ما بين 50 إلى 60 في المئة من القوى العاملة. ويكفي أن قمة الكريت الاقتصادية عقدت في إنشاء صندوق عربي لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، حيث جاءت المبادرة من الكريت بتخصيص ملياري دولار لتوفير الموارد المالية اللازمة لذلك، فالشركات الصغيرة والمتوسطة تعد عماد أي اقتصاد ليس فقط في الدول النامية بل وحتى في الدول المتقدمة أيضاً. ويمكن لها أن تكون محركاً للنمو الاقتصادي والاستثمار والتشغيل والمخافة والإبداع في العالم العربي، وإذا نظرنا إلى مساهمة قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الناتج القومي العربي نجد أنها ما زالت متواضعة، وذلك بسبب سيطرة القطاع الاستراتيجي على اقتصادات الدول العربية سواء على مستوى مبيعات الإنتاج أو على مستوى هيكل التجارة الخارجية. وقد تكون الصناعات الصغيرة والمتوسطة أحد النماذج الأمثل للصناعة العربية خاصة وأن الدول العربية تمتلك مقومات نجاح هذه الصناعة ولقد خصصت المنظمة جزءاً كبيراً من برامجها للتحريض بهذا القطاع من خلال دعم برامج المخاولة والشراكة الصناعية، وتطوير برامج الضاخذات وإعداد الأداة والدراسات وتنظيم الدورات التدريبية في هذا المجال. ■

### ■ ■ ■ إنشاء بنك عربي لتمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وتأسيس نادي المستثمر الصناعي

■ في نظم متعددة الوسائط، تستخدم التقنيات الحديثة التي تسهل عملية التحديث وإضافة أية معلومات جديدة عليها، مما يوفر المعطيات الجيولوجية والمعدنية والاستثمارية في الدول العربية للمختصين في القطاعين العام والخاص، وأود أن أشير إلى أن المنظمة ستستظم منتسباً فيسبر القليل ندوة حول فرص الاستثمارات التعيينية في الوطن العربي في الرباط.

### ■ يشهد العالم حالياً تنامياً لعلوم المعرفة وتقنيات النانو. كيف ترون مستقبل العالم العربي في هذا المجال؟

□ تشير الإحصاءات إلى أن نسبة الإنتاج الصناعي المبني على المعرفة فاقت 57 في المئة من إجمالي التجارة العالمية، وأن اقتصادات المعرفة تستأثر بنحو 7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي حسب إحصاءات الأمم المتحدة، وتتمو بمعدل 10 في المئة سنوياً. كما أن 50 في المئة من نمو الاتحاد الأوروبي هو نتيجة مباشرة لاستخدام وإنتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ونحن في المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بدأنا بهذا التوجه حيث عقدت المنظمة مؤتمراً للاقتصاد المعرفة وتقنيات النانو في الدرجة في فبراير 2008. كما نظمت ندوة في القاهرة حول الموضوع في أكتوبر 2008، وستنظم في مدينة جدة السعودية المؤتمر العربي حول الآثار التنموية والاقتصادية لتقنيات النانو خلال شهر ديسمبر القليل بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ووزارة الصناعة والتجارة السعودية وجامعة الملك عبد العزيز بهدف تعزيز الوعي بأهمية استيعاب والتحكم في تطبيقات النانو وتأثيراتها على مستقبل الاقتصادات العربية. كما أن المنظمة ستستظم بالتعاون مع معهد البحوث الصناعية في لبنان

### ■ ■ ■ إطلاق أول خريطة رقمية جيولوجية ومعدنية للوطن العربي

والقومي. ونحن نهدف من خلاله إلى خلق منبر للحوار بين رجال الأعمال والمستثمرين العرب ونظراتهم الدوليين وممطي الشركات الكبرى ومؤسسات التمويل العربية والدولية لتبادل الآراء حول إشكاليات وتحديات القضايا والمشكلات الصناعية عامة والعربية بوجه خاص، إضافة إلى توطئة التكنولوجيا والسعي إلى تبني الصناعات المعرفية ودعم البحث والتطوير في القطاع الصناعي والتعديني، وخلق فرص الاستثمار الصناعية وخلق شركات عربية ودولية وعرض مستجدات التكنولوجيا الحديثة، وتوفير المناخ الملائم والقائدات المباشرة لعقد بروتوكولات تعاون وصفقات تجارية. كما أن المنتدى سيناقش جاذبية المنطقة العربية للاستثمار الصناعي والتعديني، وتدابير الأزمة المالية العالمية على القطاع الصناعي والتعديني، وبحث القطاع الخاص في الارتقاء بالصناعة العربية والتقنية المستخدمة، والبحث والتطوير والصناعات المستقبلية.

#### تشجيع الاستثمار في التعدين

### ■ يحتل قطاع التعدين حيزاً مهماً من نشاط المنظمة، فكيف تعملون على تطوير هذا القطاع؟

□ تولي المنظمة لقطاع التعدين أهمية كبيرة حيث شهد أواخر العام الماضي انعقاد المؤتمر العربي العاشر للثروة المعدنية برعاية المعامل الأردني الملك عبد الله الثاني بين الحسين تحت شعار «نحو استثمار اقتصادي أفضل للثروات المعدنية». وهدف المؤتمر إلى تحقيق التكامل والتنسيق العربي في تنمية هذا القطاع. فالثروات التعدينية الموجودة في الوطن العربي تشمل معظم أنواع المعادن الموجودة على الكرة الأرضية وبكميات كبيرة، ولذا يجب على الدول العربية أن تحفز النشاط الاستثماري في هذا القطاع من أجل استثمار مواردها مشتركة. ومن المنتظر أن تحضن العاصمة الليبية طرابلس في نوفمبر 2009 أعمال المؤتمر الصناعي عشر للثروة المعدنية، كذلك أصدرت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين أول خريطة رقمية جيولوجية ومعدنية للوطن العربي بمقياس 1:2,5 مليون في حقل كبير في الرباط يوم 11 مارس 2009 على هامش أعمال اللجنة الاستثمارية لقطاع الثروة المعدنية. ولاشك أن ترقيم الخريطة جاء انطلاقاً من حرص المنظمة على مواكبة التطورات العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات وتحويل المعلومات الورقية إلى معلومات رقمية مضمعة



د. عبد الحسین المطلق

عرض مصانع في المملكة. وتعتمد «مفروشات المطلق» مفهوم تجارة التجزئة «Furniture Retailer» بمعنى أنها تتوجه إلى الزبائن الأفراد أكثر منها إلى الشركات والمؤسسات، حيث يمثل الأفراد نحو 85 في المئة من إجمالي المبيعات.

وتصل نسبة السعودة في مصانع «المطلق» ومعارضها إلى نحو 30 في المئة، مع الإشارة إلى أن مصنع التجنيد الخاص بالشركة يضم قسماً نسائياً تعمل فيه 12 سيدة. ويضم كل من معارض المطلق للمفروشات أكثر من 15 ألف صنف من أقمشة وردة (الساتان والتنجيد)، ولدى الشركة 3 مهندسي ديكور، في حين تأتى معظم تصاميم المفروشات من شركات أميركية. ويمثل السنديان نحو 60 في المئة من الأخشاب التي تعتمد عليها «مفروشات المطلق»، كما تأتى معظم المواد الأولية من السوق السعودية.



## «مفروشات المطلق»: معرض جديد في الخبر

وباتت تركز على الأسماء العريقة في عالم المفروشات مع كل ما توفره من قيمة مضافة للعملاء. وبما أن سوق المفروشات في المملكة كبيرة جداً، بدأت الشركة بافتتاح معارض متخصصة للأسماء العريقة التي تحملها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: مفروشات ناتوزي، مفروشات ألف، أقمشة وردة، لايزي بوي (Lazy Boy)، مفروشات اينتل صوقا، غرف نوم غوتيه (Gautier) وغيرها.

وكانت «مفروشات المطلق» بدأت بمزاولة أعمالها قبل 55 سنة، وأصبحت تملك حالياً 4 داخل السعودية و11 صالة

افتتحت شركة «مفروشات المطلق» معرضها الجديد في مدينة الخبر السعودية. ويضم المعرض 3 أجنحة لمفروشات ناتوزي (Natuzzi) وألف (ALF) الإيطاليتين، وتشكيلة متنوعة من أقمشة «وردة»، ويأتي هذا المعرض امتداداً لسلسلة معارض مفروشات المطلق التي يصل عددها إلى 11 معرضاً تتوزع في مدن المملكة الرئيسية وتستهدف الشريحة الوسطى وما فوق الوسطى من المستهلكين. وأشار مدير عام «مفروشات المطلق» نعمان شبلي إلى أن «سياسة الشركة تطورت خلال السنوات الخمس الأخيرة،

## «مصنع الإمارات للسحب»: خط إنتاج جديد

أطلق «مصنع الإمارات للسحب» خطاً جديداً لإنتاج أنظمة العزل الحراري بهدف تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاج لحلول العزل الحراري المتعددة. وتم شرح الخط الذي يعتمد يتضمن أحدث التقنيات من شركة ألبيرد البليجيكية.

وأشار المدير الإداري لمصنع الإمارات للسحب خلفان السويدي إلى أنه «يفضل الخط الجديد، يتوقع أن تتضاعف كمية الإنتاج من 100 إلى 200 طن متري في الشهر الواحد، الأمر الذي يضع مصنع الإمارات للسحب في موقع جيد لتلبية الطلب المتزايد على أنظمة العزل الحراري في المنطقة».

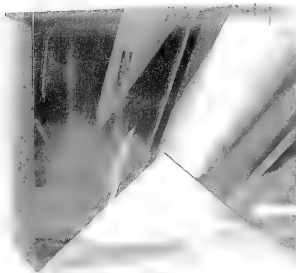
## «الإمارات للزجاج» تروج لمنتجاتها عالمياً

في إطار جهودها لتعزيز مكانة دبي العالمية كمركز رئيس لصناعة الزجاج على مستوى منطقة الشرق الأوسط، رعت شركة الإمارات للزجاج مسابقة «الإمارات للزجاج» -المنتهى الأوروبي- لجوائز المهندسين المعماريين، 2009 LBAF، للعام الثالث على التوالي.

وأشار المدير العام لشركة الإمارات للزجاج زياد يزيك إلى إن «رعاية الشركة لهذه المسابقة ناجمة عن الإهتمام الحقيقي بالانتشار في الأسواق العالمية وترسيخ مكانة دبي كمركز رئيس لصناعة الزجاج على مستوى منطقة الشرق الأوسط».



زياد يزيك



TASTE. DESIGN. SMOOTHNESS

**NEW** | MARLBORO  
FILTER PLUS **6mg**



© 2004 Philip Morris Inc. All rights reserved. The amount of "tar," nicotine and other chemicals in your body and may vary depending on how and how long you smoke.

تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.  
Health Warning: Smoking is a main cause of lung cancer, lung diseases and of heart and arteries diseases.



## الرشود: المستقبل للصناديق العقارية

القطاع العقاري من خلال توفير التمويل اللازم.

ويقول: «هذه المنتجات تعتبر الخيار الأمثل للاستثمار العقاري، إلا أن ذلك لا يعني عدم وجود مجالات للتلاعب فيها وذلك يعتمد على مدير الصندوق»، معبراً في الوقت نفسه عن تفاوله بمستقبل هذه الصناديق، إذ ليس هناك من بصيص أمل لعودة المساهمات العقارية من جديد». وبلغت الرئيس التنفيذي لـ «كسب» إلى إن (إشراف هيئة السوق المالية أمر مهم جداً، كذلك وجود متخصصين ماليين وعقاريين يضفي نوعاً من الاحترافية في العمل، ما يشكل نقاط قوة للصناديق العقارية».

### المطلوب منظمات مطوّرة

من جهته، يعتبر المدير التنفيذي لشركة «إفان» للتطوير العقاري المحدودة ماجد الحقييل (شركته أبرمت اتفاقية مع شركتين ماليتين لطرح صناديق عقارية بقيمة 600 مليون ريال) أن «الصناديق هذه هي إحدى الأدوات التي تساعد المستثمر والقطاع بشكل عام على النمو ولا سيما من خلال إضفاء المزيد من التنظيم عليه، إذ أن هذه المنتجات تقوم على أسس علمية وتمتلك آلية لحماية المساهمين وذلك من خلال حساب الأضمان ووجود خص البناء بشكل صحيح وتنفيذ المشروع في وقته، وحصر توظيف المبالغ المستثمرة في المشروع نفسه وليس في مشاريع أخرى». ويرى الحقييل أن «الشكلة الحاصلة اليوم هي في عدم وجود عدد كبير من

# السعودية: هل تشكل الصناديق العقارية بديلاً تمويلياً؟

الرياض - الاقتصاد والأعمال

تقدّر الدراسات المختلفة حاجة السوق السعودية إلى ما بين 150 و 200 ألف وحدة سكنية سنوياً. وإذا أضفنا إلى ذلك الحاجة إلى أنواع أخرى كالعقار التجاري أو المكاتب، تتضح أهمية إيجاد صيغ ومنتجات تمويلية تساعد على مواكبة التنمية الاقتصادية في المملكة.

وبعد المشاكل التي أنتجتها المساهمات العقارية التقليدية، يبدو أن الباب بات مفتوحاً للصناديق الاستثمارية العقارية، إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه هو مدى استيعاب أو تقبل السوق لهذا المنتج الجديد، ولا سيما وأن عدد الصناديق التي تم طرحها بعد نحو 3 سنوات على إطلاق هذا المنتج لا تتعدى أصابع اليد.

تقارير محاسبية نورية لهيئة السوق المالية عن أداء الصندوق، وإعلان نتائجه لجميع المكتتبين فيه، كما أجبر الشركة التي تدير الصندوق على تصفيته خلال المدة المحددة.

### صناعة جديدة

هذه الضوابط جعلت إطلاق صندوق عقاري ليس بالأمر السهل، كما أن السوق العقارية لا يبدو حتى اليوم أنها استوعبت هذا المنتج، والليل ممدودية الصناديق الموجودة حالياً. وفي هذا السياق، يرى الرئيس التنفيذي لمجموعة كسب المالية عبدالله الرشود (تدير المجموعة 3 صناديق عقارية) أن «الصناديق العقارية صناعة جديدة، ويتطلب فهمها وانتشارها بعض الوقت، وهذا أمر بديهي». ويضيف: «لا شك أن الحصول على ترخيص لإنشاء صندوق عقاري يأخذ وقتاً طويلاً، وهذا متوقع نظراً لحدّة هذه الصناعة، إلا أن هذه المسألة ستتم معالجتها مع الوقت».

وفي إشارة لأهمية هذه الصناديق، يشير الرشود إلى «أنها تسمح لأي إنسان أن يستثمر مبلغاً صغيراً في قطاع يتطلب استثمارات كبيرة، كما أنها تساهم في تطوير

١٠ بعد مرور 3 أعوام على إطلاق الصناديق العقارية، لا تزال آراء العقاريين متباينة حولها، إلا أن الجميع يعترف بأن هذه الصناديق تشكل اليوم البديل عن المساهمات العقارية التقليدية التي عانت من مشاكل متعددة ما أدى إلى إيقافها. وينص تنظيم الصناديق العقارية التي تشرف عليها هيئة السوق المالية، على أن تلجأ من قبل بنك أو شركة مالية بالتعاون مع شركات تطوير عقارية.

ويمكن تقسيم الصناديق العقارية إلى نوعين: مطلق (غير ملحق) وآخر ملحق ومفتوح للاكتتاب العام. وحدّد النظام المتعلق بهذه الصناديق شروطاً عامة تتعلّق في الكشف عن جميع الأتعاب المباشرة وغير المباشرة للشركات المالية ونسبة الأرباح التي تتقاضاها منذ البداية.

كما وضع آلية صارمة لحصر المكتتبين وحقوقهم، إضافة إلى آلية للتداول بعد الاكتتاب. كذلك أقرّ فتح حساب خاص بالصندوق، مع شرط وجود دراسة مالية واقتصادية للمشروع العقاري تكون معتمدة من هيئة السوق المالية. وأوصى النظام بإجراء تقييم من شركتين عقاريّتين لقيمة العقار المراد شراؤه، تأميت عن تقديم





**الشوتوي: للتدريج في تطبيق شروط التأسيس**

### الإبراج في السوق المالية

عضو اللجنة العقارية في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض ورئيس مجلس إدارة شركة «أبنيّة» إبراهيم الشوتوي يخالف الأراء السابقة، ويرى أن «شروط الحصول على ترخيص لتأسيس صندوق عقاري صعبة. ولهذا السبب اجتمعنا في اللجنة مع هيئة السوق المالية وطلابنا باتباع النذج في تطبيق الشروط. ومع الوقت عندما يصبح المطورون مؤهلين بشكل أفضل نرفع سقف للمتطلبات». ويلفت في الوقت نفسه إلى أن «الصعوبة تكمن أيضاً في عدم وجود جهة واحدة للصندوق، بل هناك أكثر من طرف سواء هيئة السوق المالية أو شركة الوساطة أو البنك». متابعاً: «العقاريون لديهم توجه لإنشاء مثل هذه الصناديق، لكن البيروقراطية والتأخير في إصدار التراخيص لا يخدمان المطور. فالشواش الطويل لإنشاء صندوق قد يجعل الفرصة السانحة اليوم غير موجودة غداً». معتبراً أن حدودية المطروحة، دليل على صعوبة الإجراءات.

ويضمّ عضو اللجنة العقارية معترفاً بأن «الصناديق العقارية تعتبر الملاذ الآمن للاستثمار في النشاط العقاري، وبخاصة لصغار المستثمرين. ويرى أن «نجاح الصناديق العقارية وتوفير بيئة تشريعية لها يفتح المجال لإدراجها في السوق المالية وعدم إبقائها محصورة بشريحة محددة، تسهم في خلق ثورة جديدة في صناعة القمار من حيث توفير المساكن والمجمعات التجارية والأبراج المكتبية».



**الحقييل: لإنشاء سوق ثانوية**

عبدالله بن سعيدان (مجموعته أطلقت مؤخراً صندوقاً عقارياً) إلى «أننا توجهنا نحو إنشاء مثل هذه الصناديق بعد أن تلمسنا المشكلة الحقيقية الكامنة في إبحام البنوك عن التمويل وقيامها بفرض شروط صعبة على المقترضين، ما يؤثر على حركة القطاع بشكل عام». ويضيف: «أطلقنا صندوقاً لجمع نحو 200 مليون ريال، وتتوقع أن تصل عوائده إلى 40 في المئة على مدار 3 سنوات»، لافتاً إلى أن «هذه النسبة مرشحة للزيادة بنحو 20 في المئة كل سنة من مدة عمر الصندوق». ويعتبر أن الصناديق التي أطلقتها آمنة للأفراد لدخول القطاع العقاري

وفي هذا الشأن يؤكد رئيس مجموعة سلمان بن سعيدان أن «الشفافية والوضوح اللذين تتسم بهما الصناديق العقارية هي محصلة الضوابط المشددة من قبل هيئة السوق المالية التي بإمكانها التدخل في تفاصيل كثيرة. مشيراً إلى أن «الصندوق الذي أطلقناه يعتبر فرصة استثمارية جيدة خصوصاً لصغار المستثمرين الذين تم أخذهم في الاعتبار وذلك عندما قمنا بتحديد سعر الوحدة عند الاكتتاب بـ 10 آلاف ريال».



### إشراف

**هيئة السوق المالية  
يعزز الثقة بالصناديق**



**بن سعيدان: الصناديق قناة آمنة للاستثمار**

المطوريين مقابل وجود رغبة كبيرة لصناديق استثمارية بدخول مشاريع عقارية، مشيراً إلى أن «هناك نحو 77 مليار ريال عبارة عن أصول تديرها البنوك من خلال الصناديق الاستثمارية التي أسستها، وأمام القطاع العقاري اليوم فرصة للاستحواذ على نحو 30 في المئة من هذا المبلغ».

ويعترف المدير التنفيذي لـ «رافال» بأن «بعض الصناديق العقارية التي طرحنا في الأونة الأخيرة لم تحقق النجاح المأمول منها من حيث تغطيتها في الفترة الزمنية المحددة لها، معاً أسباب ذلك بالترقيت غير المناسبة لطرحها نتيجة ظروف الأزمة المالية».

ويرفض الحقييل وصف شروط الترخيص لإنشاء صندوق عقاري بـ «الصعبة، بل هي مقبولة مثل غيرها». ويضيف: «الصعب هو عملية التفارج من الصندوق، على عكس صناديق الأسهم أو السندات، إذ لا يمكن للمكاتب في الصندوق العقاري أن يبيع شقة في عبارة، بل لا بد له من أن ينتظر حتى نهاية المشروع. لذلك لا بد من إنشاء سوق داخلية ثانوية حيث تقوم البنوك بمخاطبة المستثمرين المكثبين والتنسيق معهم في عملية الدخول أو الخروج. وما عدا ذلك، فإن الصناديق العقارية متشابهة مع الصناديق الأخرى».

### أفضل الخيل ات

من جانبها، يشير رئيس مجموعة سلمان بن سعيدان العقارية سلمان بن



رياض كمال

## «أرابتك» تعزز وجودها في السعودية

وافق مجلس إدارة شركة «أرابتك القابضة» الإماراتية على تأسيس شركة تابعة تزود السوق السعودية بالخرسانة الجاهزة. وقال بيان للشركة أن الشركة العربية المتماثلة للخرسانة الجاهزة (تابعة لـ «أرابتك القابضة») ستقوم بإرسال بعض المعدات الضرورية إلى السعودية، للبدء في العمليات الجديدة.

تجدر الإشارة إلى أنه في وقت سابق من العام الحالي، أبرمت «أرابتك» اتفاقية مع شركتين

سعوديتين كبيرتين لإنشاء شركة «أرابتك السعودية»، بحيث تمتلك «أرابتك الإمارات» ما نسبته 45 في المئة و35 في المئة لـ «CPC»، فيما تحوز «مجموعة برايم إنترناشيونال للخدمات المحدودة السعودية» على 20 في المئة من الكيان الجديد.

## ... وتفوز بعقد من «إشراف»

منحت شركة «إشراف للتطوير»، المملوكة من شركة «زهرة القابضة» و«مجموعة بن محفوظ» السعودية، عقدًا بقيمة 687 مليون درهم إماراتي لشركة «أرابتك للإنشاءات» التابعة لشركة «أرابتك القابضة»، لبناء وتنفيذ كافة الأعمال الإنشائية لأبراج الأونيكس في مدينة دبي.

وسيتيم بناء هذا المشروع على أرض مساحتها 22 ألف متر مربع، في حين تبلغ مساحة البناء 202.800 متر مربع. كما يتألف المشروع من 3 أبنية، يتراوح ارتفاعها ما بين 14 و25 طابقاً، تتضمن مكاتب وفندقاً 4 نجوم، ويتميز المشروع بأنه مزود بـ 36 مصعداً كهربائياً، وموقفًا يتسع لنحو 1920 مركبة، ومنصة تصل الأبنية الثلاثة ببعضهم.

## «العقارية» تعين

## السعيد رئيساً تنفيذياً

قرر مجلس إدارة «الشركة العقارية السعودية» تكليف د. فهد بن عبد العزيز السعيد بمهام الرئيس التنفيذي للشركة اعتباراً من بداية هذا الشهر. ولقبت الشركة في بيان بها أن «الترتين يتماشى مع نظام حوكمة الشركات بفصل منصب الرئيس التنفيذي عن منصب رئيس مجلس الإدارة».

يذكر أن «العقارية»، التي تدير عدداً من المجمعات التجارية في مدينة الرياض، حققت أرباحاً بلغت 52.2 مليون ريال في نهاية النصف الأول من هذا العام.

## دراسة لصالح سيتي سكيب إلغاء 759 مشروعاً عقارياً من أصل 3 آلاف في دول التعاون

أعدت شركة «بروليز» دراسة للحساب شركة «أي آي آر الشرق الأوسط»، المنظمة لعرض «سيتي سكيب»، حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على القطاع العقاري في دول مجلس التعاون الخليجي. ورصدت الدراسة حالة أكثر من 3 آلاف مشروع عقاري في دول المجلس حتى منتصف سبتمبر الجاري تتجاوز قيمتها 1.5 تريليون دولار، مشيرة إلى أن عدد المشاريع التي ألغيت أو جمدت بلغ نحو 759 مشروعاً.

وذكرت الدراسة أن عدد المشاريع التي لا تزال تحت الإنشاء أو في مرحلة طرح المناقصات في الإمارات في قطاعات العقارات التجارية والسكنية وفي قطاعي الضيافة والتجزئة بلغت 1372 مشروعاً في حين أن 566 منها تم إلغاؤها أو تجميدها.

أما في السعودية فقد بلغت قيمة المشاريع الإجمالية 387 مليار دولار، وبلغ عدد المشاريع قيد الإنشاء أو في مرحلة طرح المناقصات 442 مشروعاً في حين بلغ عدد المشاريع التي ألغيت أو جمدت 106 مشاريع.

وبلغ عدد المشاريع التي يجري تنفيذها أو في مرحلة طرح المناقصات في الكويت 90 مشروعاً في حين بلغ عدد المشاريع التي ألغيت أو جمدت 18 مشروعاً بإجمالي 114 مليار دولار.

وفي قطر هناك 124 مشروعاً يجري تنفيذها أو في مرحلة طرح المناقصات و 7 مشاريع ألغيت أو جمدت، وبلغت القيمة الإجمالية للمشاريع 42 مليار دولار.

وبلغت قيمة المشاريع الإجمالية في عُمان 38 مليار دولار، 95 منها قيد الإنجاز أو في مرحلة طرح المناقصات، وتم إلغاؤه أو تجميده 4 مشاريع.

أما في البحرين فقد بلغ عدد المشاريع التي يجري تنفيذها أو في مرحلة طرح المناقصات 148 مشروعاً في حين بلغ عدد المشاريع التي ألغيت أو جمدت 54 مشروعاً، وبلغت القيمة الإجمالية للمشاريع 36 مليار دولار.

وفي هذا الإطار، لفت مدير عام مجموعة معارض «سيتي سكيب» في مجموعة «أي آي آر الشرق الأوسط» كريس سبيلر إلى أن هذه الدراسة توفر صورة دقيقة حول الوضع الحالي للقطاع العقاري في المنطقة وملائمة العامة خلال الفترة القليلة في ضوء الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة.



المشروع السكني في شارع العليا العام في الرياض



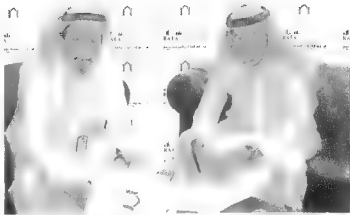
د. فيصل إبراهيم العقيل

## اتفاقية بين «CPC» وجامعة الأميرة نورة

وقّعت شركة الخرسانة سابقة الصب «بريمكو»، إحدى شركات موادّ الأعمال القابضة «CPC»، اتفاقية لتوريد 62 ألف متر مكعب من الخرسانة لمشروع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض.

ولفت مدير تطوير الأعمال والشؤون الإدارية في «CPC» د. فيصل إبراهيم العقيل إلى أنّ قيمة الاتفاقية تبلغ 100 مليون ريال، ويستغرق تنفيذها 24 شهراً، مشيراً إلى أنّ «بريمكو» بما تملكه من إمكانيات بشرية ومادية قادرة على الوفاء بمتطلبات كبرى المشاريع داخل المملكة وخارجها، حيث تقوم بتصنيع كل ما تحتاجه الأبنية والأبراج والمجمعات السكنية والتجارية من خرسانة سابقة التجهيز.

ومن جهة أخرى، وقّعت «CPC» لمكركة تقاهم مع جامعة «فتحة للبنات» في جدة، نقضي بموجبه توفير منح للتسببات الجامعية للتدريب في تخصصات الشركة والشركات التابعة لها، وذلك في إطار برنامج خاص وضعت إدارة CPC لتطوير أعمالها.



من اليمين: ماجد العقيل وعبده الهويش

## اتفاقية تمويل بين «رافال» و«أملات»

أبرمت كل من «شركة رافال للتطوير العقاري المحبودة» و«شركة أملات العالمية للتمويل» إتفاقية لتقديم خدمات التمويل العقاري المتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وذلك للراغبين في شراء فلل سكنية ضمن مشروع «ضاحية بلنسبة» الذي تقوم بتطويره «رافال».

ولفت المدير التنفيذي للشركة ماجد العقيل إلى «حرص «رافال» على إيجاد آليات تساعد في إتمام كل في المشروع من خلال الشراكة مع شركات تتميز بالمصداقية».

من جهته، أشار العضو المنتدب لـ «أملات» عبده الهويش إلى أنّ «هذه الاتفاقية تأتي ضمن سلسلة من الاتفاقيات التي تبرمها الشركة مع مجموعة مختارة من المطورين العقاريين»، مشدداً في الوقت نفسه «على أهمية طرح وحدات سكنية تتناسب مع إحتياجات السوق».

## تأسيس «تمكين العقارية» بـ 115 مليون ريال

وافقت وزارة التجارة والصناعة السعودية على تأسيس شركة «تمكين للاستثمار والتطوير العقاري» برأس مال يبلغ 115 مليون ريال. وتشتمل أغراض الشركة في: شراء الأراضي لإقامة المباني عليها واستثمارها بالبيع نقداً أو بالتقسيط أو بالإيجار لصالح الشركة، تملك الأراضي والعقارات لحساب الشركة، إدارة وصيانة المباني السكنية والتجارية، إنشاء معارض تجارية وصناعية بغرض بيعها أو تأجيرها لصالح الشركة، تأسيس وتملك الفنادق والمستشفيات والأسواق التجارية والمرافق الصحية والترفيهية والسياحية واستثمارها وتطويرها وإدارتها وتشغيلها وصيانتها، إضافة إلى تطوير وإدارة وصيانة العقارات.



فادي ورد

## شركة أبوظبي للتمويل تطلق «كومباس» لغير المقيمين

أطلقت شركة أبوظبي للتمويل منتج «كومباس» Compass الذي يوفر إمكانية التمويل العقاري لغير المقيمين في دولة الإمارات، ولغاية 75 في المئة من قيمة العقار بالنسبة للموظفين، و 70 في المئة لأصحاب الأعمال الحرة، على أن لا يقل مبلغ التمويل عن 250 ألف درهم.

ويتميز المنتج الجديد بفترة تمويل تصل لغاية 30 عاماً كحد أقصى، والسعي عاملاً كحد أعلى للسمن لدى استحقاق القرض، إضافة إلى

خيار تسديد 10 في المئة من رصيد التمويل المتبقى سنوياً من دون فرض أي رسوم. وفي هذا الإطار، قال الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي للتمويل فادي ورد إن «كومباس» Compass يتوجه ليس فقط إلى غير المقيمين، بل إلى كل الوافدين الذين سيمضون فترة محددة في الدولة ويرغبون بالاستثمار في العقارات في إمارة أبوظبي».



د. أحمد الجناحي

## "نور للتكافل" تطلق خدمة E-Takaful

أعلنت شركة نور للتكافل التابعة لمجموعة نور الاستثمارية عن إطلاق خدمات البيع عبر الإنترنت من خلال خدمة التكافل الإلكتروني الجديدة (e-takaful)، التي توفر للعملاء عروض أسعار قوية، وإمكانية الاشتراك المباشر باستخدام بطاقات الائتمان لشراء وثائق التأمين التكافلي على السيارات أو السفر أو المنازل، بعمليات مشفرة عبر شبكة آمنة للسداد. كما بإمكان العملاء أيضاً الاستفادة من الأسعار المخفضة على الإنترنت مع التغطية الفورية.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة نور الاستثمارية حسين القمزي: «تعتبر» نور للتكافل «أول مزود لخدمات التأمين التكافلي في هذه المنطقة يوفر للعملاء إمكانية الطلب والاشتراك بالتأمين وتسليم وثيقة التأمين عبر معاملة واحدة، الأمر الذي يعد إضافة نوعية إلى قنوات التوزيع الأخرى التي تعتمد على الشركة».

واعتبر نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب لشركة نور للتكافل د. أحمد الجناحي أن هذه الخدمة تعكس التزام الشركة المستمر بتوفير منتجات وخدمات متفردة وسهلة الاستخدام لعملائها.

من جانب، قال الرئيس التنفيذي لشركة نور للتكافل بروين صديق: «نشهد حالياً نمواً مطرداً في الطلب على منتجات التأمين التكافلي من مختلف أنحاء المنطقة. ولا شك أن «نور للتكافل» مؤهلة للاستفادة الكاملة من هذه الفرص من خلال ما توفره من منتجات وخدمات متنوعة ومبتكرة».

## الشركة العالمية للتأمينات IGIH العامة نمو كبير بالأرباح في النصف الأول



واصف الجيش  
واصف الجيش

أعلنت المجموعة العالمية للتأمينات العامة القابضة IGIH تحقيق أرباح صافية بلغت 11.1 مليون دولار في النصف الأول من العام الحالي مقابل 6.4 ملايين دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، أي بزيادة نسبتها 73.4 في المئة.

وبلغت قيمة أقساط التأمين المكتتبة 85.37 مليون دولار مقابل 88.68 مليوناً العام الماضي، أي بتراجع نسبته 3.7 في المئة. ويأتي هذا التراجع نتيجة لسياسة المجموعة الرامية إلى الحد من أعمال التأمين في المناطق المعرضة للكوارث الطبيعية.

وسجل صافي ربح الاكتتاب 8.11 ملايين دولار مقابل 1.04 مليون دولار في النصف الأول من العام 2008، كما بلغت عائدات الاستثمار 3 ملايين دولار مقابل 5.4 ملايين العام الماضي، وبلغ مجموع الأصول ما قيمته 454 مليون دولار وحقق الساهمين نحو 173 مليوناً خلال النصف الأول من العام 2009 مقابل 426 مليوناً و153 مليون دولار على التوالي في الفترة نفسها من العام 2008.

المدير التنفيذي ونائب رئيس مجلس الإدارة وواصف الجيش قال إن: «نمو الأرباح 2009 يعتبر ندياً على قوة سياسة إدارة المخاطر التي تطبقها المجموعة في مواجهة الوضع الاقتصادي الراهن». وأضاف: «إننا نؤمن بأن التزامنا بضبط معايير الاكتتاب سيستمر في تحقيق نتائج مريحة لساهميننا على الأمد البعيد».



محمد مطر حماد

## تصنيف A3 لشركة العين الأهلية للتأمين

منحت وكالة Moody's شركة العين الأهلية للتأمين في أبوظبي للمرة الأولى تصنيف A3 للقدرة المالية للتأمين، مع توقعات مستقرة.

وسجلت الشركة أرباحاً صافية بقيمة 48.2 مليون درهم إماراتي خلال النصف الأول من العام 2009، وبلغ مجموع أقساطه نحو 354 مليون درهم، فيما تراجعت مقرة الساهمين إلى 1.093 مليون درهم مقابل 1.154 في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال نائب الرئيس في مجموعة التأمين لدى Moody's بول أوتس إن: «شركة العين الأهلية تتمتع بربحية عالية رغم إرباك الوكالة وجود بعض التقلبات في نشاطها نظراً لحدودية التنوع، حيث تقتصر معظم عمليات التأمين لديها على إمارة أبوظبي».

وتعتبر شركة العين الأهلية من بين أول خمس شركات تأمين في الإمارات بحسب الأقساط المكتتبة والتي بلغت 696 مليون درهم في 2008، كما بلغ مجموع موجوداتها العام الماضي نحو 2.18 مليار درهم.

2000

## التأمين في الإمارات نمو الأقساط 31.1 في المئة في 2008

وبلغ مجموع أقساط فرع النقل البحري والجوي 1.4 مليار درهم مقابل 1.6 مليار العام 2007، بنسبة تراجع نحو 12.5 في المئة، وما نسبت 12.3 في المئة من إجمالي الأقساط. أما فرع الحريق فقد بلغ مجموع أقساطه 1.3 مليار مقابل 1.5 مليار العام 2007، بنسبة تراجع نحو 13.3 في المئة، وما نسبت 10.5 في المئة من إجمالي الأقساط. وبلغت قيمة مجموع الأقساط الأخرى نحو 352 مليون درهم مقابل 64.8 مليوناً العام 2007، أي بزيادة نسبتها 443.2 في المئة، وما نسبت 3.9 في المئة من الأقساط.

وبلغ إجمالي التعويضات 8.3 مليارات درهم مقابل 6.6 مليارات العام 2007، بنسبة زيادة 25.7 في المئة. كما حققت الشركات صافي ربح بقيمة 2.6 مليار درهم، فيما بلغ مجموع استثمارات هذه الشركات 21.6 ملياراً منها نسبة 45 في المئة في الأسهم والسندات 34.2 ملياراً في الودائع. وبلغ إجمالي حقوق المساهمين لشركات التأمين الوطنية 12.3 مليار درهم.

بلغ إجمالي أقساط التأمين المكتتبة لفروع التأمينات العامة في دولة الإمارات العام 2008 بحسب تقرير هيئة التأمين الصادر منتصف سبتمبر المنصرم نحو 15.6 مليار درهم، مقابل 11.9 ملياراً العام 2007، أي بزيادة نسبتها 31.1 في المئة، وبلغت حصة الشركات الوطنية منها 77.4 في المئة مقابل 22.6 في المئة للشركات الأجنبية.

واستقرت أقساط تأمينات الحياة المكتتبة على 2.6 مليار درهم، وبلغت حصة الشركات الوطنية منها 32.8 في المئة. أما أقساط فرع الحوادث والمسؤولية فبلغت 6.1 مليارات درهم بنسبة زيادة 48.7 في المئة عن العام 2007. واستأثر هذا الفرع بالحصة الأكبر من إجمالي أقساط التأمينات العامة بما نسبت 53.6 في المئة.

وحل فرع التأمين الصحي ثانياً مع مجموع أقساط بقيمة 2.7 مليار درهم مقابل 1.2 مليار العام 2007، بزيادة نسبتها نحو 125 في المئة، وما نسبت 19.8 في المئة من إجمالي الأقساط.

## 2.5 مليار ريال حجم سوق التأمين في قطر

ريال والخليج للتأمين 267 مليون ريال وقطر الإسلامية 168 مليوناً.

وتعد شركة قطر للتأمين الأكبر بين شركات التأمين في منطقة الخليج، حيث يقدر حجم أقساطها المكتتبة خارج قطر بنحو 978 مليون ريال، من مجموع أقساط مكتتبة خارج قطر بقيمة 1.030 مليار ريال، أي ما نسبت 94.9.

إلى ذلك، فإن معدل انتشار التأمين في قطر ما زال متدنياً لجهة مساهمته في إجمالي الناتج المحلي، إذ لا تتعدى هذه المساهمة 1.5 في المئة بحسب نتائج العام 2008، إلا أن إمكانية زيادة حصة قطاع التأمين من إجمالي الناتج المحلي كبيرة كون قطر تملك فرص نمو عالية.

كشفت تقرير نشرته شركة غلوبال للأبحاث تناول سوق التأمين في قطر في العام 2008، أن حجم أقساط التأمين في قطر بلغ 2.462 مليار ريال قطري أنتجتها خمس شركات عاملة في السوق. ويعد فرع تأمينات الطاقة الأنشطة بين فروع التأمين يليه فرع السيارات والهندسة.

وتستأثر شركة قطر للتأمين بأعلى نسبة من السوق مع مجموع أقساط بقيمة 1.972 مليار ريال، وما نسبت 40.3 في المئة من إجمالي سوق التأمين القطري. وتحتل المرتبة الثانية شركة قطر العامة للتأمين مع مجموع أقساط بقيمة 719 مليون ريال، أي ما نسبت نحو 27 في المئة من إجمالي الأقساط. وتليهما شركة الدوحة للتأمين مع مجموع أقساط بقيمة 316 مليون

## أرباح شركة الكويت للتأمين وإعادة التأمين

واستفادت شركة الكويت للتأمين وإعادة التأمين من الدخول في أنشطة جديدة خلال العام الماضي، كالتأمين الصحي في قطر الذي يشهد نمواً مطرداً، كما ساهمت الزيادة في طلبات التأمين لمجموعة قطر للبتترول وشركاتها التابعة في تعزيز ربحية الشركة.

أعلنت شركة الكويت للتأمين وإعادة التأمين، النزاع التأمينية لشركة الخليج الدولية للخدمات والتي تتولى تأمين أنشطة أعمال قطر للبتترول، عن تحقيق إيرادات بقيمة 228 مليون ريال قطري خلال النصف الأول من العام 2009، وبلغ صافي أرباحها نحو 54 مليون ريال قطري.



لا تترك 30 سنة

بعمرك ما عرفو السلام... بعمرك ما عرفو الاستسلام  
العمر مدامك. يا لبنان



# أبو ظبي: السياحة لم تتأثر بالأزمة

أبو ظبي - زينة أبو زكي

تستمر إمارة أبو ظبي بجعلتها في تطوير قطاع السياحة وذلك من خلال المضي بالمشاريع التي أطلقتها والتي المتوقع الانتهاء منها خلال السنوات الثلاث المقبلة من جهة، والاستمرار باستضافة الفعاليات المختلفة وجذب أسواق وشرائح من السياح تهتم بمنتجات معينة منها سياحة الأعمال، السياحة الطبية، الثقافية والرياضية من جهة أخرى. ويقول نائب مدير هيئة أبو ظبي للعمليات السياحية أحمد حسين -د- الاقتصاد والأعمال، أن «الخطة السياحية للإمارة تسير كما هو مخطط لها وسيتم تنفيذ كل ما القزمنا به من مشاريع بنى تحتية ومرفق».

أحمد حسين

الصين وأستراليا وذلك بالتنسيق مع طيران الاتحاد إذ يتم التعاون مع الشركة للترويج لأبو ظبي كوجهة من الوجهات التي تيسر الاتحاد رحلات إليها».

ويوضح حسين «تستهدف لثات وأسواقاً معينة وليس أرقاماً خيالية من السياح بل هؤلاء يهتمون بالموجودات الطبيعية، الثقافية والتراث وهي شريحة تتطلب خدمات معينة إن من حيث الرفاهية أو الاهتمام بالمنتج الثقافي وذلك من أجل المحافظة على هوية الإمارة».

ويؤكد حسين أن الخطة السياحية لا تزال مستمرة حسب الجدول الزمني المحدد لها ولا سيما جزيرة السعديات، فالجسر سيتم افتتاحه قريباً كذلك ملعب الغولف والفنادق الرئيسية. كما سيتم افتتاح قصر السراب في أكتوبر الجاري وهو مشروع ضخم، فكل ما القزمنا به سيتم إنجازه».

ويتهيا القطاع الفندقي في إمارة أبو ظبي لاستقبال ما بين 8 إلى 10 فنادق جديدة تستعد لدخول السوق قبل نهاية العام الحالي، يتوقع أن تضيف نحو 4 آلاف غرفة فندقية، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للغرف المتاحة في الإمارة إلى أكثر من 17 ألف غرفة.

وتعتزم شركة الدار، إقامة 7 فنادق في جزيرة ياس مع استضافة العاصمة الإماراتية للعبة النهائية لسباق الفورمولا وان، 2009، إذ يتوقع أن تزيد هذه الفنادق من الغرف الفندقية بمعدل 2298 غرفة.

وتضمن المشاريع الجديدة «فندق لو بريستول باريس»، الذي يمثل الافتتاح الأول للعلامة الفرنسية خارج أوروبا. وسيضم الفندق الذي تملكه المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق، على بنائه 301 غرفة وجناح.

النشاطات من خلال جولة خاصة، فنحن نهدف لجعل أبو ظبي مركزاً صيفياً للعائلات وخاصة من دول مجلس التعاون، فالقومات موجودة كما أننا نقوم بدعم هذه النشاطات وأيلائها الاهتمام اللازم، حيث تنتقل من مركز المدينة إلى مناطق أخرى في المدينة نفسها ما يضمن إقامة مددة. كما نعمل على توزيع الفعاليات على نشاطات مختلفة لتخدم العائلة ككل والأطفال خصوصاً».

ويرى حسين «أن التقدم الحاصل في البنى التحتية هو ما شجعنا على القيام بذلك فمساحة «أونك» التي تتجاوز الـ 57 ألف متر مربع متوفرة في الصيف وهذا ما نطبق أيضاً على الفنادق ونكون بذلك وفراً».

الخدمات للزوار والمستثمرين على حد سواء، فأبو ظبي لديها استثمارات كثيرة منها مثلاً جزيرتي السعديات وإيلاس والمدينة نفسها ونحن نعمل على ما تملكه أبو ظبي من بنى تحتية ومقومات ونحاول أن نبرزها».

أما أهم الأسواق المستهدفة يقول حسين «السوق الأقرب لإمارة أبو ظبي طبعاً هي السوق الخليجية ولكن هناك ترويج للإمارة على مستوى عالمي، فالأسواق الأوروبية مهمة جداً بالنسبة إلينا مثل بريطانيا، ألمانيا، إيطاليا، فرنسا لذلك قمنا بافتتاح مكاتب للهبة في هذه الدول، كما افتتحنا مكاتب في

كانت أبو ظبي استقبلت العام 2008 ما يزيد على 1.5 مليون سائح، أمضوا 4.7 مليون ليلة فندقية بزيادة 4 بالمائة عن العام 2007، أما نسبة الإشغال الفندقية فتجاوزت الـ 80 بالمائة بمائدات إجمالية قدرها 4.3 مليارات درهم. ومن المتوقع أن تشهد الإمارة زيادة 15 في المئة سنوياً خلال العامين 2010 و 2011 ليصل عدد الغرف إلى 25 ألف غرفة في 97 منشأة فندقية العام 2012. وتشير نسب الإشغال العالية التي تشهدها أبو ظبي إلى استمرار النمو السياحي والمحافظة على أرقام العام الماضي على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم».

وعن تأثر أبو ظبي بالأزمة يقول أحمد حسين «لا يوجد أحد لم يتأثر بالأزمة، لكن هناك كان أوفر فنحن بدأنا التطوير السياحي منذ سنوات عدة ولا نزال في بداية الطريق لذلك كان التأثير محدوداً، فنحن لا نزال نعمل على زيادة الغرف الفندقية ومائدات الغرف الفندقية من الأعلى في العالم، فالطلب علينا لا يزال أكثر من العرض».

ويلفت حسين إلى «أن الهبة تعمل على تنويع المنتج السياحي فيها لتحقيق سياحة على مدار السنة وهو ما سعت إليه هذا الصيف». ويضيف حسين: «حاولنا أن يكون موسم الصيف في أبو ظبي طابع يثري نشاطات كل عائلة، خاصة وأن التجربة كانت جيدة جداً العام الماضي، ولقد حاولت الهبة هذا العام أن تقوم بزيادة المساحات لتغطي كل حاجات العائلة فهناك نحو 38 نشاطاً بمساحات أكبر تبلغ نحو 30 ألف متر مربع كمساحات إجمالية. ولقد تم الترويج لهذه

أحمد حسين: الطلب في القطاع  
الفندقي أكبر من العرض





# REGENCY TUNIS HOTEL

LES CÔTES DE CARTHAGE, TUNISIA

**Business & Relaxation  
the perfect Setting !**

## Accommodation

- 201 rooms and 26 suites
- Sea view/or lake view, outstanding comfort
- High speed Internet Access via Satellite and Wimax

## Food & Beverage

- 6 restaurants
- 3 bars, moorish café

## Conference center

- Welcomes up to 700 persons

## Lounge Club

- Customized VIP service

## Relaxation & Entertainments

- 2 outdoor swimming pool
- Indoor heated swimming pool
- Private beach
- Fitness club
- Turkish bath & sauna
- Massage, hydromassage
- Water sports

Near at hand : golf, orseback riding, diving, tennis,  
thalassotherapy, casino, archaeological sites.



B.P. 705 - 2078 La Marsa - Les Côtes de Carthage - Tunisia

Phone : +216 71 91 09 00 - Fax : +216 71 91 20 20

Reservation direct phone : +216 71 91 43 33

sales.dept@regencytunis.com.tn

www.regencytunis.com



## سلطان بن طحون:

### تطوير السياحة في أبو ظبي يوفر فرصاً استثمارية متنوعة

أعلن رئيس مجلس إدارة هيئة أبو ظبي للسياحة الشيخ سلطان بن طحون آل نهيان أن خطط تطوير إمكانات أبو ظبي السياحية ستوفر الكثير من الفرص لمستثمري القطاع الخاص، خاصة في عمليات التوسعة لتفتي العين والغربية.

وأضاف أنه سيكون بإمكان المستثمرين المشاركة في عملية توسعة البنية التحتية لقطاع السياحة في المنطقة بمشروعات تشمل مرافق الإقامة والطعام ومتاجر التجزئة وغيرها، لافتاً إلى أنه جرى إعداد خطط سياحية شاملة بالتعاون مع المؤسسات المحلية والمجتمعية لتحديد الأهداف والفرص السياحية التي سيجري تنفيذها في كافة المناطق.

وتحت قيادة أبو ظبي للسياحة بالفوز باستضافة سباق جائزة الاتحاد للطيران الكبرى لدورمولا-1 لعام 2009، وفي هذا السياق أعرب الشيخ سلطان بن طحون عن أمله في أن تتبع هذه الخطوة خطوات أخرى مماثلة لاستضافة فعاليات رياضية عالمية في غضون



الشيخ سلطان بن طحون آل نهيان

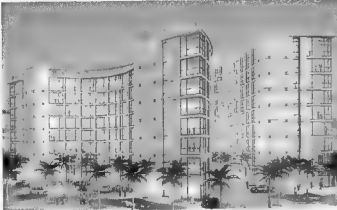
السنوات القليلة المقبلة.

وكشف رئيس مجلس إدارة هيئة أبو ظبي أن الخطة الخمسية للهيئة حتى العام 2012 تهدف إلى تنظيم سبع فعاليات رياضية عالمية أخرى، وقال إن الهيئة تسعى لإتباع نهج بعيد المدى يهدف إلى إرساء أبو ظبي كوجهة مثالية لتنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى.

وأعرب الشيخ سلطان

عن تفاوله بنجاح أبو ظبي في تحقيق هدفها باستقبال 2.3 مليون زائر مع نهاية العام 2012، وقال إن الزيادة الكبيرة في الطاقة الاستيعابية للفنادق العاصمة سوف تظهر بوضوح مع نهاية العام الجاري عند البدء في تشغيل العديد من المرافق الفندقية الجديدة التي تشتمل على منشآت من فئة خمس وأربع وثلاث نجوم، والتي من المتوقع أن تساهم بما يزيد على 3 آلاف غرفة فندقية.

## «ريز دور»: فندق جديد في دبي



تحتزم «ريز دور» تعزيز حضورها في فنادق المطارات من خلال الإعلان عن فندقها الجديد «بارك إن المنطقة الحرة بمطار دبي»، المتوقع افتتاحه في العام 2012.

ويضم الفندق الجديد 312 غرفة ويقع على بعد 1.8 كلم من مبنى الركاب الرقم 2 في مطار دبي الدولي. ويحيط بالفندق المنطقة الحرة لمطار دبي، والتي تأسست في العام 1996 وتحضن ما يزيد على 1300 شركة تعمل في ميادين الطيران والأنوية والخدمات اللوجيستية وتقنية المعلومات. وأشار الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة «ريز دور» كيرت ريتز إلى أن المجموعة تضم تحت مظلتها أكثر من 32 فندق مطارات إما قيد التشغيل أو التطوير. وأضاف: «يسعدنا أن نوسع نطاق تخصصنا في مجال تشغيل فنادق المطارات لتشمل منطقة الشرق الأوسط».

## «أكور الشرق الأوسط»:

### 44 فندقاً بحلول 2011



كريستوف لانديس

كشفت «أكور الشرق الأوسط»، من خطط توسيع شبكتها الإقليمية لحصل إلى 44 فندقاً بحلول العام 2011. وقال المدير التنفيذي لـ «أكور الشرق الأوسط» كريستوف لانديس: «نسعى المجموعة إلى تعزيز موقعها في المنطقة، وهي تعمل حالياً

وفق خطط توسعية لزيادة عدد الفنادق التي تديرها إلى 44 فندقاً في تسع دول في منطقة الشرق الأوسط».

وتخطط «أكور» لتعزيز تواجدتها في دولة الإمارات من خلال افتتاح فندقها «سوفيتل» شاطئ الجميرا، وتشيرين فندق «إيبس ريجيا» في الربع الأول من العام المقبل، إضافة إلى إطلاق العلامة الفندقية الجديدة «فنادق ومنتجعات بولار» في دبي التي ترتبط استراتيجياً بمول الإمارات وذلك في منتصف العام 2010.

## 2.7 مليار دولار عائدات السياحة السورية في 7 أشهر



وزير السياحة السوري سعد الله أحما القلعة

قَدَّرَ وزير السياحة السوري سعد الله أحما القلعة عائدات السياحة السورية خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة بنحو 125 مليار ليرة سورية (2.7 مليار دولار) في مقابل 108 مليارات خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وأعتبر: «أن الموسم السياحي جيد هذه السنة، وأن عدد السياح الذين زاروا سورية في يوليو الماضي، بلغ نحو 918 ألف شخص، بزيادة 23 في المئة عن الشهر ذاته من السنة الماضية»، لافتاً إلى أن السياحة الخليجية ارتفعت بنسبة 43 في المئة والأوروبية بنسبة 30 في المئة.

وأضاف القلعة: «يقدم المنتج السياحي السوري سياحة ثقافية وبيئية مناسبة للأوروبيين، وكان تأثر هذه الأنواع من السياحة بالأزمة الاقتصادية العالمية أقل من أنواع السياحة الأخرى». وأوضح «أن السياحة العربية توجهت أيضاً إلى سورية نتيجة الأزمة الاقتصادية، كون سورية متصلة بالخليج العربي والوصول إليها سهل».

ولفت إلى أن الاستثمارات السياحية ارتفعت إلى 29 مليار ليرة سورية خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة من 19 ملياراً في الفترة

المقابلة من العام الماضي، وأشار إلى أن مساهمة السياحة في إجمالي الناتج المحلي وصلت إلى 11 في المئة العام الماضي.

## «روتانا» تفتتح فندق «المروة ربحان» في مكة المكرمة



عماد إلياس

أعلنت شركة روتانا للفنادق عن افتتاح فندق المروة ربحان في مكة المكرمة، وهو أول فندق تحت اسم العلامة التجارية الجديدة ربحان فنادق ومنتجعات من روتانا.

وقال نائب الرئيس التنفيذي ورئيس العمليات في روتانا عماد إلياس: «يقدم فندق المروة ربحان مفهوماً جديداً للفنادق الخالية من الكحول وهو يتمتع بأعلى المعايير العالمية المصاحبة لاسم روتانا». ويشكل الفندق الجديد جزءاً من مجمع أبراج البيت وأحد مشاريع الملك عبد العزيز الرقفة في السعودية، والتي تهدف إلى تطوير المناطق المحيطة بالمسجد الحرام. وأضاف إلياس: «نحن فخورون بإدارة هذا الفندق وهو أول فنادقنا التي تفتتحها في السعودية تحت علامة ربحان فنادق ومنتجعات من روتانا، وإننا في غاية الحماس والثقة بأننا سنكون قادرين على إرساء معايير جديدة في قطاع السياحة في مكة المكرمة».

## ماريوت تتوسع في الصين

في بكين وتتضمن 224 شقة، وشقق ماريوت بودونغ الفندقية في شانغهاي وتتضمن 223 شقة. ومن المتوقع افتتاح المنشأة الخامسة من الشقق الفندقية في الصين بحلول العام 2010 في غوانغزو. تشارك الشقق الفندقية صاندالوود، إلى جانب أكثر من 3 آلاف منشأة من ماريوت في العالم، في برنامج مكافآت ماريوت الذي يتيح لأعضائه كسب نقاط أو أميال في شركات الطيران مقابل كل دولار ينفقونه في الفندق.

تم افتتاح شقق ماريوت الفندقية في بكين، وتتضمن 168 شقة مكونة من غرفة نوم واحدة أو غرفتين أو ثلاث غرف بكامل التجهيزات والخدمات على مدار الساعة. وبافتتاح هذا المشروع، تكون ماريوت العالمية قد أضافت منشأة رابعة إلى منشأتها للإقامة طويلة المدى في الصين.

والمنشآت الثلاثة القائمة هي شقق ماريوت الفندقية في شانغهاي وتتضمن 237 شقة، وشقق ماريوت بالم سبرينغز الفندقية

# CIB شريك في إدارة المستندات الإلكترونية



أولريش براوندر

باتت شركة CIB شريكا للعديد من الشركات الكبرى حول العالم في مجال إدارة المستندات الإلكترونية.

وعلى مدى 20 عاما، نجحت هذه الشركة الألمانية في توفير مجموعة واسعة من المنتجات والحلول التي تسهم في رفع كفاءة الأعمال.

ولعل أبرز ما يميز CIB أنها ليست مجرد منتج لبرامج وحلول، بل هي ترافق العملاء في جميع مراحل مشاريعهم من الفكرة إلى التنفيذ وصولاً إلى تقديم الدعم لهم.

يشير المدير التنفيذي لشركة CIB أولريش براوندر إلى أن «الشركة توفر المنتجات والحلول البكرّة الموجهة لإدارة المستندات بدءاً من القوالب إلى الأرشيف. كما تدعم المشروع من التخطيط إلى الصيانة. ونعمل وفق مبدأ الشركة الطويلة الأمد التي تحقق النجاح المتبادل لجميع الأطراف».

وتغطي برامج CIB مجموعة واسعة من الشركات العاملة في قطاعات التأمين، والبنوك، وشركات البرامج، والخدمات المدنية. ومن أبرز عملاء الشركة: Deutsche Bank، Hypo Vereinsbank، Allianz، Siemens، Genazzy، BMW.

كما تشمل منتجات الشركة تجهيز المستندات مروراً بتحديد العلاقة التعاقدية بينها وإعدادها وإصدارها وصولاً إلى أرشفتها بطريقة آمنة. ويغت براوندر إلى أن «برامج ومنتجات الشركة قابلة للتكيف مع جميع الاحتياجات التجارية للمستخدم. فإذا كان المطلوب حلًا متكاملًا لوظائف المستند، يمكن عندها استخدام برنامج CIB Correspondence System. وفي حال رغب العميل بتوسيع المدى الوظيفي لتطبيقاته الشخصية فيمكنه أن

مع أي مشروع بنجاح تحتاج إلى معرفة متطلبات العملاء وحاجاتهم اليومية. ويرافق خبراء الشركة العملاء في جميع الخطوات المهمة من الفكرة إلى الإنجاز وحتى الدعم. وتعمل مع شركائنا على تحديد احتياجاتهم ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة للتحديات التي تواجههم. وتساعد CIB Consulting الشركات في حل المهام بطريقة واضحة ومنهجية، بفضل الخبرة الطويلة، تواكب الشركة العميل وقدم له النصائح من بداية المشروع مروراً بالإنجاز حتى صيانة نظم تكنولوجيا المعلومات».

## pdf brewer CIB بالبرية

طرح شركة CIB برنامج pdf-brewer الذي يتيح تحويل المستندات إلى ملفات بصيغة الـ PDF بطريقة سهلة. يحتوي البرنامج على مميزات ووظائف عديدة مثل حماية كلمة المرور، وتغيير حجم الملفات، والتعامل مع الخطوط المختلفة، بالإضافة إلى واجهة المستخدم وعملية التثبيت والدعم الذين يأتيان باللغة العربية.

ويوضح المدير التنفيذي لـ CIB أن pdf-brewer هو برنامج يقابل جميع احتياجات العملاء. وحصل على رخص من مستهلكين معروفين مثل الحكومة الألمانية، وبنك Veruibank، والعديد من الجامعات وغيرها. ويضيف «إننا نقدم منتجات رائدة موجهة لحلول المستندات، بدءاً من القوالب إلى الأرشيف، ودعم أعمال المستخدم من الاستراتيجية إلى الصيانة».

وتتمثل أهم وظائف برنامج pdf-brewer CIB الذي يمكن تحميله من الموقع www.cib.de في تحويل المستندات إلى ملفات بصيغة الـ PDF من جميع البرامج، والحصول على مستندات PDF من مستندات Microsoft Word. كما يمكن استخدامه كطابعة على الشبكات، مع دعمه أنظمة Citrix و Windows Terminal Server.

يلجأ إلى مفهوم حجر البناء لوحدة CIB Office».

ولل الفائدة المشتركة لجميع برامج ومنتجات CIB هو تخفيض لمدّة الزمنية لدورة التشغيل وخفض التكاليف في موازاة تحسين جودة المستندات والحفاظ على تصميم الشركة.

## معرفة متطلبات العميل

تتمتع برامج CIB بمرونة الاستخدام، وتحقق الاستثمار الأمثل لأموال العملاء كونها توفر جودة أفضل للمستندات، وبالتالي تتيح إمكانية ترقية الأعمال. كما تتمتع برامج الشركة بميزة التعامل مع المستندات باللغة العربية، ما أفاد العديد من البنوك وشركات التأمين في دولة الإمارات، والسعودية، وقطر، والكويت.

وفي هذا السياق، يقول براوندر «للتعامل

«هممنا هي مصلحة»  
«نطلعنا هو خدمك»



---

**CIB coSys**

---

## **نظام الإدارة الإلكترونية للمستندات مخصص للإحتياجاتك**

---

- < توفير التكاليف عند الحصول على رخصة Microsoft® Office
- < لا يحتاج إلى التركيب في كل جهاز كمبيوتر لإعتماده على واجهة شبكة الإنترنت
- < توفير الوقت عن طريق معالجة جميع المستندات من نظام واحد بدءً من الإعداد إلى الشحن؛ مما يساعد على تحسين جودة العمل
- < جودة عالية من خلال الإدارة المركزية التي تتم لجميع المستندات من داخل التصميم المخصص لشركتكم
- < توفر النظام على قوالب قياسية ذات إمكانيات تهيئة فردية تساعد على التكامل المثالي
- < سهولة الإستخدام فقط بلوحة المفاتيح
- < تخصيص النظام حسب احتياجاتكم مع إدماجه في نظامكم الحالي
- < خفض تكاليف تدريب الموظفين

المزيد من المعلومات تجدها على الموقع

[www.cib.de](http://www.cib.de)



أحمد بن حميدان

المتعلقة في تحقيق التميز الحكومي.

### نحو اقتصاد المعرفة

ويقول بن حميدان: «انعقاد هذه الدورة من «جيتكس» يعد فرصة تتيح لنا الاطلاع على أحدث التجارب والطول التي توفرها تقنية المعلومات والعمل من قرب وتبادل الخبرات مع الجهات المشاركة، كما تتيح لنا الاحتكاك بزوار المعرض من الجمهور للتعرف على احتياجاتهم بغية الارتقاء بمستوى الخدمات الإلكترونية في الإمارة وتعزيز الكفاءة والتحسين. كما تساعدنا المشاركة على تحقيق الهدف المتمثل في بناء اقتصاد قائم على المعرفة».

وتشمل الجهات الحكومية وشبه الحكومية المشاركة في المعرض الإلكتروني «خلال مشاركتها في المعرض كـ«أمن: هيئة دبي للطيران المدني» و«دائرة السياحة والتسويق التجاري» و«دائرة الأراضي والإسكان» و«مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر» و«دائرة التنمية الاقتصادية» و«هيئة الطرق والمواصلات» و«الغياصة العامة» و«هيئة كهرباء ومياه دبي» و«شرطة دبي» و«مصارف دبي» و«جمارك دبي» و«بلدية دبي» و«سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي» و«دائرة التشريرات والضريبة» و«دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري» و«مركز دبي للإحصاء» و«إدارة الدفاع المدني» و«دبي» و«مؤسسة محمد بن راشد للإسكان» و«مندوق الكاكة» و«وزارة البيئة والمياه» و«إدارة الجنسية والإقامة» و«غرفة دبي» و«هيئة الصحة بدبي» و«معدن دبي القضائي» و«مؤسسة دبي للإعلام» و«مركز خدمات الإسعاف» و«مطار دبي».

## «حكومة دبي الإلكترونية»: عرض تفاعلي للخدمات في جايتكس

في إطار مشاركتها في فعاليات «أسبوع جيتكس للتكنولوجيا 2009» تقدم «حكومة دبي الإلكترونية» عرضاً تفاعلياً شاملاً يسلط الضوء على مجموعة من الخدمات التي تقدمها، وتعرض الخدمات الرقمية الموجّهة للجمهور وقطاع الأعمال التي تساهم في تقديمها 29 جهة حكومية وشبه حكومية، كما تعرض «نظم تخطيط الموارد الحكومية».

الصلاء والدوائر الحكومية عبر الرسائل النصية القصيرة. وتخصص المنصة الثالثة بشبكة المطومات الحكومية GIN التي تشكل العمود الفقري لربط 50 جهة حكومية وشبه حكومية في دبي بسرعة اتصال عالية. وتستند هذه الشبكة إلى بنية تحتية معززة تضمن للجهات المستفيدة تبادلًا آمنًا للمعلومات في ما بينها عبر تشفير كامل للبيانات المتبادلة، وهي تتصل بشبكة الإنترنت من خلال منفذ رئيسي واحد تتوفر له الصيانة والتداع. ويشترك في استخدام المنصة الراجعة وهي منصة نظم تخطيط الموارد الحكومية (GRP) نحو 26 دائرة حكومية.

وتمثل هذه النظم الركيزة التي تعتمد عليها الدوائر الحكومية في إدارة مواربها الداخلية بكفاءة عالية. وتتوافق هذه النظم مع السياسات المالية المعتمدة من الدائرة المالية، ويجري تطبيقها من خلال «حكومة دبي الإلكترونية» في كافة الدوائر العاملة تحت مظلتها. وتحرص «حكومة دبي الإلكترونية» على تقليل «نظم تخطيط الموارد الحكومية» وتدريب الدوائر الحكومية على استخدامها، انطلاقاً من سعيها الجاد لبلوغ أهداف خطة دبي الاستراتيجية للعام 2015



بن حميدان:

«هدفنا بناء اقتصاد المعرفة»



عن المشاركة في «جيتكس»، يوضح مدير عام «حكومة دبي الإلكترونية» أحمد بن حميدان: «إن دورة هذا العام تتميز بعرض أربع منصات رئيسية للحكومة الإلكترونية: الأولى مخصصة للعرض الذي تقدمه الجهات الحكومية وشبه الحكومية المشاركة - من خدماتها الإلكترونية. ويتجاوز عدد هذه الخدمات الـ 2000 خدمة موزعة على القطاعات الرئيسية في المجتمع وهي المواطنون والمقيمون وقطاع الأعمال والزوار».

### «أسأل دبي»

أما المنصة الثانية فمخصصة لعرض الخدمات المركزية المشتركة التي وفرتها بحكومة دبي الإلكترونية للجهات الحكومية لتمكنها من طرح وترويج خدماتها عبر قنوات الكترونية متعددة. وتعرض «حكومة دبي الإلكترونية» بخدماتها المشتركة مثل «الدفع الإلكتروني» و«أسأل دبي» والتعلم الإلكتروني» و«جواب الرسائل النصية القصيرة» وإم. دبي» وغيرها. وجرى مؤخراً توسيع خدمة الدفع الإلكتروني، التي تم استخدامها خصيصاً لتسهيل عمليات تسديد رسوم خدمات الدوائر الحكومية. وشبه الحكومية، لتشمل للقطاع الخاص. ويتيح مركز الاتصال الموحد «أسأل دبي» للملء الاستفسار عن الخدمات الإلكترونية للدوائر الحكومية وإبداء الملاحظات وتقديم الشكاوى حول أداء تلك الدوائر باللغتين العربية والانكليزية. في حين تعتمد خدمة إم دبي» على الهاتف للنقل للتواصل بين

LET YOUR KEYBOARD GET YOU ON BOARD



[www.mea.com.lb](http://www.mea.com.lb)

Online ticketing & check-in

 **MEA**  
Middle East Airlines - Air Liban | [www.mea.com.lb](http://www.mea.com.lb)



سعود النويش

## STC تعزز شبكة الجيل الثالث

عزّزت شركة الاتصالات السعودية (STC) شبكة الجيل الثالث عالي السرعة 3.5G عبر إضافة 36 موقعاً جديداً، لخدمة كل من الرياض وبيدة والدمام ومكة المكرمة والدمام وأبها وجيزان وغيرها ليصل بذلك عدد المدن المغطاة بالجيل الثالث المطور إلى 104 مدن، من جانب آخر، قامت الشركة

بتشغيل 12 موقعاً لخدمة الطرق في كل من الرياض، تبوك، عسير، أبها، ليلع طول الطرق المغطاة 36170 كيلومتراً، إلى جانب إضافة 38 موقعاً جديداً لتعزيز تغطية خدمة الجيل الثاني في المدن الرئيسية في كل من الرياض، القصيم، جدة، مكة، الدمام، تبوك، عسير، والطائف.

وتأتي تلك التوسعات بما يتواءم مع التطورات الحديثة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، حيث توفر خدمة الجيل الثالث عدداً من التطبيقات المهمة، كالاتصال المرئي الداخلي والدولي، والاتصال بالإنترنت بسرعات عالية ومشاهدة البث التلفزيوني على شبكة الجوال. إلى ذلك تعززت STC طرح أول هاتف «اتش. تي. سي. ماجيك» (HTC Magic) المزود بنظام التشغيل «أندرويد» (Android) باللغتين الانكليزية والعربية، لتكون بذلك أول مشغل اتصالات يطرح هذا الهاتف في منطقة الشرق الأوسط. وتعتبر شركة الاتصالات السعودية أكبر مزود لخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية في السعودية والشرق الأوسط، حيث تغطي شبكتها مساحة 2 مليون متر مربع وتوفر تغطية لأكثر من 100 ألف كلم من الطرق السريعة و98 في المئة من المناطق المأهولة ضمن المملكة.



محمد عمران

## «اتصالات» تعزز شراء كامل أسهم «ميليكوم» في سريلانكا

أعلنت مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» عن استعراة اهتمامها بسوق الاتصالات

في المغرب رغم خسارتها عطاء لشراء شركة ميديتل المغربية للاتصالات مطلع سبتمبر المنصرم، وذلك في إطار عملية توسعها في الأسواق الأفريقية بعد تعزيز تواجدتها في أسواق أفريقية أخرى، مثل نيجيريا وتنزانيا.

وتأكيداً على مواصلة تنفيذ سياستها التوسعية في آسيا حيث تتوافر «فرص النمو العالية» بحسب الشركة، كشفت معلومات عن تقم الشركة الشهر الفات بعرض لشراء 100 في المئة من أسهم شركة ميليكوم في سريلانكا، وذلك في موازاة تركيزها على نشر المزيد من الخدمات لرفع عائداتها في أسواق آسيوية أخرى مثل باكستان وأفغانستان، ورغم فشل مفاوضاتها للدخول إلى السوق الإيرانية.

يذكر أن شركة اتصالات الإماراتية تعد الأولى من حيث عدد المشتركين مع 80 مليون مشترك، وذلك بحسب ترتيب شركات الاتصالات المخرجة للعام 2008 الذي نشرته مجلة «الاقتصاد والأعمال».

## «إنمارسات» أفضل مشغل خدمات اتصالات متنقلة

فازت شركة «إنمارسات» بجائزة «أفضل مشغل خدمات اتصالات متنقلة عبر الأقمار الصناعية للعام»، خلال الدورة السنوية السادسة لـ «جوائز التميز» في إدارة الأقمار الصناعية، والتي أقيمت ضمن فعاليات «أسبوع قطاع أعمال الأقمار الصناعية العالمي» في فرنسا. الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة «إنمارسات» يبري ميلقون قال: «تتسم هذه الجائزة بأهمية خاصة، كونها تتزامن مع احتفالات «إنمارسات» بمرور 30 عاماً على إطلاق عملياتها. ومن خلال شبكتنا الجديدة الكاملة، إلى جانب توافر جميع مطلبائنا التوطينية، فإننا نتطلع إلى تزويد عملائنا على مدى العقود المقبلة، بخدمات موفرة برأ، وجرأ وجوهر». وبعده أوضح الرئيس التنفيذي لشركة «يوروكونسلت» المنظمة للجائزة، باكويم ويلفون: «يهدف هذا الحدث السنوي الذي يقام خلال «أسبوع قطاع أعمال الأقمار الصناعية العالمي» إلى الاحتفاء بإنجازات الشركات المتميزة في هذا المجال، ونجاح القطاع بأكمله».



خالد الكاف

## اتفاقية دعم وتخطيط بين «موبيلي» و«كولكوم»

وَعّدت شركة اتحاد اتصالات «موبيلي» مشتركيها بخدمات شركة «كولكوم» الأمريكية، العاملة في مجال صناعة وتطوير خدمات الاتصالات اللاسلكية المتقدمة، بهدف الحصول على الدعم والتخطيط لشبكة ومشاريع الشركة. واعتبر العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «موبيلي»

المهندس خالد الكاف أن «هذه المذكرة ستعزّز كلا الطرفين بعدد من الأفكار المتلفة بكتوريها التقنيات والاتصالات اللاسلكية»، مشيراً إلى أن كل ما تضمنته المذكرة من بنود سينعكس في النهاية على ما تقدمه من خدمات لعملائنا ومشتركيها. وأضاف: «من خلال هذا التوقيع وانفتاحنا الدائم على شركات الاتصالات العريقة، نسعى جاهدين إلى أن نضع مشتركيها على قمة الهرم في قائمة المستفيدين من خدمات الاتصالات الجديدة في العالم والتي تتطور يوماً بعد الآخر».



## مايكروسوفت تعرض «ويندوز 7» في جيتكس

تعرض مايكروسوفت الخليج نظام التشغيل الجديد ويندوز 7 (Windows 7)، خلال أسبوع جيتكس للتقنية ومعرض سوق جيتكس للإلكترونيات استلكن (جيتكس شوبر) في دبي.

ويتم عرض النظام «ويندوز 7» الجديد لخمس أيام قبل إطلاقه عالمياً يوم 22 أكتوبر الحالي، كما ويقدم النظام «ويندوز 7» الزايا الأساسية للأداء والاعتمادية والأمن



شيريف لاهوري

التي يتوقع المستخدمون الحصول عليها، وهو مصمم للتوافق التام مع الأجهزة والتطبيقات وبرمجيات التشغيل، تماماً مثل النظام ويندوز فيستا Windows Vista. وتساعد مزايا النظام الجديدة في حماية الخصوصية والبيانات وتمكن المستخدمين من العمل والإنتاج أينما كانوا، وأيضاً كانت البيانات التي يحتاجونها مخزنة. وأوضح المدير العام لمايكروسوفت شيريف لاهوري: «إن مايكروسوفت تمهد الطريق أمام المستخدمين من خلال النظام ويندوز 7 للاستمتاع بتجربة لا مثيل لها من العمل على التطبيقات والخدمات».

## «لينوفو» تعين «أسيسس» موزعاً لمنتجاتها في السعودية



خالد Khalaf

أعلنت شركة «لينوفو» الشرق الأوسط ومصر والباكستان، عن تعيين شركة «أسيسس» موزعاً لمنتجاتها في المملكة العربية السعودية.

ولفت المدير العام «لينوفو» خالد كامل إلى أن هذا التعيين يعتبر جزءاً من استراتيجية النمو الخاصة بالشركة التي تهدف إلى تعزيز

موقعها في المملكة وزيادة حصتها السوقية». مضيفاً: «تتلي هذه الشراكة الخطوة على تركيزنا على العملاء في السعودية وعلى لغتنا بشركة «أسيسس»». من جهته، أشار نائب رئيس «أسيسس» الشرق الأوسط وأفريقيا هشام طنطاوي إلى أن «الشراكة مع «لينوفو» تعتبر خطوة مهمة في تنفيذ استراتيجيةنا الخاصة بإضافة مجموعة كاملة من المنتجات الجاهزة للسوق السعودية التي تعتبر من أكبر أسواق المنطقة العربية والشرق الأوسطية».

## «موتورولا» تؤدّر مليون جهاز WiMAX

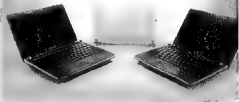
قالت وحدة الحلول النقالة لشبكات والمنازل في موتورولا أنها ورّبت الوحدة الرقم مليون من أجهزة «واي ماكس» WiMAX الخاصة بتجهيزات مقر العملاء (CPE). واعتبر نائب الرئيس الأول ومدير عام وحدة الشبكات اللاسلكية في موتورولا بريس براد أن «هذا المثل في عدد الوحدات المباعة يعتبر محطة مهمة في مسيرتنا، كما نعتبر ذلك مؤشراً على الزخم الذي استحوذت عليه حلول «واي ماكس» خلال السنة الماضية. ونعتقد أن الطلب سيزداد أكثر فأكثر على حلول «واي ماكس» خلال المرحلة المقبلة، ولاسيما في العالم التي مازال أكثر من 75 في المئة من سكانها من دون خدمة إنترنت».

ورفعاً لتوقعات «مندتي» واي ماكس» WiMAX Forum، فإن ما يزيد على 800 مليون نسمة سيستفيدون من الجيل المقبل من شبكات «واي ماكس» بحلول العام 2010. الأمر الذي يتيح فرصة هائلة لحزمة حلول موتورولا وأجهزتها وحلول البنية التحتية. وبالإضافة إلى الجهازين الجديدين، أعلنت موتورولا مؤخراً عن نقاط النفاذ WiMAX WAP 650 مع تقنية الهوائيات 4x4. وتتخذ موتورولا حالياً أكثر من ثلاثين عقداً شخصياً لنشر حلول WiMAX 802.16، بما في ذلك نشر منظومات تجارية واسعة النطاق.

## سامسونغ: نمو مبيعات الكمبيوتر المحمول بنسبة 180 في المئة

حققت سامسونغ للإلكترونيات نمواً بنسبة 180 في المئة في مبيعات أجهزة الكمبيوتر المحمول خلال الربع الثاني من العام مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ويشير مدير عام قسم تكنولوجيا المعلومات لدى سامسونغ الخليج مادهااف نارايان إلى أنه «على الرغم من دخول سامسونغ الحديث إلى عالم الكمبيوتر المحمول، فإننا سرعان ما اكتسبنا مكانة مهمة في السوق؛ حيث يشير تقرير غارتنر إلى أن سامسونغ قد حققت نمواً وصل إلى 180 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية». وأضاف «من أهم الخصائص التي يفضلها المستخدمون هي لوحة المفاتيح كاملة الحجم والبطارية التي تدوم طويلاً وهما ما يميزان أجهزة الكمبيوتر المحمول الصغيرة عن أجهزة الشركات المنافسة. وقد شهد طراز NC10 وN120 نجاحاً كبيراً في الشرق الأوسط».

يشار إلى أن أحدث سلسلة من أجهزة الكمبيوتر المحمول والصغيرة من سامسونغ مزودة بالعديد من الخصائص المميزة مثل شاشات LED لجميع الطرازات، فضلاً عن مستويات منخفضة لاستهلاك الطاقة ومداخل USB مزودة بالطاقة وبرنامج أدوات سامسونغ، ولوحات مفاتيح ضد السوائل وحلول صوتية SRS في أجهزة محمولة.





اسماعيل فكري

## «زين السعودية» تغطي 70 في المئة من المناطق المأهولة

أعلنت شركة «زين السعودية» عن تغطية شبكتها الخاصة المطورة لأكثر من 212 مدينة وقرية داخل المملكة، بعد أن أضافت مؤخراً عدداً من المحافظات والمدن والقرى ولا سيما في الجبيل، صبياء، جوبة، القريات، الخفجي، وواهي النواصر، وبهذا تغطي مساحة التغطية نسبة 70 في المئة من المناطق المأهولة في المملكة.

وأكد الرئيس التنفيذي للعمليات في «زين السعودية» اسماعيل فكري أنّ «الشركة ماضية في مساعيها للوصول إلى تغطية أكثر من 85 في المئة من مساحة المناطق المأهولة في نهاية العام الحالي، وذلك في إطار الحرص الكبير على تقديم أعلى معدلات الجودة في أداء الخدمات».

## «كانون» تطلق

### طرازين جديدين من LEGRIA

أضافت شركة «كانون الشرق الأوسط» مؤخراً طرازين جديدين إلى مجموعة كاميرات LEGRIA، وتتمتع الكاميرتان الجديدتان بذاكرة فلاش داخلية سعتها 64 جيجابايت، ما يكفي لفترة 24 ساعة من التصوير المتواصل، وتقول «كانون» إن التصوير من خلال كاميرا تتضمن «ذاكرة فلاش» Flash Memory يعتبر أسرع وأخف، فضلاً عن أنه يستهلك كمية أقل من الطاقة مقارنة بما تستهلكه كاميرات التسجيل التي تتضمن قرصاً صلباً. وتشيف الشركة إن الكاميرتين الجديدتين تتميزان بذاكرة فلاش ثنائية تسمح بتصوير لقطات على الذاكرة الداخلية وعلى بطاقات ذاكرة فلاش SDHC يمكن نزاعها. ولتحقيق نوعية تصوير فيديو ممتازة، ضمت الكاميرتان مثبتاً للصورة يلقي إهتزاز الكاميرا أثناء تصوير لقطات في مناطق واسعة مثل المناظر الطبيعية والمجموعات.

إحدى الكاميرتان  
الجديدتان من كانون

د. احمد سدي

## «GO» تطلق خدماتها في المدينة المنورة

أطلقت شركة اتحاد عذيب للاتصالات «GO» خدماتها في مكة المكرمة لخدمة السكان والقيمين عبر توفير تطبيقات البيانات والصوت التي تناسب مختلف الاحتياجات.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة د. أحمد سدي «إن هذه الخطوة مهمة في تاريخ الشركة نظراً لأهمية هذه المدينة لدى العالم الإسلامي قاطبة من جهة، ومواكبة لجهود الحكومة بالارتقاء بالخدمات المقدمة وتسهيل كافة وسائل الاتصالات من جهة أخرى».

## حلول SAP تدعم

### قطاع الطاقة القطري



بيل ماكديرموت

اعتبر رئيس العمليات الميدانية العالمية وعضو المجلس التنفيذي في شركة SAP العالمية بيل ماكديرموت، خلال زيارته إلى دولة قطر، أنّ التقنية الفائقة ستظل الداعم المحوري لجهود دولة قطر في الارتقاء بأداء مواردها في مجال الطاقة وتنويع قاعدتها الاقتصادية.

وقال ماكديرموت:

«تستثمر SAP في قطر انطلاقاً من متانة اقتصادها وآفاقها الاقتصادية الواعدة، إن تأخذ الدولة على عاتقها دوراً مهماً ومتنامياً في صناعة الطاقة العالية».

وأضاف: «يمكننا أن نستفيد العديد من السمات المشتركة بين الشركات والمؤسسات العاملة القادرة على الابتكار بسرعة، إذ أنها أولاً، تتسم بقرنتها على إنجاح البنية التحتية المعلوماتية على النحو الذي يمكنها من الحد من التكلفة التشغيلية وعدم تكرار المهام».

وثانياً، تلك معاييرها الموحدة على امتداد نظمها وحلولها البرمجية.

وثالثاً، تدبر هذه الشركات والمؤسسات عملياتها وأعمالها عبر منصة تتواءم مع المفاهيم التشغيلية البيئية ومشاركة المعلومات على امتداد الشبكات المشتركة».

## «سيسكو»: تعيينات إدارية

أجرت «سيسكو» تعيينات جديدة في إدارتها الإقليمية في منطقة الخليج، في إطار خطة لدعم نمو أعمالها في المنطقة، فتم تعيين واين هال في منصب مدير عام عمليات «سيسكو» في دولة الإمارات. ويشتت واين خبرة تصل إلى أكثر من 11 عاماً في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وكان انضم إلى عائلة «سيسكو» في العام 2004، حيث شغل منصب مدير عام «سيسكو» في قطر وسلطنة عمان.

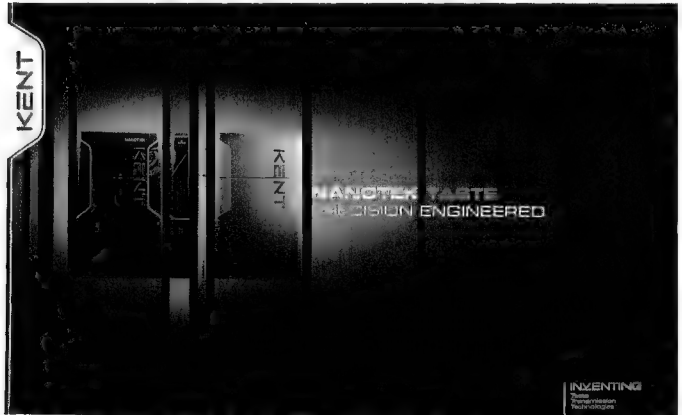
كذلك تم تعيين طارق غول في منصب مدير عام عمليات الشركة في الخليج (الكويت والبحرين وقطر)، ويملك غول خبرة تصل إلى 15 عاماً في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات. وشغل خلال السنوات الخمس مع «سيسكو»، مناصب إدارية عديدة. في المقابل، سيتولى سامر الخراط منصب مدير أول شؤون القطاع الحكومي في الأسواق الناشئة. وشارك الخراط في العديد من المبادرات المهمة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، وكان مسؤولاً عن صياغة الاستراتيجية الشاملة للشركة في منطقة الخليج، فضلاً عن دوره في تأسيس شركة «سيسكو كابيتال» في «مركز دبي المالي العالمي».

## إقبال كبير على هاتف «الثرثيا أكس تي»

أعلنت شركة الثريا للاتصالات ان الهاتف الفضائي الجديد «الثرثيا أكس تي» الذي تم إطلاقه الشهر الماضي، شهد إقبالاً واسعاً من قبل المستهلكين. وتوقع رئيس العمليات التجارية في «الثرثيا»، د. سفيان روتا أن تكون مبيعات هاتف «الثرثيا أكس تي» أعلى من التقديرات الأولية.

وهاتف «الثرثيا أكس تي» هو الهاتف الفضائي الوحيد المتوافق مع معايير «IP54 / TK03» الدولية، أي أنه لا يتأثر برذاذ المياه ولا بالغيبار الكثيف أو الصدمات الشديدة، كما يتميز بعمر بطاريته الذي يصل إلى 6 ساعات في حال التحدث وإلى 80 ساعة في حال الانتظار. ومن المزايا الرئيسية للهاتف الجديد قدرة المستخدم على قراءة الشاشة بوضوح حتى تحت ضوء الشمس المباشر، حيث يقوم الهاتف بتعديل إضاءته بما يتلاءم مع البيئة المحيطة.

وقد زود أيضاً بخاصية «جي أم بي آر أس» التي تسمح للمستخدمين بإرسال واستقبال البريد الإلكتروني وأيضاً بتصفح الانترنت عن طريق الكمبيوتر المحمول. ويبلغ وزن الهاتف 193 غراماً فقط، وصنع غلافه الخارجي باستخدام أحدث تركيبة من «البولي كربونات».



تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لمرض سرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.  
Health Warning: Smoking is the main cause for lung cancer, lung diseases and for heart and arteries diseases.

# أودي Q7 بحلة جديدة



بعد 3 سنوات على طرحها سيار  
Q7 في أسواق الشرق الأوسط  
وتتمكّنها من حجز حصة جيدة  
سوق السيارات الرياضية متعدد  
الإستخدام SUV، أجرت أود  
بعض التعديلات على طراز الجي  
الأول من Q7 ليصبح أكثر جاذبي  
وفعالية، وأقل استهلاكاً للوقود  
نسب متدنية جداً لانبعاثات غ  
العادم.

حصاناً، وعزمه الأقصى 360 نيوتن / متر  
عند دوران المحرك بسرعة 2500 و5 آلاف  
دورة في الدقيقة بمعدل وسطي لاستهلاك  
الوقود لا يتعدى الـ 12.1 لتر لكل 100 كلم.  
أما محرك الـ 4.2 لترات، فزود أيضاً بتقنية  
الحقن المباشر للوقود FSI. ويتألف من 8  
أسطوانات V8 بقوة تصل إلى 350 حصاناً،  
في حين يصل عزم دوران المحرك إلى 440  
نيوتن / متر عند دورانه بسرعة 3500 دورة  
في الدقيقة. أما نسبة استهلاكه للوقود فهي  
12.7 لتر لكل 100 كلم.

وقد استخدمت أودي نظام إعادة تخزين  
الطاقة بواسطة نظام Energy recovery  
system. ويقوم النظام بتخزين الطاقة  
الحركية الناتجة من عملية الكبح في البطارية  
موقتاً لاستخدامها لاحقاً خلال التسارع،  
الأسر الذي يعزز من استجابة أودي Q7  
مع كلا المحركين، اللذين يتشاركان أيضاً  
علبة التروس الأوتوماتيكية ذاتها طراز  
تيترونك المكونة من ست نسب أمامية،  
ونظام quattro للدفع الرباعي الدائم مع  
توزيع عزم المحرك على المحورين الأمامي  
والخلفي بنسبة 40:60. ولتعزيز فعالية  
الكبح عند القيادة الرياضية، يمكن تزويد  
Q7 V8 إختيارياً بمكابح مصنوعة من  
السيراميك.

تتوفر أودي Q7 الجديدة في أسواق  
المنطقة بـ 11 لوناً للجسم الخارجي، تتضمن  
4 ألوان جديدة. ويبدأ سعرها من 56 ألف  
دولار أميركي لطراز الـ quattro 3.6 و71  
ألف دولار لطراز الـ quattro 4.2 هي تخضع  
لبرنامج الصيانة المجانية لمدة 5 أعوام.

تثبيت مقاعد الأطفال ISOFIX.  
أما لائحة التجهيزات الاختيارية فتتضمن  
الكثير من التقنيات والأنظمة المتكاملة كنظام  
التحكم بتبريد وتدفئة المقاعد، ونظام مساعدة  
المصابيح عند الإنارة العالية (يتحكم النظام  
أوتوماتيكياً بنسبة إنارة المصابيح الأمامية  
أثناء القيادة على الطرقات ذات الوجهتين).  
ومن التجهيزات الاختيارية الأخرى،  
المصابيح المتكيفة مع جهة الانعطاف.  
وللمرة الأولى تتوفر Q7 الجديدة اختيارياً  
بتقنية Superhighway beam وهي تقنية  
تتحكم بمدى انعكاس المصابيح الأمامية على  
الطرق السريعة.

تتوفر أودي Q7 الجديدة في أسواق  
منطقة الشرق الأوسط بمحركين quattro،  
الأول سعة 3.6 لترات والثاني 4.2 لترات.  
وتم تزويد محرك الـ 3.6 لترات بتقنية الحقن  
المباشر للوقود FSI، حيث تبلغ قوته 280

خضع التصميم الخارجي لمطو  
الانسيابية الرياضية لبعض التمس  
العصرية، فشهدت الواجهة الأمامية إعادة  
تصميم لشبك التهوية وللمصد الأمامي، أما  
الجهة الخلفية فخفضت لتعديلات طاولت  
المصد الخلفي الجديد الذي يأتي بلونين  
مع طراز quattro 3.6 بينما يأتي بنفس  
لون جسم السيارة الخارجي من طراز  
الـ quattro 4.2 كما زودت السيارة بمصابيح  
خلفية تعتمد تقنية LED.

كذلك طاولت التعديلات المقصورة  
الداخلية الراحية، فتم تجهيزها بنظام  
تحكم بمستوى استجابة عجلة القيادة  
Servotronic، ونظام تكيف أوتوماتيكي في 4  
مناطق، ومقاعد وثيرة مكمسة بالجلد الفاخر  
مع تحكم كهربائي وبمعامات خاصة لأسفل  
الظهر في الصف الأمامي من المقاعد، وأكياس  
هوائية للصف الخلفي من المقاعد، وخاصة



## كاديلاك تطرح 2010 SRX

كاديلاك  
تتصميمها الجديد



أعاد كاديلاك تصميم طراز كروس أوفر SRX لتصبح أكثر أناقة وعملانية، وستتوفر SRX في الشرق الأوسط ابتداءً من شهر ديسمبر المقبل بمستويات من التجهيزات، وسيأتي كلا الطرازين مجهزين بمحرك SIDI بالكمامات الطولية المزودة من ست أسطوانات على هيئة V وبسعة 3.0 لتر، ومزودين بنظام التوقيت المتغير للخصومات VVT. ويولد المحرك قوة تصل إلى 283 حصاناً عند 6950 دورة في الدقيقة، وعزم دوران يصل إلى 310 نيوتن / متر عند 5100 دورة في الدقيقة.

كما جهزت SRX الجديدة بالعديد من الأنظمة الإلكترونية المتطورة، مثل شاشة ملاحية لتسكيبية، وإمكانية توصيل أجهزة iPod وقرص صلب بحجم 40 غيغابايت، إضافة إلى تقنية بلوتوث وتكنولوجيا المساعدة على التوقف، مع توفر كاميرا للرؤية الخلفية ونظام متكيف للتشغيل عن بعد وصندوق تخزين مبرد، وباب خلفي كهربائي، ونظام ترفيه خلفي.

## إنفينيتي تطلق مجلة «أدياكا» في الشرق الأوسط

أعلنت شركة إنفينيتي الشرق الأوسط عن إصدار مجلة «أدياكا» في المنطقة باللغتين العربية والإنكليزية، على أن يتم توزيعها من قبل وكلاء إنفينيتي المعتمدين في الشرق الأوسط.

وستصدر المجلة مرتين سنوياً في نسخة تشمل أكثر من 164 صفحة تغطي مواضيع متنوعة عن أساليب الحياة الراقية والتصاميم المبتكرة والمقالات الخاصة بالسيارات.

وكائنات مجلة

«أدياكا» صفت لأول

مرة في أوروبا خلال

شهر مارس 2008،

وهي تصدر حالياً

مرتين في السنة وفي

خمس لغات (الفرنسية،

الإيطالية، الإسبانية،

الألمانية والروسية)

وتغطي كلاً من أوروبا،

روسيا وكندا، كما

أصدرت الشركة نسخة

إلكترونية من المجلة.



## بورشه «911 جي تي 3 كاب» الجديدة



تباشر بورشه تسويق الجيل الجديد من طراز «911 جي تي 3 كاب» في نهاية شهر أكتوبر الحالي، وقد اعتمدت في تصميمه جسماً أعرض من الجيل السابق بمقدار 44 ملم في المؤخرة، ورفعت من سعة محرك بمقدار 0.2 لتر وقوته بمقدار 30 حصاناً، فزودته بمحرك من ست أسطوانات متعامكة أفقياً سعة 3.8 لتر، بقوة 450 حصاناً، وبطية تروس يدوية متتابعة من ست نسب.

تتوفر بورشه «911 جي تي 3 كاب» حصرياً بلون «كارا أبيض»، ويبلغ ثمن طراز القامدة من السيارة 149.850 يورو، من دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة.

## ميركوري ميلان 2010 في الأسواق السعودية

طرح شركة الحاج حسين علي رضا، وكيل سيارات ميركوري في السعودية سيارة السيدان متوسطة الحجم ميركوري ميلان 2010 بجلتها الجديدة، وقد تضمنت تقنيات متطورة وتصميماً عصرياً.

تتوفر ميركوري ميلان بمحرك من أربع أسطوانات متتالية، بسعة 2.5 لتر، بقوة 175 حصاناً، كما تتوفر بمحرك من 6 أسطوانات V6، بسعة 3 لتر، وقوة 240 حصاناً. وجاهز السيارة بطيعة تروس أوتوماتيكية من 6 سرعات، مقارنة بـ 5 سرعات سابقاً.

وتضمنت ميلان العديد من التقنيات المصرية المتطورة، منها نظام سوني الصوتي المعزب بـ 12 مكبر صوت، ونظام التحكم بالثبات أمانس تراك، ونظام الاتصالات والترفيه سينك... مدير عام وعضو مجلس إدارة شركة الحاج حسين

علي رضا وشركاه،

علي رضا قال:

«إن طراز ميركوري

يأتي

بمستويات أعلى من

التطور والكفاءة،

أضيفت على مزايها

الأفائة وديناميكية

القيادة للسيارة».





## أودي R8 V10 تصل أسواق الشرق الأوسط

طرحت «أودي» سيارتها الرياضية أودي R8 V10 الجديدة، المزودة بمحرك FSI من عشر أسطوانات سعة 5.2 لترات، بتقنية الدفع الرباعي الدائم للجيلات Quattro، وتتسارع أودي R8 V10 الجديدة من حالة الثبات إلى سرعة 100 كلم / س في غضون 3.9 ثوان فقط، بفضل تقنية محركها التي تعتمد على الحقن المباشر للوقود، وتبلغ قوة المحرك 525 حصاناً عند دورانه بسرعة 8 آلاف دورة في الدقيقة، مع عزم يصل إلى 530 نيوتن / متر عند دوران المحرك بسرعة 6500 دورة في الدقيقة، وتصل سرعة السيارة القصوى إلى 316 كلم / س.

تتوفر أودي R8 V10 في أسواق الشرق الأوسط بخيارين لعلب

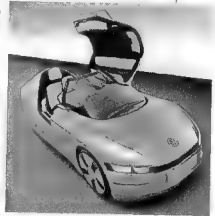
التروس، الأولى على تروس يدوية قياسية مكونة من ست نسب أمامية، أما على التروس الثانية فهي متتالية مع خاصية تعشيق النسب يدوياً من خلال مقبض على التروس أو العتلات المثبتة خلف عجلة القيادة بفضل تقنية R-tronic التي تتوفر كتجهيز اختياري. تباع R8 V10 لدى وكلاء أودي في منطقة الشرق الأوسط بسعر يبدأ من 133,500 دولار أميركي للطراز المزود بطيعة التروس اليدوية، و143 ألف دولار للطراز المزود بطيعة تروس R-tronic.

## L1 من فولسفاغن

### الأقل استهلاكاً للوقود

قدمت فولسفاغن مؤخراً سيارة L1 النموذجية الهجينة التي تعمل على الديزل والكهرباء، وتزن 380 كيلوغراماً، بهيكل معزز بالكيف الكربون (CFRP)، تبلغ سرعتها القصوى 160 كلم / ساعة، وتستهلك 1.49 لتر من الديزل لكل 100 كلم، مع 39 غرام / كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، لتكون بذلك أكثر السيارات اقتصادياً في استهلاك الوقود في العالم.

زودت السيارة بمحرك TDI سعة 800 سم3، بقوة 27 حصاناً خلال 4 آلاف دورة في الدقيقة، وفي نمط «Sports» تصل قوة السيارة إلى قوة 4 حصاناً، ويصل عزم الدوران الأقصى إلى 100 نيوتن متري خلال 1,900 دورة في الدقيقة، أما المحرك الكهربائي فتبلغ قوته 14 حصاناً، ويتزود بالطاقة من بطارية تعمل بأكبرونات الليثيوم. ناقل السرعة ذو قابض مزود بـDSG من 7 سرعات.



## «شركة قطر للسيارات»

### تفوز بجائزة «فوسو»



خالد شعبان

فازت «شركة قطر للسيارات»، الوكيل الحصري للسيارات «ميتسوبيشي موتورز» وشاحنات وحافلات «فوسو» في قطر، مؤخراً بجائزة «فوسو 2009»، تقديراً لتسجيلها مبيعات قياسية لشاحنات

«فوسو» في منطقة الشرق الأوسط. مدير عام «شركة قطر للسيارات» خالد شعبان قال إن فوز «شركة قطر للسيارات» بجائزة «فوسو» هي التاسعة في سجلها، وهو عائد إلى الأسس المتينة التي تركزت عليها أعمال الشركة، وأماق وإمكانيات النمو في السوق، إلى جانب حرص الشركة على توفير العروض التنافسية، وخدمات ما بعد البيع المتميزة». وأشار إلى الموثوقية العالية لمنتجات «فوسو»، ومتانتها، وقوتها، ومراعاتها للبيئة.

## ماكلايرين إم بي 4-12 سي

### في الشرق الأوسط في العام 2011

كشفت شركة ماكلايرين أوتوموتيف أن طراز ماكلايرين إم بي 4-12 سي (McLaren MP4-12C) سيدخل صالات العرض في الشرق الأوسط في العام 2011.

وتقوم سيارة ماكلايرين إم بي 4-12 سي في جوهرها على شاسيه من ألياف الكربون وهو هيكل الكربون الأحادي (Carbon

(MonoCell). وسيزو طراز 12 سي بمحرك خاص من نوع ماكلايرين «إم 838 تي» سعة 3.8 لترات من ثماني أسطوانات على شكل V، بشاحن توربيني نوامي يولد قوة 600 حصان ويصل نقل حركة ماكلايرين مزودة بالتشويق وذات التغيير غير المقطع مع سبع سرعات (SSG). ويتراوح سعر السيارة بين 125 و175 ألف جنيه استرليني.

وأوضح المدير الإقليمي لشركة ماكلايرين أوتوموتيف في الشرق الأوسط وأفريقيا إيان غورسافتش أن «الشرق الأوسط ستشكل سوقاً رئيسية.





## مرسيدس-بنز نظر SLS AMG Gullwing

كشفت مرسيدس-بنز النقاب عن طراز SLS AMG Gullwing. وتم تجهيز السيارة بمحرك من 8 اسطوانات، سعة 6.3 لترات على شكل V، بقوة قصوى تبلغ 571 حصاناً و650 متراً / ثانياً من عزم الدوران.



وتتميز SLS AMG Gullwing بنقل سرعة من سبع سرعات وقاعدة رياضية مع جهاز تطبيق

المنير مزيج الشعبية ووزن قادم يصل إلى 1620 كغ، ما يساعد على التسارع من الصفر إلى 100 كلم / ساعة في 3.8 ثوان فقط، ويصلها سرعة قصوى محددة إلكترونياً تبلغ 317 كلم / ساعة. وسيتم طرح السيارة في الأسواق في ربيع العام 2010، وسيبلغ سعرها في أوروبا 177.310 يورو، على أن يتم إطلاقها في الشرق الأوسط في وقت لاحق.

## "الفران للسيارات الرياضية"

### تطرح "مازراتي غران توريزمو إس أوتوماتيك"

أعلنت «شركة الفران للسيارات الرياضية»، الوكيل الحصري لسيارات «مازراتي» في قطر، عن وصول سيارة «مازراتي غران توريزمو إس أوتوماتيك» (Gran Turismo S Automatic) إلى صالة عرضها في الدوحة. وتم تجهيز السيارة الجديدة بمحرك V8 سعة 4.7 لترات بقوة 440 حصاناً، عند 7 آلاف دورة في الدقيقة، مع عزم دوران أقصى يبلغ 490 نيوتن / متر عند 4.750، 2.2، والدقة.



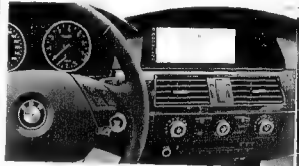
ويتميز طراز «فران-توريزمو» بالمزج بين ناقل الحركة الأوتوماتيكي وأقصى محركات الـ V8. وتتوفر حتى الآن بمحركات سعة 4.2 لترات مع ناقل حركة أوتوماتيكي، و4.7 لترات مع علبة تروس

مفعلة كهربائياً. وكانت مازراتي حققت مبيعات قياسية في العام 2008، حيث وصل إجمالي عدد السيارات التي جرى تسليمها إلى أصحابها نحو 8586 سيارة، بزيادة نحو 17 في المئة عن العام 2007.

## بي أم دبليو تقدم خدمة الإنترنت في سيارات الفئة السابعة

وُفّرت بي أم دبليو خدمة BMW Online من طرازات الفئة السابعة الجديدة. وتتيح هذه الخدمة الاتصال بالإنترنت من السيارة مباشرة بواسطة جهاز التحكم الخاص بـ iDrive، أو على شاشة بي دي في DVD في المقعد الخلفية، لتكون «بي أم دبليو» أول صانع سيارات يقدم هذه الخدمة.

BMW وتوفر هذه التقنية من خلال خدمة الاتصالات BMW ConnectedDrive، ولأغراض السلامة، لا يمكن لركاب القعدين الأماميين استعمال خدمة الإنترنت سوى لدى الوقوف التام للسيارة.



## ميني كوبيه النموذجي:

### توجه ميني المستقبل

مع احتفال ميني MINI بعيد ميلادها الخمسين، كشف عن طراز MINI Coupé Concept الرياضي، ذي المقعدين، والذي يمثل توجه ميني التصميمي المستقبلي. صممت هذه السيارة لاستقطاب أقوى الحركات المتوافرة حالياً في مجموعة ميني. ومع المحرك سعة 1.6 لتر مع تيربو الموجود في MINI John Cooper Works، تستطيع MINI Coupé Concept أن تصل قوتها إلى 211 حصاناً وعزمها الأقصى إلى 260 نيوتن / متر، يمكن رفعه من خلال وظيفة Overboost إلى 250 نيوتن متر. يتبنى هذا النموذج من MINI استراتيجيات التسمية EfficientDynamics التي تعتمد مجموعة بي أم دبليو.





د. أحمد توفيق

شهادة الثانوية العامة، وتطوير نظم الامتحانات والقبول في الجامعات.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء المصري، د. أحمد توفيق أن الخطة طويلة الأجل «وذلك يعود إلى ضرورة تأكيدها من إعداد جميع المدارس الثانوية في مصر بصورة كاملة لتنفيذ النظم الحديثة في التعليم، والتي تتطلبها هذا التطوير، وبحيث يتم أيضاً الإعداد الكامل لهيئات التدريس والمدرسين والمناهج الدراسية. وفي ما يتعلق بالجامعات الخاصة، أشار د. توفيق إلى أن الحكومة تشجع إنشاء الجامعات الخاصة لتكفل مهام الجامعات الحكومية، ولكن مع التركيز على إشتائها خارج القاهرة الكبرى، التي أصبحت تضم عدداً كافياً من الجامعات.

## تطوير التعليم الثانوي في مصر وإنشاء 3 جامعات خاصة

في إطار سلسلة الاجتماعات التي يعقدها الرئيس حسني مبارك مع الجمعية الوزارية لبحث قضايا العمل الداخلي، تمت الموافقة على الخطة التنفيذية لتطوير التعليم الثانوي بتكلفة 2.5 مليار جنيه، وإنشاء جامعات خاصة في كل من المنيا والساحل الشمالي والاسماعيلية. وناقش الاجتماع كيفية تنفيذ خطة تطوير التعليم الثانوي في مصر، بما يشمل تطوير المدارس وإعداد المدرسين، وتحديث المناهج الدراسية بشكل يسمح بتطوير

## بدء الدراسة في «معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا»



د. جون بيركنز متوسفاً الدفعة الأولى من طلاب «معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا».

بدأ «معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا»، المعهد الأكاديمي الأول في العالم للدراسات العليا والمتخصص في أبحاث وتقنيات الطاقة البديلة والاستدامة، نشاطه الدراسي لأول دفعة من الخريجين الجامعيين. ومن بين أكثر من 1200 من مقدم من 82 دولة، تم قبول 92 طالباً من 22 بلداً لتدرج دراستهم في إطار برنامج الماجستير الذي يمتد لعامين، ويضم خمسة تخصصات متنوعة موجهة لخدمة الأبحاث وتطوير تقنيات الطاقة المتجددة والاستدامة. وفي هذا السياق، قال الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي للطاقة (مصدر) ورئيس اللجنة التنفيذية لمجلس أمناء «معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا» د. سلطان أحمد الجابر: «المعهد خطوة مهمة نحو تحقيق رؤية واستراتيجية قيادة أبوظبي الرشيدة التي تهدف لجعل الإمارة مركزاً رئيسياً للمعرفة واستكمال طريق الجهود الجادة التي أنتجت حتى الآن خبرات واسعة في مجال الطاقة».

في المقابل، أشار مدير معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا د. جون بيركنز إلى أن «هدف المعهد أن يصبح جامعة ومعهداً بحثياً عالمي المستوى لإعداد أجيال جديدة من القادة والمفكرين في مجالي العلوم والتكنولوجيا».

## «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم» و«إنتل» يدرّبان 170 ألف معلم



سلطان نواته

أعلنت «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم» وشركة «إنتل» من نجاح برنامج «إنتل للتعليم» في تدريب ما يزيد على 170 ألف معلم في الدول العربية خلال 18 شهراً، وعلى دعم تقنيات التعليم في أساليب وطرق التدريس بما يتماشى مع هدف المؤسسة الرامي إلى الارتقاء بجودة التعليم

من خلال توسيع برنامج «إنتل» التعليمي في كافة أنحاء العالم العربي لتدريب مليوني معلم بحلول العام 2011. وفي هذه المناسبة، اعتبر القائم بأعمال نائب المدير التنفيذي - قطاع المعرفة والتعليم في «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم»، سلطان نواته أن النجاح الكبير الذي حققه البرنامج، حيث فاقت أعداد المتدربين التوقعات، يبشر بإمكانية تحقيق الهدف من البرنامج قبل الفترة الزمنية المحددة له.

من جهته قال المدير الإقليمي للعلاقات الاستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا في شركة «إنتل»، فروح غرطاس: «لدينا طموح كبير في أن نتكمن من تحسين تجربة التعلم لملايين الأطفال في العالم العربي. ونحن على ثقة بأن لشركة «إنتل» و«مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم» دوراً أساسياً في تحقيق التحول الرقمي لمجتمعاتنا».





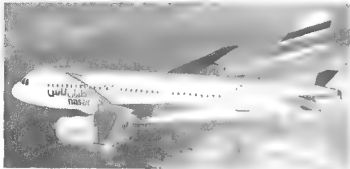
الشيخ عبد الله بن محمد آل ثاني

هذا الإعلان اليوم على المنفى قديماً في خطتنا للتوسع الاستراتيجي، كما أننا نتطلع من خلال هذه الشركة الجديدة إلى تكرار النجاح الذي حققته «العربية للطيران» من خلال مركز عملياتها العالمي». وقال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ «مجموعة ترافكو» حامد الشفيق: «يؤكد النجاح المميز الذي حققته «العربية للطيران» خلال ست سنوات من إطلاقتها بشكل واضح على قوة نموذج الأعمال الذي تتبعه، والذي نثق بأنه سيمنح شركة «العربية» مصر من الوصول إلى آفاق جديدة. وستقدم «مجموعة ترافكو» مساهمتها الخاصة في السوق المصرية وأسواق منطقة أوروبا وأفريقيا».

## «العربية» و«ترافكو» تطلقان شركة للطيران الاقتصادي في مصر

وقّعت كل من «العربية للطيران» و«مجموعة ترافكو» اتفاقية مشروع مشترك لإطلاق شركة طيران اقتصادي جديدة تتخذ من مصر مقراً لها. وستوفر الشركة الجديدة خدماتها إلى أسواق أوروبا، وأفريقيا والشرق الأوسط من جهة، كما ستكون مركز العمليات الثالث لشركة «العربية للطيران» بعد مركزي عملياتها في دولة الإمارات العربية المتحدة والمغرب من جهة أخرى. وأنطلاقاً من الخدمات الحالية التي توفرها «العربية للطيران» عبر شبكة وجهاتها الـ 57 في أوروبا، الشرق الأوسط، أفريقيا وآسيا، فإن «العربية» مصر، ستساهم في نمو قطاع السياحة والسفر في مصر، فضلاً عن توفيرها رحلات رخيصة نسبياً إلى المسافرين في المنطقة.

وقال رئيس مجلس إدارة «العربية للطيران» الشيخ عبد الله بن محمد آل ثاني: «بالإضافة عن «مجموعة العربية للطيران»، يسرني أن أعلن عن شراكتنا الجديدة مع «مجموعة ترافكو»، التي ستساهم في توسيع نطاق خدماتنا في مصر وعبر أوروبا، أفريقيا وآسيا. ويؤكد



350 رحلة أسبوعياً طيران ناس أسبوعياً

بتسريع 350 رحلة أسبوعياً إلى 24 وجهة داخل السعودية وخارجها، كما يعتبر أسطول الشركة أحدث أسطول طائرات في منطقة الشرق الأوسط، إذ يمتلك 13 طائرة حديثة الصنع من طراز إيرباص A320 وإمبراير B195 / B190.

## «طيران ناس» تضفي

### صناعة إلى وجهاتها الدولية

دشنت «طيران ناس»، (إحدى شركات الوطنية للخدمات الجوية «ناس»)، وجهة صنعاء إلى خريطة وجهاتها الدولية.

ولفت الرئيس التنفيذي لـ «ناس» سليمان بن عبدالله الحمدان إلى أن: «دشنت «طيران ناس» لمحطة صنعاء يأتي إلحاقاً لخطاتها الدولية التي تم تشييدها مؤخراً بنجاح، وتلبية لرغبات وحاجات المسافرين، ولتصبح «طيران ناس» أحد جسور التواصل»، مشيراً إلى أن «وجهة صنعاء تعتبر إحدى الوجهات الدولية التي خططت لها الشركة منذ بداية العام 2009، وذلك ضمن خطتها الاستراتيجية». هذا وتعد «طيران ناس»، أول طيران اقتصادي في المملكة، وتقوم

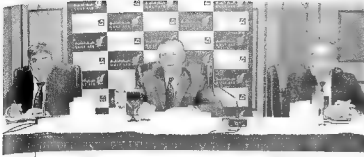
## نمو كبير في حركة

### مطار مرسى

سجل مطار مرسى علم نمواً بنسبة 16 في المئة في يوليو 2009 في العدد الإجمالي للمسافرين، وذلك مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في حين زادت حركة الطيران من وإلى المطار بنسبة 17 في المئة خلال الفترة ذاتها. وقال نائب رئيس مجموعة الخرافي المالكة لشركة منتج بورت غالب إبراهيم صالح: «على الرغم من الظروف الصعبة

التي تواجهها صناعة السياحة العالمية، فإن المنتج لا يزال يسجل زيادة في عدد الزوار الذين يستقربهم نتيجة لما يقدمه من فرص ترفيه اقتصادية للتكلفة».

وأشار المدير العام للمطار، حسين رقي: «إن نجاح بورت غالب، يعتبر السبب الرئيسي في نمو أعداد المسافرين وحركة الطيران في المطار، وقمنا مؤخراً بإضافة رحلات جوية من الكويت وجدة وتوقع استمرار تزايد أعداد المسافرين والخطوط إلى المطار». ويضم المطار مهبطاً للطائرات بمساحة 3240 متراً مربعاً على استيعاب طائرات الركاب كبيرة الحجم، حيث شهد مؤخراً هبوط طائرة بوينغ 747 للمرة الأولى.



من اليمين: سامر المجالي، محمد إبراهيم محمد وطلال الزين

كما لفت الرئيس التنفيذي لـ «شركة طيران الخليج» سامر المجالي، إلى أنه «في العام 2007 أكت كامل ملكية شركة طيران الخليج إلى مملكة البحرين، ومنذ ذلك الحين بذلت الشركة جهوداً كبيرة لتحقيق هدفها القائم على بناء ديناميكية تجارية فعالة للناقلة الوطنية».

من جانبه قال الرئيس التنفيذي لـ «بنك البحرين الإسلامي» محمد إبراهيم محمد: «تشكل تلك التسهيلات التي وفرتها لنا شركة طيران الخليج لتلبية احتياجاتها التمويلية، دالة على ثقتنا بالناقلة الوطنية لمملكة البحرين».

## بنك البحرين الإسلامي يمول صفقة شراء طائرات جديدة لصالح طيران الخليج

وقعت «شركة طيران الخليج» و«بنك البحرين الإسلامي» عقد تمويل بقيمة 70 مليون دولار لفترة أربع سنوات، يستخدم في توفير تمويل جزئي لشراء ثماني طائرات «إيرباص» A320 كانت شركة «طيران الخليج» طلبتها العام الماضي من شركة «إيرباص» والتي من المتوقع أن يتم تسليمها في الربع الأخير من العام 2009 والربع الأول من العام 2010.

وقال رئيس مجلس إدارة شركة «طيران الخليج» والرئيس التنفيذي لـ «شركة ممتلكات الاستثمارية» طلال الزين: «إن توفير مثل هذه التسهيلات من بنك البحرين الإسلامي يعزز مكانة طيران الخليج كشركة رئيسية إقليمية وعالمية في مجال صناعة الطيران».

الظروف الاقتصادية الصعبة التي ما زالت تسيطر على الاقتصاد العالمي، مشيرة إلى أن عدد المسافرين المتوقع أن يستخدموا مطار دبي سيرتفع إلى 40.5 مليون مسافر في نهاية العام الجاري بزيادة نسبتها 8.2 في المئة مقارنة بالعام 2008.

وقال الرئيس التنفيذي لـ مطارات دبي، بول غريفيث: «هناك عوامل أساسية تقف وراء هذا النمو المتوقع، أبرزها بدء التحسن الاقتصادي والبنى التحتية المتطورة والتوسع الكبير في حركة طيران الإمارات وبدء تشغيل شركة فلاي دبي كأول ناقله طيران اقتصادي في دبي وانتهاج سياسة الأجواء المفتوحة التي تتبع لشركات الطيران الدولية الانطلاق من دبي إلى أكثر من 210 وجهات حول العالم».

## 40.5 مليون مسافر عبر مطار دبي الدولي في 2009

توقعت مؤسسة مطارات دبي بأن يرتفع عدد المسافرين عبر مطار دبي الدولي إلى 46 مليون مسافر في العام 2010 بزيادة نسبتها 13.6 في المئة مقارنة بما هو متوقع بالنسبة للأعداد للمسافرين خلال العام الجاري.

وقالت المؤسسة التي تمتلك وتدير «مطار دبي و آل مكتوم الدوليين» إن معدلات النمو التي حققها مطار دبي خلال الأشهر السبعة الماضية من العام الجاري، تعتبر انجازاً كبيراً في ظل



## شراكة بين

## «موانئ دبي العالمية» و«أودبركت» البرازيلية

وقعت شركة موانئ دبي العالمية اتفاقية شراكة مع شركة أودبركت البرازيلية، تخولهما الاستحواذ على حصة الأغلبية في محطة إمبرابورت البرازيلية، وهي أكبر محطة بحرية متعددة الاستخدام في مدينة سانتوس في البرازيل.

وستتولى شركة موانئ دبي العالمية تشغيل المحطة التي من

المقرر افتتاح المرحلة الأولى منها في 2012، بطاقة استيعابية تبلغ نحو مليون حاوية نمطية (قياس 20 قدماً)، في حين ستجاوز الطاقة الاستيعابية عند اكتمال المشروع 1.5 مليون حاوية نمطية، ونحو 2 مليار لتر من الإيثانول. وتقدر كلفة تطوير المرحلة الأولى من المحطة بنحو 500 مليون دولار أميركي.

واعتبر المدير التنفيذي لموانئ دبي العالمية محمد شرف أن هذه الاتفاقية تشكل فرصة مهمة لدخول أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية وتأسيس تواجد قوي على الساحل الشرقي، ما يعزز من شبكة العلاقات في المنطقة ويوسع من نطاق الخدمات المقدمة للعملاء.



الأميرة غريس كيلي

## رئيس شركة CLERC: تركيز على الشرق الأوسط

بيروت. الاقتصاد والأعمال

تأسست شركة كليرك Clerc لصناعة الساعات الرفيعة العام 1874 كشركة عائلية، وتدار الآن من قبل الجيل الرابع من العائلة. ويحفل تاريخ الدار بابتكارات متميزة خصصت لمناسبة مهمة مثل هدية زفاف الأميرة غريس كيلي.

وصولاً إلى المواد المستخدمة،

### الشرق الأوسط

يرقى تاريخ تواجده ساعات كليرك في منطقة الشرق الأوسط إلى نحو 10 سنوات، وكان ذلك في السعودية. ويغيد كليرك: «منذ عامين تقريباً، بدأنا نتوسع بشكل مكثف في المنطقة وبات لنا تواجد في عدد من البلدان مثل قطر، والإمارات، والبحرين وعُمان ولبنان. ونسعى حالياً إلى تعزيز صورة العلامة في المنطقة، وتلقى تجاوباً كبيراً من قبل الزبائن إذ إنهم مفتتحون على الإبداع وعلى النوعية ومدركون لخياراتهم. وبات الزبائن يطلبون الساعات الأكثر تعقيداً ويركزون بشكل لافت على التصميم والنوعية».

وعما إذا كانت هناك ابتكارات خاصة بالمنطقة يقول كليرك: «بطالاً ساد الاعتقاد في صناعة الساعات بأن هناك قطعاً تنتج خصيصاً للشرق الأوسط، لكن هذا الاعتقاد لم يعد موجوداً وبدأنا نشهد تحولاً في الأنواع في أسواق مختلفة. وتعتبر القطع الأفضل مبيعاً في علامتنا في منطقة الشرق الأوسط هي نفسها الأفضل مبيعاً في هونغ كونغ والصين والولايات المتحدة وأوروبا». ويضيف: «هذهنا في السنوات الثلاث الماضية تغيراً في الطلب حيث بات الرجال يطلبون بشكل أكبر الساعات الميكانيكية المعقدة أكثر من اللباس الذي يبقى الطلب الأول للسيدات إلى حد كبير».

وعن حجم مبيعاتهم في الشرق الأوسط يكشف كليرك أنها «تشكل 20 في المئة من إجمالي مبيعاتهم في العالم وهي تشهد نمواً مضطرباً خلال السنوات الثلاث الماضية».

الكلوتز، فيما تحتضن الساعات الرجالية حركات ميكانيكية».

ويلفت كليرك إلى إنه «من أهم مزايا ساعاتنا هي الحركة ذات البرميل المزدوج الذي يوفر للساعة احتياطي تخزين للطاقة لمدة خمسة أيام، ما يجعلها تتفوق على معظم الساعات الأخرى. وهذه الخاصية تتجاوز بأشواط ما يعرف بمعايير صناعة الساعات».

وعن عامل الدقة الذي يشكل تحدياً لمصنعي الساعات يغيد كليرك: «إن صناعة ساعة ميكانيكية تتم بطرق تقليدية وبواسطة تقنيات تقليدية، إلا أن هذه الطرق تجعل صناعة الحركة الدقيقة والموثوقة قدر الإمكان تحدياً حقيقياً لنا، لكنها أيضاً جزء من جمالية الساعة».

وبالنسبة للاتجاهات الحالية في صناعة الساعات الرفيعة يقول كليرك: «أعتقد أن الأناقة أمر أساسي ولكن نوعية الساعة هي الأهم. وصناعة الساعة عملية مترابطة تبدأ بالتصميم مروراً بالتصنيع الذي يتم يدوياً،

يقول رئيس الشركة جيرالد كليرك إن الشركة طورت مصانعها الخاصة لإنتاج قلب الساعات والحركات خلال السبعينات بعد تعاون دام طويلاً مع عدد من العلامات مثل فاشرون كونسنتان وياغر لوكولتر وغيرها.

ويوضح كليرك: «تقوم فلسفة العلامة على النمط الفريد والشفف الحقيقي والعراقة». ويعتبر أن أبرز خاصيتين لساعات كليرك هما القوة والإشارة، والذات يشملان النوعية الممتازة، وحركات مصنعة بإتقان ودقة تستخدمها في معظم مجموعاتها».

ويضيف: «نصنّع فقط الساعات المعصرية لأننا نجد أن الابتكار هو عنصر أساسي في عملية اختيار الساعة وعامل الجذب الأول لدى شراء أي منتج، وتشكل الساعات الرجالية 60 في المئة من إنتاج العلامة مقابل 40 في المئة لساعات السيدات التي تحتضن بمعظمها حركات

### Hydroscaph

ساعة مصنوعة من التيتانيوم، أو الذهب الزهري عيار 18 قيراطاً والتيتانيوم الأسود، تمتاز بإطار متحرك وقدرتها على مقاومة ضغط المياه حتى عمق 1000 متر تحتضن العلبة حركة حصرية C606 GMT ذات الصلابة مع احتياطي طاقة مدته 45 ساعة. توفر الساعة وظائف الساعات، والنفقات، والتوقيت المركزي، والتاريخ، وميناءاً ذاتياً للتوقيت الزمني 14 ساعة عند مؤشر الساعة 12 ومؤشراً لاحتياطي الطاقة عند مؤشر الساعة 6. تتوفر هذه الساعة بسوار من المطاط اللطيف مع مخيط قابل للطي أو من التيتانيوم الذهب الزهري عيار 18 قيراطاً والتيتانيوم الأسود.



## FABERGÉ

تعود بعد 90 عاماً

أطلقت شركة FABERGÉ أحد رموز صانعي المجوهرات في العالم أولى مجموعاتها الرفيعة بعد توقف دام 90 عاماً، وذلك بعد أن اشترتها Pallinghurst Resources المتخصصة بالاستثمارات من شركة Unilever.

وستواصل FABERGÉ مباشرة مع عملائها من خلال متجرها الإلكتروني عبر موقع [www.faberge.com](http://www.faberge.com)

والذي يضم برنامج توزيع عالمياً وفعالاً ويعمل الموقع بمساعدة فريق من مستشاري مبيعات متعددي اللغات على مدار الساعة والأسبوع، وهم

جاهزون لمناقشة متطلبات العملاء من خلال التشاور بالفيديو، على الهاتف أو بالبريد الإلكتروني، ويساند المتجر الإلكتروني متجر للبيع بالتجزئة في جنيف.

## GIRARD-PERREGAUX

نطرح Cat's Eye

أعلنت دار GIRARD-PERREGAUX عن طرحها الإصدار الجديد من ساعة Cat's Eye المرصعة بالكامل بالماس في منطقة الشرق الأوسط التي تصل قيمتها إلى 3.66 مليون درهم.

علبة الساعة من الذهب الأبيض المرصعة بـ 87 ماسة فرنسية زنة 7.5 قيراط، وميناؤها مرصع أيضاً بـ 98 ماسة فرنسية زنة 6.5 قيراط وتاجها مدمج ومرصع بـ 5 ماسات فرنسية. الأراج من الكريستال السفيري المقاوم لانعكاسات الضوء، وتتمتع هذه الساعة بقدرة على مقاومة المياه حتى عمق 30 متراً.

تعمل بمحرك جيرارد بيرافو GP033R0 ميكانيكية أوتوماتيكية التعبئة بسرعة 28.800 تردد / الساعة، واحتياطي طاقة مدته 46 ساعة على الأقل. صمم سوارها من جلد التمساح مع إبراز قابل للطي أو من الذهب الأبيض المرصع بـ 204 ماسات فرنسية زنة 38 قيراطاً.

## داماس تطلق قلادة رمضان

تحتفي داماس بشهر رمضان المبارك والعيد من خلال إطلاق قلادة رمضان المصنوعة من الذهب الأبيض والأصفر عيار 18 قيراطاً والمرصعة بأحجار الماس والأحجار الملونة الجميلة، وذلك في إصدارات مصدونة وبقيمة 1990 درهماً.

وتبرز روح رمضان من خلال الأشكال التي تظهر على الذهب كالقمر والنجوم والهلال. إخراج القلادة الخارجي مطعم بأحجار الماس وأحجار اليريدوت الأخضر، والفتواز الأزرق، والأماثيست الأرجواني، والسيرتيرين الأصفر والروبيوليت الوردية، مع لمسة من الأناقة تمنحها الماسات الدائرية زنة 0.11 قيراط.

ويمثل القمر الذي يأتي على شكل هلال بداية يوم العيد. كما تقدم داماس قلادة رمضان اللؤلؤية والمرصعة بأحجار الماس، وهي مصممة من لآلئ طبيعية مع الذهب عيار 18 قيراطاً بالإضافة إلى قلادة قلّة المصممة من الذهب عيار 18 قيراطاً والمرصعة بأحجار الماس.

## TITAN تقدم Orion

تقدم TITAN تشكيلة Orion من الساعات الكلاسيكية متعددة الوظائف لمناسبة الأعياد. وتآلف التشكيلة الجديدة المستوحاة من عالم الكواكب والنجوم من 32 طرازاً.

ومن أبرز هذه الطرازات ساعة Alpha القادرة على احتساب حتى 20 / 1 جزء من الثانية. وقد زودت بأرضية متعددة الطبقات، مع 3 عدادات فرعية للثواني والدقائق والساعات. صمم سوارها من جلد التمساح الأسود وزين إطارها بثلاثة تيجان ذات رؤوس نافرة.

ويتوفر هذا الطراز باللون الفضي أو الأسود الذهب الوردية وهي موجودة لدى منافذ TITAN في كل أسواق مجلس التعاون الخليجي.



لم تجد ما تبحث عنه في السوق المحلي ؟  
هل جربت Shop&Ship ؟!



## دع أصابعك تتسوق بدلاً عنك!

Shop&Ship خدمة رائعة وفريدة تتيح لك إمكانية التسوق من آلاف المتاجر الإلكترونية في الخارج وكأنك تعيش هناك! Shop&Ship مفهوم تسوق جديد، ممتع ومثير ويوفر أموالك أيضاً.

ببساطة تصفح مواقع التسوق الإلكترونية وكل ما تحتويه من الماركات المفضلة لديك من لندن حتى لوس أنجلوس واطلب ما ترغبه من أقراص "DVD" والموسيقى وأحدث الأزياء والإلكترونيات أو حتى إكسسوارات السيارات.... اطلب ما تتمناه ونحن سنوصله لثاب بيتك خلال أيام قليلة.

قم بزيارة موقعنا الإلكتروني الآن  
واستمتع بتجربة تسوق جديدة  
[www.aramex.com](http://www.aramex.com)  
أو اتصل على: ٥١٧٠١٢ (١) ٩٦١

# SHOP&SHIP

new reasons to click

## Paco Rabanne

### نطرح

#### 1 Million 18 Carats

تطرح دار Paco Rabanne عطراً جديداً 1 Million 18 Carats بعبوة مصنوعة من الذهب عيار 18 قيراطاً ومزينة بامضاء الدار المرصع بالماس زينة 0.3 قيراط.

تحتضن العلبة 3 أنوار يخبئ كل واحد منها العبوات الإضافية للعطر مع غلاف خارجي من الجلد لحماية العبوة لدى النقل، إضافة إلى غلاف آخر لحماية القفل، وبطارية لإعادة تعبئة الضوء الداخلي لعلبة العطر.

تصل زينة العبوة مع العلبة إلى 12 كغ ويتم تصميمها على الطلب، أما السعر فيبدأ من 40 ألف يورو للعبوة.

## JAEGER- LECOULTRE

### متجر جديد في أبوظبي



تواصل دار Jaeger- LeCoultre خطتها التوسعية في منطقة الشرق الأوسط بالتعاون مع وكلائها الحصريين مجوهرات المنصور، حيث قامت مؤخراً بافتتاح متجر جديد في مركز مارينا مول التجاري في أبوظبي، وهو الثالث لها في الإمارات.

وأوضح مدير Jaeger- LeCoultre في منطقة الشرق الأوسط جوايان وولتر أن «هذه البوتيك الجديدة في أبوظبي تعزز نظرة الدار نحو توسيع شبكتها عالمياً، إنها الإطار الأمثل لعرض أبرز ساعات الدار ولتسليط الضوء أكثر فأكثر على اسم «Jaeger- LeCoultre». وكشف رولتر عن استمرار خطة التوسع في المنطقة خلال العام الجاري من خلال افتتاح متجرين جديدين أحدهما في لبنان والآخر الرياض.

## GUERLAIN

### نقدم Eau de Parfum Intense

يحافظ العطر الجديد Eau de Parfum Intense للرجال من Guerlain على هوية عبور هذه الدار. ويمتاز برائحة الليمون الخشبية المعززة بالنعناع وعطر أوراق الراوند. التناغم مع روائح الزهور التي تطفئ عليها راحة المسك يخزن مفاجآت كثيرة للحواس، ليبلغ هذا العطر قمة الأناقة من خلال روائح الخشب التي تنتج بين الباتشولي والأرز والنجيل الهندي، تكمل الدار هذا العطر الجديد من خلال تقديمها لمستحضر ما بعد الحلاقة بتركيبته المعززة بخلاصات النعناع الطبيعية.



## azzaro نطرح

### Elixir

ابتكرت دار Azzaro عطراً جديداً للرجال Elixir المستخرج من جذور عطر Azzaro الأصلي الذي يحافظ على أناقة السرخس العطر.



أضيفت إلى العطر الجديد رائحة الكهرمان الشرقي. وهو يمتاز بعبوته السوداء الموهوبة بالأحمر القوي، ومتوفر بعبوة 50 و100 ملتر.

### 3.3 ملايين دولار تبرعات

#### مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية



أعلنت مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية التي يرأس مجلس أمنائها الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، عن تبرعها بمبلغ 1.8 مليون ريال سعودي لدعم برنامج مبادرة حماية الطفل في اليمن والسودان. ويهدف البرنامج لإعادة تأهيل الطلاب المنقطع عن الدراسة وإعادة تمجيد بالطلاب المنتظمين، وذلك من خلال دراسات بحثية يتم بناء عليها إعداد ورش عمل للمتخصصين، والمعلمين، والأسر، والأطفال، والسلطات المحلية.

وتبرعت المؤسسة أيضاً بمبلغ 500 ألف دولار لدعم إنشاء مركز السلام الثقافي (ICP) والذي سيختصن مركزاً لفض النزاعات (CCR)، ومتحف السلام ومكاتب المقر الرئيسي لمؤسسة أرياس.

كما جرى التبرع بمبلغ مليون دولار لدعم الصندوق الكشفي العالمي وتم استثمار المبلغ بشكل خاص في الدول النامية.

الأمير الوليد بن طلال

#### «المجموعة القابضة» تطلق علامتها

##### الجديدة «ميناكوم»

#### تعيينات جديدة لدى

##### «ساتشفي أند ساتشفي» دبي



جوزيف غوبو

أعلنت «المجموعة القابضة» (THG) إعادة إطلاق علامتها التجارية لتصبح «ميناكوم» (MENACOM)، وذلك في خطوة تعكس التزامها المتواصل بتلبية التطلعات الإعلامية لشركات ومؤسسات القطاع العام والخاص في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ «ميناكوم» أند روبيكام براندز ماسيمو كوستا: «إن هذه الخطوة تمتلك كافة المقومات التي تتيح لـ «ميناكوم» ترسيخ مكانتها، وتطلع إلى العمل جنباً إلى جنب مع شركائنا في الشرق الأوسط خلال هذه المرحلة الزاخرة بالعديد من فرص النمو الاستراتيجية».

من جانبه، قال الرئيس والرئيس التنفيذي لـ «ميناكوم» جوزيف غوبو: «يواجه قطاع الاتصال والعلاقات الإعلامية في هذه المنطقة والعالم برهته، تحديات فريدة جراء الأزمة المالية العالمية. بيد أن التحديات تطوّرنا دائماً على فرص نمو عديدة يجب علينا اغتنامها».

وأضاف غوبو: «إننا نخطو اليوم خطوة جديدة من شأنها أن ترسخ مكانتنا وتعزز قدرات صلاتنا على المنافسة اليوم وغداً. في عالم بحث خطاه باتجاه الخروج من نفق الأزمة الاقتصادية».

يذكر أن «ميناكوم» تضم تحت مظلتها شركات الإعلان «تيم يونغ أند روبيكام» و«إنتراكتيف» و«إبترشيب» و«شركي علاقات عامة» هما «أهدام بيرسون» و«مارستيل» و«بولارس» و«شركة التسويق المباشر» و«نورمان» و«شركة الخدمات الإعلامية» و«ميديا إيدج» و«سبا» و«شركة خدمات الإعلام الرقمي» و«اتاق».



إلياس أشرف

أعلنت وكالة «ساتشفي أند ساتشفي» للدعاية والإعلان عن تعيين كل من مارك لايفيليت مدير إقليمي للإبداع وبين روبرتس مدير للموارد البشرية في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وانضم لايفيليت إلى «ساتشفي أند ساتشفي» قادماً من «فورتشن بروموسفن» حيث شغل مركز المدير التنفيذي للإبداع خلال الـ 3 سنوات الماضية. وسبق أن تولى مركز مدير الإبداع في وكالة عدة من بينها تيم يونغ أند روبيكام Team Y&R.

ويرأس لايفيليت نادي الإبداع Creative Club في دبي، وهو مجموعة تم تأسيسها لنتح المبدعين في المنطقة فرصة للتنافس الإبداعي وللارتقاء بمستويات الإبداع.

وانضم روبرتس إلى الشركة في دبي قادماً من «ساتشفي أند ساتشفي» لندن حيث عمل طوال الأعوام الثلاثة الماضية، وكان في آخرها مدير للموارد البشرية لمناطق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. وبدأ روبرتس مسيرته المهنية كمدير في قسم خدمة العملاء في «ساتشفي أند ساتشفي» نيوزيلندا، وتولى مناصب عدة في شركة إنتربرايد في باريس. ويحمل روبرتس الجنسيتين النيوزيلندية والبريطانية ويملك خبرة 15 عاماً في الشرق الأوسط.

وقال الرئيس التنفيذي لـ «ساتشفي أند ساتشفي» في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلياس أشرف: «يصب اهتمامنا في هذه المنطقة على أن نقدم لعملائنا أعمالاً متمتع بأعلى درجات الإبداع. إن مارك لايفيليت وبين روبرتس يتمتعان بموهبة فائقة، وهذا دليل ملموس على مدى جدية تطبيقنا لمبدأ استئنا هذه».

■ بلال حمادة



تست ترقية من قبل شركة «زيروكس الإمارات» إلى منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة «محمد حارب العنسيبة»، بعد أن كان المدير العام للعمليات في «زيروكس الإمارات»، التي عمل فيها لأكثر من 20 عاماً.

ويحمل حمادة شهادة في برمجة الكمبيوتر والمعلوماتية من جامعة «BATC» في بيروت، بالإضافة إلى شهادة ماجستير في التسويق من الجامعة الدولية في ميسوري.

■ فريد الصباغ



عينته شركة «فوجيتسو تكنولوجي سولوشن» مديراً تنفيذياً لمنطقة الشرق الأوسط. وكان الصباغ التحق في

العام 2000، «فوجيتسو سيمز كميونز» كمدير للمبيعات للنظم التوزيع، ومن ثم انتقل للعمل مع شركة «سيسكو»، ليعود من بعدها إلى الشركة بمنصب مدير المبيعات الخاصة بخدمات التوزيع في الشرق الأوسط وأفريقيا والهند. ويحمل الصباغ دبلوماً في التسويق من جامعة «ميونخ إف إتش».

■ ماجد محمود



عينته شركة «إي إم سي» الأميركية مديراً عاماً لمركز التدريب الجديد التابع للشركة في مصر.

ويتمتع محمود بخبرة تزيد على

21 عاماً في صناعة تقنية المعلومات. وقبل توليه المنصب الجديد، كان يشغل منصب مدير مركز خدمات الحلول والاستشارات الدولية لدى شركة «أوراكل». تخرج محمود من كلية الهندسة في جامعة عين شمس. وهو حاصل أيضاً على دبلوم في «الإدارة الاستراتيجية لبرمجيات وخدمات تقنية المعلومات» من كرنهاغن.

■ محمد المهيري

تم تعيينه من قبل شركة أبوظبي للخدمات العامة «مساندة» مديراً تنفيذياً للشركة. وشغل المهيري العديد من المناصب من بينها منصب مدير عام الهيئة الاتحادية للجمارك، ومنسق للمبيعات في شركة «أدنوك» ومدير الاستثمارات في وزارة المالية. وتم ترشيحه ليمثل دولة الإمارات في المجلس التنفيذي للبنك الدولي. ويحمل المهيري شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة «برسطن».

■ فؤاد بابا



تم تعيينه من قبل مؤسسة «باركليز ويلث» في منصب مدير عام مكتب دبي. ويتمتع بابا بأكثر من 20 عاماً من الخبرة. تولى خلالها العديد من المناصب التقنية العالية من بينها نائب الرئيس في «HSBC» - نيويورك. وقبل انضمامه إلى «باركليز ويلث»، كان يشغل منصب المدير في elInvestcorp Bank B.S.C.

■ طارق حمادة



عين كبير لقسم الشركات المسجلة لخدمات الاتصالات في السعودية والأردن واليمن لدى شركة «جونيبير نتوركس». ويتمتع حمادة، الذي ينضم إلى الشركة قادماً من شركة «سيسكو سيستمز»، بخبرة واسعة في قطاع الشبكات في منطقة الشرق الأوسط.

■ جيمس ديوار

عينته شركة «دانة غاز» رئيساً للإدارة المالية في الشركة. ويتمتع ديوار بخبرة واسعة تمتد إلى 27 عاماً. شغل خلالها العديد من المناصب على المستويين الإقليمي والعالمي في شركة «بريتش بتروليوم». ويحمل ديوار بكالوريوس المحاسبة والتسويق من جامعة «ستر أكاديمية» اسكتلندا.

■ نوال البديري



تم تعيينها من قبل مصرف أبوظبي الإسلامي رئيساً لقسم الخدمات المصرفية للسيدات. وتتمتع البديري بخبرة تمتد لأكثر من عقد من الزمن في القطاع المصرفي، اكتسبتها من خلال العمل مع مصارف عدة، وهي تحمل درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال.

■ شريف الكيلاني

عينته شركة «إرنست ويونغ الشرق الأوسط» رئيساً لقسم خدمات استشارات الضرائب في المنطقة. ويتمتع الكيلاني بخبرة تفوق الـ 25 عاماً في مجال خدمات الاستشارات الضريبية، وهو عضو في الجمعية المصرية للمحاسبين ومدقي الحسابات، كما أنه رئيس مجلس إدارة مشارك للجنة الجمارك والضرائب لدى غرفة التجارة الأميركية في مصر، بالإضافة إلى كونه عضو مجلس إدارة تنفيذياً في جمعية الضرائب المصرية.

■ راي ملحم



عينته سلطة واحدة دبي للسليكون مديراً تنفيذياً لأعمال التكنولوجيا. وشغل ملحم خلال حياته المهنية العديد من المناصب في شركات «نوكيّا»، و«سيسكو سيستمز»، و«إكستريم نتوركس»، و«موتورولا»، وقبل انضمامه إلى سلطة واحدة دبي للسليكون، كان يشغل منصب مدير ورئيس مجلس إدارة شركة «أندغاس دي آر».

■ أحمد عبد العال



عينته شركة «لينوفو» كمدير مبيعات محلي في المملكة العربية السعودية. ويتمتع عبد العال بخبرة تفوق الـ 16 عاماً في مجال تقنية المعلومات، وتحديدًا في مجالات البعثات العاملة والمشاريع، حيث شغل العديد من المناصب في مؤسسات عالمية متخصصة بتقنية المعلومات.



## OFFICES AND REPRESENTATIVES

### Al-Iktisad Wal-Annal Offices

#### LEBANON (head office)

Minkara Center, Mme Carle St.  
P.O.BOX: 113/6194 Haouira, BEIRUT  
1183 1100 LEBANON  
TEL: + 961 1 780200 - 335977  
FAX: + 961 1 780206 - 354952  
E-MAIL: info@aliktisad.com

#### SAUDI ARABIA

RIYADH  
Al Qaysa etc. Al Naser Center (B),  
3<sup>rd</sup> Fl., Office # 382  
P.O.BOX: 5157 RIYADH 11422  
TEL: + 966 1 293 2769  
FAX: + 966 1 293 1837

JEDDAH  
Adham Trade Center, Al Madinah Rd  
1<sup>st</sup> Fl., Office # 105  
TEL & FAX: + 966 2 651 9465  
+ 966 2 614 1855

#### U.A.E. (Regional office)

P.O.BOX: 55034 Deira - DUBAI  
TEL: + 971 4 594 1441  
FAX: + 971 4 594 1035  
E-MAIL: info@aliktisad.com

#### KUWAIT

P.O.BOX: 22955 SAFAT  
13090 KUWAIT  
TEL: + 965 2405552  
FAX: + 965 2409553  
MOBILE: + 965 7835590

#### QATAR

MOBILE: + 9745112279  
E-MAIL: info@aliktisad.com

#### TURKEY

I. E. MURAT EPS  
Emekli Sanatlar Bldleri C-4  
No. 15 34330 I. Levent - ISTANBUL  
TURKEY  
TEL: + 90 212 281 31 69  
FAX: + 90 212 281 31 66  
MOBILE: + 90 533 212 5444  
E-MAIL: turkey@aliktisad.com

### International Media Representatives

#### FRANCE

Mrs. VICTORIA TOWNSEND  
85 Ave. Charles De Gaulle  
92200 Neuilly Sur Seine  
FRANCE  
TEL: + 33 1 40883574  
FAX: + 33 1 40883574  
E-MAIL: vt22@wanadoo.fr

#### JAPAN

Ms. MAYUMI KOBAYASHI  
SHINANO INT'L  
Akasaka Kyowa Bldg. 2P  
1-16-14 Akasaka Minato - Ks,  
TOKYO 107-0052  
JAPAN  
TEL: + 813 35846420  
FAX: + 813 35055628  
E-MAIL: mayumi@tosho.co.jp

#### MALAYSIA

SHALLIS CHENG  
PUBLICITAS INT'L SDN BHD  
S105, 2nd Floor, Centropoint,  
Lohas Bandar Utama, Bandar Utama,  
47800 Petaling Jaya, SELANGOR,  
MALAYSIA  
TEL: + 603 7729 6923  
FAX: + 603 7729 7115  
MOBILE: + 6012 287 3092  
E-MAIL: scheng@publicitas.com

#### RUSSIAN FEDERATION CIS

Ms. YURI A. LASKIN  
LACQU CO.  
Ereznokhizskaya Naberezhnaja  
Dom 1/1/5, App. 132  
109172 MOSCOW,  
RUSSIAN FEDERATION  
TEL: + 7 495 911 2762, 912 1346  
FAX: + 7 495 912 1260, 261 1367

#### SOUTH KOREA

Ms. Y S JO  
BISCOM  
Room 1232, Kensington Office Bldg.  
163, Shimco-ro - Iga, Jongno-gu,  
SEOUL, 110-999 - KOREA  
TEL: + 82-2 739 7480  
FAX: + 82-2 732 3662  
E-MAIL: biscom@netell.co.kr

#### SWITZERLAND

LEADER MEDIA S.A.  
Cace Parole 166,  
Route d'Oron 2  
CH-1010 - LAUSANNE 10, SUISSE  
TEL: + 21 654 40 00  
FAX: + 21 654 40 04

#### UNITED KINGDOM

Ms. MARIA NOVELLO  
PUBLICITAS LTD.  
Gordon House, 10 Grosvenor Place  
LONDON SW1P 1PH  
TEL: + 44 20 7592 8300  
FAX: + 44 20 7592 8301  
E-MAIL: maria.novello@publicitas.com  
E-MAIL: johanna.krenn@publicitas.com

#### U.S.A. CANADA, PUERTO RICO

ADMARKEET INTERNATIONAL  
136 East 36th Street,  
NEW YORK, NY 10016  
TEL: + 1 212 213 8408  
FAX: + 1 212 719 9651  
E-MAIL: info@admarketintl.com  
WEBSITE: admarketintl.com

The Maroon Bldg.  
105 Woodrow Ave.,  
SOUTHERN, CT 06490  
TEL: + 1 203 319 1000  
FAX: + 1 203 319 1004

## ADVERTISERS' INDEX

- AL BUSTAN RESIDENCE .....	101
- AL MUTLAQ .....	107
- ALCATEL - LUCENT .....	75
- ARAB INTRN'L INDUSTRY FORUM .....	89
- ARAMEX .....	141
- AUDI CARS .....	20-21
- BANK OF BEIRUT .....	"77, 83"
- BLOM BANK .....	13
- CAPITAL BANK .....	73
- CAROLINA HERRERA .....	10-11
- CIB .....	125
- CLERC WATCHES .....	81
- CPC .....	"F.C. 34#35"
- DAVIDOFF .....	99
- DHL .....	26-27
- DU .....	49
- DUBAI E GOVERNMENT .....	71
- DUBAI INVESTMENT .....	61
- EFG HERMES .....	"29, 31"
- GITEX EXHIBITION .....	103
- INMARSAT .....	79
- JAEGER- LECOULTRE .....	23
- JEDDAH CHAMBER OF COMMERCE .....	33
- KENT .....	131
- KUWAIT FINANCIAL FORUM .....	117
- LAND ROVER .....	66 # 67
- LANVIN .....	59
- MARLBORO .....	111
- MEA .....	127
- MEDGULF .....	119
- MIDA .....	16
- NATIONAL GEOGRAPHIC CHANNEL .....	55
- NAWF FORUM .....	IBCS
- NBAD .....	63
- NESMA .....	85
- OMEGA .....	7
- PANERAI .....	5
- PHEONICIA INTERCONTINENTAL .....	97
- PIAGET .....	OBG
- PICTET .....	35
- PORSCHE ME .....	57
- REGENCY HOTEL - TUNIS .....	121
- ROOTS GROUP .....	37
- SAUDI LEBANESE FORUM .....	LOOSE
- SAUDI OGER .....	18 # 19
- SHANGRI-LA HOTELS .....	IFC
- TDIC .....	43
- TERRANET BUSINESS SOLUTIONS .....	"87, 105"
- TOSHIBA .....	45
- TWOFORS4 .....	69
- WARED .....	39

برعاية اللبنانية الأولى  
السيدة وفاء ميشال سليمان

THE 3<sup>rd</sup> NEW ARAB WOMAN FORUM

# NAWF

متنوع المرأة العربية والمستقبل

OCTOBER 15 - 16, 2009

INTERCONTINENTAL PHOENICIA HOTEL - BEIRUT



[www.nawforum.com](http://www.nawforum.com)

بعد المناقشات الممتعة والحيوية التي تميّز بها منتدى المرأة العربية والمستقبل، في العام الماضي، سيتيح برنامج الدورة الثالثة (NAWF2009) المجال لنقاش جدي وجريء حول العديد من القضايا الحيوية المرتبطة بتطور أدوار النساء في المجتمعات العربية والحياة السياسية ومجالات الأعمال، فضلاً عن الآفاق المستقبلية والتحديات التي تواجهها في هذا الصدد.

الناظمون

الرأي الإعلامي  
الحصري

بالتعاون مع

الناقل الرسمي

الشركة الداعمة

الرأي القضائي

الرأي الماسي





## المشاركون

علماء اجتماع  
منظمات غير حكومية

رجال وسيدات أعمال  
ممثلون

نواب  
قانونيون

وزراء  
صحافيون

سيدات أول  
كتاب

[www.nawforum.com](http://www.nawforum.com)

شارك الآن

[www.nawforum.com](http://www.nawforum.com)

متحدثون بارزون جلسات نقاش ورش عمل فراءات نشاطات

Lebanon: Beirut, Koneitern, Snoubra, Mme Curie Str, Tel: +961 1 780200 - Fax: +961 1 780208  
P.O.Box: 113-6194 hamra - beirut 1103 2100

UAE: Deira, Dubel, Tel: +971 4 2941441 - Fax: +971 4 2941035 - P.O.Box: 55034 Dubel  
nawforum@iktissed.com



**PIAGET POLO**  
**FORTYFIVE**

Piaget Manufacture movement 880P  
Mechanical self-winding chronograph  
Flyback, dual time  
100 meter water resistant  
Titanium, sapphire case-back  
Rubber strap

**PIAGET**

[www.piagetpolo.com](http://www.piagetpolo.com)

